

الافتقار الفكري

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية والشؤون الثقافية والفكرية
تصدرها اللجنة الأوقاف والشؤون الإسلامية
(مدرسة الشؤون الإسلامية)
بالمملكة المغربية



تحريف التاريخ والعقيدة

أثر تطبيع النظام الانتصاري
الإسلامي في المجتمع

صدى الفارابي في المغرب

المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي
واقعها وعلاجها

أدام الله أعيادنا في ظل عرشنا

بمناسبة عيد المظفر المبارك والأعياد المجيدة،
التي تصادف الذكرى الثانية للمسيق الحضرية المظفريّة،
تشرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأسرة
تحرير مجلة "دعوة الحق" بأن تتقدم بأحر التهاني وأخلص
الأساني إلى سيد البلاد أمير المؤمنين وحامي حمى
الوطن والدين، جلالة الملك الحسن الثاني رمز عزتنا
وفضائنا وصدتنا ورائد نهضتنا، وإلى ولي عهده
المحبوب الأمير الجليل سيدي محمد وصفي المعيد الأمير
مولاي رشيد، وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الشريفة
سائلة الله جلّت قدرته أن يحفظ مولانا الإمام
ويسدّد خطاه ويعينه على تحقيق آمال شعبه الوفي
المؤمن في التقدم والازدهار والرخاء إنه سميع مجيب.

الإفقار الفكري

● الإفكار الفكري مظهر من مظاهر الديكتاتورية السياسية وقهر إرادة الإنسان وامتهان كرامته ، يورث المذلة والخنوع والاستكانة الى الواقع الفاسد ، ويشيع حالة من النوبان والاستسلاخ من القيم والمبادئ والخصائص التي تشكل حجر الزاوية في كيان الأمم والشعوب ، ويضعف ملكة التفكير والابداع والاجتهاد ويحيل المجتمع بكامله الى قطيع حيواني لا يكاد يمت الى فصيلة الانسان بصلة ، وهو نتيجة طبيعية للارهاب والقمع والتسلط والضغط والأساليب البوليسية في التعامل مع أهل الفكر وذوي الرأي وحملة الأقلام وممثلي الشعب من مناضلين وحزبين وتقابيين وموجهين ودعاة الإصلاح ، وكلما نفى الاستبداد وظفى الانحراف والتكرار لقيم الحق والعدل والانصاف وشاع الاعراض عن المبادئ والمثل واسعت الشقة بين القمة والقاعدة ووقع التخلي عن المبادئ والعهود ، كلما كان الامر أدعى الى الإفكار الفكري واقرب الى احتقار الانسان الذي كرمه الله تعالى .

ان آفة الاستبداد السياسي وخضوع الشعب لفئة جائرة جاهلة بأساليب الحكم ان يشل حركة الفكر ويوقف دورته المبدعة ويبطل تأثير العقل على الحياة ، مما يؤدي في نهاية المطاف الى تحكم الجهل المركب وسيطرة القروور والعناد والبقاء وهيمنة روح الانتقام والتشفي والحقد والتمكين للمنهزمين والفاشلين من ذوي الطباع الشريرة والنوابا الخبيثة

والاغراض السيئة والانتماءات المشبوهة وبذلك يدخل المجتمع في دورة استعمارية جديدة تستلب فيه شخصيته وذاتيته .

ولسنا في حاجة الى سوى الامثلة للدلالة على صحة ما نذهب اليه ، ونكتفي بالإشارة الى ما قامت به بعض البلاد العربية والإسلامية من ويلات وأزمات من جراء تنكبها طريق السورى ، وتفرطها في السيادة الوطنية بسبب ارتباطاتها بقوى دولية عرفت كيف تستغلها وتستنزفها بل وكادت أن تفرغ استقلالها من مضمونه الحقيقي لو لم تتدارك الأمر قبل استفحالها . وعلافة أنظمة الحكم وأساليب السياسة ومذاهب الاقتصاد بالافتقار الفكري أمر يرقى عن الشك ، ذلك أن الرشد السياسي والوعي السليم والظاهرة الوطنية والولاء الخالص للأصالة في مختلف مظاهرها وأشكالها كل ذلك يشكل وقاية حقيقية ضد الغزو والاستلاب والاقطاع المنهبي الذي يؤدي في النهاية الى الافتقار الفكري .

● أن الديكتاتورية في التحليل النهائي ليست سوى صورة للافلاس والفراغ والتهيه والافتقار الى القدرة على التوجيه والضبط والاحتكام الى العقل والمصلحة العامة وحاجة الإنسان الى الحرية والاحساس بالكرامة والوجود المعنوي ، وعلى النقيض من ذلك نجد على رأس الأنظمة السوية العادلة المثلة لإرادة الشعب قادة وزعماء يتصفون بقدر اعلى من الانضباط السلوكي والاتزان العقلي والثراء الفكري والقدرة على التصرف السليم تحت جميع الظروف .

فالقضية إذن مرتبطة بالسياسة ارتباطا وثيقا ، فإن طغت السياسة وتجبرت ، هزل الفكر وضعف ، وإذا افقر الفكر (بالضغط والتخويف والارهاب ...) انعدمت كل الضمانات الممكنة لممارسة جميع وجوه النشاط الإنساني في جو من الثقة والأطمئنان والأمان .

وهكذا فإن جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله كان يزن الكلمات بميزان العقل والحكمة حينما قال - حفظه الله ووعاه - في كلمته السامية بمناسبة افتتاح البرلمان المغربي :

« أن بلدنا بلد محب للسلام ، كان دائما داعية للسلام وسبقني دعاية للسلام لذا أريد منكم أن تنكبوا على مشاكل أمن بلدكم وطمأنينتها واطمئنانا أن تنكبوا عليها بامعان وإدراك للمسؤولية ذلك أن عملنا اليوم ، وخطايي اليوم ، ووجودكم هنا اليوم بشكل استغفارا بل تحديا لمدرسة الديكتاتورية ولمدرسة الحزب الوحيد ولمدرسة الافتقار الفكري حتى تتمكن بسهولة من السيطرة على الأفكار وعلى الجياعات والأفراد . »

● هذا الربط بين السلام والمسؤولية وبين الديكتاتورية والافتقار الفكري له دلالاته الخاصة ذلك أن العمالة في السياسة مدخل للانحراف في الفكر ، وإذا كانت مدرسة الحرية والنشورى والتشاور وتعهد الآراء واغنائها تنزع الى السلام وتجاز الى جانب العدل والقانون النبوي بنافع التقدير العميق للمسؤولية فإن مدرسة الديكتاتورية والحزب الوحيد تحارب السلام وترفض التعاون من أجل مصلحة الشعوب وتعامل بصورة أو بأخرى مع الاستعمار والقوى الصهيونية المعادية للسلام العالمي .

وهذا مظهر آخر من مظاهر الافكار الفكري وهو العمالة للاستعمار والخروج عن الجماعة وايتار مصلحة الاجنبي على مصلحة الشقيق والجار ورفيق الكفاح المسلح في الامسى القريب .

● وإذا كان المقرب يرفض رفضا واعيا ومتبصرا الحزب الوحيد وبنائى بأجهزة الحكم والادارة وقنوات التأثير على الراي العام عن الديكتاتورية في السياسة والاقتصاد والفكر ، وينهج سبيل الحرية والديمقراطية الاسلامية الحق ، فلانه يتطلع الى اثناء الفكر لا افقاره ، وتقويته لا اضعافه ، وتطويره لا تجميده . وهذه لعبرى التقدمية الحق ، والشورى الحق ، والديمقراطية الحق .

● فلا محل - اذن - للارهاب الفكري في المغرب الجديد .

● ولا موضع للافتار الفكري في ظل العرش الطوي المجيد .

● فلتفتح كل الزهور ..

● في اطار الاسلام والملكية الدستورية ..

دعوى الحق

في خطاب تنصيب الحكومة الجديدة، جلالة الملك يعلن الخروج عن مؤامرة الصمت:

النصيحة واجبة وأنا لا أريد أن أنفرد برأي

● حرص جلالة الملك الحسن الثاني - نصره الله - في الكلمة التي زف فيها إلى شعبه الوفي بشري تكوين الحكومة الجديدة يوم 10 أكتوبر الماضي - على طرح قضية سياسية وفكرية من الأهمية بمكان، تربط بتأخر المغرب ومستقبله أن شاء الله . ويتعلق الأمر بالعلاقة بين السلطة الشرعية العليا في البلاد المتمثلة في جلالة حفظة الله ورعاه وبين المسؤولين الكبار المشاركين في الحكم وتسيير شؤون البلاد إلى جانب جلالة الشريعة . تلك العلاقة التي أوصى الإسلام الحنيف بتقويتها وتركيتها بالثقة والحب والتعاون والنصح الأمين والفهم والاندراك والوعي والاحساس العميق بالمسؤولية الوطنية والدينية المقدسة . وطالب جلالة الملك أعزه الله بأسقاط « مؤامرة الكتمان » والتطي بالامانة والصدق في نقل حقائق الواقع وصور الحياة إلى سنده العالمة بالله باعتباره راعي الأمة وضامن وحدتها .

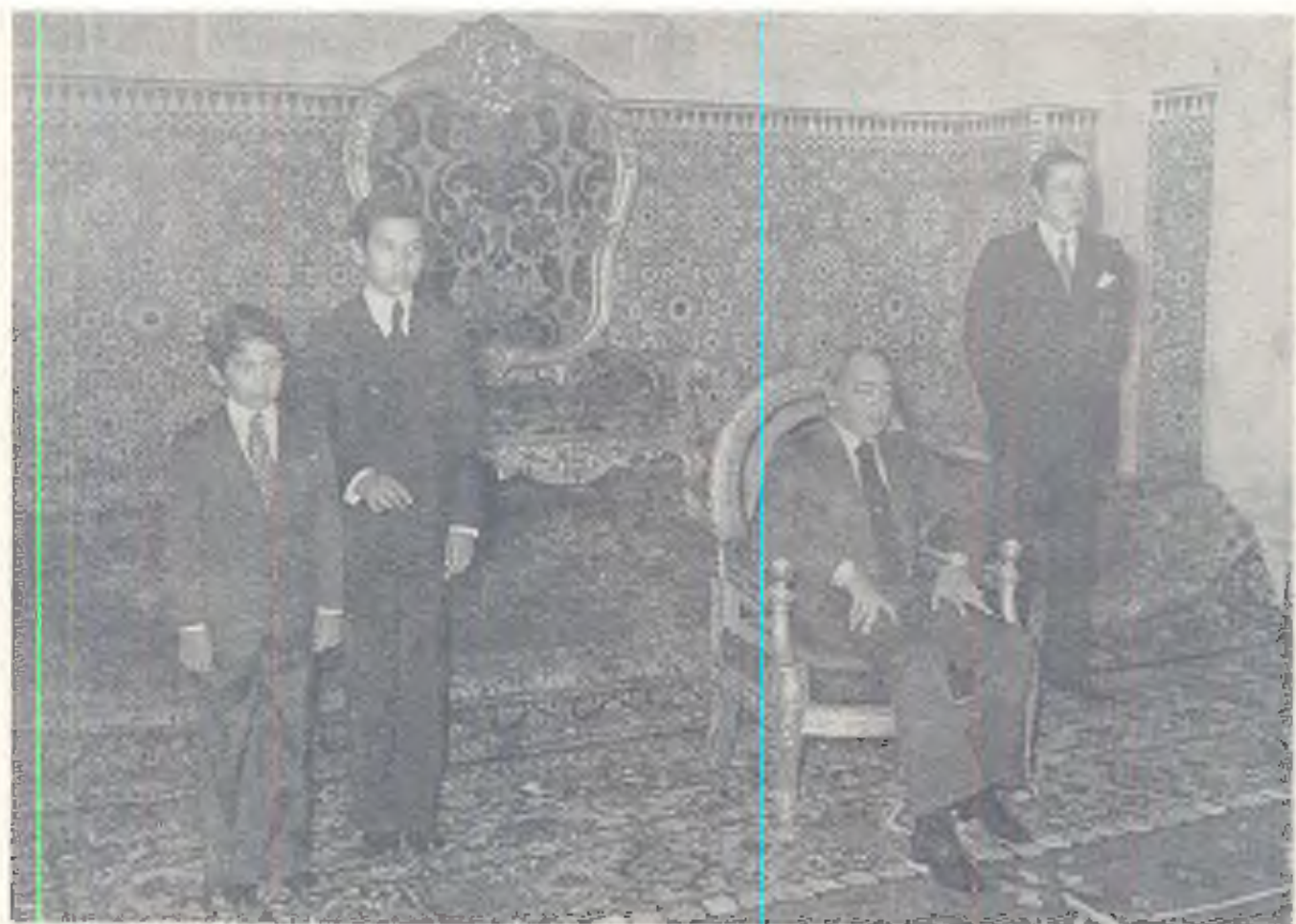
وتعتبر إشارة جلالة الملك لهذه النقطة بالذات في خطاب تنصيب الحكومة الجديدة ايناها بانطلاق المغرب الجديد على اساس التشاور والتناصح والتألف والتعاون من أجل مصلحة الوطن والمواطنين وعزة الاسلام وكرامة العرش ●

ووطننا قد قرر أن يخطو خطوات جديدة ليصبح كفيلا بحمل لقبه وصفته الجديدة ألا وهو « المغرب الجديد »

أن حكومتنا عليها أن تسن سننا حميدة طيبة في تعاملها مع السلطة التشريعية طما منا بان مبادئ القانون تنقسم إلى قسمين : القانون المكتوب وقانون العادة .

الحمد لله
وواله وصحبه

أنا أذ نرف إلى شعبنا العزيز بشري تكوين حكومتنا التي ستمثل بجانبنا مع البرلمان المنتخب، أنا ونحن نرف له هذه البشري نريد أن نؤكد للشعب المغربي أولا ولاصدقاء واشقاء المغرب ثانيا أن بلنا



وكلامها يصبح جاري المفعول بعد ممارسته
طويلة أو غير قصيرة لذا أريد أن يتحلى وزراءنا كلهم
بحزم من جهة وبانئين وحسن المعاملة من جهة أخرى.

عليهم أن يعلموا أنهم يمثلون تيارات مختلفة
وأحزابا مختلفة وكل حزب وكل تيار له برنامج
المفضل والمجمل ، وعمل الحكومة ليس إبراز الخلاف
الموجود بين برنامج فلان وفلان بل العمل المستمر
على إيجاد القناطر بين النقط الإيجابية التي عليها أن
تربط بين برنامج فلان وفلان . وإذا وقع الانسجام
داخل الحكومة مما لا شك فيه أن ذلك الانسجام
سينعكس على البرلمان . وأن برلمان سنة 1977
سيكون أن شاء الله برلمانا حيا ، يستجيب إلى ما
نتظره منه إلى عمل بناء من الناحية القانونية
والتشريعية .

وإذا أسفنا إلى هذا أن جل وزراءنا هم
منتخبون . أن منهم من يمثل القرية أو البلدية أو
يمثل الصعيد الوطني أمكننا أن نقول أننا جمعنا حولنا
أكثر ما يمكن من الصيون التي ستحمل إلينا ما رأته ،
ومن الأذان التي ستحمل إلينا ما سمعت ومن الأفكار
التي ستوحي إلينا بالعمل تبعا لاجتهادها ومقدرتها
على التفكير وعلى الاسهام بجانبنا في حكومتنا .

وللعمل معنا كذلك ولعانتنا في ديواننا الملكي
قررنا أن نسترجع أربعة من خدامنا المخلصين الذين
مروا من مناصب مهمة جدا والذين عملوا بجانبنا
باستمرار منذ أن أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا
هذه المسؤولية .

ولي اليقين شخصا أن الوزير الأول الذي أظهر
في تشكيل لائحته الوزارية قبل أن يعرضها على نظرنا
السامي الذي أظهر المرونة واللياقة وجميع الخصال

التي نتظرها من رجل سيكون هو المنسحق للإدارة
والوزراء أن ما أظهره وقررنا الأول يجعلنا نستشير
بالخير ونتنظر من جموعه أن تكون مجموعة كالتي
سبقتها حية مطيعة للواجب مجيبة لما ينتظر منها
فإننا إذ نعين الحكومة وعلى رأسها السيد أحمد
عصمان نؤكد لهذا الخدام ليلهم ولوطنهم ما يتمتع به
لدينا من ثقة ومن تقدير وازيد من صداقة ومجبة
شخصية .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يلهمنا جميعا سواء
السييل وأعلموا أخيرا وفقكم الله أن نوجب الواجبات
عليكم قبل كل شيء هو واجب النصيحة فانا لا أريد
أن أفرد برأيي ولا أن أسير الأمور على حسب ما تواترت
ولكن أريد أن أسير شؤون البلاد بعيد النظر الدقيق
وبعد التخطيط وبعد التحليل .

ولا يتأتى ذلك إلا إذا كنت على يقين أنني
ساجد فيكم فرادى وجماعات من تكون له الشجاعة
الكافية للأداء براه وأطباء نظره وأن ما اجتاج المغرب
من مشاكل طوال القرون التي عاشها في التاريخ
المجيد يرجع إلى شيء واحد ألا وهو ما أسميه
« بمؤامرة الصمت أو مؤامرة الكتمان » إذا رأينا كلما
مر المغرب بمصيبة أو مشكلة في تاريخه كان ذلك
يرجع إلى شيء واحد ألا وهو أن المائدة والبطانة
التي كانت تحيط بملك المغرب كانت تخفي عليه أما
الكل أو البعض فهذا ما أسميه مؤامرة الكتمان .

فالله أسأل أن يعطيكم الصداقة واللياقة والنظر
الثاقب والتحليل المصيب حتى يمكنكم جميعا أن
تقوموا بعملكم بكيفية تشرف أول خادم لبلده عبد ربه
الحسن وتشرفكم كأشخاص وتشرف الأسر التي
تتمون إليها .

أنه سمع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله .

تحت شعار الآية الكرمة (وَكُنْتُمْ أَجْزَاءً مِمَّا كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ) فتح حادثة شهد البرلمان.

بالشورى وتعدد الآراء، نتحدى مدرسة الديكتاتورية

● أسهل امير المؤمنين حلالة الملك الحسن الثاني أيده الله خطابه السامي بمناسبة تدشين البرلمان الجديد في فاتح ذي الحجة - 14 أكتوبر الماضي بالآية القرآنية الكرمة : (وَكُنْتُمْ أَجْزَاءً مِمَّا كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ) مشيراً - حفظه الله - إلى أنه لم يجد أحسن من هذه الآية لافتتاح البرلمان . وبني جلالة خطابه الهام على أساس شرح الآية القرآنية رابطاً بين مسؤوليه المنتخبين في البرلمان ودورهم الفاعل في النهوض بالبلاد ومقارناً بين الوضع عندما حيث الاستقرار والحريّة والشورى والديمقراطية الأصلية وبين الأوضاع في العالم بمقاصد الفأفة على أساس المفوضى أساسه والاضطراب الاقتصادي والنخلة الاجتماعية وأباحت الآواء والنزوات والمين ذات اليمين وذات اليسار على حساب السعوى المعطوة على أمرها .

وقال حلالة الملك في هذا الخطاب بالخصوص أن الفكر والتفكير يجب أن يكون في إطار الإسلام والسنة النبوية وبهذه العبارة الجامعة ضم حلالة العاهل خطابه التاريخي الذي سجل الدخول في طور جديد من أطوار معركة البناء والتشييد والتمكن للمؤسسات الديمقراطية ●

بعد فكرت كثيراً في موضوع الخطاب الذي أصبح به بوره هذا البرلمان فلم أجد أحسن من أنه كرسه أكردها كثيراً على مسامع شعبي العزيز وهي كما يقول الله سبحانه وتعالى (وَكُنْتُمْ أَجْزَاءً مِمَّا كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ) .

قاله سبحانه وتعالى بعدما خيق السرة أبي بكره ألا أن يندف ويربي السرية ، فمن يد أبياته ورسمه وكتبه رباهما وهبها حتى سار بها إلى السنوي الذي وصفت الله ، وكلما رادب البشرية في عمرها حدا بعد حبيب وفرورنا بعد هروب الأ والتهدت الرباني

لتحمد لله ، وتصلاته والسلام على عوذا رسول الله وآله وصحبه

حضراب أساده المنتخبين

صاحب السعادة رؤساء الجمعيات المسلمة
لندول الصديقة والسلمة

انه لوم سفتة هذا الذي نعسة اد يلقي مع رعبه في سدر عيبات ويحقق خطوه من عر خطوانا ،

على معرفة تامة بالإمكانات ، ولما تكونوا على معرفته تامة بالإمكانات يمكنكم أدراك أن تنتفوا من الضروريات ومن الحاجات ما هو جدير بالإسقية ، وهذه الحال من خصال الأمة الوسط .

حضرات السادة

عليكم ان تعلموا كذلك ان العالم كلما اتسع اتسعت افافه امامنا بالوسائل السمعية والثرية او بالوسائل السلعية واللاسلكية او بوسائل النقل .

ان العالم كلما اتسع كلما صغر في الحقيقة ، ولذا حينما نظرقون الى موضوع من امواضيع اياكم ان تعتقوا انه موجود الآن موضوع داخلي صرف ، انه لا يوجد موضوع داخلي صرف اليوم لدولة تريد ان تسير مسيرتها مثل المغرب ، لدولة جعلها الله على باب من ابواب بخار ، مثل المغرب ، كدولة جاءت في مغرق الطرق بين اوربا وبين المغرب العربي وبين افريقيا .

فليكم اذن ان تعتقدوا وعلموا ويؤمنوا بان كل شريع شرعوه وكل تخطيط خططوه الا وله ، ماس كبير او صغير ، وصلة قرية او بعيده ، بالمبادئ الخارجية ، وانا ميئن ان هذا يزيدكم تقديرا الواجب الملقى على عاتقكم وللأمانة التي كلفتم بها من لدن منحيكم .

حضرات السادة

ان بلدا لد محب للسلام ، كان دائما داعية للسلام وسبقى دعاه للسلام ، لذا ارد منكم ان يكتبوا على مشاكل امن بلدهم وطمانيسها واطمئنانها ، ان تنكبوا عليها بالمعان وأدراك للمسؤولية ذلك ان عملنا اليوم ، وخطابي اليوم ، وجودكم هنا اليوم شكل استعرازا بل تعظيا لمدرسة الديكتاتورية ولمدرسة الحزب الوحيد ولمدرسة الافكار الفكرية حتى تتمكن بسهولة من السيطرة على الافكار وعلى الجماعات والافراد .

ان بلدا الذي هو معرض الى ما هو معرض اليه منذ القدم ، لان الله سبحانه وتعالى جعله من امز بلاد المحطوق على الارض وكثر الله حسادنا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فبلدا بعمله هذا زاد

يبيع ادى واصلاح للمجتمع والنعاش فيه وهكذا حينما ختم رسالته سبحانه وتعالى برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وحينما جعل تلك الرسالة عامه اراد ان يهدي البشرية بهذه الجملة وهذه الآية : (وكذلك جعلناكم امة وسطا) .

وكم نحن في حاجة الى هذا التعليم الفرائسي في القرن الذي نعيش فيه ، فالإنسانية اصحح حمقاء في اقتصادها في تجارتها في تعاملها في انظمها ، لقد سيطرت على البعض الجهالة الجلاء وسيطرت على البعض الثروة العمياء وسيطرت على الطرف الثالث الجهالة الحمقاء وخيرا سيطر على الطرف الرابع الاستهتار بالمعسرات والاحلاق ، فالامة الوسط هي التي تعرف كيف توفى بين الدول النامية وبين الدول التي هي في طريق افسو في المؤتمرات الاقتصادية فيما يخص التبادل التجاري والطاقة والمواد الأولية ، الامة الوسط هي التي تعرف كيف يمكنها ان تجعل نظاما محسنا محكما يتعاش مع حريات خاصة وعامة ، الامة الوسط هي الامة التي تعرف كيف توفى بين طاقاتها وامكاناتها ومن نظامها وامالها .

« وكذلك جعلناكم امة وسطا »

لا افراط ولا تفريط ، وكيف يحس ان يصل الى هذه الامة الوسط ؟ يصل اليها بالتشاور او بتعريف جديد بالديموقراطية ، بالتشاور هو نفسه يقتضي ان يكون امة وسطا حتى لا يظن احد من السلطتين السفلية والشرعية ، وحتى في مشاوراتنا علينا ان نكون امة وسطا .

لي الذين ان الحل منكم وعد متعبيه وعودا وعودا انه سينجز وسينجز وسينجز ، وكم اكون فخورا ان ينجز كل منتخب كبما كانت نوعيته وكيفما كان حزبه .

وكم اكون فخورا ان ينجز كل منتخب ما وعد به ولكن حتى في هذا الميدان علينا ان نكون وسطا في عدنا ما هو جدير بالإسقية وما يمكن تأجيله وتأخير له الوسائل او لقلة الاطر .

امة وسطا معناها انه مكتوب عليكم ايها المنتخبون قبل كل شيء وفن احصاء الحاجات ، ان تكونوا



ومنحبوبكم ، ان يجعل من اعمالكم املا مملوكة حتى
تكونوا اذتم كعادتكم وكابائكم من بعدكم ، اذتم
واجبكم بحو هذا البلد ولا اعتقد اني في حاجة الى ان
اؤكد لكم لان احساساتكم كاحساساتي لهذا البلد
الذي يستحق كل بصحية وكل تقدير .

جعله الله سبحانه بلدا آمنا تهوى اليه قلوب
الناس من مشارق الارض ومقاربها حتى يصبح فيه
حصراء لكل من اراد ان يستقل بظل الحرية المشوية ،
بظل العانون الحر ، بظل الفكر والتفكير في اطار
الاسلام والسنة النبوية .

والسلام عليكم ورحمة الله

سببا من اسباب الاستفزاز ، ومن اسباب التحدي ،
ولكن ما اشرف هذا التحدي وما اشرف هذا
الاستفزاز ، فانا اريد ان اتحدى الناس بالحرسات ،
اريد ان اتحدى الناس بالمشاركة مع المنحيين ،
اريد ان اتحدى الناس بتعدد الاحزاب والهيئات
والآراء ، لان تعددات مثل هذه هي التعديبات
التاريخية الاصلية الملتصقة بتاريخ المغرب ، ماضيه ،
حاضره ومستقبله ان شاء الله .

اني وانا باسم الله الرحمن الرحيم اعلن اصباح
هذه النبوة ارجو منه سبحانه وتعالى ان يجعلها مليته
بالخير كعيلة بتحقيق كل ما علقه عليكم ملككم

في الرسالة الملكية السامية إلى المحتاج المغاربة :

• يقيننا قوي في وجوب الاحتكام إلى الإسلام لحل النزاع وبناء عالم إنساني

● وجه أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله رسالة سامية إلى حجاجنا الميامي قراها على الفوج الأول منهم السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد رمزي بمناسبة معادنه التراب الوطني يوم الأحد 23 أكتوبر .

وقد تضمنت الرسالة المولوية الكريمة عدة توجيهات سديدة إلى حجاج أمملكه الذين يعتبرون سفراء للإسلام في تلك القاع المقدسة التي يجتمع على ضفتها الطاهر المسلمون من كل بقاع العالم .

وفيما يلي النص الكامل للرسالة الملكية :

لقد حركت العدة ومضت سنة أنك وأحدكم
إن يحاطب حجاج الميامين ، في مثل هذه الأيام من
كل سنة ، منهادين سان جوهر هذه العريضة
العاركة ، وقاصدين توضيح المهمة المحلة التي
تتطلب حجاج المعاصرة في تلك القاع المقدسة ، بين
حوار بهم ، أحقق المسهم وأبنائهم ، وتعددت
حتمياتهم وأتسببهم ، واجتمعت كلمتهم على التوحيد
والتسليم لله سبحانه وتعالى ، والإسلام لدينه
الذي ارتضاه للناس كافة .

وان من أجل الاختلاف الكوبية التي جاء الإسلام
من أجل تحقيقها بين شعوب الأرض وأمعها الدعوة إلى

أحمد لله ، واتصلا و لسلام على مولانا رسول الله
وآله وصحبه

حجاج الميامين

فان لله تعالى في كتابه العزيز ، مخاضا هر وحل
به وحيله سيدنا إبراهيم عليه السلام

« واذن في الناس بالحق باتوك رجلا وعلى كل
صائر ياتين من كل فج عميق ، لشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات »

السلام و لئالف و ائمة ، و تبدد الاحقاد و انحرافات ، و طرح الخلافات ، و تجاوز كل ما من شأنه ان يفسد اتصالات بين بني البشر . ولا تزال هذه القضية من اهم انتصاها التي تشغل بال العالم المعاصر ، و تستأثر باهتمام انسان اليوم ، و لا يزال يقتت قلوب في وحبوب الاحكام الى الاسلام ، لحد النزاعات واقامة العلاقات و بناء عالم انساني ، تسوده برح انوار و الانسجام ، و ائمة و السلام .

ولعل فرصة الحج اهم مظهر من مظاهر السلام المعاصر الذي يشهده الاسلام وبحثا عليه و يربط فيه قائم . حجاجنا العياضين - مقدمون على أداء شعيرة من اعظم الشعائر ، لا يتحصر مدلولها في الطلاق الدائي و استدلول الروحي و العبادي ، بل يمتد الى مجال اوسع و ارحب باعسارها تدريساً على السلام ، و اقراء به و نموه ملحمة اي انتهج بسببه ، و سلوك محمداً

واذا كانت اشعوب الاسلامية قد انطلقت بداء الانقسام و السخرة و التشتت ، فان هذا استثناء و ليس قاعدة ، لان نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم جاء فوحداً و داعياً الى التآخي و التعاقد ، ولم يدع مفرقا ولا معزفاً للشغل ، فعلى المسلمين ان ياحدوا من دينهم بما يصلح حياتهم و معاشهم ، و يفيوا من مشكاة اسود بهاهرة اقباسا يسمرون على هديها في حمرهم و مستملهم .

محمد بن اسمعيل

لقد من الله سبحانه و تعالى علينا سمة الوحدة و جمع الشمل ، و اكرمنا - جل جلاله - بالحريه و العزة و الكرامة ، و هب لنا من اسباب العون و النصر و التمكين ما استطعنا به ان ترفع رؤوسنا على المهادل و ندوله ، فحق علينا ان نحده حمداً موصولاً ، و نضرع اليه في كل وقت و حين ان يدب عينا نعمه

اسي لا تهد ولا تحصى ، و ساي ساعن موالق الردي ، فاحرصوا و فكم الله على ان تسكثروا من الدعاء الصريح في ذلك المقام الرباني الذي تشوق لرويه انفس المؤمنة ، و ايقنوا عشا لاختواتكم هبات الصو المي لبلادكم التي دخلت - بفضل الله تعالى - مرحلة جديدة من ابناء و النمو و الانطلاق و الاحسنه باوثق اسباب اشوري و انديموقراطية الاسلامية المراد عن شوائه الهوي و التسعة ، و الفئمة على اساس يرسي الله و رسوله و المؤمنين

عند ان تكونوا سفراء لبلادكم في تلك الصرح المغلقة ، يسطرون لاختواتكم في الدين الجفالي و تظلموهم على لا تنصرات البتة ، التي تحجب في شتى امحالات .

حجاجنا العياضين :

عند : عدا الله من بعد سبيل و وفقتم الله من سعي حميل ، و الله المسؤول ان يصلح احوالكم ، و يكتب السلامة لكم في شعركم و اقامكم ، و يعي عنتلكم و مشواكم ، و يعيدكم بمسه و كرمه الى اهلكم و وطنكم ، و قد تحفمت لكم العايات و حصلت انصاف و الرغبات ، و عرتكم بالآخر احرب و الثواب العقيم ، آمين .

« ربنا لا ترغ فلوبنا بعد ان هديتنا ، و هب لنا من لبتك رحمة ، انك انت الوهاب »

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا فآمنوا ، ربنا فافقر لنا دنونا ، و كفر عنا سينا اننا ، و توفنا مع الابرار ، ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ، و لا تحزننا يوم القيامة ، انك لا تغفل المصدا » .

صلى الله العظيم

و السلام عليكم ورحمة الله .

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تستقبل وزيرها الجديد الدكتور أحمد رمزي

السيد حسن لوميش كاتب الدولة في الأوقاف
والشؤون الإسلامية سابقاً

عن صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رحمه
الله الدكتور السيد أحمد رمزي وزيراً للأوقاف



وقد اقيم حفل بقلعة المعاصرات بالوزارة سم
حلاه الوزير السابق السلطان الى الدكتور احمد
رمزي الذي اتى كلمة قيمة عن مها عن اعزازه

والشؤون الاسلاميه على اشكلكه الحكوميه الجديده
حنف للسيد أمادي ولد سيمدي باب الذي تقف هذا
المنصب نحو ثلاث سنوات ونصف اسمه الى جانب

كها أنقى الصمد الذي ولد ميموني نانا باليسية
 بيمه قد لب أسيد أوير ميوك بخصه وسمه
 بيمى بيمى بوايع وسمه بيمى بيمى
 البعد .

بالغة العاشق المي وصعب في شخصه صاحب
 بخله من الحب أسيد بيمه . وبعث
 عن دور البعد في سر بوعي لاسلامه
 أوقاف المسلمين وتكون أحوال مؤمنه بالسلامه
 .

من 25 أبريل 1974 إلى 14 مارس 1975 تولى
 وراثة بيمه .

من 28 أبريل 1975 إلى 16 ديسمبر 1976
 عمل سفيراً لصاحب البخله بالعمراق .

يجمع بين الدراسات التخصصية العامة في
 حرجه البعد من البعد البعد
 البعد بيمه .

عضو في إسرائيل عن مدينة الكدير .

الدكتور أحمد رمزي :

من مواليد أباد البعد سنة 1939 .

تابع دراسته الابتدائية والثانوية بنفس المدينة،
 وأصبح بكية انطه بيمه بيمى بيمى .
 حيث مال شجاده لذكوراه في الحراجة العامة
 من 1963 إلى 1967 ، تقلد منصبه مدير
 بيمه بيمى .
 من 1969 إلى 1972 شغل منصب الطبيب
 الرئيسي بيمه الكدير .



في النكبة الثانية للمسيرة الحضراي :

●● لو لم تكن المسيرة بما تحررت الصحراء ، ولو لم تكن مطلقاً المسيرة - اسلامه في الجوهر والصميم لما كانت لنجاح هذا النجاح الباهر ، لان هذه الجماهير المحسنة المدفوعة الزاحفة بلا مقابل مادي او مردود مضمون لم تتحرك بشعار غير شعار الاسلام ، ولم تستجب لتداء سوى نداء الفرءان ولم يكن لنخرج من بيوتها لو لم يكن صاحب القرار جلاله الملك الحسن الثاني ...

● عاملان اساسيان دفعا بالمسيرة الى الامام واوفدا في صفوفها سعة الحماس والامان والتحف والاستعداد لمواجهة أسوأ الاحتمالات ..

● العاص الاوى الاسلام ، لانه اساس الكيان المغربي وهو عقيدته وبراك وحضارته هذا الشعب ..

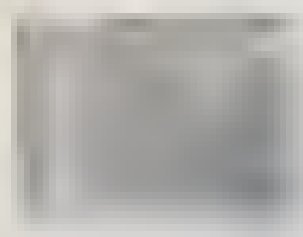
● انماثل الثاني العرش - وهو نظام الحكم في المغرب الذي لم يعرف نظاما للحكم غير العرش . وهو نظام لم يفرض فرضا على هذا الشعب ، لم يفرضه مبادئ طائفة دينية او مدافع رسال في جح الببل .. ولكنه حصنه من خصائص شعبنا ووطننا .. وفقد ما نلتفت حوالينا عيسر الحدود فصرعا حمامات الدم وحملات الارهاب واساليب قهرا اراده الانسان بقدر ما يزداد احنا ونفسا ووفاء بهذا العرش الراية القدي ... ونقدر ما يرفع الاصوات في دور سعيه لتلب بالازمات السياسية سعي للانفال مما سمي بالسرعة النورية الى السرعة الدستورية ... بقدر ما نحمد ربنا ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الى هذه السرعة الدستورية هذا الفاتح الاكبر رضي الله عنه ...

●● هذه روح المسيرة ... تسري في كيان المغرب ... ورسالته الفكر المغربي ان ينهض بعهد التيسر نهادى المسيرة واجلاعتها واجابياتها وفصائلها ... وهي مبادئ السلام والنجية والكفول الاجتماعي والتعاقد والتأخي .. وهي مبادئ كما نرى معارض على طون انعط مع مذاهب الحق والكرامية والدمار الاجتماعي ...

● فلتكن رسالة ((دعوة الحق)) - اذن - مستلهمه من روح المسيرة .. بل لتكن هذه المجلة مسيرة فكرية مسمرة نحو الحق والصيق والعقل ..

عبد القادر الادريسي

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

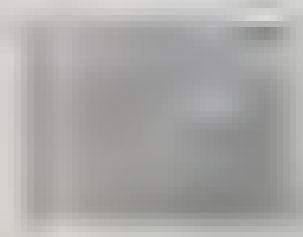


1911

1912



3



1913

1914



دراسات اسلامية

- الرد القرآني على كتيب هل يمكن الاعتقاد بالقرآن ؟
- شجاعة النبي (ص)
- اثر تطبيق الاقتصاد الاسلامي في المجتمع
- اثر الرسالة النبوية في الحضارة الانسانية
- وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية في كل زمان ومكان
- نظرية الإصلاح الاجتماعي عند تاج الدين السبكي



الردّ القرآني

على كتيب : هل يمكن الاعتقاد بالقرآن ؟

ترجمته محمد عبد الله كور

عيد المولد .

المولد الشريف أنه هو نوع من التاريخ القصصى على صلى الله عليه وسلم وثالثها دعواه أنه احتفل بميلاده قديماً في أول يوم اثنين من ربيع الأول على يد أمته لب قاله قبل من أنه أتى وقع تحديد تاريخه في وقت متأخر ، ماذا كان قد أحسن به قديماً ، فقد بطل أنه لم يحدد تاريخه إلا مؤخراً ، ثم تولى أن ذلك كان في أول يوم اثنين من ربيع الأول ، هو مما بطل على يد قومه بلصوص المارضية ، فقد ذُكر أن ولادته صلى الله عليه وسلم كانت يوم الاثنين ليلة الثاني عشر من ربيع الأول على المشهور ، فخصها يوم أول اثنين من الشهر المذكور ، وهكذا كلام هذا الكاتب ، أما تحريف عن قصد وسوء نية ، وأما عدم فهم وعنه ادراك .

ثم نابع كلامه بقوله : « إن الوعاظ المسلمين ينظمون القصائد في أيام مختلفة من هذا الشهر احتفالاً بمولد الرسول ، وبعض العلماء يروون المومنين في سويسرا وغربهم بالملأى حتى يصعدوا جبالاً وأفراخاً - يخطبونهم في أصوات - أسرار غير معمول ، وفي ذلك ما لا يحصى من بذر بدمع للعالم بسبب تغيير من المال ، كما يدفع مبالغ أخرى لمن حضر الاحتفال من المومنين ، ومولاهم يزرعون شجرهم لسعالمهم من أصداء من صاحب الأرز الذي يخلق عجزاً في ميراثه رب البيت وبرها إلى على مصروفه الشهري مكافئ ، يقتنى عائلته في ضائقة لا تحد ما قصد به حاجتها ، ولا يخفى ما في هذا التمييز والفتنة المرفقة من التأثير على

بعد عيد الأضحى تعرض صاحب سمعة سيدي الشريف ، مقال خصص المولد في الشهر القمري ، ربيع الأول ، وهو عيد يتدرج على التاريخ القصصى لميلاد النبي محمد ، وكان تحديده على سبيل التحكم ، في عقبه ، حرّج عن يهودا إلى بني سبيد واحسن به قديماً في أول يوم اثنين من ربيع الأول ، وعلى هذه الفقرات عدة ما أخذ ، أياً أنه يحصل هذا العيد متدرجاً في التاريخ القصصى لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن ذلك أنه لا أساس له ، لأن مولد النبي من أصله لا يشتاريخ ، وأما هو من حيلة القصص التي تحكى يتحدث بها ويبس لها حقيقة ولا وجود في الواقع ، وقصده هو تقي وجوده صلى الله عليه وسلم بآراءه وبالأحرى انكار مولده الشريف كما سيصرح بذلك فيما يأتي به . وثالثها تولد أن تحديد تاريخ المولد كسأل على سبيل التحكم بناء على تأخره من الأحداث التي صاحبها المولد ، هو مقالطة مقصوغة ، لأن الذي تأخر هو الاحتفال بالمولد لا تحديد تاريخه ، والأما ترويح ميلاده عليه الصلاة والسلام عام اثنين ، وفي شهر ربيع الأول منه ، لا يختلف فيه اثنان ، أما تحكم في هذا الأمر الذي هو أصحاح لا خلاف عليه ؟ والمؤلف رأى كلام النفس في أن عيد المولد والاحتفال به ، أنها أحدث في القرون المتأخرة ، فحولته إلى تاريخ مولد نفسه ، محالطة منه للثري ، وسبباً له في تأييد زعمه أن

العمل بسحبه وبذلك تكون هذه الاحتمالات والامباد
البنية عملا مضادا لنساء الشيوعية .

ان هذه الكلام على طوله تاريخ مراع عقل كاشه
من أي مضمون يستحق الاهتمام ، ومع ذلك نطيق أن
ننتسعه لأبطاله جملة جملة ، لأنه وهو دعاية سخيفة
للشيوعية ، ربما نجد من مسطه العقول من يتقبله
بدون تفكير ولا تأمل

نقول ان النواظ لمسلمين مظلومين انصرفت في
شهر المولد ، ان كان يريد به الصلاة المعروفة لدى
الإسلام ، فهو كذب مرفود عليه ، لأنه ليس هناك
صلاة مخصوصة بهذا الشهر ولا غيره ، عند صلوات
له أوبح في حسن . ونفى الشهور الصلوات فيها
جدة ، ربحه كاذب أو عملا وان كان يريد به
الصلاة بمعنى بدء ، وهي pnem ها
بالمفهوم الاعنى لأنه كذلك أمر مستبعد ، لأن ما
يقع في الاحتمال بالمولد هو دراسة سيرته صلى الله
عليه وآله وبغيره ، ثم هو غير المدعى ،
وعقل عند حاله به بسببه عبء الدين برزور سوت
لومين من قيصهم بالصلاة في احتمالات المولد .

أما ما رعبه من أن هذه الاحتمالات تكلف المؤمنين
عقبات ناهضة تأتي على ميراثهم الشورية ، وأنهم
يعطون للعالم حلقا كبيرا من المال ، وتكونك للمشاركين
في الاحتمال الذين يعطون بشورهم ما استفادوه من
حجب بيت للعالم الذي يدير الاحتمال ، وأنه مسر
بحريف هذا الكاتب وتبويه وتشجيعه الذي يريد به
التأثير على قارئه وحمله على استنكار الاحتمال بالمولد
السوي ، والحال أن الأمر أكثر بساطة مما ذكر ، وهو
يحمل في طياته صورة للحياة الصنكة التي يعيشها
لمسلمون في لاتحاد السوفياتي .

ان هؤلاء أمثلين بالحكم الإلحادي الكافر بكل
دين ، يعبرون باختلافاتهم الدينية ، وبها الاحتمال
بالمولد الشريف ، عن معتقداتهم ووجهاتهم وتشتبه
بالحياة الروحية التي يحاور للحكام الماديون أن يعطوهم
عنها بكل وسيلة ، وهذا ما يفظ الكاتب وكل شيوعي
متمحس للمذهب الماركسي المبتلى ، فيجعله يقول على
المسلمين وعلمائهم ما ليس له أصل ويرميهم بكل تهمة
باطلة ، قصد تحريضهم وتسيويع سمعتهم والطعن في
الدين موبيا والإسلام خصوصا .

وأما ما سعلق بالعقبات الناهضة المدعاة من
الكاتب فاتها معالجة منه وبخافة لا تجوز إلا على

من يجهل الحالة انسانية للمواطن السوفياتي ، والفرد
أهمه بالخصوص الذي يعثر بحب بحد يسرع
بهل ينس هذا الحكم لأحد ما يتوسع به في ألسنه
ويجعله يذمر ويسرف ويغضب للعالم المبالغ الماليه
الكبيرة ، وللمدعيون الذين يحضرون الاحتمال فيتعرون
بهم ألسنهم من اعطاهم الله صاحب الدين وهم
من يقولون بلسن حالهم : أعلى أخرج منا ؟ !

ما أن يصل الحال إلى استهلاك ميراثهم
الشهر كلها في هذا الاحتمال وبقاء العائلة على حالة لا
يحد به تسد به حاجتها ، فهذا خليل على قسالة هذه
الميزانية وكونها لا تنس ولا تغنى من جوع ! .

وقد حضرنا في احتمالات من هذا السيل سلس
شيوعي هو في الجصة أوسع حالا وأقل مصيقة
من بلاد الكاتب ، مكان ما يقدم للحاصرين هو كل
من الحلو أي الماء المحلول فيه قليل من السكر ،
وكعكة مصنعة من الدقيق الساج فقط لا غير ، فأين
هو هذا الاسراف الذي يؤثر على العمل وبضاد بناء
المجتمع الشيوعي ؟ .

عيد رجب :

هكذا يصر المؤلف من خبط الاسراء والمعراج
الذي يحتفل به المسلمون في رجب ، وهو تعبير لا
يعرفه المسلمون بطلاة ، فليس عندهم عيد يعرف بعيد
رجب ، بل أن الاكثرية المطلقة من المسلمين لا تستسمع
حتى تعبير موسم ، ومذلوله أقل بكثير من مذلول عيد ،
عند أحياء ذكرى الاسراء والمعراج ، المؤلف ينكلم عن
أشياء معية ومعروفة ، ولكنه يسميها بتعبير أسهب
تصبا منه وتطعا يتأني له الكلام عليها بحسب هواه
وفي ذلك يقول : « يحتفل المسلمون أيضا بعيد رجب ،
أمر المعراج الذي منى صعود محمد إلى السماء
السبعة سلكم الله ، وانقصة تقول أن محمدا ركب
في هذه الرحلة حصان عرب منى براق مرده
على أسرائيل ، وكلم الله بالعربية في موضوع دين
حدد له رحم إلى الأمر به نصيرة ؟ ، لمسلمون
الي اليوم يتقبلون هذه الخرافة ككثي حقيقة واقعة »
وهذا الكلام نخسه لت بر بل الصديق ، فلما عن قوله
عيد رجب فقد بنا ما فيه ، وأما عن كوى المعراج هو
صعود محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة
من ربه مدورده لسحرات البت التي قبل السابعة
وقد كان صعوده بيد واحدة فواحدة بحسب ربيها
الطبيعي حتى وصل إلى السابعة ، وليس كما يفهم

كلامه أنه كان رأياً أي السماء المأهولة وقد فعل
الإنسار أي الأسراء وهو الرحلة إلى بيت المقدس
تيد الخروج إلى السماء ، ولعله كان يسمح ليه بقوله
مهر به على إسرائيل ، و مراد المقدس عاصمة قسطنطين
أما إسرائيل فلم يكن لها وجود حينئذ ، وأما أممها
الكاتب هنا تعاطفاً مع الصهيونية العالمية التي هي
وأيضاً الشيوعية .

وأما أن الرسول كلم الله عز وجل باللغة العربية
وسبق الكاتب له مجالق الاستغراب بلعله كان يريد
أن تمنع المكالمة باللغة الرومية ، وبذلك يسؤل
الاستغراب ، ولكن من المؤلف أن الروسية وقتئذ لم
يكن بها وجود أو أن تكوينها كلفه لم يتم بعد .

وقوله أن الكلام كان في موضوع دين جديد ، يدل
على جهل المؤلف بوقائع القصة ويتأريخ الإسلام من
أصله ، فمن هذا الدين كان قد تقرر ، وهو على قسمين
دمونه اثنا عشرة سنة . وكلام المؤلف يعطى أن بدء
تشريعه كان في المعراج ، وهو حسب سادج ، بل ربما
أنهم أنه حين نسخ الإسلام نفسه ، وذلك لما على
تصديقه من تصور . ومعهم أن الأمر الذي شرع في
المعراج هو الصلاة لا غير ، وهو أمر لا يصح أن يعبر
عنه بأنه دين جديد : . . هذا ما يرد على وصف الكاتب
لقصة المعراج من الأخطاء ، وأما رأيه فيه فقد أجمله
في سيرته عنه بأنه خرافة وراوده بتلكا بقوله : « كل
سوقياتي يعلم أنه لا توجد توه غوى الضيعة في السماء
وأن البراق لم يوجد أصلاً ، وأن العقل البشري لا يحيط
بجميع جوانب الطبيعة » ، وصل إلى معرفة جميع أسرار
السماء ، بعض فلم يجد هناك ما يدل على وقوع حادث
المعراج كما يقول المسلمون .

ما استخف عقل هذا الكاتب وأخف حجة إلى
تكرار عليه لأنه لا فمن من الأغبياء في العالم يقال له أن
السماء لا يعلمون بهذا الأمر أي أمر كان معتبر
ذلك حجة على أسائه ، وما السوخاص إلا مجلس
العقل الحاكم في روسيا ، وأن توضع في أملائه على
ما يشمل اتحاد الجمهوريات في هذه البلاد . ومن
المعلوم أن مجلس العمال هذا يتكون من أنطالاب
الشيوعية في روسيا ، وهم يحكم شعبهم لا يرون
بوجود الآلهة ويكفرون بكل دين ، فلا يصح أن يكونوا
حجة على ما يسمى بالاتحاد السوفياتي نفسه الذي
لا يمثل إلا نحو عشرة في المائة من سكانه فأحرى على
سكان العالم مسلمين وغير مسلمين ! . . من قراء
المقرر عتفا نحن المسلمين أن الحق لا يعرف بالرجال

والقرآن الذي يهاجمه محامى الشيوعية يقول :
(هبوا برهانكم) ويهيب على من يقولون : (أنا وحدهما
ألمنا على أمة وأنا على آثارهم مقتنون) فكيف يحتاج
عليه بمجلس السوفيات في معرض مقت القرآن وما جاء
به من الآيات لميثاق ؟ وهذا مع تسليم ما عليه من أن
كل سوفياتي يعرف أن ليس هناك قوة قوى تتسعه .
من هذه فكله تقتضي كل مساهمة عالم من علماء
الطبيعة ، أنه اثبت بقوة خرافية ، وبول راسك
حضره .

كما أن قوله أن العقل البشري وصل إلى معرفة
أسرار السماء هو من إرسال الكلام على هواه ،
بل هو كلام الصفة أشبه ، ولا غرو فقد برهن لنا هذا
المؤلف أكثر من مرة على أنه عالم سادج ، ويرحم
أنفسه القائل :

علوم الارض لم تصلوا اليها
لكيفه بكم الى علم السماء ؟

ثم تسأل حضرة هذا يريد بالسماء لا من كانت
عنده هي الحال الفضائي فانه باعتراف علماء انصاء
انهم ما زال لم يكشف لهم عن بعض أسرارها بل
جميعها . وبذلك ما تزال اشرايات متساعة ولا تفسير
الصندمية والمراكب الفضائية تروى حواتيب الفروع
وبأن يقلل من المعلومات عن هذا البحر الفسيح ، وأن
كان يريد أسماء بالمعنى الفيزيائي الذي تحدثت به
الانبار السماوية ، بأن المسكن يكون قد انحط خطأ
بأدخا لا يشبهه الا خطأ كاكاريين في حسانه ، وصل
ايه من أجوار الفضاء هو السماء التي هي من عالم
الملكوت ، وقال كلمته الرجاء التي استكشف كل من
سمع بها من العقلاء . . .

وأرى من المناسب أنواد الاسات الرحية التي
تسب عنها صدرت تلك الكلية المطلوبة من رائد الفضاء
السوفياتي وهي بعنوان : رلة كاكارين ، ونصها

وقال رائد الفضاء من جهله
ما أن رأيت الله في السماء

أي سماء رادها ؟ وهل ترى
أن السماء ليست من الفضاء ؟

وهل ترى بأنه سبحانه
ما أن يرى بيهكل الفضاء ؟

قال أبو موسى الطهر : إن قرأني

مكتف بالحصاد وسواء ؟

وسئل دي : نعماء لم تكن

قط بقر الله ذي البشاء ؟

مالله فوق عرشه قند استوى

و من دسه من الإصاء ؟

وقد نهى بيينا محمد

بما روى عنه دور الإتياء

عن المفاضلة بين من رقى

الى الباء ومن هوى في الماء

من رب تعالى من

بلمه جرحه بالاثيلاء

في كل ما أين تكون فيه

وكل ما أن من الإتياء

يا رلة ما أن لها اتالة

وهل لاء انهل من ذواء

نفسها يو أن (لاكنا) مطقت

لها اثنت هذه العوراء

وسمى انجب بعد هذه الاحكام بعينه التي
ما هو اكثر بقاء واكثر محقة فيقول : السمع ييب
وجود النبي محمد ، ويرفض جميع الروايات المنسوبة
عنه ، واحاد بسبب انفسهم بغيره من همد
الخرافة ، ويستند على قوله هذا بحكاية يسبها الى
من سماء (على اكثر) من اهل سمرقند ، وهي من
مسلمين احدها سمى محمد وثانيها احمد ، حرها
في حنة حسب طريق وأن احدهما كان له حمار متفق
في ذلك ، واما في هذا الحنة في هذا من الناس
بروينة ، يذهبون به اعرابيين والهاديا ، وكان ذلك
في صحراء اعراب وفي عياله وميقه عنه ، فلما رجع
رغبته وسأله عن صاحب القبر قال له انه لا يوجد به
لا عظام مركوبة صاحب الاذنين الطوستين ولكنه قيل
سند النبي برروية ، انه من شرفه حل ، وهذا
محمد بن عبد الله ، وهذا من الناس بهذه الخرافة
، مارا احاديث الى ان لا يكون من اجل حنة ، وهذا
وحدثت سدة لسماء بامهه وسبب انه من
محمد ،

ان امره محرم في هذا من سوء كيف احده
سفير بلاده ، وهي ما هي عما وتذهب وحضاره ؟ وكيف

سموت به نفسه ، يكون من رجال منم وانما به وعمر
بهذه حمنة السحنة التي يتحاشى عنها اجهل
الحية زاعلي رعد ، وسر ، ان هذه من سرية
تتي يلقاها اشيوخيون في الاتحاد السوء
ولمعلومات على سبيل من ربح - سريخ وسريخ
الاديب والحصارات والفتوح ، فانا لا نحجم عن
انقول بان هذا اعظم ظلم اجسامي بل اكثر حدة على
بعض من يربط في العصر الحاضر ، ولا يفت
حاسة ، سيرة ولا صبيوة ، لان هذه من لعب بها
سعدت و بعد ربه ، حجب ، سيرة من سيع من
سعره الى انكار واقع التاريخ ومخاطر من الاحبار
ولمعلومات الطعية ، ولولا انه يعرف لاصح
السوميات ولنا فيه اعتقاد من العلماء والمؤرخين لا
من هذا الهراء ، لباء ظف به لعل السوء الذي
يعطيه هذا الامعة عنه ؟

وليت شعري ما هو هذا السم الذي يكر وحرد
النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ ان كان هو العلم
انطبعي المعبر عنه بالنسب كما حث في كلام الكاتب
Science لها فليس ذلك من موضوعه على
حسب ما بيناه في فصل كيف خلق الله العالم ، وان
كان هو علم السير والتاريخ والتاريخ الانسان ، وهو
الذي يرجع الله في هذا الموضوع من ان الله اسبح
اسم واسمع وحسب بعبادتها ، فحدث شخص من
، هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو
وحده من سمه ، حنة ودعوة ، وما لاء من
حومة من سكتة ، حنة ، واضطراب حواسه
وهجرته اولاً الى الحنة فراراً منهم من القنفة ، ثم
هجرته الى واصحابه الى المدينة ومقام المجمع الاسلامي
لها ، هذه حنة ، والاصطدام الاول الذي وقع
بينه وبين امر مكة وهو المعروف بمعزوه بدر ، والعروا
لى سيد بن مكيه ، كمال الدين الذي جاء به ،
وتد كان ابتداءه من اول آية من القرآن عليه صلى
عاز حراء الى ان تكامل نزوله وحج عليه لصلاة واسلام
حجه ابوداع ، في السنة التي توفي فيها وقد حضر معه
في هذه الحنة مئة واربعة وعشرون الف من المؤمنين
... كل هذا وغيره من التفاصيل المنقطة بحياته العام
والعام ، مما احبته بالتواريخ الحصة والعامه كذلك ،
ما كتب منها من طرف المسلمين ومن طرف غيرهم ،
وناقله الناس في مشارق الارض ومعارها ، وقد
برز بالطبعة الكثير منه ما ألف قبل ظهور الطباعة ،
ومتى مثله أو أكثر منه في رموز الحرائث العمية بتتخلو
أن يرى النور في يوم ما ، ولحد الآن ومن يرال ذلك

مستمر إلى أن يوثق الله الأرض ومن عليها ، لا منا
الكتب ، المؤرخين المسلمين حسب نواياهم يكتب
والنسخ مخصصاً ، منسوبة من حصة صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته ، ورب بعد وفاته ،
ومع ذلك بعد نقل خبرهم إلى صلى الله عليه وسلم
لم يأت وحده بربهم ، ولا رغبوا في سبب الله ،
أعمال وأقوال ، وجهود في سبيل تبليغ رسالته ، وبأنه
أدوية الإسلامية ، وأثره في خروج العرب من
جزيرتهم وفتح أقطار العالم وإنشاء الحضارة العربية
أنى بعد جميع الحضارات التي كانت قبلها ، ومنها
إنشأت الحضارة العربية الرائعة .

من أن المؤرخين أجمعوا على أنه لم يلفظ عن
من من الأسبق من المعلومات ما بعد من النبي
محمد صلى الله عليه وسلم وأن حياته منذ نشأته إلى
وفاته معروفة بالدوائر للصحح ، ولا كذلك حال المسيح
ولا حياة موسى عليهما السلام ، وهذا أكثر الأدب ،
شهره وأثاماً بعد محمد صلى الله عليه وسلم ، فأنما
لا يعرف عنها إلا قليلاً وقليلاً جداً ، نأى ذهب بعلم
مؤلف كتاب من يمكن الاعتقاد بقرآن ومعرفة
وثائقه أنما أتى أهله لأن يكون صغير لولده .
وهو و حصة سنة علياً ووصفه في مسودتها
ومثل يضرب في الجهالة والطيش وقته الحية .

ويطول بنا الكلام لو أردنا أن ننقل كلام المؤرخين
وكتابه التراجم في هذا الصدد ، ولتقتصر على كلمة
واحدة من آخر ما وقع عليه ، وهي المستشرق
الإنجليزي (باسويك سميث) قال : « ترى الشبهة
في كل شيء ، ردة بقاء بعد أنسها كل شيء » . ويصر
في كل شيء : لا شك أن رده شحصب لا يعلم
عنها شيئاً ، ولا تتبين حقيقتها أبداً ، أو تبقى منها
أمر مجهولة ، بعد أن التاريخ الخارجي لمحمد (صلى
الله عليه وسلم) يعلم جميع تفاصيله من نشأته إلى
شبابه وعلاسه بالناس وروابطه وعاداته ، ونسب
عكبره وتطور ، وارتقائه التاريخي « إلى أن يقف
« وحده كتابه (القرآن) لا مثيل له في حقيقته وفي
كونه محققاً مصححاً ، وقته لم يشك أحد في قنائه
على أساس الصدق شك يعتد به ، وهو عتفاً مثل
لروح عصره ومراه لسنته » (1) .

ثم نقول أن الحكاية التي نسبها لعلي أكبر الذي
زعم أنه من أهل سمركند هي حكاية متدولة معروفة

في بلاد المعالم الإسلامية لكنها تساق بسباق النقد
واسدكر ولائهم بعد تقويم والمتعنتين بها واستقلين
بها ، وهم كثير في كل الشعوب ، وفي الشعوب
اشعرائه أكثر ، ومنها هذا لئلا لحيمة المسلمين
ولكنها في السيق الصبح تقول أن الحمار البدي
بقى كان للرفيقين بها ، وأنها دباه ودها لحال
سببها ، وبعد أمم صويل مرا بنفس لما كان البدي
دعه عنه فوجدوا عليه مشهداً وأن الناس يزورونه
وسركر به بعد من حبيبهم وسحبهم وبسبب نفس
ما هو ، منهم من آمن بهم من كبر ، وهذا
السبق م بعجب المؤلف فحوره وأضاف الله ما ظن
أنه بعد من الإسلام ، من نفسه ، على ذلك
منتهى العسطة وغاية الجهل ، ولأجل القاطع على
أن الرجل محتل العقل مقبم الإدراك ، إذ أنكر
المصورات ونفى المسلمات ، (ومن بين الله
فألمه من مكرم)

وأخيراً نسأله إذا كان هذا شخصاً
مسلمين بحكم نسبة أحدهما محمداً والآخر أحمد ،
تيفك أسلم قبل مبعث نبي الإسلام ؟ .

يريد هذا المؤلف أمعنا في الصلاة والحوار
مبقول : « كيف يمكن أن نذكر في حياة النبي محمد ،
في حين أنه لا توجد حجة تاريخية ملية مكتوبة تدل
على وجوده ، ومحمد نفسه لم يترك وراءه شيئاً في
الموضوع » أما قوله أنه لا توجد حجة تاريخية على
وجوده فهو وإن كان نفسه شيء بالهيدالي فقد
أجبا عنه أمراً . . . وتردد عليه أن كتابه صلى الله
عليه وسلم ليرتل الذي يوجد إلا في حوزة ملك
الأرض والذي خصص لاحتلات عمدة دفته أثبتت
بها من حجة ملية مكتوبة تقع عراض الدنيا
الدين لا يؤمنون إلا بالمحسوسات أمثال المؤلف ، وأما
أن محمداً صلى الله عليه وسلم لم يترك وراءه شيئاً
في موضوع وجوده فنقول عليه بلى لقد ترك للأجيال
ما لم يستطيعوا فيه إلا مثل حكاية على أكبر النبي
كشفتهم وفصحتهم هم والذين اعتقدوهم كهدافعي عن
أيدولوجيتهم ، وبرك للعتلاء الكتاب الذي يؤه به
المستشرق سميث في الكلمة التي نقلها عنه فريفا ،
وكفى بذات عركة في الموضوع

ويلج السغير رحمانوف على أنكر وجود النبي
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول : « أن رجلاً في مثل

1 حصة الجامعة للإسلام - العدد 2 السنة 9

ويكن ما يخرج عنه مرة واحدة
شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم في
حرب بدر بعد استنصاره بعد يوم
وحكاما وحكيمين هذا ما ذهب

إليه أهم عدد العدد بعد
هذا في شجاعة شخصه

بعد الذي لا يحصى وسعة الاستعداد
أداء لأن جوده لا يثنون به ، ولأنه لا يستطيع أن
يكون مثالا شخصيا لرجله في الأندلس والتمجيد ،
لأنه لا يحضر يروحه فلا يحاطر ابتاعه بأرواحهم . . .

والقد استجاع بيده رحلته إلى الموت ، والمائد
الحلى يستغفر جوده إلى الحياة . . .

والشجاع يربي الشجعان ، وحيلة الشجاعة
تنتقل منه إلى أتباعه بالمعنى ، وعقائد الشجاعة
لا يعطيه . . .

قد برزت شجاعة الرسول القائد عليه أفضل
الصلوة والسلام في غزواته كلها بشكل كبير أعقول
والقوي معا ، ويدعو إلى أعظم الإعجاب والتقدير

ب (قراره) قبول خيوض غرور (بدر) الكبير ،
وهي أول غزوة حاصها المسلمون ، شجاعة نادرة
لأنه لا يجد استنصارا يبيع بثمنه المشركون
ولأن المشركون كانوا متفرقين على المسلمين بالتسلح
واقتضاب الإدارة

قد بلغت قوة المسلمين في بدر ، ثلاثمائة
وحيدة رجال من المهاجرين والأنصار (8) ، وبلغت
قوة المشركين مسمائة وخمسين رجلا . . .

هذا الرجل تط : منه أحلاف ، وشتم آباءنا ، وعيب
ديننا ، وخرق جماعتنا ، وسب النبي - لقد ضمرنا
بعضه على أمر محرم بسببه هم في ذلك أد طلع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عشرين يومين حتى نسب
أبو بكر - ثم ما بعد ذلك بالغت منه ما به
غمره (3) ، بعض أقول ، فعرفت ذلك في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم مضى ، فلما
مر بهم فلثنته غمره بطي - ما زال نسبه
يا معشر قريش - ما ندى نسبه بعد - بعد
حينكم بالدمج (4) ، حدثت دور كنه حتى
ما منهم رجل إلا كلمه على رأسه طائر واقف ، حتى
أن اتهمه فيه ومعه (5) ثل ذلك ليرمؤه (6) فأحسن
ما يحدث من القول ، حتى أنه ليقول ، انصرف يا أبا
الناسم ، فوائه ما كنت جيولا : انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان المسد
اجتمعوا في (الحضر) وأنا معهم ، فقال بعضهم لبعض
ذكركم ما بلغ منكم ، وما بضعكم عنه ، حتى أد ، يادكم
بما تذكرون مركبوه : فبينما هم في ذلك طلع عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوثقوا إليه وثقه
رحم : حد واحد به يقولون : أنت الذي تقول
كذبا . لم يكن من عيب آلهم ودينهم .
مقبول رسول نزل صلى الله عليه وسلم : نعم ، أنا
الذي أقول ذلك (7) . . .

كان ذلك أيام ضعف المسلمين ، قس الجح
الاربي إلى أرض الحبشة وقتل أسلم حجرة عم النبي
صلى الله عليه وسلم .

وعدا يدل على بعد سيد قريش ، وعلى
شجاعة مذهلة حق . . .

3 - عده صغير عيه

(4) الدمج : مجاز عن الهلاك ، ومنه في حديث لقضاء : (من صدق بقصد وبؤلاه فقد تعرض
سيفه مسدده

5 - الروم : نسبه

6 - مؤه : يهينه وسبكه ، يرمي به ويدعيه

أ - نسبه في : سره من عظمه ، 309 ، 310 ، بعض مصنفين منقده
الدهرة ، 1355 هـ .

8 - كان المهاجرون أربعة وسبعين رجلا وسائرهم من الأنصار انظر طينكات ابن سعد 2 / 12 ، مع
اختلاف طفيف في عددهم بانصار الأخرى . انظر جوامع السيرة لابن حزم 4 / 3 - 146 ، وسيرة
ابن هشام 324/2 - 354 .

وكانت قوة المسلمين في (أحد) تسعمائة وخمسين فارساً ، وكانت قوة المشركين ثلاثة آلاف رجل وغانم

وقد أمد الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام خطة تعويية لحوصي غزوة (أحد) ، فالتفت المسلمين إلى النصر في المرحلة الأولى من المعركة ، حتى يهرم المشركين وتكدوا حسائيرهم

ولكن (الرماء) الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ألا يبرحوا أماكنهم ولو رأوه أصحابه سرون ، احتلوا غيب بينهم ، فانطلق أكثرهم لجمع أبقائهم من معسكر المشركين ظناً منهم بأن المعركة ستنتهي بصر المسلمين . . .

وانتهز خالد بن الوليد رضي الله عنه هذه الفرصة ، فهاجم مواضع رماة المسلمين ، وضرب المسلمين من الخلف ، وطوقهم ، فلما رأى المشركون ذلك ، هابوا بهجوم مضاد على المسلمين ، فأصبح المسلمون مطوقين من كل جانب ، وأصبح مصيرهم مهيباً . . .

ولما أكثر المسلمين إلى جبل (أحد) ، وثبت مع الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام أربعة عشر رجلاً سمعه من المهاجرين وسمعه من بني نصر 14 . . . فصور شدته عليهم يريد من بني نصر أن يركبوا على صهوة عظيم من كل جانب . . . فبصر مشركين يسلو من كل جانب الرسول صلى الله عليه وسلم قرماه أحدهم بحجر أصاب أنفه وكسر ربعيته (15) . . .

وكان مع المسلمين من بني نصر رسولهم ، وكان مع المشركين ملك فارس بن أبي ربيعة ، رعدت من الأسلحة وجرهم وحمل أمتعتهم .

وكان للمسلمين عشرة أسود في جعبه . . . وكان من يكون عند بدر بن كلاً من سمعه من الأسود وشده صوته . . . سمع بعض المسلمين عاباً رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

وكان الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام يدرك كل لأدراك خطر لأشراك المشركين ، لأن اندحار المسلمين في هذه الغزوة العاسمة قد يؤدي إلى نقصاء الموم على مستقبل الإسلام ، لذلك نبذ إلى الله سيئاته وتعالى في دعائه قبل تشويب القتال وفي أثنائه قائلاً : اللهم هذه غزوتي ، قد أنست بحملاتها تحاول أن تكذب رسولك ، أنهم ، ينصرك الذي وعدني ، اللهم إن يهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد . . .

وحين اشتد أوار القتال في بدر ، برز الرسول القائد عليه أفضل الصلاة والسلام بمسيرة عدد ضخم من المسلمين ومباشرة القتال ، منهم يكن أحد من المسلمين غريب منه إلى العدو ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « لما كان يوم بدر ، انتفى المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أحد الناس يأساً ، وما كان أحد أثرب إلى المشركين منه » (10) . . .

وقال الإمام علي رضي الله عنه : « إذا كنا أؤشد الخطب (11) ، وأحزرت الحق (12) ، انتهبنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد راننى يوم بدر ، وبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقرب إلى العدو » (13) . . .

- 9 . . . سمع سعد بن مسعود بن مسعود والشعير ، سمى بذلك لأنشدته في الحق ، جميعها . . .
- 10 . . . انظر : دلائل النبوة لسبكي 1 / 278 ، القاهرة ، 1389 .
- 11 . . . الخطب : الحال والشأن ، وفي القرآن الكريم : (قال : فما خطبكم ايها المرسلون) 1 : 1 . . . لا . . . شدت يكثر فيه لمخاطب جميعها : خطوب . . . وما يريد الإبراشد : وانحصر المحدث .
- 12 . . . بصر : جمع . . . والحق : البسود المستدير وسط العين ، وأحزرت الحق : اشتد الخطر ويعظم الأمر . . . حتى أحزرت الحق من جراء ذلك وهذا التعبير : أحزرت الحق ، كناية عن تقلب الخطر واشداده .
- 13 . . . انظر الرسول القائد 431 .
- 14 . . . طيفعات ابن سعد 42/2 .
- 15 . . . ربيعة : النبي بين القبة والقب ، وهي أربع : ربيعان في تلك الأثناء ، ورباعيان في أمك الأسفل .

وَمَا لَكَ أَنتَ عَلَى اللَّهِ عِلْمٌ وَتَسْمَعُ نَفْسَهُ وَسَارَ
مَعَ الْبَقِيَّةِ الْبَقِيَّةِ مِنْ أَصْحَابِهِ مَقَاتِلًا ، نَادَا بِهِ
يَقْعُ فِي حَقَرِهِ حَقَرَهَا لَيْزَ عَمِيرٍ يَبْتَغِ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ .
فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدٍ
بَعْدَهُ ، وَرَفَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى
سَمَّى

وَاحِدَ الْمُشْرِكِينَ يَذِيهُونَ رَحِمَ هَوَاهِمِ الْخَضَادِ
لِقَضَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَادَا ، وَهَذَا خَدَمِي بِأَبِي حَذَفَةَ ، نَسَبَ
مُحَمَّدًا

وَنَادَى بِرَسُولِ الْخَنَازِ مَلَايَا اللَّهُ وَتَسْلِيمُهُ
عَلَيْهِ رَحَالَهُ ، وَبَرَّيَ نَفْسَهُ عَنْ قَوْمِهِ ، حَتَّى بَخَطَلَتْ
الْأَرْضُ ، وَنَسَبَ سَبِيحَةَ خَدَمِهِ صَرِيحًا وَادَّ
بَعْدَ الْآخِرِ ، حَتَّى اسْتَطَاعَ بِضَائِهِ الْعَدَا تَسْلِي
طَرِيقَهُمْ بِعَرَضِ صُغُوفِ الْمُشْرِكِينَ وَلِحَاوِ إِلَى رَأْسِهِ
مُشْرِفًا مِنْ رَأْسِهِ حَلَّ حَذَفَةَ . . .

وَبَرَّكَ تَدْوِيَةُ الشُّجْعَانَةِ الْمُدْهَلَةِ الْإِرْهَاقِ قِيَرِشَ :
مَرِضًا رَحِمَ هَوَاهِمِ ، وَدَهَبَتْ مَحَاوِلَاتُ قَرِشَ كَالِه
سَيْسَاءَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
بَرِّبَاءَ .

وَصَدَّقَ اللَّهُ الْعَصِيمَ * (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ .
أَنَّهُ يَحْشُرُهُمْ (17) بِأَدْنَى ، حَتَّى إِذَا قُتِلْتُمْ وَنَارَكُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِهِمَا أَرْكُم مَّا نَحْنُ بِكُمْ
مِنْ بَرِّتِ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْكُمْ مِنْ بَرِّتِ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ صَرَفَكُمْ
عَيْنُكُمْ لِمَنْتَكُمْ ، وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، وَاسْمُهُ ذُو عُصْلٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ) (18)

وَعَادَ الْمُشْرِكِينَ أَذْرَاجَهُمْ إِلَى مَكَّةَ ، وَعَادَ
الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَفَعَ نَدَامَ مَحْرُكَةِ جَرِيئَتِهِ بَرْدًا إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَعْتَبَرَاتِهِمْ ،
وَبَدَحَى إِلَى رُجُوعِ يَهُودِ الْبَنَاتِيِّينَ أَيْرُجِيَّةَ ، وَتَعِيدَ إِلَى
الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانَهُمْ بِالْمَقْبَلَةِ الْمُنِيرَةِ قِيَمَ كَمَا كَانَ . . .

بَنِيكَ حَرَجَ بِأَصْحَابِهِ لِقَاءَ سَبِيحَةِ عَمْرٍ :
حَدَّثَ عَنْهُ . . . فِي سَبِيحَةِ الْخَلْقِ مِنْ يَوْمِ (أَحَد)

- 17 - الآية لكريمة من سورة آل عمران 3 : 152 .
- 18 - الحديث : مَوْشَعٌ عَلَى ثَابِتَةِ أَيْمَالِ بَيْنَ
فِي مَعْصَمِ النَّوَالِ 337/3

لِمُطَارَدَةِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا وَصَلَ مَوْشَعٌ (حَمِيرَاءَ
لَا سَدَ) (18) ، نَادَاهُ مِنْ بَحْرِهِ أَنْ تَرْتِشَا قَرِشَ
لَسِيرَانَهُ .

مَرَّرَ الرَّسُولُ حَتَّى عَلِيهِ أَفْصَلَ الصَّلَاةَ وَتَسْلَامَ
بَعْدَ قَرِشَ . وَبَعَثَ سَحَرَهُمْ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَكِنْ
أَشْرَكُوا بِهِمْ رِيحًا مِنْ بَعْدِهِ بِحَرِّهِمْ . . .
لَاخِذًا بِهِمْ

وَنَادَاهُ بِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبْ
أَلَا ، هَبْ خَلِّصْ رُوحَكَ مِنْ رُوحِهِمْ ، وَادَّ إِلَى
بَنِي خَرِيفَ الْخَنَازِ حَتَّى يَبْتَغِي حَقَّكَ مِنْ رُكْنٍ فِي
مَعْرَكَةِ يَفْقَسَةِ إِلَى أَيْدِي الْحُدُودِ ، ثُمَّ يَحِيدُ تَطْلِيمَهُمْ
وَجِهَالَهُ وَيَحِيدُ إِلَيْهِمْ مَعْتَبَرَاتِهِمْ وَيَحِيدُ هِجَمَاتِ بَضَائِهِ
سَبِيحَتِهِمْ . . . بَعَثَ الْهَرِيمَةَ الْبُكَرَاءَ إِلَى نَصْرٍ ، لَمْ
يَسْعُرْ مَرِشًا إِلَى النَّاسِ مِنْ أَفْصَالِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ،
بَعْدَ أَنْ كَانَ بَعَثَ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا حَتْمِيًا ، ثُمَّ أَصْطَرَّهُمْ
إِلَى الْإِسْحَابِ مِنْ مَرِجَةِ الْمَرْكَةِ بَعْدَ الْيَاسِ مَسْرٍ
أَمَّا ذُو الْمُسْلِمِينَ

وَمِنْ يَكْتَفِ بِذَلِكَ ، بَلْ خَرَجَ فِي نَيْوَمِ الثَّلَاثَةِ
مِنْ الْمَرْكَةِ ، لِمُطَارَدَةِ الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى أَصْطَرَّهُمْ إِلَى
أَحَدٍ (الْخَيْلِ) بِأَرْسَالِ مَعْمُومَةٍ كَاذِبَةٍ الَّتِي
اسْتَمْسَكَ حَوْلَ عِزَامِهِمْ عَلَى أَعْدَاءِ الْكُرْ عِلْسِي
الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ يَكْتَرِثُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَقْدَرِ وَالْوَعْدِ ، وَأَمَّا أَحَدُ أَمْدَةِ لِمَدِينَةِ
الْمُشْرِكِينَ ، وَفَرَّ لِقَاءَهُمْ بِهَيْبَةٍ بَكْرٍ نَصْرًا
وَلَا . . .

بَنِي « أَرَا » فِي سَارِجٍ بِخَرْبٍ . . . نَادَى بِهَيْبَةٍ
هَذِهِ الشُّجَاعَةُ الْحَارِقَةُ ، وَلَعَلَّ مَوْشَعٌ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي (أَحَد) هُوَ مِنْ أَعْظَمِ مَوَاقِفِهِ الْعَظِيمَةِ
فِي الْحَرْبِ الَّتِي تَلَّ عَلَى شَجَاعَتِهِ الَّتِي لَا تَتَكَرَّرُ . . .

- 4 -

— وَكَانَ تَعْدَادُ حَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ :
بَصْدَقَ (ثَلَاثَةَ أَلْفَةٍ رَجُلًا ، رَكْنًا تَعْدَادُ الْإِحْرَابِ

تَحْتَمُ * الْإِسْتِصَالُ يَقَالُ : حَسِبْتَ أَشْرَعَ أَيْ
مَشَامَ 66/3

الْمَدِينَةِ : عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ — مَكَّةَ . انْظُرِ التَّحَاوِيلَ

عشرة آلاف مائة . وبعد ثلاثين سنة من ذلك
أول من مسلم ولد في مكة . . .

وحاصر المشركون المدينة المنورة ، واشتد
القتال ، وكان وحدها كفة المشركين على المسلمين
فجاءهم معسكر من بني كندة يهود غزيرة وانضموا إلى
بني كندة .

وبعد ما مضى من سنة ١٠ هـ . أصبح الحصار
على المدينة أشد ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بدر .

في ذلك الموضع العجيب : أنزل يفت اصلي
عليه السلام وأصحابه ، والذي وصفه القرآن الكريم
وصفاً أبلغ وصف وأصدق وصف : قتال تعالى
في جأءكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، زاد براعت
الانصار ، وسعد شوق الحنظل وتظفر بالقبض
على يديهم . هناك أمسي المؤمنين ويزيدون برسم لا
يستهون به . من المؤمنين والذي في عدوهم مرسى
ما بعد ذلك . ورسوله (الغزوة) (19) . وتشهد
أن لا إله إلا الله . بعد أربعة عشر قرناً من
برولها ، إلا وتكاد أعصابي تتمزق ويهتدي الشهور
الحروف الشديد والاشتاق على المسلمين من الوف
الرهيب الذي عاشوه يومذاك وعلى راسهم النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة الأحزاب . . .

وبعد ذلك ثبت الرسول المأذ عليه أفضل الصلاة
والسلام ثبت الجبال الشامخات لا يتزعزع ولا
يريم ، وثاقاً بالله معيداً عليه معتداً به مقاتل كعب
بشر صلبة . وحسن كعب حديد 20 . وحسن
كما يحسب . . . كعب كعب . من كان عبداً
بالحمد ، يؤمن بالله . ثم حسمه على يد
وبشروهم بالنصر والجنة ، وأنها هي الحسنى
الضمنية : انصار أو شهادة

يا) ويوم (حين) كان خالد بن الوليد رضي
الله عنه على مقدمة المسلمين في جبهة ترمس هي
جبل بني سليم عند التقدم من مكة المكرمة إلى طائف
لغزال هوازي وثبتت أفيان كعبو على حروب
المسلمين (21) .

وكان مالك بن عوف النصري قائد المشركين
في غزوة بدر . (حين) لما أجمع أن يحمي
على المسلمين حملة واحدة

في جسر مسيل في عهده أصبح في بني
حين على يمينه . وعبروا من واحة بني
حروب حطيم 22 حصار الجبل

وعنه ما كان المسلمين من كل جانب .
فانكشف جبل بني سليم وجبهته ربيعهم أهل بكسه
وتبعهم الناس منهم

ولكن الرسول لقائد عهده أفضل الصلاة والسلام
في وقت من بعد من أصحابه وأهل بيته لا
يريدون على سيرة رحال (23)

واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي الناس
أذ يمشون به متهمين : « أين أيها الناس ؟ أين ؟ . . .
علموا إلى ! أنا رسول الله أنا محمد بن عبد
الله »

وتقدم عليه أفضل الصلاة والسلام وهو راكب
بعنه الأبياء يركبها معه العدو وهو يقول :

« أنا النبي لا كذب
أنا عبد لم أطع »

وأمر على الله عليه وسلم معه العباس رضي
الله عنه . عدي . معشر الانصار . أصحاب
سنة يوم الطيبة . . .

19 الأبياء الكرام من بني الأدارب 33 0 12
20 غير أني على أنه عليه وسلم يخر أحد في
في عذاب يصبهم بعض "عصاة" أصحاب في الحد . كذب . صلب . معصية الله
سنة بني كندة .

21 في حروب بني كندة 40 1 2 344 3 68
22 بهيمة ما خمس من راس الحجر وحرف مسج وحسوة "معدن"
23 ثم أكر الصديق وهو من الحطاب وعلى من أبي طالب والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وأبو بنس من الحارث وأبنة جعفر والفصل بن العباس وريسة بن الحارث وأسامة بن
زيد وأبني من أم أيمن بن عبيد الذي قتل يومئذ .

وكرر العباسي لنداء ، حتى تجاوزت أهداؤه
في جيبات الوادي . . . وسمع المهجرون الانصار
النداء ، فكنفحوه ليلموا بصوت انصوت ، ورمى أكثرهم
درعه وترك يعبره وأستغنى عنه سيفه ورمسه
مقط ، يبلغ مصدر الصوت بمره

واجتمع حول الرسول القائد عليه افضل الصلوة والسلام نحو مائة مسمم تروهم يتدحرجون
 يا لبيك يا لبيك يا غائبين مهم صلى الله عليه وسلم
 ويصيح المسممون

واشتد القتال ، وتقدم الرسول القائد عليه
 الفصل الصلاة والسلام برحاله ، فخر بشركي -
 في بينهم خذ منهم مري ، منها شذ ببعض
 الذين هربوا وحدوا الكثيرين من المشركين اسرى
 حصنين بالاعلى -

ولولا ثبات النبي صلى الله عليه وسلم ، لأصيب
المسلمون بكرة عسكرية ، لصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أفهام المسلمين ، لا لا ينبغي أن يصيبهم
البحر ، (24) .

ونكي شجاعه النبي صلى الله عليه وسلم -
الموقف من حال اني حال -

قال اسراء بن عازب رضى الله عنه : « كذا
اذا جمع الناس بقى برزخ الله صلى الله عليه
وسلم ، وان الشجاع الذي يهادى به » 25

● كتب الحافظ الى رجل وعده : اما بعد فان شجرة وعده قد اوراقته ، فليكن ثمرها سالما من حوائج المظل ، والسلام .

الناس بعضهم مع بعض محاسب ، بل ينظر إليها كذلك على أنها معاملات بين العدد وربه ، ولا يجعل ثواب من يسير على تعليمه في شؤون الاقتصاد مقصوراً على ما عسى أن يتلقه من خير في الدنيا بل يعده كذلك بأجر كبير في الآخرة ، ولا يجعل عثب من سخره عن سماعته في شؤون الاقتصاد مقصوراً على ما عسى أن يصيبه من ضرر في الدنيا من يتوعدده كذلك بعذاب اليم في الآخرة ، وبذلك يحسم الإسلام في شؤون الاقتصاد إلى ألوانع الديني وألوانع آخر أقوى كثير ، وإسناد وهو ألوانع الديني لأخرى .

هذا ، وإن نظره مجمله في هذه الدعامات لكافيته في الدلالة على سبب النظام الاقتصادي في الإسلام . ويتنازع به من النظم الاقتصادية المطبقة في الوقت الحاضر .

فمن هذه الصورة المجملية يتبين لنا أن النظام الاقتصادي في الإسلام ليس نصب شيوعياً لأنه يقر الملكية الفردية لجميع نواحي وخصومها ، على حين أن النظم الشيوعية لا يقر ملكية فردية حالاً ، أو عارفاً ، بل لا يقرها ، في أمدها لسبب ما في شؤون الإنتاج .

ومن هذه نظره المجملية يتبين لنا كذلك أن النظام الاقتصادي في الإسلام يحتل أحياناً جوهرية من النظم الاشتراكية المطبقة في الوقت الحاضر ، وذلك بما تتضمنه الدعامتان (الثالثة والرابعة) السابق ذكرهما من مبادئ لا تغلر فيها في هذه النظم ، بل أنه ليجتلف عنها أحياناً جوهرية بكثير من التفاصيل التي تتضمنها الدعامتان (الأولى والثانية) ، كما سيظهر لنا في دراستنا التفصيلية لهاتين الدعامتين .

فالنظام الاقتصادي في الإسلام ليس أفر نظاماً شريعياً ، ولا هو من النظم الرأسمالية ويختلف اختلافاً جوهرياً عن نسم الاشتراكية المطبقة في الوقت الحاضر .

وهو نظام فسيح وحده ، منتطح النظر بين النظم الاقتصادية الحاضرة ، له جذوماته ومتاليته الخاصة به .

هذه نظرة مجمله في الدعامات التي يقيم عليها الإسلام نظامه الاقتصادي وفي الأهداب التي يرمى إليها من وراء هذه الدعامات وفي وضع هذا النظم بين النظم الاقتصادية الحاضرة .

ويبقى بعد هذه الصورة المجملية أن تشرح بشيء من التفصيل هذه الدعامات ، وهذا هو ما سنعرض له فيما يلي من هذا البحث . وفي أثناء شرحنا للدعامتين (الأولى والثانية) سنتضمنهما أهم ما تقتضيه عليه الدعامتان (الثالثة والرابعة) لتدخل بعض هذه الدعامات بعضها في بعض ، سميت ذلك من الكلام على هاتين الدعامتين لأحررين في صورة مستقلة .

الدعامة الأولى

أقرار الإسلام للملكية الفردية وحمايته لها وحمايته للعمل الإنساني وثمرات الجهود

ويرمى الإسلام من وراء هذه الدعامة بجمع مروجها ، كما قلنا ، إلى تشجيع الحافز الفردي ومنع البخل أمام المنافسة والطرح والرغبة في سرق ، وتحقيق سائر الفرض بين الناس في هذه الميادين ، كما أنه كما مخطط جراء اجتهدته من ثمرات الحباة الدنيا ومباينة الطبيعة الانسانية إلى سطر الله سس سس سس لا خيب سبب عور من عور سس الانس

وتشمل هذه الدعامة على عنصرين : أحدهما خاص بالملكية الفردية ، والآخر خاص بالعمل الانساني ، وسنصف على كل عنصر منهما فقرة على حدة .

— ١ —

أقرار الإسلام للملكية الفردية ، وتيسيره سبل الحصول عليها ، وحمايته لها

يقر الإسلام الملكية الفردية وييسر سبل الحصول عليها ما دامت هذه السبل سليمة مشروعة ولا تكني الإسلام باقرار الملكية الفرعية وييسر سبل الحصول عليها ، بل أنه لحفظها كذلك بسياج قوي من الحماية ،

ويتمثل هذا السياج في العقوبات الدنيوية والأخروية
التي مقررهم الإسلام لمختلف أنواع الاعتداء على أهليته
كسرته وقمع لحرية والعصب ومن حرره لأرض
وم يى بنت

مقرر الإسلام عقوبه قطع اليد في السرقة ، قال
عالمى " « والسارق والسارقة مامطعرا أيبيها جراء
يما كسبا ، بكالا من الله ، والله عزير حكيم » (1)
وسم يقطع الرسول عليه السلام في تنفيذ حد متدار
تشدد في تنفيذ حد السرقة ، فقد جاءه مرة أسامة بن
زيد ، وكان من أحب أساس الله بشيع في ماظمه بنت
الأسود المحرومة ، التي كانت قد وحب منها عبد
السرقة لسرقها حلب وقصعه ، رى أهلها أن أنامه
الحد عيب ، يفتح سبيها بدينه سر به —
فلحقوا إلى أسامة لمكانه عند الرسول عليه السلام ،
رجين أن يسمع لها مته (فانكر الرسول عليه السلام
شفعته ، و تنهره قائلا : « انشفع في حد من حدود
الله ؟ » ثم قام محطب الناس فقال : « أيها الناس
انما حل الدين من قتلهم أنهم كانوا إذا سرق الشريف
تركوه ، وإذا سرق الصعيب فبهم أقاموا عليه لحد ،
وسم الله بو أن قاطمة بنت محمد سرقت بقمع محمد
بذه » (2) .

وهذا كله في السرقة العادية ، أو ما يسميه فقهاء
المسلمين « السرقة العفري » وأما قصح الطريق أو
ما يسميه فقهاء المسلمين « السرقة الكبرى » أو
« الحراسة » (بكسر الحاء) لعقوبته أشد من قتل
مكثير وفي هذا يقول الله عز وجل : « ما جزء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يعتبا أو يصبروا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو يبدوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم
في الآخرة عذاب عظيم » (3) .

وأما العصب ويقتل حثود الأرض مقتومهما

يلعون في سفر الإسلام ومحرور من رحمة الله ، وفي
وفي هذا يقول عليه السلام : « من غصب شعرا من أرض
طوبه الله من سبع أرضين يوم القيامة » وتوجب الشريعة
الإسلامية على العامب أن يرد اشيء المصوب أو
يرد ميمته إذا أنلمه أو بدده ، ما كان المصوب أرضا
تعرس فيها أو بى ، قلع العرس وهدم البناء ورددت
إلى صاحبه كما كانت ، ويعود على صاحب عصبه
الحراية السابق ذكرها أن يعيرب ابعسده في
حريمه أو توقع عليه عقوبة التعيرير إذا لم ثوائر هذه
لاوصاف والتعيرير مقبولة يقدرها القامى أو يقدرها
فمن دون المراضع عليه في صورته تتفاوت شدتها حسب
فروحات الحرية وبلغ خطرها وحسب اختلاف
المحررين أنفسهم وما يمكن لردعهم ورجز غير . . .
وتكون بالحسن والخلد . . وما إلى ذلك

وفي سبيل حماية الإسلام للملكة يحذر الإسلام
للمالك أن يدمع عن ملكه بجمع وسائل الدفاع التي
يساح به ، حتى لو جاء ذلك إلى قتل المعتدى ، وفي
هذه الحالة لا قصاص عليه ، وإذا بنت هو في أثناء
دفاعه هذا فإنه يموت شهيدا لقوله عليه السلام :
« من قتل دون ماله فهو شهيد »

ولا يهيى الإسلام من الاعتداء على الملكية محاسب
بل أنه لينهى كذلك حتى عن مجرد النظر بعين عمة أو
حاسبة إلى مال الغير . . وفي هذا يقول الله تعالى :
« ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة
الحياة الدنيا لتفسمهم به » ويزق ربك خير وأبهى » (4)
ويقول : « ولا تنهوا ما يصل الله به بكم على
سعى ، للرجال حسب ما اكتسبوا ، والنساء حسب
ما اكتسبن » وأسألوا الله من فضله ، أن الله كان
بكل شيء عليا » (5)

- (1) آية 38 من سورة المائدة
- (2) رواية الإمام البخارى في صحيحه في باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان .
- (3) آية 33 من سورة المائدة ، انظر في كتب التفسير وكتب الفقه الإسلامى اختلاف الآئمة في تفسير هذه الآية في نوع الجرائم والعقوبات التي يشرها وفي نوع هذه العقوبات على خلاف احراميه ونوعها
- (4) آية 131 من سورة طه .
- (5) آية 32 من سورة النساء

وبعد ما به ربحه حربه في سب ماله .
بل انه ليصبح كملك على كاهله اعيان ووجبات مالية
كثيرة يؤذيها للدولة وينجس وللصالح اعيان وسفراء
والمساكين في مقابل ثمنه بما يفي له من حقوق .

ويرمى الاسلام من وراء هذه الدعاية جميع
فروعها - كمالها - في قرار سبها لاجتماعه .
وبحقيق النوا الاقتصادية . ويعبر عرق حاشه
من مساقب ريزيد وسفراء هؤلاء راى . معهم
من معمر . انت بضمه قرواب وحنيف في ان حاشيه
ومسب امير راس مال وحرره من وده .
الصغار والسرويا وحيثه على سبوا اخص .
ومسب حربه ربحه . يمه للفرع وملككم
والنصفين الدنيا والطبقات الكافيه من اشعب .

تتمثل هذه الدعاية على أربعة عناصر وهي:
ما يفرضه الاسلام من قيود على تصرف المالك في ملكه
في حياته ، وما يدخله من قيود على تصرفه فيما يؤول
اليه ملكه بعد وفاته ، وما يدخله من قيود على حرية
المالك في كسب ماله واستغلاله ، وما يفرضه على
كاهله من اعباء وواجبات . ومنفذ لكل عنصر من
هذه العناصر الاربعة فقره على حدة .

1 - ما يدخله الاسلام من قيود على تصرفه المالك في ملكه في حياته :

لا يدع الاسلام المالك حراً يتصرف في ملكه في
حياته كما يشاء وتمتلكه أهله ، بل يفرض تصرفه هذا
تحت كثير من مقاييس الصالح .
وبدرار

والاسلام يحظر على المالك كل تصرف في ملكه
يؤدي الى ضرر عام او خاص او يبطئ على اعتداء
على حربه الآخرين . ويضعب الاسلام في هذا التمسك
في حد انه يجوز نزع الملكية او رد الاقطاع او منع
الادى او اثناء صاحبها استغلاله لها ، وادى لساعته
هذه الى الاضرار بعيره ، ولم يكن ثم وسيلة اخرى
لمنع من ذلك . وقد صق هذا امدا الرسول عليه

السلام على سيرة بن حبيب . هذا كان سيرة هذا
سبل في سب من رحى من لاتصار . وكان سيرة في كثير من
دخول النستان . هو واهله بحجة بعد بخله فيؤدي
هذا صاحب النستان . مشكاه الى الرسول عليه السلام
فاستدعى سيرة ، بعد ان تحقق من صحة لشكوى ،
وقال له بعه نخلك ، غالى . قال فاقطعه وانزع به ،
بني . قال هبه ولك مثله في الجنة ، غالى . فقال عليه
السلام : «أنت بن مضر» أي تسعى ضرر غيرك .
ثم قال لهالك استغنى « اذهب فلتلغ نخله » (9) .
وروى يحيى بن آدم أنه كان للصالح بن حنيفة
الانصاري أرض لا يصير ايها الماء الا اذا مر بأرض
بمحمد بن سيرة ، فبني محمد بن سيرة ماء يجرى
في أرضه . فشكاه الصالح الى عمر وقال له : « أملكيت
مدا في أن يمر الماء بأرضك . قال وكنها أرضي أمتع
مدا ما شاء . قال عمر : « والله لو لم أجد به مديرا
لا على بطنك لأمروته » . وهذه لقصة . ولم تدل على
مرع بضمه الأرض . ما يصير به .
ان يسمى استخدام ملكه بحث يلحق ضررا بالآخرين .

ولا يحير الاسلام للمالك تعيين ملكه .
مستغله اذا كان في ذلك التعديل اضرار بالصالح
العام ، ويجبر الاسلام في هذه الحالة منع املاكه لمن
يتولى على استغلاله اذا كان صاحبها عاجزا عن ذلك .
وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب مع نائل من الحارث
لمرئى . فقد كان لرسول عليه السلام اقطع سلالا
هذا ارض الشقي ، وهي ارض حواري المدينة وكانت
مسلحتها واسعة ، فلم يستطع الا استثمار جزء منها ،
ولما تولى عمر الخلافة استدعه وقال له : « أنت قد
استغنى رسير . فبني ابنه عليه وسر رسا
طويلة عريضة عاتطعك ايها وان رسول الله ما كان
يمنع شيئا يسأله (أي ما كان يرد سؤال سائل) وأنت
لا تطبق ما في يدك » قال أهل . قال « فاعطى ما توبت
عليه منها فامسكه » وما لم تقو عليه فادفعه ايمنها
نفسه من المسلمين » فقال لا اعمل والله ولا افوت في
شراء اقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقتل
عمر « والله لقطعن » وأحد منه ما عجز عن عبارته
نفسه من المسلمين .

9 روى هذه لقصة الامام محمد الباقر ، من ابنه علي زين العابدين ، عن ابنه الحسين ، عن أبيه علي بن
أبي طالب .

2 - ما بدخله الإسلام من قيود على تصرف المالك فيما يؤول الله ملكه بعد وفاته ؛

وكما أن الإسلام لا يدع المالك حراً في تصرفه في ملكه في حياته ، لا يدعه كذلك حراً في تصرفه فيما يؤول إليه ملكه بعد وفاته ، بل يثبذ هذا التصرف كذلك في كثير من الأحيان لصالح عامة الناس ، والشرار ، وتحتل هذه القيود في الأحكام التي وضعتها للإسلام للميراث والوصية .

متد وضع الإسلام للميراث نظاماً حكماً بكل توزيع الثروات بين الناس توزيعاً عادلاً ، وبحلول دون تقصيرها ودون تصعيقها في أيدي قليلة ، ويؤدي إلى بقاء غير منسي من الطبقات والشراف والميراث هؤلاء وأولئك بعضهم من بعض . فنظام الميراث في الإسلام يوزع ثروة المتوفي على عدد كبير من الورثة . فبوسع بذلك دائرة الانتفاع بها من جهة ، وبحلول من جهة أخرى دون تجمع ثروة في أيدي عدد من الأمراء . فنظام الميراث في الإسلام يوزع الثروة والأولاد الأنساء والبنات ، ويوزع الثروة بين الإناث والإناث ، ويوزع الإحدا والجدات ، ويوزع الإخوة وأبناء الإخوة والأخوات ، ويوزع الأعمام وأبناء الأعمام ، ويوزع الأرواح والزوجات . فيفرض هذا النظام أحكاماً للثروة الكبيرة التي يتفق تصورها في بعض الأمور فتوزع بعد يسمه أحياناً على عدد كبير من الناس ، وتستحيل إلى ملكات صغيرة . وهذا هو أمثل نظام لتحقيق التوازن الاقتصادي وعلاج ما عسى أن يطرأ على عد التوازن من أجله .

ولحرص الإسلام على تحقيق هذه الأغراض حرم تحريماً باتاً كل إجراء يؤدي إلى الإخلال بقواعد الميراث وموعد ميراثه بأشد عقاب في آخره . وفي هذا يقول الله تعالى بعد أن قرر قواعد الميراث : « تلك حدود الله ، ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ، وذلك الفوز العظيم » ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين » (10) .

ومن أجل ذلك يرى معظم فقهاء المسلمين أنه لا تصح الوصية لورث لها بطوي عليه هذا الإجراء من شأنه على قواعد الميراث وأحكامه منسوبة أكثر من نصيبه الشرعي ، وفحلاً بقوله عليه الصلاة والسلام بعد أن نزلت آيات الميراث : « أن الله أعطى كل ذي حق حقه ، إلا لا وصية لوارث » وحتى الذين يخيرون بينهم هم من جهة واحدة في حدود الثلث من الميراث (11) .

ولما الوصية لميراث قريب محال ، لا تصح الوصية لأعمال البر ، ولكن في حدود ضيقه لا يصار بها الوصية ولا تقاير بها قواعد الميراث ، وهي حدود الثلث من الميراث عند كثير من الفقهاء (12) . وهذا هو المذهب الإسلامي من هذا وذاك حملة لقواعد الوصية التي يصحبها لميراث من بعدهم من الوارثين وأهوائهم .

10 الأيات 13 ، 14 من سورة النساء ، وقد حتما عقب آياتي لميراث مباشر ، وهما الآيات 11 ، 12 من سورة النساء .

11 هذا هو مذهب الشيعة الإمامية . وقد صبحت عندهم رواية الحديث المذكور اتفاقاً في هذه الصيغة ، « أن الله أعطى كل ذي حق حقه ، إلا لا وصية لوارث إلا في الثلث » وعلى هذا المذهب يسير الآن المشرع المصري (قانون رقم 71 لسنة 1946) .

12 « ب » في سورة الزاوية . فمعظم الفقهاء يذهبون إلى أن حكمهم حكم جرحهم في جوار الوصية له في حدود الثلث ، وتذهب آخرون منهم إلى أن حكمهم حكم جرحهم في جوار الوصية لهم اعتماداً على ظاهر قوله تعالى : « كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت (إن من مريض) أن يوصي أهله » الآية غير مستوحاة وإنما هي الوصية للأقربين غير الوارثين ، وأنه إذا لم يوصي الميت لغير أهله ، وإلى الأمر بعمله وقد أخذ المشرع المصري بعض تطبيقات هذا المذهب « فيما قرر في المادتين 76 ، 77 من قانون رقم 71 لسنة 1946 م أن الميت الذي لم يكن قد أوصى لغير ولد له الذي مات قبله يجب في تركته وصية بمقدار نصيب والده في حدود الثلث وبشرط ألا يكون قد أعطى هذا النصيب بدون عيب عن طريق تصرف آخر . وهذا هو ما يطبق عليه اسم (الوصية الواجبة)

بأن من هذا النظام الحكيم الذي وضعه الإسلام للميراث ، وخاصة سدج من الحماية ، أين منه نظم الثروة التي يمثل بعضها معظم ثروة البتة إلى لكر من أبنائه ، ويدع كثير منها المال كحرا في أن يوصي بتركه كلها أو بعضه لمن يشاء . فنجست من جراء ذلك روات صحة في يد عدد محدود من الأفراد ، وتار ه حبيسة المرأة ، وأورثهم الحق على المجتمع وطية ، فثبات المدايب لمطرفة الهدسية ، لا بد من شريعة النسب ، وأصريت بطر . - الاقتصادية أيضا اضطراب ، وأدى حد إلى معظم الثروات ، والانتلابات الحبيزة التي تعرضت لها أوروبا في العصور الحاضرة .

وقد جعل لاسلام نصيب الإناث في الميراث بصف حذر متأثرهم من الأفكار في معظم الأحوال وقد سبت هذه التفرقة على أساس لتفرقة بين أعباء الرجل الاقتصادية وأعباء المرأة في أوسع لاسلام . مسؤولية لرجل في الحياة بين اسجية الهامة توسع كثيرا من مسؤولية المرأة وأعباؤه فيها أثقل كثيرا من أعباؤه بحسب ما يقرره نظام لاسلام فالرجل في عدا النظام هو رب الأسرة وهو القوام عليها والمكلف عالاتها على أفرادها ، على حين أن امرأة لا يكتفها لاسلام حتى الإنفاق على نفسها . فتمسها وأحبها على أصولها أو تزويجها أو إقاربها بحسب تربيته المتبعة لاسلامي لهم في وجوب البتة إذا لم تكن متزوجة ، وحتي وثقة بينها بأولادها وأبنة على زوجها إذا كانت متزوجة ، لا فرق في ذلك بين أن تكون مرسره أو معسرة . فكان من العدالة أن يكون حظ الرجل من الميراث أكبر من حظ المرأة حتى تكون له في ذلك ما يعينه على القيام بهذه الأعباء المالية التي وضعها لاسلام على كاهله ، وأعطى بها المرأة راحة بها وحدا عليها وصيانة لها من التبدل والامتهن وصمما بسعادة الأسره بل أن لاسلام قد بالغ في رعايته ليسراده إذ أعطاه نصف حسب تطوره من الرجال مع أعبائه أباه من أعباء البتة وأثابها جميعا على ذلك الرجل .

3 - ما يحلله الإسلام من قيود على حرية المالك في كسب ماله واستغلاله :

وبحائب القيود الهينة و تزيين المستغنين .

يخبر لاسلام بكونك حرية المالك في كسب ماله واستغلاله ، ويحدد له الطرق السببة التي يكسب بها ماله ويستثمره ويحظر عليه ما وراء ذلك من طرق المالك والاستثمار ، يحرم لاسلام محرما قطعيا جميع طرائق الكسب غير السليم ، وهي طرائق التي تقوم على الربا ، أو استغلال النفوذ والسطار ، أو الرشوة والظهرة أو المسخرة ، أو إيقار الناس وأكل أموالهم بالباطل ، أو إقتهار حالات غيرهم وحبيبتهم ، أو التحكم في ضروريات حياتهم أو غش المبيعات وأداء عيوبها ، أي التفتيق في الكيل واليران . وما إلى ذلك من أنحرق التي تعارض مع الحق الكريم ومع واجب لانسحر حرة الإنسان بحسب ما يقرره الإسلام . وقد حقق لاسلام بذلك عدة أهداف سامية .

فأوصد بذلك أهم الأبواب التي تؤدي في العادة إلى تصحيم الثروات في يد بعض الأفراد . وذلك أن الطرائق السببة في الكسب لا يفهم عنها في الغالب إلا الربح المعتدل لمعتول الملتق مع مس الاقتصاد . أما الإرباح الفخشة والثروات الصخمة مابها تكبر في الغالب فتجبه لطرائق الكسب غير السليم ففي تحريم لاسلام بهذه الطرائق الاقتصادية تحقيق لتكافؤ الفرص بين الناس ، ومضاء على أهم عمل من العمل التي تؤدي إلى اتسع الفروق الاقتصادية بين الأفراد والمستات

وحق لاسلام كذلك بموقفه هذا غرضا ثالثا وهو دفع الناس إلى العمل والتكد لكسب المال ونهجه وصرهم عن لكسل والبطالة والطرق الهية ليضبعة التي تأتي بالكسب والنميه بدون جهد ولا عس

محرم لاسلام عمليات الربا تحريما باتا ، وجعلها من حرم كاسر ، وتوعده بحرمتها بحرب من الله برسوله نال معالي ، سبها حرم صا سيم . لم يفعلوا فادبوا بحرب من الله ورسوله ، وإن نعم عليكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (13) ثم حث الله تعالى الدائنين على التسامح حيال المدينين . لا يستطيعون دة مس موعده بحسب عيم س يمدوا به في لأجل عدوس حاس حسي سمس سيم وإله مثال دة مس موعده عظم إلى ميسره . ثم تدرج في الحث على مثل أعلى وأرقى من ذلك بحسب

الى الدائنين ان يتنازلوا عما لهم من دين في حالة عسره
المدين وان تصدقوا به ابتغاء وجه الله ، بسبب
لتفكير الاصابع وحق الفقراء في مال الاعباء ، مثال
« وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون » (14)
وحرم الاسلام كذلك افساد النفوذ والسلطان
لتحصيل على المال ، وحرم اختلال ما يسمى من هذا
الصرف ، واجار لولي الامر مصادره واستيلاء بيت المال
عنه لانفاقه في المصالح العامة للمسلمين وعلى ذوي
الجاهات بفهم . فالاسلام هو اول تشريع سمى
(قانون الكسب غير المشروع) او (قانون من أين لك
هذا) كما يطلب لبعض الناس ان يسموه في الوقت

بحرم الاسلام الرشوة الظاهرة التي تقدم الى
الحكام لتحقيق بعض مادي أو أدنى أو لتفسير الاستدراء
على غير ما هو بالعدل ، وقد عرّف الله على
« ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتديروا بها التي
أحكم الله فيكم من قبل ذلك » (15)
بعضهم » (16)

وحرم الاسلام كذلك لوث المسلم به
التي تنهش في هدايا تقدم الى الحكام والمؤلفين
سحقى عرض غير مشروع ، وإحراز يدولي الاستيلاء على
هذه الهدايا وضربها الى بيت المال

وقد طبع هذا المبدأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه ، فقد روى البخاري في صحيحه أن
أنتس يوماً على الرسول عليه السلام من التقييه
بعض من بني لحي من الأعداء كان الرسول
عليه السلام قد مضى على خدمته في بيته
في منى جمع بركته بينهم ، وكان قد أتى به في
أرضه تيممه يومئذ بعض الهدايا (تقدم الرجل معه
بسيما) وقال للنبي عليه السلام هذا لكم وهذه هدايا
أهديت الى ، فظهر العصب في وجه النبي عليه السلام
وقام فحطبت الناس محمد الله وأتى عليه ثم قال :
« أما بعد فاني استعمل رجالاً منكم في أمور مما ولائى
الله ، فأتانى أحدهم فيقول : هذا لكم وهذه هدايا
أهديت أبى . فها قد في بيت أبى أو مال أبى ،
فيظهر أيدي اليه أم لا ؟ » (17)

منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته »
أي أن ما جاءه من هدايا لم يهد اليه لشخصه ، بل
أهدي اليه بوظيفته وطبعا في استعمال نفوذه ، ولو
أنه لم يكن موظف وقعد في بيته ما أهدى اليه شيء .
ثم صادر الرسول عليه السلام بجميع الهدايا التي
أهديت الى ابن النبية وضربها الى بيت المال وطبق
هذا المبدأ في نطاق واسع من عهد الرسول عليه
السلام عبر بن الخطاب في أيام خلافة مكن صادر
ما كان يكسبه الولاء من أعمال لا يحوز لهم الاستعمال
بما كان له وما كان يبيع وما كان يبيع بين هدايا
ومجان بيحه لاستعمال نفوذهم وجاههم . فقل ذلك
مع ولاته على البصرة ، بل يقال أنه فعله مع أبي
هريرة عمله على البحرين ومع عمرو بن العاص
عمله على مصر

وحرم الاسلام كذلك عشر المساعات واحياء
عيونها . وفي هذا يقول الرسول عليه السلام : « من
عشر مني عشر مني » (18) « لا تأكلوا بالخير
بما لم يقدح من يقدح وقد يترك لهما في بيتهما ،
ولا تأكلوا من يتركه يتركه » (19) « لا يأكل
الاسلاميه لمشيروى رد المبيع اذا صبر منه عبد أحد
عنه الشئ » وهذا هو ما يسميه عبد الله
العقب « ولولى الامر دفع من يقدح على
ممشو هذه ممشو » (20) « لا تأكلوا من يتركه
بما لم يقدح من يتركه الله عنه أو من يتركه
بما لم يقدح من يتركه الله عنه » (21)

وحرم الاسلام كذلك التطفل في الكيل والميزان ،
وعند مرتبة بعدائه شديد في الآخرة ، وفي هذا
يقول الله تعالى « ويل للطفلين الذين اذا كذبوا
على الناس يسبحون ، واذا كألوهم أو وزنهم
يحمزون . الا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم ،
يوم سوف الناس لرب العالمين » (22)

وبعض علماء القرآن الكريم قصة أصحاب اليفة
الذين كانوا يطفون الكيل والميزان وأرسل الله
إيهم شعيب لهدايتهم ونهيهم عن ذلك ، فلم ينتهوا ،
فجاءهم الله بنورهم في بصرهم ، أعد لهم عذاباً
الآخرة » (23)

(14) آية 280 من سورة البقرة

(15) آية 189 من سورة البقرة

(16) الآية الأولى من سورة المطففين

(17) آيات 176 - 191 من سورة الشعراء

وحرم الإسلام كذلك احتكار الضروريات للتحكم في أسعارها . وفي هذا يقول الرسول عليه السلام : « من احتكر طعاما أربعين يوما فقد برىء من الله وبريء الله منه » . - ويقاس على ذلك احتكار صنف ما في البحارة أو الصناعة للتحكم في السوق ، حتى كان في ذلك أضرار بالمستهلكين ، عبلا للمعاملة الإسلامية التي تضع لها جميع المعاملات ، وهي قوله عليه الصلاة والسلام : « لا ضرر ولا ضرار » .

4 - ما بضعه الإسلام على كامل المالك من أعباء وواجبات :

لا يقتضي الإسلام في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية سبب حرية المالك في تصرفه في ملكه في حياته وبعد مماته وكسبه ماله واستغلاله بالثيود السابق بيانه . بل يدع كذلك على كاهله واجبات وأعباء . هانية كعمره يؤسب بسوءه وينتفع بهصالح النعم ويستقره رائد خير في مشاغل جمعه بها تضي به من حقوق

، يرجع أهم هذه الأعباء إلى سبعة أنواع ، وهي : الزكاة والفراخ والصرائب والصدقات الموسمية والكفارات وواجبات التكافل الاجتماعي والصدقات المسجلة

وسنجد فيما سي ذكر بعد من هذه الأعباء فقرة على حدة ، ونختم البحث بفترة شاملة نعرض فيها فقرة أخرى در انشعاري لعلاقتها بموضوع الصفقات ونبين لتناقضها مع روح الإسلام وبعدها عن الشيوعية .

1) الزكاة :

فرض الإسلام على كثير من أنواع الثروة ومظاهر نشاط الاقتصادي مع أنواع الزكاة ما يتجمل بتحقيق العدالة الاجتماعية وبحول دون تصخم المكيات وتجميعها في أيديهم ويؤدي إلى تفصيل الفروق الهامة بين الصغار والافراد وتقريب هؤلاء وأولئك بعضهم من

بعض ، ويسد حاجات المعوزين ، ويعمل على أشاعة روح تعاون وصدق والتواصي بالخير والعدل والإحسان .

تعرض الإسلام الزكاة مبدأ تثبته الأرض ومبدا بملكه يعود من عذوبة والجودة والوفرة ومرونة بحارة بالسرير والتأجير منه في كتب انفسه لاسلامى

والأمر في ذلك بجمع له في دفع في بيت المال ، ويست أمال بثوم بصرها في مصادرها إلى حدتها الشريعة الإسلامية ومن ههنا الاتفاق على المقراء والمساكين ودوى الحاجة وفي سبيل الله (18) .

وبد جعل الإسلام للزكاة من أهم أركانه ، وقربها دائما بالإيمان بالله وبالصلاة وينبع من اهتمام الإسلام بأمرها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قد حارب المسائل التي امتنعت بعد وفاة الرسول عليه السلام عن أداء الزكاة ، حتى من بقى منهم على إسلامه واعتبر هؤلاء في حكم المرتدين ، وقال في ذلك قوله المشهورة : « والله لو منعوني عثاقا (وهي الإشي الصغيرة من ولد البحر وفي رواية عقاب يعير (19)) كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائلتهم عليه ولو وحدي ، ما استمسك السيف بيدي لقد كبل النفس وتم الوحى (20) ، أو بقتل وأنا حي ، ، ، ، متضى بذلك على أكبر مشقة كانت تهدد الإسلام ونظمه الانتصافية القوية .

عد ، ويحصد لزكاة عن كثير من أنواع الضرائب المقررة في الوقت الطائر في أنها لا تفرض على ما تقتجه رؤوس الأموال بحسب ، بل تفرض كذلك على رؤوس الأموال المدولة نفسها فإذا تعطل رأس المال يقول من الكسب قاله لا ملك أن يذهب الرائد منه عن النصاب زكاة في نحو أربعين عاما . وذلك في الأموال التي تقدر زكاتها ستويا ببيع مشروها ، وهي تشمل الذهب والفضة وعروض التجارة ، وحتى

إذا لم يتعطل رأس المال المقتول عن الكسب قال

(18) أنظر في مصادره الزكاة كتب الفقه الإسلامي ، وقوله تعالى : (إنما الصدقات للفقراء والمساكين ، الآية) وهي آية 20 من سورة التوبة ، وتفسير هذه الآية في كتب التفسير .

(19) كان يجب على دافع زكاة الانعزال ، يتم إلى جامع الزكاة عقاب ما يدفعه إليه من النعم ، حتى لا يحتفل بيت المال ثمن هذا العقاب .

(20) يشير بذلك إلى قوله تعالى : (أفرأيت كيف حكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام حيا) (من آية 3 من سورة المائدة) .

ولما أخذ ملك مصر خذله من على عرشه خرد
التمرد واحلّ لهم من ثمنهم ما أحبوا من مصر
مصرى ، وجد بيت المال خراباً ، فاحدث له من
خشب مصر من مصر فبنى قصره فبنى قصره فبنى قصره
فبنى قصره في ضوايب مصرها على الناس لحماية ارضه
وتجديد الجيش ، فاقامه بجوار ذلك اذا لم يكن بعد
العرش ما في خرائط ارضه وما يملكه الامر : مصر
الملك المظفر تغلق بعد هذه السيرة المصرية فمساء
مصره دبر على كل رجل وامرأه ، واحد الاوقات
اخيرة من مدينته بشهر : يونيو ١٩٠٥
من التركية لثلاثها (٢٢) ، ويقتل ذلك كذب لبحر
المصري المصور على جيش النصارى في مصره
(حالوت) سنة ٦٥٨ هجرية ، فانتقد ذلك الاسلام
واخضره الاسلاميه من ضرور ائلك انبحر

وفي عهد عمر رضي الله عنه عرض الخراج أو هو
ما تسميه الآن بالأموال الأميرية المقررة على الأراضي
المزروعة (وذلك أنه لما فتح في عهده أرض العراق
وغب بعض الصحابة في أن تورع على الفاسقين - قبيح
عليهم ذلك داعية إلى أنها بهذا لتوزيع ثلثي إلى ثلث
من الناس في حين أن لدولة تحتاج في المستقبل إلى
أموال للخدمات العامة ومراعاة البلاد وشؤون المسلمين
فتمسكت الجيش والجهاد - وما إلى ذلك ، ورى
نعم حتى دبره في هذه الأرض للدولة ومرك الزراع
يعلمون على أن يدبروا للبلد ببيع صيرته بمصلحة
في كل مساحة من الأرض بربح - وصفي في
هذا صيرته معم بخرع رسمي من السدانة
مواثيقه على هذا لأجر - فأصبح ثلثها ، وبخمس
بخرع فيه الفح بصفة بدميين ، وثلث في ملك
صالح حال المسلمين ويري ، في بربح بوضع
والعوض ، في بربح من الثلثاء ورجال
بجنس وبغير بغير وغير - مستخدم وبوطب
، بنظر والجور وأصلاح لأنهار ، في
ملك) (21)

واجتهد الإسلام في عماء وتفادى في نقص
منه من تكرار كل عام وفي بعض الأحيان : مستندات
بدرجتي من أمثالهم صناديق بغير - يمكن في جرس
تلك سنة مؤكدة : ومن أهم هذه الصناعات ، زكاة الفطر
التي يحرصها رب الأسرة في يوم عيد الفطر عن نفسه
وحده ومن تحب عليهم نفقتهم من أفراد أسرته ، والتي
قال الرسول عليه السلام بشأنها : « إن صيام رمضان
مملق بين السهام والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر »
ويتصدق بها على الفقراء والمساكين ودرى الحاجة
أو يدفع بها إلى بيت المال ويؤلى بيت المال أنفاسها
في مسرعها - ومن هذه الصدقات كذلك المسحبات التي
تفجر في عهد الأضحية والهدى الذي يجب أن يسحب
للحاج بحره ، وكلاهما يخصص كله لو معظمه أو قسم
منه للفقراء والمساكين قال تعالى في بيان طريقة
الانتفاع ببعض نتائج الهدى ، فكلوا منها وأطعموا ،
إنساني الصغير (23) - وقال في آية أخرى : (فكلوا
منها وأطعموا الفقراء والمعتري) (ولقائع البائل)
المعبر الذي يطعم ولا يسأل) .

ويجوز كثير من العلماء الأمام أن يقرضوا - من
الضرائب الدائمة أو المؤقتة ما ندعو إليه الحاجة
ويستقيم به أحوال المسلمين ويتنصيصه شؤون الدفاع
عن بلادهم ، دالهم الله بمراده بخاصة ذلك وعلى حد
الامساس بقرضت في عهد استقلاله الإسلامية ضرائب
على الواردات ، وعلى التجار الذين يهرون ببعض
نقط المراقبة في أسلاد الإسلامية ، وعلى السفن التي
تمر بموانئ هذه أسلاد ، وعلى أحواليت ودور مسك
البلد . وعلى فواح أخرى كثيرة من هذا القبيل .

- 41 -

﴿الكفارات﴾

السلام يسأله عن كثرة جماعه لامرأته عهدا في شهر
رمضان ، فقال له : (هل عندك ما يعق به ربه) قال
أ : قال (قول تصليح صيام شهرين متتابعين قال لا)
قال : (هل عندك ما تصوم به ستين مسكبة)
(الحديث) (29)

٥) راحات التكافل الاجتماعي

وضع الإسلام أمثلة نظام التكافل والتعاون
الاجتماعي ، ومن أحكام كثيرة لتحقيق هذا التكافل
وهذا التعاون

محب على الاعفاء ان يعقوا على الفراء
والصالحين عن الكسب من اقربائهم على ما هو مفصل
في كتاب الفقه الاسلامي - محقق بذلك التفاضل الاجتماعي
في نطاق الاسرة

وأوجب على أهل كل حي وقرة ومدينة أن يعيش معهم مع بعض في حالة التكافل ويعتبر يرق غنيهم لتقيرهم ، ويسد شغلهم حاجة جائعهم ، حتى لقد ذهب جماعة من الفقهاء منهم ابن جرم إلى مسؤولية لسد الذي يموت احد أفراد جوعا فيدفع له القيمة بمصابين إلى أهله كإنهم شركاء في موته ، بتقصيرهم في واجب التكافل الاجتماعي - وفي هذا يقول الرسول عليه السلام " « أيها أهل عرصة أمسوا وغنيهم جاع فقد برئت منهم ذمة الله ورسوله » . فحق الاسلام بذلك التكافل الاجتماعي في نطاق الحي والمدينة والمدينة .

وأوصى القرآن بإحجار الفريب وإحجار السعيد في أكثر من آية . ومن ذلك قوله تعالى : « واعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي النربى واليتامى والمساكين ، والحارضى النربى والحار

وعمد الإسلام إلى طائفة من المخالفات والخطايا
التي يكثر حدوثها وجعل كفارتها اخراج الاموال و التصق
بها على انقراء والمسكين . والتعير بها يكلمه
(لصدقي) تعير غدا صدقي ، لاننا لسنا بمصدق صدقه
ولا احسان ، بل بصدق امر واجب حتى ، فحصل
الإسلام ذلك كفارة للحث في البهين ، والظهار وهو
ان يقول الرجل لامرأته انت على كسبي ابي أو عماره
من هذا القليل ثم يرمي في مراجعتها ، وكانت هذه
الممارات كثيرة التردد على السنة العرب) ونعصى
بمخالفات التي يحدث في مسك الحج ، ونعصى
انواع الفطر في رمضان ، قال تعالى في كفارة البهين
(لا يؤخركم الله بالعمى في ايمانكم ، وبكى يؤخركم بما
عقدتم الايمان) فكفارته اطعام عشرة مسكين من
أوسط ما نفعكم من ايمانكم أو كسبوتهم ١٠٠ (24)

وقال في كفارة الظهار : (والذين يحدون من
تسليمهم ثم يعودون لها قالوا اجتنبوا حرمي وكن
بما سأ - ممن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
من لم يستطع فاعطى مائة مسكينة) (25) وقال
في محالقات الحج وما تعرض فيه من ضرورات :
(وآتوا الحج والعمرة به ، فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ،
فمن كان منكم مريضا أو به آفة من رأسه فثنية من
هيم أو صدقة أو نكاح (أي دسحه) فإذا لم تنم
تسع سنين في الحج ما استيسر به يدي (26)
ويجوز للمسلم الذي آمنوا لا يقتلوا الصيد وأنهم حرم
ومن قتل منكم مبعوثا فحزء مثل ما مثل من اتعم
يحكم به ذوا عقل منكم هدي مائة الكعبة ، أو كفارة
طعم مساكين -) (27) وقال في كفارة الواجبة في
بعض أنواع الفطر في رمضان : (وعلى الذين يصبغونه
أني لا يستطيعون الصوم إلا بصعوبة كبيرة لأشبحوهم
أو مرض لا يشفى حتى يروا - مدة صعب ما كفى - في
قراءة (مساكين) (28) - بعض رجل إلى النبي عليه

- (24) آية (89) من سورة المائدة .
 (25) آية 3 ء 4 من سورة المجادلة
 (26) آية 196 من سورة البقرة
 (27) آية 95 من سورة المائدة .
 (28) آية 184 من سورة اسقرة
 (29) أخرجه البخارى في باب (نصو

وأوجب الإسلام في حالات الشدة والصورة
والإزمات الاقتصادية أن يعود الناس على المحتاج بما
يسد حاجته . في أنه يجب أن ي زال نسي من
سعر وسد . مثال ذلك في مصر . شدة مع ربح
على على به سنة ويسمى . مثال . من كان يبيع
مصري ردة عصفه في مصر في ردة رة من كان يبيع
مصري في مصر . في مصر . في مصر . في مصر .
ثم أخذ يعدد من أصناف الأموال حتى ظن أن ليس
لها من مالها إلا ما يكفيها (32) . وعن أبي موسى
الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« أن الأشعرين (وهم رطل أبي موسى لأشعري)
إذا أرموا في العزو أو من طعام عيالهم في المدينة
جميعاً ما غدهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في أفاء واحد بالسوية » فهم مني وأنا منهم » (33)
وبذلك حقق الإسلام التكافل الاجتماعي في أوقات الشدة
والضرورة والإزمات الاقتصادية .

وقد حسب الإسلام إلى الأغنياء التصدق على
 الفقراء والمساكين بفضل أموالهم زيادة على الأجر
 السابق ذكره ، وجعل هذا التصدق من أكبر القربات
 وأعظمها (آخر) وجعل اكتناز الذهب والفضة وعدم
 انفاقها في سبيل الله من كبريات المعاصي وبرع
 المكسرون بعد شفوية يوم القيمة والآيات البراقية على
 وجهتها في ذلك تجل من الحصر ولا تكاد تظلم معها سورة
 انقراؤكم (34) .

ولا يفرق الإسلام في ذلك بين الجار المسلم وغير المسلم ، فمن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، جار له حقان و جار له ثلاثة حقوق ، فأما الجار الذي له حق واحد محار بشرك لا رحم له » أي لا ترسه محاربه المسلم رابطة دين ولا رابطة قرابة ، ومع ذلك يجب على جاره المسلم أن يحسن إليه لأن له عليه حق الحور » وأما الجار الذي له حقان فجار مسلم لا رحم له ، له حق الجوار وحق الإسلام ، وأما الجار الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم - رحم - له حق الجوار وحق الإسلام وحق القرابة » ورى محمد بن عمار كنت عند عبد الله بن عمر وعلم به نسخ ذلك ، فقال ابن عمر لعلمه : ما سلخت هذه الشبهة فبدأ محاربا اليهودي ، ثم كرر ذلك عدة مرات ، فقال له : محمد بن سعد من الحاجة في هذا الطلب مع أن الحدار يهودي : كم تقول هذا يا ابن عمر ؟ فقال : أثنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما رل حبرين يومئتي بالخار حتى ظلمت أنه سيورثه » أي سيجعل له نصيبا من تركته بعد وفاته - ولم يفرق رسول في ذلك بين الجار المسلم وغير المسلم (3)

- 43 -

إلى أنه ورسوله فقال له : « أمنت عليك بعض مالك
فهو خير لك » قال قائل أمنت منيهم الذي
حجبهم (40)

ج - دعوه ابي در العفاري وانتاعها مع روح الاسلام
وسمعتها عن الشيوعية :

قام ابو ذر الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فی عہد
عمرار بن عثمان یدعو لاندانی ینسور فی سببی
سہ و سہ تاعفہ عن خیانتہ و سہ فی حقہ جمیع ما
فمنہ من مہلکم غیر ما جہلہم حاجتہ من عوزہ
و یقولہم غیر ما یدعونہ کثیر ذہر و ذہر عن
نعمہ و السبب من

وكان أبو قحزب يعتقد في دعوته هذه على أحداثت
كثيرة سمعها هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواها غيره كحدث ، وأشرنا إلى بعضها فيما سبق
ومما رواه هو عن النبي عليه السلام قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أحد ، وهو حين
بحوار أندلس حدثت في العزوة البسماء باسمه (يقال
عليه السلام يا أبا جر ، فقلت نعم يا رسول الله يا
أب وأمي قال أقصر لحدا ، فظروا إلى الشمس ما
تقى من النهار وأنا أظن أن رسول الله سيوصلني في
حاجة حاجية أحد ، فقلت نعم يا رسول الله ، قال :
أما حبيب أن يكون في مثل أحد ذهب معه في سبيل
الله أميرت وأترك منه غيراطين ؟ فقلت أو قبطاوين
يا رسول الله قال يل قبطاطين - أي أنه لجؤمه إلى
مكة - من حين حدد ذلك حتى عي به ع -
تقرر = ويسمى ويرى الكتاب من بعضه رسول
في ١٩٠٠ هـ - ١٢٠٠ هـ - ١٢٠٠ هـ - ١٢٠٠ هـ - ١٢٠٠ هـ
هذه لإحدى كذا - فقلت نعم يا رسول الله
الله أن أي مال ذهب أو غصنة أو كى عليه (أي ربط
عليه وأقصر) فغير جمر على صاحبه حتى يفرغه في
سبيل الله ؟

وقد دعا امرؤ الى مدينته هذه بحر مالشان الى
اليام ولاية معاوية بن ابي سفيان من قبل عثمان بن
عقيل ، ولم يرجع معاوية لمدينته ، وحلف الى تحدث
عنه ، فقال عصام البكال من جرائب اضطرابه ، وحاول
ان يسه عنها ، فلم يستطع ، فسب شأنه الى عثمان

بصحب إليه عثمان أن يرسله إليه في المدينة . وسأ
عنه عثمان كتاب عن بيعه عن ثمر دعوته ، وأرى
تملايه في الاجتماع بالقبائل وشيخه مبادئه ، اضطرب
منه إلى الرقة ، وهي قرية صغيرة في صرح
المدينة ، بعض مهاجرين وقتها متبنيه رضى الله عنه

هذا ما نتمنى تسهيل الدعوة لى فى هذه على العرب
ولا مبالغة الا من ناحية واحدة ذلك ان انا در كاد
وخط على لاعداء ن نعلم فى سببى به راء
حادثه مخزى جوع على من امة لهم شمس
سريع حيلهم واد من مميزات على على
الاسلام يحث لى الاعداء هذا يمسك كى تدمر به
ذلك فى المرحه الساعه ولكنه لا يوحى عليهم احببه
بل بعد السلام مؤدبا لواحده المائلى بما دلم لم يقصر
بينا لرحله الشريفة لى اوجسته بليه من ركاد وسر ليه
وصدعات مبررة ومعاف على لاهل وما الى ذلك

يُذِ ان هذا - كما لا يخفى - هو اسم
الانسان ومن قوته مائز رفيعة في الاسلام تنقسم في
سبعها وتقرها الى انه تعالى حتى حصل الى الله
الاعلى الذي تحت عليه اي ذو واسمده من روح
الاسلام وتعليمه

وقد أخطأ كثير من النحّثين د شعريّ تعاليم أبي
در العفاريّ والتعاليم المشبهة لها في الإسلام من قبيل
الاجاهيت الشيوعية ، والحق أنّها هي والشيوعية
على دريّ مخصوص . عنده العبد بحث سرّ على
أداء ركّاء إبراهيم وعلى البر بالعقراء وبزوى نسحة ،
تعمل مثلك على تثبيت الملكية لمرية وجماعتها في كل
ما يهددها من ثورة أو انقراض من جانب العقراء
والحروميّ كما تعمل بذلك أيضا على انقضاء الصراع
بين طغمان الأعسر والعواءة وبين أصحاب رؤوس
الأمّال والعمال وعلى إثّر المتعاشين السلبى في
الناس ، على حين أن الشيوعية تعمل على إلغاء
الملكية الفرديّة وحلّ الملكات كلها ملكات جماعيّة ،
وتهدد لذلك بآثاره الصراع بين الطبقتين . ومن ثمّ تعد
دعوة أبي در العفاريّ وجميع التعاليم النسحة التي
من طرازها من الدجوسم الشيوعية ومن أمثال
أبو يوسف في سبيل انتشارها من محوّنات

(خاتمة)

في الوقت الحاضر ، لا بد أن يتطابق نظامها في نيتها وسببها
ومسح تحقيقه لخير الأفراد والجماعات ، به مقوماته
وبذلك يتحدد به

مما تقدم ينبغي لنا صنف ما ذكرناه في مانحه
هذا البحث من أن نظام الاقتصاد في الإسلام بطر مسيح
يحدد ، منقطع النظير بين النظم الاقتصادية المطبقة

د علي عبد الواحد وافي

● قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أعطى حظه من الرفق ،
فقد أعطى حظه من الخير كله ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم
حظه من الخير كله .

قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز لأبيه وهو أمير المؤمنين
يا أبا مالك لا يستغنى الأمور هو الله لا مالي في الحق لو غلب بي وبك استغور
فقال له عمر . لا تعجل يا بني فإن الله تعالى دم الخمر في أقرءان مرس
وحرمها في الثالث ، وأنا أخاف أن أحسن الناس على الحق جملة فيدفعوه
وتكون فتنه .

في الحضارة الإنسانية

أثر الرسالة النبوية

المؤستاذ محمد ياسين الأسيدي

● شارك الأستاذ عمر بهاء الدين الأمري بهذا البحث في المؤتمر العالمي للسيرة النبوية المنعقد أخيراً في إسطنبول بتركيا .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

بسم الله رب العالمين ، قاهر الجبارين ، فكاهن الكافرين ، ناصر المؤمنين ، صانعين ، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون والمشركون .

ماتناول بشكل موحّد مركزى • أيها الحنفى الكريم:

اثر الرسالة المحمدية في الحضارة الانسانية :

أرسل محمد صلى الله عليه وسلم ، على غيره من
الرسول ، وقد غشيت في الجمع البشري أنواع
الجاهليات : جاهلية أكثر ، وجاهلية أشد ،
وجاهلية العلم .. فالتحدث بالإنسان عن المقام الذي
خلق له له " حليته في الأرض " .

کات جنات مظاهر خصمیریه ذات شانی ، ولا
سیدما فی بلاد لغرس ع : م

١- خمسة انتصارية ارمينية خمسة
عشر اربعة عشر
٢- خمسة اربعة عشر اربعة عشر
٣- خمسة اربعة عشر اربعة عشر
٤- خمسة اربعة عشر اربعة عشر
٥- خمسة اربعة عشر اربعة عشر

من جهة ثانية ، أضاف مستشار الاستثمار ،

والوليد الفرس + عفيف مصر لا يمر حومه
لا يبعده إلا ما تخشى منه + على و لا ا حده

أخيراً، فإنّ الفهم الذي يكتسبه الإنسان من خلال هذه التجربة هو أنّ الحياة ليست مجرد سلسلة من الأحداث، بل هي رحلة مستمرة نحو الحقيقة. وهذا الفهم هو الذي يجعلنا نعيش حياتنا بوعي وهدف، ونسعى دائماً إلى تحقيق الذات.

وَجَعَلُوا صُلَحًا لِّأَعْيُنِنَا ۖ وَاذْكُرْ لِّلْغَدِ حَقَّ مِيزَانٍ ۖ

والله جل ، علا ، مجده علم حكمه بعينه
كل العباد ، ارسلناك بالبينات
بمحمد الراسخ ، وهو الذي يامر بالعدل والاحسان
وليس له في القريب ، قريبى ، الفحشاء والمنكر والبغى
وذلك انه الله عز وجل ، جعله محمداً عبداً
وعزاً محمد ولا يهين

وَمَعْلَمٌ أَكْبَرُ ، وَرَحِمَ الْإِنْسَانَ .

وولد محمد بن عبد الله في « مكة المكرمة » مركز
النكرة الارضيه « بلد البنت العتيق » الذي رجع تواضعه
اجداده ابراهيم واسماعيل .. وجعله الله مثابة للناس
وامم

شأ محباً بأعين الله ورعاته ، من أسرة محد
وخير وبركة ، في محيط عربي صحراوي ، وكانت له
في حياته تأملات إنسانية مودة لا تسمع المحال للحديث
عنها ..

حسب د شای "حس من حسرت" - حبیب النبی
چون عزالت ، هائی دایا معلم منها بکارم الاحادی
فکدن حاتم الانبیاء والمرسلین ، وکان رحمه بعالین

وأُمدّ بتقويم أمور الإنسانية بعد اغوجاج
وكانت بنت يدانا توضح حجر الأساس : « نصح أمثل
جنس : عقلية ، قامت في الوجود ، حاضرة وصدر
صالحاً وملاحاً » صعباً وصعباً وملاحة
للإنسان ، أي إنسان في كل زمان ومكان

ان احبب عبد الله الاسلام اجل ، ان احبب
عبد الله الاسلام ، بعث به كل الانبياء والرسل ، على
اماس توحيد واحد ، وشرائع متعددة متحدة على
حاجات الامم والاقوام ، في كل عصر ومصر .

أما محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد جاءه
بالإسلام القمه للناس كافة . - مصداقاً لما في نفسه :
ومهما عده - وأكبه لله له أكملاً تقضيه عالميه
استمدت - فتوفر لهن محمد بذلك ، أثبات والظهور
وعب معاً ، وكان أعجازه الأكبر ، استعجبه الكتابة
الإنسانية المطالعة

أقام محمد صلى الله عليه وسلم « الأسبيل »
في مشبه الأصل « حنيفة » يحمل « الإجماع » وسبغ
باعتقال المجرم والقدره على الاحتير . فاعاد إلى
في آدم بذلك « لينة النعمة الانهية الكبرى » التي
ثبثها ما شرطوا بها وضيعةها ، وسلمها معهم من
عضء الأرومي « الكرامة »

وأعلى من انشاء شقائق الرجال . قهيم مراء
الكلية والظريف ، في الحقوق والاداب

وكان لا يفتقر إلى شيء من ذلك، بل كان يحسنه
بكل شيء، ولاحظ له الطينيات في البراري.

سليم

من هذا المتعلق السوري ، مضى الرسول عليه
صلوة والسلام ، يحفظ الحضرة ، لأئمة بعده
الانسانية ، على بصيرة من الايمان ، بخبره من
قرآن ، وبسيرة من العرفان ، والاحسان

ولم يسقط صلي الله عليه وسلم الى جوار ربه ،
لا بعد ان تركنا على المحجة البيضاء ، ليلها كنهمها

وخلقة بما لا يضل أبداً أو انقضاء ، كتاب الله بين ،
وسنة رسوله الأمين

الشيخ الإرقاى : فكان اعتقه الإسلامى بمد الحياة
الحصرية المتنامية : مشاع متجدد للمصطفى
والأصول الثابتة : التى كانت دأبه وما نزل حبه
حركته

ممكن الإسلام ، من جانب ، ولادة حديد بعثته
ثم كان حر حره ، وانسانه شمه ، به
الله جل وعلا ، في أسس التكليف والتشريف ، شكل
الأساس ، في ربه ، وفي حقيقته ، له سبحانه
وبعدها ، في البقري وحده هي ميراث « الأكرسة »

أما أنتقل الحبيب الحبيب

أبى نعيم عمر

ہیں یہی عہدہ الحکامہ العقیدۃ ، یصح
الاسلام دین محمد الحاکم امتہ المسؤولة ، نظام جامع
مائع ، رجب اریضی ، ثلث فی ہوائیہ ، مہر و
تصنیاتہ ، منشور ہں اصول ربانہ راسخہ ، لا تحت
ہا ولا تخلعہا اعداء الناس ، مسئولات الحاکمی

هذه احصاءة اسلامية .. كثر كماله و مستمرو
الرمي . ميثود المكان .. سوى الانسان .. والحديث
نفسه في عبءه ، دسم ، خصيب ، لا يتصح له الوقت
ولا يسمح به المجال .

احسن آيها السعول الكريم : هكدا كان ويكذب
بيكمون

اي خبر ! ا تضيق من فلسطين

سٹی حکامنا الرعمہ،

[illegible]

الدُّعَاءُ لَكَ الْحَمْدُ عَنِّي بِمَقْصِدِكَ هُنِي مَرْضَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

والف شكر لحرمية السلامة الإسلامية ، ورئيسه
الحبيب الزبير الكبير الاح بجم العيس اريكان ،
والسيد المحترم انفصال وزير الدولة الامتداد حسن
اصدي ، ولكل من شجع الدعوة الى هذا المؤتمر
النبوي الهام ، وعمل له وسعى في انجاحه ، واكرمهم
بالاستضافة به .. واني لا اريد أن ابالغ عاقول ذلك بتعظيم
وجه لتكون وسير التاريخ مجرد مؤتمراً من مسر
بواهب الطفرة ، أن النجاح لا يكون بالطرفة .. ولقد
خطوات على الصراط المستقيم ، ستكون لها ما بعدها
رغم الظلم والظلمات .. وشئى العوائق وانعزلات ،
واني لامنها من جميع اليقين والايهان ، والصبر
والجزم على عمل يحقق الله به الامل .. املها عقدا في
الجهاد والصبر ، صادقاً واتقاً بالمسعى اعلتها اعلان
عند اواب حضور .. والله عاقبة الامور

سفری اعیان العصور اسلامیا

ۛں ڊيآڊيٽر ٿيڻ وارا هئا

الوالمیمی فی رکابہ یا اسلام

موسى : يسئفك الله يا زكريا

علم الكون في عهد وشيخ

الكون طراً وحضناً وخطانا

وبجاء الوخير في القصر

المرصود أمر يحكم القرائنا

وكنتم احبوا محبة ايها الاحوة الاحباب .

كيف ستمضي في سيرها الدالبي منذ اليوم ؟ وقد
من أس نبذا ؟ 1 واي حظ تتبج ؟ 1 وعلى اي مهبج

مطلق - حتى ضلع الهند. وحقق أمر الله ٥٥
مضت القرون على توثيق هذه الحصار في - وصورت
التي لم يحدث واحد - وبعد اكتشافات وإحصاءات
غيرت المبالغة الحياة - وتداولت الميصره على الكي
وأفكار الناس قري عديده ٤ وعقائدات شتى ١٥٤

بحسب عينا أولاً من معرفته حقيقة حاله . . . ويقدم
الدين كما هو في واقع حياتنا والوضع الراهن عموماً
لذا نحن لاجئاً . . .

المتكبرين ؟ جـ لا = نعم

وكرامة مجروحة ، وحسام

امم !! یشتت لہم رعایہم

وَعَدُوهُمْ وَتَكَافؤُهُمْ

والحكم ، لا ياتى انزل الله . الهدى

لقد اذعنوا له - يا الحكيم !

والذين في عرش الحياه عواطف

وہترانف ۴ وچمٹھر ۴ ویکلام ۱۱

رہط من الصلحاء . بیاضی تولد

رحمداً لك على نعم السادة عابداً !

رومانو راجا ايجو طومين قلمچست

اشداتها ، والله على كرم !

لغة القروى السالفت عما درو

تغير الزمان والاقبال

وَالْحَيُّ الَّذِي تَبْتَغِي السَّلَاطَةَ بِأَرْبَعِ

يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ

أمن أصيل في الحضارة والهدى

امعات فوق في الظلام

ما السُّلُوكُ مِنْكُمْ غَرِيبَةٌ

$$A = \begin{pmatrix} 1 & 2 & 3 \\ 2 & 3 & 4 \\ 3 & 4 & 5 \end{pmatrix}$$

سید، لجدار، و القیری عصه

عزلاء حیرى ٦ والخطوبه حصاء

انكون تالحنه رضى محبته

هوجاء ، جل عطائها اوها

محکمہ سب انسپری : احمد

وكلأهبا هنكت به الاتـوام

مكر اليهود وعيهم وضلالهم
نعت به لاصحابه والارلام

السم في الاسم الشهي وعالم
في « ايجلية » كالسوام في م

اوطننا بهب ، واهر رؤوسه
شني ، ونقى الضالين لهبهم

والشعب في زلف «الحرر» صالح
باسمهم رلف الاصلهم

ورسلة الاسلام ، ساموس الهدى
بعبين رعب مرم

ويجب عليه ثانيا أن تعرف حقيقة الكون اوضح
بما اشرب اليه سالفا واتقوى المتسلطة عليه ، وخصها
لصادق بين الحية والفلاح ، والعرق الكبير ليهلبي
لسيطره والناح

يا اله تكبر ، ريان النسي ليوم القوي
لا يوعى الروح ، والانس من دين الروح طين
سليمي واحد « رورمك » يدعى او « لين »
لم يزل في « تنه » لم يزل منذ « الاربعين »
عند « كى » رورمك « رورمك »
ويوم في ملك يهتور به « رورمك »
سادهم عبيد الشار « رورمك »
همم بخدش كل في رورمك « رورمك »
« رورمك » رورمك « رورمك »
وهو في « رورمك » رورمك « رورمك »
ورورمك « رورمك » رورمك « رورمك »
سليم « لانس » رورمك « رورمك »
سيطروا ، لكنها سيطره النقي نحن

ويجب عليه ثالث وآخر « رورمك »
بعده انه على لانس « رورمك »
ترانكا ، ووعى اسلامنا ، وهدى « رورمك »
كل تلك الاسلوب الامثل لانس « رورمك »
لاننا « رورمك » رورمك « رورمك »
هنا ، من اننى سنكتفى عن ذلك نبيع كملت معدودات
نشط « رورمك » رورمك « رورمك »
رمول الهدى العالي ، يرسم في رورمك « رورمك »
يلغ حد لاعتاز ، احطه لفريد « رورمك »
الرتيدة للزدهار لانساري ، والحاء النوية اهدية ،
قال او كما قال نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ، رحم

لله امرنا عرف ربائه واستقامت طريقته « ولله در
شاعر الاسلام الكبير - ولا اتول الشاعر التركي
عصبي - محمد عاكف فقد اقتبس هذا المعنى الخالدا
في بيت شعر لامع سرع »

هو غبرور من هو قورمه
قرأ من آل الب الهيمى

محرم « رورمك » رورمك « رورمك »

راني لازيد عليه كلمة واحدة « رورمك »
ويعد « رورمك » وما بعدها بعد « رورمك »
على مرم « رورمك » رورمك « رورمك »
امه « رورمك » رورمك « رورمك »
معاصيه اسريه اسلاميه « رورمك »
مقاربه الاسلام بآيه ايدولوجيه اجنيه « رورمك »
صفه مذهبيه لانيه « رورمك »
ولا الدهتراطيه « رورمك »

والله اعلم عظم عينا أن نرفع مقام الرسول
الإعظم صلى الله عليه وسلم عن أي انماء الى أي
مذهب وصعى أو نظام عقائدي طرء بها كال ولاي
بتصا حس كس « رورمك »
هو رورمك « رورمك »
وحامه الاند « رورمك »
لاسلام ، عانه الاسم رورمك « رورمك »

قننى ، وحيث نغور سماء
مورث يحنق « رورمك »

« رورمك » رورمك « رورمك »
و « رورمك » رورمك « رورمك »

انها فيه ظوهرها وضلالها
بك يفت ليهها السوداء

وتألفت من بعد خلقتها السدى
بكارم الاخلاق هي سقماء

لم تأت ندعا بل اقيت مصدقا
ومهم « رورمك » رورمك « رورمك »

اله اكمل دينه بك وارفضي
واتم بعته « رورمك »

في ليله وسط ، وتوم مارهم
 حلقهم ، تهبو هو الكهدام
 وحملت انت تبندهم ومحمدهم
 طوبى يوم ، تهبو بك البعدام
 ارميت ابر الله عدلا محكما
 في بكرى سارمت يسه العسراء
 قسطنطينه يسبح ابوحيد مصبه
 جحدته ، ام شهدت به الامداد
 لا يتنى الا الى الحق السدي
 في الارض واذا كفته مضاء
 انصافه الحق فيه سحاحه
 ومماحة ومروءة ونداء
 لا « الاشراكيون » انت امامهم
 بنظره ، او نالهم اذه جاعود
 والارلسهاليون يعمسون في
 دعراحم ، كلا نذاك هراء
 بل انت حاتم انبياء الله في
 الدنيا ، واسم رسول الله
 المحمدي الذي رايه
 بعينه ، والاسوة المعلقة

ولانت بيد حلقه بك كرميت
 كل الر ، رومي بعد
 الوحي ، وحي الله ، انت مكاتبه
 وسنه ، صر صبه ام صمد
 مرآة يعمدي لأموم بديع
 في عالمي ، في به عسراء
 ماندين عند الله من ترويه
 « الاسلام » وهو احاطه وعسراء
 علم تقود في العوالم شرعه
 فذ ، وكل الفلسفت مراء
 اومى وارى ، واستقل لدائه
 باسم نقاصر دومه الاسماء
 لا تميزد الى سواه نجيب
 اجسى العذارة ، ام هم الابداء !!
 نور - ودجور - فاني عقوبكم
 حكم من الله لعلم ، مضاء
 القبه الاسلام « دين محمد »
 وكفى .. بلاغ « مير » .. ومضاء
 اكملت في اسمبول بتاريخ 23 جادي الاخرة 1397
 11 - 6 - 1977

● قل لقمان لانه : احذر واحده وهي اهل للخطر . قال : وما
 هي ؟ قال ابك ان ترى الناس انك تخشى الله وقلبك فاجر .
 وفي الحديث : من اصلاح سريره ، اصفح الله علابيه .
 نعصى الاله وانت تظهر حبه هذا لعمرى في القياس بديع
 لو كنت تضم حبه لاطعته ان المحب لمن يصب عليه

وَجُوبُ تَكْصِيهِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ

دُرُتَاد محمد العبدللاوي

شارك الأستاذ محمد العبدللاوي في مؤتمر الفقه الإسلامي المعقد بالملكة العربية السعودية بصحبة أشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلاً لوائه علماء المغرب .

وقد ألقى الأستاذ العبدللاوي بحثاً في المؤتمر في موضوع : « وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان » كان مثار نقاش ودراسة واسعة خلال جلسات المؤتمر .

يحتوي هذا الكتاب على ما يلي :
1- وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان .

ونظر في :
2- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
3- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
4- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .

ولا يخفى على السادة المستمعين خطورة هذا التقسيم وإعادة النظر في جهة الهدف إلى فصل جزء كبير من الشعب المغربي عن دينه وهويته وأصالته

موضوع كتابنا هو :
1- وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان .
2- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
3- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
4- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
5- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
6- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
7- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
8- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
9- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .
10- مدى إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .

نقصد شخصية وتصيرة ، ومن جهة أخرى يريد أن يشرب العرب في وحدته العنانية والباروخية والإحتدانية التي تجمع بين العرب والبربر منذ أسلافهم .

ولذلك كان رد فعل الممارسة - عرب وبربر - قويا وسريعا - فقد خرجوا في مظاهره عظيمه قاصدين حناج القرويين ونبوت الله وبردين - الله اللطيف

« اللهم يا لطيف ، تسالك اللطيف عينا حوت به المقادير . . لا تفرق بيننا وبين احراسنا الجبابر » . .

وكانت هذه الحادثة بداية انطلاق الحركة الوطنية التي آمنت أن ليس للشريعة الاسلام - من كرامة الامة ومبادئها .

وباسباء عهد حجر الاسماء - صلب شعب العربي وفي طلعه العلماء سعيه اراء - (بعد ربه) - حركته في بحاكم العرب - وغيرها وباحلال الفقه الاسلامي محل كل التشريعات و سجدت التي لا تتفق بروح . . الاسلام . . واتخذوا مواقف صريحة وواضحة في المؤتمرات وكل المناسبات - وحبوب الحكم ب اول الله وتطبيق شريعته القرآن ، ايها منهم بال الغاية من لكناج السياسي ، هو الرجوع الى حظيرة الاسلام ، ومن الاسلام نظام كاس وخهاج يكتمل فمن لمعت ان يؤمن بعينه ببعض دور اسعص ومن بعضه ان يؤجده في الاحوال الشخصية وحدها المتعة بشؤون الزوج والصلوات والنفقة والعدة والميراث وما الى ذلك دون الشؤون المدنية والجنسية - اذ المغرب عرف في تاريخه الطويل بقوة ايماه وسلامة عقيدته وحديه على شريعته ، شريعة الله في ارض الله حتى في اظم عهود الاستعمار فكان اذا حدث خلاف بين شخص وآخر عتف كل منهما (انا ناله وشرع) اي انا معتمد بالله وراض بحكم شريعته - الاسلام

ومن اجل ذلك تأسست لجنة علاوين الفقهية الاسلامي وتبويبه وتنظيمه واسفر عنها عن مدونة الاحوال الشخصية التي يجري العمل بها الآن ، ثم تدوين سعدة لجنة اخرى كراحة القوانين المدنية والمسطرة القضائية على ضوء الشريعة الاسلامية التي نعمل لها المراد من الحركة والتوسع

أردت بهذا الفصل ابي موضوع جديدي ان اعرف سارة بعاشرين بأن لشعب العربي المسمى يخوض مكابل الشبه والامتنان - كساق اسعيبه الاسلاميه الاخرى - معركة هي بين صميم الشريعة الاسلاميه وحبها معركة الانزام بشريعته الاسلاميه منسجك وسفركا وتطيقا ، ومنحلقا جميعا يجب ان يكون من مزج عوى من هذه اشريعته التي هي وحى من الله وبحكم من الله يجب الانزام بها والرجوع اليها ، يقول الله تعالى : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ، ولا تتبع اعداء الذين لا يعلمون انهم لم يعتروا عنك من الله شيئا » . . فكل تشريع يخالفها وكل نفس تعرضها عليه موقض بمرده . . « يقول الله تعالى : « محكم فيه ب اول الله ولا سمع اهرامهم ، واحذرهم ارب . . ك من بعض ما انزل الله اليك ، فمن تولوا ما علم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثير من الناس لفسقون ، فالحكم الجاهية يفتون ، ومن احسن من الله حمدا سبعا يفتون » . .

« اسرعته نبي سوره على سبيل الكتاب والسنة والاحكام والقباس ، مقصدها الاول : تحقيق العدالة ، ونشر الحق بين طبقات الامة حتى لا يشعر المتقاضون بنوع من الجرج والضيق ازاء الحكم الممارس ارب طابع عدل . . ومبادئ برتاحة وسعيهم مجتمعة

يقول ابن القيم : في كتابه : « اعلام الموقعين » « ان الشريعة منهاها واماسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها وحكمة كلها ، مكل مسألة خرجت عن العدل الى الحور وهي الرحمة الى مدها ، وعن المصلحة الى المنسدة ، وعن الحكمة الى العت ، فقيست على شريعة ربي - عدل الله - من عباده ورحمة بين خلقه » .

والرجوع للشريعة وتطبيقها انصار للعكر الاسلامي الاصيل الذي متى وسبقى بتحدى المؤامرات الاسع - علماء الاسلامي - عتدوا - عه كل الانتهازيين الانزاميين الذين يقتضون بروح المستعمر ومدورون في فلكه وسسجون بحده اندبا من القانون لاحتبي ، بعموى التجديد والقتدية ، وانعزال الاسلام عن الحياة الواقعية وعدم مسايرته بركب المدنية

والتي كان الحيل سببا لتكويه سيرة الاسلام والمسلمين والحكم الاسلامي عن صريق اعداء الاسلام .

قال احد اعضاء الوفد : « نرى بصفتي . يجب اعين انه هب في هذا اسلا الاسلامي يعيد الله حقيقة ، وأنه مع السادة العلماء بين أحكام القرآن في حقوق الناس بعد ان سمعنا في في برامج نصيبها هي من ك منى الى سيدى حقوق الناس .

وسمعه مصبه بمن بمرويه ، به من مشربيه ، برعة عند التطبيق ، فلعلم ان يعقوب هذا لابن في لاجال المساعدة عن طريق الكتابي والمنهج والرى خبر بشد المسلم وهو مؤمن ان ما شرعه الله هو من اجل سعادة الانسان وبسلامة ماله وعرضه ونفسه . ومؤمن بأن هذا الوحي جاء هديا للانسانية وموجها لمعتبها لها فيه صلاحها ونفعها وعلى العقل — ووسع ما سمع من هذا ان يحسم في الشريعة والى ربح . وأن يرى و برأيه نساء على هذه وبصنعة وبخية

هذا المبدأ بحريته اذ لا شكلا حد من العنف والحرية وغير سعيها بدمار لخاصة من اعداء من اعداء ، عن ذلك في صهي عبيد السارق ولا يقتل على حده . بين منه : مع ان قطع يد السارق تحفظ الامن في المجتمع وتضيق روح المسروق منه وبعد المحرم من كل من حر هذه الجرائم لمحبة بالامن العام .

بمن الاهداف المرتبة . من هذه : من حودة في اقامة الحد على القاتل المتعمد لقتل ، من كل من عرف انه قد قتل قتل امنع من القتل وكف

ولذا قالت العرب قديما في انجاءه « غلب انقى بقتل » ومعنى القرآن « ويحكم في القصاص حكمة »

ببودة المصاحفة اذكر بها تم في النبوة العينية الاولي انى تمت هب بالرباس منه 1392 — 1972 بين غربي من كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ومن آخرين من رجال الفكر والفتاوى في اوربا حول الشريعة لاسلامه وحقوق الانسان فيها ، عقد ثال ورئيس الوفد الاربى الابولفدي « مالك بربند » الاساذ في جامعة دوتلى (من هنا وى هذا الهاد لاسلامى يجب ان يعلى حقوق الانسان على غيره من البلدان ، وأنه يتوجب على علماء المسلمين ان يعلنوا هذه الحقوق المحبولة عند انراي لعام العلمى

والتي كان الحيل سببا لتكويه سيرة الاسلام والمسلمين والحكم الاسلامي عن صريق اعداء الاسلام .

قال احد اعضاء الوفد : « نرى بصفتي . يجب اعين انه هب في هذا اسلا الاسلامي يعيد الله حقيقة ، وأنه مع السادة العلماء بين أحكام القرآن في حقوق الناس بعد ان سمعنا في في برامج نصيبها هي من ك منى الى سيدى حقوق الناس .

وسمعه مصبه بمن بمرويه ، به من مشربيه ، برعة عند التطبيق ، فلعلم ان يعقوب هذا لابن في لاجال المساعدة عن طريق الكتابي والمنهج والرى خبر بشد المسلم وهو مؤمن ان ما شرعه الله هو من اجل سعادة الانسان وبسلامة ماله وعرضه ونفسه . ومؤمن بأن هذا الوحي جاء هديا للانسانية وموجها لمعتبها لها فيه صلاحها ونفعها وعلى العقل — ووسع ما سمع من هذا ان يحسم في الشريعة والى ربح . وأن يرى و برأيه نساء على هذه وبصنعة وبخية

وعليها مرة اخرى ان يؤمن بمروية الاسلام وسعة افقه واستعداده بعد اشرع بالوصول لكل انقضاء التي تحدث لنفس شعب منطور الحضاري ، من يامد لاسلام بينهم كما ب ك سبه على من عبيد رعان ك وفادى سى سى انقضاء ببجته منسبه . به ك سى سى انقضاء بسبب خصبه المصبة المشروكة ، فحبها وحدت المصلحة ثم شرع ابلة ، من كان صالحا اقره . وما كان فاسدا لنكر . امر الحج بعد ان حرره من مظهر ابوشية والشرك ، ومع الوقت لانها وسيلة لاستغلال امير والاستثناء على حسابها .

ومن هذا المنطلق — بمللق البرونة والفتح — كان علماء المغرب كسائر العلماء امام الوقائع الجديدة بسعبر من سلطتهم وسطسوى في بلاد مغربهم واعداد احكامهم عند اعدام النص او عموصه ، وقد راعوا عقب انطروق والاحوال والتقاليد التي لا تشاى والصموص التشريعية ومماصدها ، فجمعت لديها كثير من كتب اسوارل ، كنوارل الوينشرشسى ، والموزانى . الى هي عبارة عن عدوى حول نراعل معروضة على المحاكم (1) تلتفع عن الشريعة الاسلامية العقوم

(1) وما يترقب منها من احكام يعتبر بمثابة نص قانونى فقهى احكامى .

في تواعدده ونهضة الحمود في طبيعتها ، وكل ذلك
يفضل في إطار ميثاق الرسالة ، وأن الإسلام صالح لكل
زمان ومكان .

ومما يدعو للاستغراب ويثير بالخير أن نرى
بعضنا إسلاما ووعظ فطنا يسود العالم الإسلامي
من المحيط الهادئ إلى المحيط الأطلسي في شتى
الميادين الحساسة ذات الصلة الاقتصادية والطابع
التشريعي سواء على الصعيد القومي ، أو عرس
طريق المنظمات الطلابية والهيئات الثقافية .

في مصر تكونت حديثا لجنة عليا بحسب
الدراسات التي تقوم بها لاصدار القوانين ومنا الأحكام
الشريعة ، وقررت إحدى لجانها الفرعية الاستعانة
بالشروعات القائمة في السعودية ونتائج تطبيق
الحدود الإسلامية على جرائم الزنا والعسرة .

وفي المؤتمر الإسلامي مؤتمرا للاتحاد العام لطلبة
الجامعات المصرية الذي عقد بتاريخ مارس 1976
أقر أسيار الشريعة الإسلامية المصدر الوحيد
للقوانين والحكم ، والعمل على تعديل كافة القوانين
والأنظمة لتكون متفقة ومتماشية مع أحكام ومبادئ
الشرع ، وفهم الاتحاد من أجل ذلك بمسيرة مساهمة
بحو بيت الرئيس - أنور السادات - وعدم وثيقة
المطالبة بتطبيق الشريعة .

وصور هذا من منظمة طلابية مثابة تعارض
تيارات مذهبية وإيديولوجيات . - شرقية وغربية .
يعتبر كسبا عظيما لحركات الإسلامية وتشجيعها لها
على مواصلة الفضال من أجل احقاق الحق والتمسك
بشريعة الإسلام شريعة الحق والعدل والرحمة
بلاسانة جميعا .

وفي مؤتمر المحامين الباكستانيين المنعقد بتاريخ
ماي 1396 - 1976 - ورد في بيانهم العام ما يأتي .

« أن هذا التجمع لرجال الحقوق والفقهاء يعتقد
اعتقدا تاما مدعوما من شهادات التاريخ في مختلف
أدواره بأنه كلما طبق الإسلام عمليا في قطر من انظار
الأرض انتفتحت الحرائم ، وبطلت الأنسانية المنكوبة
حظا وانبرا من الرحمة والأمن والاستقرار في ظل
الإسلام » .

ورود في أحد مطالبهم :

(1) إلغاء جميع القوانين التي تخالف كتاب الله
وسنة رسوله في جمهورية باكستان الإسلامية
وسبذ مجليا القرآن الكريم الإسلامية ، ولتحقيق عدم
الميل بين مال أحد من بني البشر
يجمعون بين الثقافة الفاتونية العصرية والعقيدة
الإسلامية ، وتحدد لآراءات اللازمة بجمع
المشروعات الشريعة بأمانة للكتاب والسنة
في قيد أنواع العام - سادسي العلماء
بالرجوع إلى أسس الإسلام حدث جديد وحركة
مباركة لها ما بعد ، وحاجت في نفس السنة
التي تعتد عينا مؤتمرا هذا الذي نأمل له كل
توفيق ونجاح ، فما علينا إلا أن نجاز مرحلة
النصر إلى المصداق بسطى عقبة التخطيط إلى
السلامة

عيب وقد سمعنا وأبهر من بحوث
لجنة والمخالفات التحيلية السادة من اختصاص
في التشريع والاقتصاد والفكر الإسلامي . بعد
بعدها أصبحت لنا الرؤية وانكشفت الحقيقة في
الأمائل العلمية والعقيدة لانتاج ما يسفر عنه
هذا المؤتمر التاريخي الذي ستظهره خصوصيات
الداخل والخارج لتجكم له أو عليه خصوصا وأن
موضوعاته الخروسة والمعروضة في ورقة عمل
من صميم الدعوة الإسلامية وجوهرها ،

لا نكتفي أبدا بإصدار توصيات أو اتخاذ
قرارات بمسرق ولكل وجهة هو مولها بل إلى
أحدث وأصح بضعة خاصة أن يكون للمؤتمر المؤثر
جوه من كبار العلماء لحاضرين وحقق
من بعض الذين لم تسعدهم ظروفهم بالحضور
معتا يعمد إليها سرب السور شريعة
لأهمه ، وسعد في عيب حدث تسببه منسوخة
بغير رجوع جديد لا سعة من

(2) بالانحال مباشرة ملوك ورؤساء وقادة الشعوب
الإسلامية لتضعهم بضرورة العودة إلى تطبيق
الشريعة الإسلامية خصوصا وأن دساتيرهم تنص
على أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام ، وما
دامت الشعوب تؤمن بالإسلام عقيدة وشريعة
وتبناها على أولياء الأمور أن يستجيبوا لرغبات
شعوبهم

3. تشييق الجهود مع المنظمات الإسلامية المؤمنة
معادلة شريعة أسماء وعموم الرسالة من أجل
موحيد طرق الكفاح والنضال والسير على درب
الإسلام .

✽ بنو بن يوزر سجنه المذكور مع الإكثاف
أدبه في سجنه المذكور مع الإكثاف
على لسان مسؤولي سجنه و أحسن
منه لا ال بها على فيه
مؤيد شرم

✽ وحفظ الله بطل الملكة العربية السعودية
— خالد بن عبد العزيز — وأتاه ذخرا
وملاذا للعروبة والإسلام . ووفق الله
جميعكم وبرك أعمالكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ناس — المغرب محمد الصداوي

● قال عمر بن الخطاب للفراء وهم أهل العلم : يا معشر القراء
المهسوا الرزق ولا تكونوا عالة على الناس .

وذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد في العبادة
والفقه على العمل . وقالوا : صحبناه في سفر فما رأينا بعدك يا رسول
الله أعبد منه . كان لا يفتل من صلاة ولا يفطر من صيام .

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان بموته ويقوم به ؟
قابوا : كلنا . فقال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم أعبد الله .

عند تاج الدين السبكي

— 59 —

على هذه الكلمة ، ويعقب السيوطي على ذلك فيقول
لاسام فاج الدين مصدق فيما يقول من نفسه .

ثرت ، اذ تراث فكريا ضخما منه جمع الجوامع
في اصول الفقه (جميعه من مائة مصنف هو اعجوبة في
بابه) ، والاشباه والنظائر ، وطبقات الشافعية
- كبرى ، ووسطى ، وصغرى - ونظريه الإصلاحية
وبماها ، معيد للنعم ، وحيد انعم ، وغير ذلك من
مؤلفات اخرى (7) .

هذا من الجانب العلوي ، أما من الجانب الآخر
فما كان يدور في مصنف مصنف مستند
نشا في كنف والده قاضي القضاة بقى الدين ، ثم
اصبح في شرح تيساره مدرسا في كبريات المدارس
بمسند ، ثم تولى منصب رقيع خليل ، ثم رقى في
الإدارة حتى اصبح موقعا بالدمشق بين يدي ملك
الامراء علاء الدين المرفعتي بالشام (8) ، هو منصب
عال كفتك ، ثم رقى الى ان اصبح قاضي مسند
ونائبك به من منصب وقسم !

عاصر دون المليك بن الاترك والشرافة في
مصر وانشام ، وشاهد من تقلدت الدهر وعواصف
الفتن والاضطرابات الشيء الكثير ويكفي ان نلاحظ انه
خلال حياته اقتصيره التي لم يحور الاربعة ولازمير
مما تو الى عني بحجة الحكم ثلاثة عشر حاكما ، !!

أما لمجمع فتد آل الى ذلك من الانحطاط
الذي به الى ان يحرق منها تحت اول صرية لهولاكو
وجيوشه ، صبح الناس من سؤل الحال ، وبدعوا على
اختلاف طبائهم بقلوب مئة وجسه يلمسون الخلاص
كتب قصي حده سبكي في بلد معروف انقصه
كتابه العميم « محيد النعم » ومعيد النعم ، وضميه
منها اصلاحيا متكبلا ، بعد حير المجتمع من جميع
جوانبه ، كحلف سلام في الدولة وحطوب وامام قس
المسجد ، ومدرس للكتاب ولامشئة في معامهم
وكبريخ لعامة الناس وخاصتهم في القضاء الخاصة
والعامة باعتراف منصفه في القضاء ، فهو يهد لحظ
بالامور خيرا ، وبالعالم الاصطناعية محروقة ونظرا ،
واتصح له ما تم بيع لخبره .

كان السبكي المباشر لمرغبه نظريته بؤالا ورد
عليه من بعض الناس يسأله بيه عن الطريق التي
يسلكها الانسان لرد مجده بعد الزوال ، وتجنه بعد
لاحداف عنه باحاده خوانا محضرا ، فطلب السائل

❖ واهم شيء في استمرارية عظمة المجتمع ان
يكون اهله خصوصا الطليعة الشفه على معرفة تامة
بجميع جوانبه سلبيا وإيجابيا ، ليحفظوا على
الصالح ، ويعاونوا على ازاله للفساد ، وقد أدرك
الانسان لحدود حد من بعد سجد هذه الفكرة
بعد غلاطيل في مجلس ابيه وحده الفكر
الاسمي في مجلس اسيري ، في حد رده بحرية
رئيسانية . ترميز وفي حد رده رينسي
ومناحه بـ (مجلس الشعب) او بالعثليم لحزبه
الخاص ، السبع .

❖ وإذا كانت آراء المجلس ومجلس حتم
في قليل وكثير منها فتكريهم ان ي . بعينه مختصين
وأهدافهم ومثلهم التي يرمزون اذركها ، فانهم
سائر جميعا على ان المجتمع ، حتى لا يفسد
ومحور محميم ومعدن عبيد ، في حد رده رينسي
نظير من حد رده رينسي ، في حد رده رينسي
المجتمع ، وان كانت بعض من حد رده رينسي
يلتصق ، وبعضها الآخر يعق مسطورا سوارثين ،
فالسم عبيد ، بعض من يرمز ، ولا يترك من
بعض من يرمز .

❖ وقد عرفت بحسبه سبكي ، في حد رده رينسي
بصلحي كثيرين مرحوا فيه صوت البعث والانشور ،
ونادوه بلوحة المقتع المحلص البقي . في حد رده رينسي
صدي لارائه وأكاد في عصره بل ، في حد رده رينسي
معها منهم لم يجد ذلك الاثر البقي ، ولمه في
في حد رده رينسي .

❖ وقد عرفت بحسبه سبكي ، في حد رده رينسي
بصلحي كثيرين مرحوا فيه صوت البعث والانشور ،
ونادوه بلوحة المقتع المحلص البقي . في حد رده رينسي
صدي لارائه وأكاد في عصره بل ، في حد رده رينسي
معها منهم لم يجد ذلك الاثر البقي ، ولمه في
في حد رده رينسي .

كان فاج الدين السبكي رحمه الله من الاتمه
الكثير الذين شجروا في اعمق وانظوم المساندة على
عصره وقد تلقى كل علم على أشهر من له في ذلك
العصر حتى اصبح مجتهدا في اذهبه الشافعي ثم
تحلّى ذلك الى مرحلة الاجتهاد المطلق ، يقول عمن
عننه في رسالة كتبها لبعض المسؤولين في الدولة :
وأما اليوم محتهد الدنيا على الاطلاق لا يقدر احد يرد

بسمه البند و شرح معنی دلت هری فی معناه
و ترجمه بشیء من السعید

أهمسي بطريعيه :

1 - اصلاح الانسان :

كان الامام السككي يرى حالة الفقر جائفة امام
 عينيه ، والمسك منتشر والقوضى منتشرة ، والحلل
 في كل جفت من جوارب احياء الاجتماعية ، علم يتجه
 الى شيء من هذه الاعراض بالاصلاح بل اتجه الى
 مصدر ذلك كله ، اتجه الى (اصلاح الإنسان
 قبل اصلاحه يصلح المكان والرمي ويركز عليه من الفاحية
 لدرزيه ، ويعائنه بناء عليها مستقيما ، وتزور احوال
 همه : صلاح

: Long

أثر النسيم والمطر في حياة العود ، والنتائج الطيبة
التي تحدث إذا تعاقب بها ، ولم ينسأ أن يذكر بين الحين
والحين أن يذكر بها يطيبه الأثر المانع من قصر
وبجمل . . . ويصل المعلق بالقيم قيمته عند يراثب
العود به في كل عمل من أعماله وكل حركه من
حركاته سواء حو فجع أم معرجه ، فهو ينظر الى ذلك
ولا ينصرف الى الرسم والمائدة الشخصية .

وبما أن نفسك من أسماء المراسحين الذين
أوصو حلف وأمرًا من العلم والعمل ربط هذه اليمين التي
يمكن أن نقول عنها حظية ربطها بالعقيدة الإسلامية
المحيية ، وربما لم يحظر بيانه أن محروح في نظريته
عن العقيدة الإسلامية والنيل الإسلامية ، ويتقبل
في ذلك

١ مصححة الحق غيما شرعه ايجالى الذي هو
علم بمصالحهم ومفاسدهم ، وشرعه مبيها مخمدا
صلى الله عليه وسلم تكلمة يجمع مصالح الحق في
معاشهم ومعادهم ولا يأتى النساد الا من الضروح
عنها ، ومن ازمها صلحت ايامه وامانات ... وكذلك
اعتبرت فلم اجد من مطلق الله يصلح ان يد بعثه .
ويجب البلاذ برأيه وسياسه ، وسعدى حدود المسه
تعالى ورواحه ، الا وكلفت عتبه وحبه .
محصة مكدة ، وعيشه قلعا ، وقفح عليه .
الشرور ... وهو شقى في الدنيا والاخره

ويقول عن التمسك على النعمة (أما القلب
فالمراد منه أن تعلم وتعتقد أن الله هو الذي معك
النعمة لا أحد سواه شاركه فان كل من تقدره من
كبير وأمين ووزير وصاحب وحليل ووالد وغيرهم لا
تقدر على فعل شيء بنفسه فضلاً عن غيره - و
حرى على منبه حير بالله تعالى هو الذي لا يدعى
بوجه . . . ص 4 .

ويكون منكراً المستقاة من يدور في ذهنه بصفة
عليهم (وذكروا الناس في شقين اثنين : أحدهما : أنه
لا محل لمناقية يومئذ في ذلك اليوم الآخر من محض
محدوده منكراً بشرية ، وعنده أعمال العزلة والصله
في هذا المقام . . . وثانيهما : حيث أن محدوده
في حقيقته غير منتهية ، فليس في ذلك ما يملكه
من يوم واحد . . . وثالثه : أنه بعد أن يرى المال في
اليد ، حتى يستقر عليه ، لا يملكه من غير أن يملكه من
اليد . . .

و ثانی الاصل :-

[illegible]

2 - عموم المسؤولية

لا حص لأحد سسكى مسوؤة لب لخدم
لنرد معى أو لطائفة مخصوصة بل بشارك فىها
جميع أن أراد الأمة ، وذلك عمده إصلاح يجب أن
يفسرك بها المجتمع وإن كانت مسؤة ، و طرسى
مضرب صاعقها بين كخص وآخر ، وبه مصاد
بالخلفة بوى قوته برورا بالقادة والمسؤولين الكثر
ثم أرباب الفكر والنفقة ، ثم أصحاب الصاعسات

الدنيا ، وثانيهم : خطر انحرافات الفكرية التي تعرض كثير منهم غيبت هجوم قاسية - ومن ذلك ما ذكره - وأصحاب المذهب الفلسفية ، والذي ينتهزون في نومهم بما لا تأتد فيه - وثالثها : محالفة اسلافك لمقول في حياة العالم .

- وَأَصْحَابُ الْإِزْمِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ
مَعَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هَارُونُ مَا لَكُمْ
بِعِبَادَةِ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَفْكٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِهِ قُوَّةٌ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا سَبَّحُوا لِلَّهِ مِمَّا ارْتَضَىٰ مِنْ رَحْمَتِهِ
عَلَىٰ الْعِلْمِ وَالْجِبَالِ وَمِمَّا خَسَّبَ عَنْهُ الرِّجَالُ
أَعْيُنُهُمْ فَغَنَوْا ذَلِكَ ذِكْرُ الْعَذَابِ
- 140

منع عن المصانع ، ومن حلقه إلا يصنع محرّم
وقد أكثر منوم أصبح باليه وذلك محرّم . . .

و جعل فيهم مسؤولين أصحاب السلطان
مختصر في بيان بيان البحث عن مصالح الآلهة
و اتهم الجدل في

[illegible]

تم بيعة بتقديدهم رضيهم وأسبابه أقرافهم (١٩) ،
وهو الخبير المطلع على حوالهم إذ عاين معهم وسكر
ينهم وراعتهم ، وبين ثلاثة أعطاه ، مائة في حساب
لعمه ، مائة في علمه ، مائة في حرمه ، نعم مائة في
ومطعمها ، وأدال هذا العلم لمن بعدهم شهوده .

ويجلس التاج السبكي في عرش أرائه إلى أن
تدنة لاجدار الأحمر على هذا لاجل بالواجب
من يعنى به حتى جميع أبناء المجتمع من
وب من وضعه لا وليس له حق على
ص 49 ويقول في كتابه سنة 3
بم در بحث لا لأخيه بالقدر ما يجب من
حرمين . ومثل من يده نقي القين رحمه الله
تعالى رأيا في غاية الأهمية وهو قوله - (لكل مسلم
عدي ، وعند كل مسلم حي في أداء هذه الصلوات
الخمسة ، ومن غلط مسلم في صلاة واحدة كان عد
اعتدى على كل مسلم ، وإن كان من دار
لغيره من غير حتى الله تعالى - من يجب سمع
دعوى من يدعو غير عدل صلاة واحدة .
يرجى على وجه الحسنة لأن لكل مسلم فيها حقا .
لأن المصطفى يقول : السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : أن
أصنى إذا قال هذا أصاب كل عد صالح في السما
و الأرض ، ورأى تعالى ما يقضى ذلك .)

ون هذا المفهوم الاجتماعي في الإسلام فريد من
نوعه ، كما هو فريد في مفهومه وثيقته . ونلاحظ
أن السبكي يثبت أن من غلط في صلاة واحدة
أصاب جميع المسلمين ، فذلك يوجب على كل مسلم

كيف عرّض السبكي آرائه ؟ وأسلوبه في ذلك :

السبكي أصولي كبير ، وباعيك به أنه صاحب
حكمة ، مع بقاء منطق أسير في مفسر
وسع ، ثم بدأ معروضه في مقدمة كتابه
التي هي المقدمة لأن ذلك يعطي مسحة طيبة
معه ، بل أراد أن تكون قريته من المجتمع الذي يعالجه
وي يتولى جميع الناس ، لا يبيد وأطلقت الحكمة من
عصره من الأعظم الذين لا يحذون العدية - ثمان
أكثر العصور المبكرة - وكان في أسلوبه و -
يستعمل الكلمات الأعجمية خصوصا في أنها -
والمصنف التي معارفها الناس ، وأصبح من معاصر
محددة ، ولكن الشيء المهم هو أن يلب هذا الأسلوب
الصراحة وقوله الحق دون خوف أو وجل حتى أن
صراحه دعته إلى استعمال بعض التماثيل القاسية ،
ولكنها مسموعة في موضعها كما في قوله - (فمن خطر له أنه
أن لم يمسك الدماء بغير حق ، ويشرب المسلمين بلا
سب لم تصلح أيامه ، فعرّض أنه جهول ماغ أحسن ح -)

دوائقه قريته الزوال ومصيبته سريعة التوسع . . .
ص 41 ، وأن السبكي في هذا حجة على الوراثين .

وقد تناول طينتك الأمة في السكينة والشعب وبين
وأجبت كل طينة بأهله وأهله من الانحراف وتفسيرا
ما يمثل مشاهداته الشخصية - وتحاربه الذاتية التي
حماها خلال رحلته في الدنيا والحكمة كميظف وعالم ،
ويحدد الوقائع بالأسماء والأماكن - ويعيب على ذلك
يقول لغيره والنطة من السبكي ويمثل قوله تعالى :
أ أن في قصصهم لعبرة ، عيقل من أحداث الماضي
وسطور التاريخ ما منه عظة لمعلمين من مضمين على
بديته طابع العمق والشمولية في استقصاء الآراء ،
ومعلمين بذلك حيوية ناسئة لا ضعف ولا تدل -
لأنهم ، وهو لا ينسى أحدا من طبقات الشعب والأمة
حتى المؤذن والصوري ، والسجين ، والأدهان ، وسائس
الدواب ، والمحصى . . . الخ .

هجة هذه النظرية :

ولا شك أن كثيرا من مظاهر الحضارة معبرية بين
يقرب الناس البشري / الرابع عشر الميلادي / والقرن
الرابع عشر هجري / استقرى ميلادي / كانت مظاهر
واستحدثت أخرى ، إلا أن الأساس هو الأساس ، وما
زل المجتمع هذا هو امتداد ذلك المجتمع ، وأعني به
المجتمع الإسلامي وبطوره السبكي ما هي لا صدى فري
لقرآن الكريم والسنة النبوية ، وتعطي أصحاب الأكر
لروح القريّة الحظيّة ، فالأصلي الأول من سب
المسألة ألا وهو إصلاح النفس ، وفيه -
في ذلك حدا حيث أما شاهد صفق ذلك في أيامنا هذه
حيث بحيث كثير من نرى ومبدأ الإسلاميه في عيش
في إصلاح الجانب الاقتصادي أو المالي ، أو القدر من
أو القسامة ولقد لم نقه إلى الإنسان نهشيد مع -
الحمارة الماسة أو مع جانب المتطرف والذي استطاع
بمؤلفه معتمد حركات في المجتمع في حساب
المنهج الحديث في حيز من حيزه ، فإمداده به سب
سبب - من حيز في غيره ذلك ، فكثرته
أجرائه ونقشت المفسد بما لا يحظر على بال ، (على
تقرير المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي التابعة
لجميعه العربية أن جعل الجرائم ضد الأموال قس
ارتفاع مع عمية التنمية الاقتصادية أن ترداد قسوس
الاعتداء عن الأموال عندما يصبح المجتمع أكثر انبعا
وبعد - من حيز وتقسما - ومن بعد -
عالية من جرائم لحدث والشعب في عايشه البلاد ذات

طابع اقتصادي ، مثل السرعة ، والاقتلاس ، وانعدام المنزل والسرقة بالكره (10) ، ومدى لفت هذه الناحية فظهر كثيرين من علماء الاجتماع والقريبة في العالم وأوروبا أن كل عمل ونسبة لا ترتبط بالجانب الإيماني هي مفسدة حثيثها شتت

والباحية الهامة كذلك في هذا الأساس ربط التيمم بالعتيقه : وان كان بعض المعرفين يرى لفصلي بينهما ، فاننا مع السبكي نرى انه لا مكان للتيمم بدون عتيقه .

أما عن الأساس الثاني وهو عموم المسؤولية فلاحظ أن السعرة والعقلمين هم الذين يحملون المسؤولية لتحاكم وحده أو شخص معين أو مؤسسة معينة ، والواقع أنه ما من فرد إلا ويحمل جزءا من المسؤولية ، فهو أن لم يكن مساهما في أحداث غير المشروع فيحمل المسؤولية من الجانب السلبي حيث يسكت عليها ويدعها منتشر ولا يتدخل لأخافه على منها ، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا هابت أمة أن تقم بحالهم ب حالهم بدع جفوم) فالإجمالا = لاجتماعه لتسوي في التجريم مع الفعل الإيجابي ، والامتناع عن أعلى الواجب بشأن المخالف لشرع يعتبر نوعا من الانشراك في المخالفة (1) وهذا كان التسبب عميق الظاهر وعلى الفكره يصيب في وجهته الاسالحيه

الربط : هاروق حماده

- 1) سورة آل عمران & الآية 130 .
- 2) مقدمة ص 170 ط المكتبة الحارثية
- 3) جعلها الفكر الإنجليزي المعاصرة توبين تسعة عشر مجتمعا وهي : الفونسي ، الإثنيكمي ، الأيراني ، عيسى جديوكي ، التمرق الأقصى ، الجيليبي ، السوري ، السندي ، الصيني ، أميري ، سيوطي ، مشعر ، البابلي ، المصري ، الاندي ، كشميكي ، المديكاني ، الماني ، انطو كنيبي عشر راسه 1 - 5 .
- 4) مدينت ... بحث حول تحت الطبع بعنوان : « مقومات المجتمع ومبانيه » .
- 5) ضياعا دشت ... إلى ... هو ... مع ... من ...
- 6) ... الذي ...
- 7) أنظر ترجمته في (الدور الكائنة في أميان المائة الثانية) لابن حجر القسطلاني 426/2 ، (وحسن المحاصرة في أخبار مصر والقاهرة للسبوسي) 182/1 ، وشذرات الذهب لابن العماد 221/6 ، وداراء المعرب الإسلامية جلد 11/263 .
- 8) توقيع الدستور لحد المناصب الكتابية بمحضره كسلطان كند .

- 9) له دور هام في ذلك هو من حرري رحمه الله مفقود الم كنهه بناس مديس ار .د. علم والعنا ولد معه ولقه ابن شاء الله
- 10) أعد هذا التقرير الدكتور محمود عبد القادر رئيس وحدة بحوث الاسره بالمركز القومي للبحوث ، حميدية وجمانية بالقاهرة ، انظر : دستور الاحراق في الشرق سيكنر لمحمد عبد الله سرار . ص ل مقدمة معرب
- 11) انظر تقديم السيد محمد بدوي للكتاب المتقدم ، ص (ي و) .
- 2) جمع الكتب مرأت عنده سيد ثلاث مرر : سحر ، بمره في بندر سحر 1978 بعينه المستشرق جومرس . ولم أر سوى الطبعة المصرية من المطبوعة بدار الكتب العربي عام 1948 ، وعرو اصحاب سحر

● لما قدم معاوية من الشام ، وكان عمر أمير المؤمنين قد ولاء عليها ، دخل على أمه هب فعالت له : يا بني . انه فلما ولدت حره مثلت ، وقد استعملك هذا الرجل فاعمن بما وافقه أحببت ذلك ام كرهتسه . ثم دخل معاوية على أبيه أبي سفيان فقال له : يا بني ان هؤلاء من المهاجرين سيبقونا وأحربا عنهم ، فرفعهم سيقهم ، وقصر ما تأحربا ، قصرأ أبناعا وصاروا قادة ، وقد قلنوك جسيما من امرهم ، فلا تخالفن امرهم ، فانك تجري الى امر لم تبلغه ، ولو قد بلعته لتنفست فيه ..

قال معاوية : قد عجبت من اتفاقهما في المعنى على اختلافهما في اللفظ ..

إستدراك

- نلفت انتباه السادة القراء الكرام الى انه في السطور الاولى ،
العمود الاول من الصفحة 13 من العدد الماضي نقرأ الآية **لكرمه من**
سوره الممل في مقال الاستاذ محمد العربي الخطابي هكذا .
« وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين » .
- والله يعصمنا من كل زلل

دراسات مغربية

- ملاح من تطور المغرب العربي
- ابعاد الحضارة المغربية
- صدى الغارابي في المغرب
- نشأة المسرح المغربي
- القاضي عياض



ملاحم من قصور المغرب العربي في بدايات العصر الحديث

- 2 - الأستاذ محمد المصطفى

موضوع الأبواب التالية ، بعد أن انتهى مدخل هذه الدراسة .

* * *

ونذكر أولا - أن هذه الوندات المتوعدة ، أحدثت تنديلا واضحا في الوضع الكتي على امتداد المغرب الكبير ، حيث طرأت عليه عدو شربه ثم تكن معروفة من قبل ، وقد ضاعبت هذه الجموعات في عدد عدد الكتي سببها ، شئ عن صفات حذرة سمى بصفة حية ومباينة

* * *

وبالنسبة إلى العنصر الأندلسي ، صاو تأثيره واضحا في المعارب الثلاثة ، وبالحصوص في حقل سلاحه والمتعة والمعار

فاندين مروا منهم بأدبار تونس اغترسوا الكروم والزيتون وقرائب النوكه والثمار ، كما حرموا

وساق هذه الهجرة الأندلسية بوجود حاسات شرقية على البحر من الأوسط والادبي ، وكس هؤلاء هم الأتراك العثمانيين الذين اتدا حكمهم بالجزائر من عام 924 هـ / 1518 م ، وفي ليبيا عام 926 هـ / 1520 م ، وفي تونس عام 981 هـ / 1573 م

نضاف للعنصرين الأندلسية والعثمانية الأسرى من البرتغاليين والاسبان ومن أمم يوربية أخرى ، وكان عددهم كثيرا في مجزوع الشمال الأفريقي ، واعتنقوا الإسلام في نهاية الأمر ، حيث صار الواحد منهم يعرف باسم العليج ، ليؤذي مدلول مملوك أبيض البشرة (33) .

أخيرا : ظهر بالمغرب لاصى عنصر أميديك الذين استجمعهم المصور السعدي من السودان (34) ، قد خلف هؤلاء الوافدون - اندليون وأتراك وسواهم - مجموعة من التأثيرات التي كانت - في عدنها - انجابه ، وبروت في ألومع الكتسي والامتداد ، والمعار ، وتظم الحكم ، والثقافة ، وسرى ذلك ، وسيكون تحليل هذه التأثيرات هو

- (33) حسن حسي عند الوهاب : « ورفات عن الحضارة العربية » بإفريقية التونسية : نشر مكتبة المار بتونس ، القسم لثالث ص 262 ، وأبظر مجلة « تطوان » العدد التاسع ص 66 .
(34) كان المصور السعدي اضماف إلى الجيش المغربي فرقة سودانية ، وهو ما شبه مؤرخو المصور اعبي الأبن ، افلاان من أبي اناسم ارباني إلى الباصري في الاستقصا ج 7 ص 56 .

وهي تونس العاصمة استوطنوا حومة الاندلس .
ورمى الاندلس ، وغيرها ، واسسوا بحومة الاندلس
جامعها ، وبنوا المدرسة الاندلسية (38) .

وبالحزائر تروى عدة جهات : منها تلمسان
ووهوان ودلس وغيرها ، وكان منهم من نزل سهل
مسجد ساحي البليدة ، وأخذوا به عراسه بروج
والبرغال (39) .

مروان ، وصغروا امخلات ، وبنهوا به الطوق
لمسافرين ، وشيدوا الجسور .

وابتنوا - من جديد - أكثر من عشرين بلدا
أكبرها مدينة تينور (35) التي شيدت مارتها على
هضبة مديعة ، حتى ان الناظر اليها من أعلاها ينادي
قمرها ، حيث وصفت على شكل اسطواناني فارغ
الوسط (36) ، وكانت مرصعة بسماعة زادت في
بهرتها (37) .

35) « المؤنس » ص 183 . « الطلل اسديسية في لاختار التونسية » للوزير امسراج ، عند أول
المجلد الثاني من مخطوطة الحزامة العامة بالرباط ، ص 1266 ، و « اتحاد أهل الزمان » ،
ج 2 ص 31 .

36) « صادق حاضر العالم الاسلامي » للامير شكيب أرسلان الطلعة الثانية ج 2 ص 49 .

37) « ربح معالم الجحيد » مجلد من حوجه المصنفه بوسه ص 83 . وهذا رسم من مدينة
تستو انجزها المستشرق الفرنسي جورج مونسني باسم « تستو وجامعها الكبير » ، وبشره
« مخطوطة الفرنسية » بالعدد 49 لسنة 1942 م ، ثم عربها - عن الفرنسية - الاسناد التونسي
مصطفى ربيس ، وبشرت الترجمة مجلة « انثريا » ، ابتداء من المجلد الاول عدد 12 .

وبسوى هذه المرساة الاستمراقة هناك شرد عرسه بمسجد بها من حجة راحة مغربي ررها
اوائل لعائة الهجرية : 13 ، وكان هو السعير محمد بن عبد ابراهيم ابن عثمان المكاسي ، مؤلف
رحلة حجازية باسم « احراز المعلى والرقب » ، في حج بيت الله الحرام . وزياره القدس
الشريف واسخيل والتعرك بقر الحبيب » ، م . م . ز . 5264 ، وفي طريق ابيه من حجه - عام
1202 - خرج على تونس ، وقرأ مدينة تستو وهو يذكر ارتساماته من سكانها في هذه الفقرة :

« ... ومن القد سافرونا من هذه البلدة ، فثرت بظاهر يده يصل لها تستو ... فخرج اهلها
بعلاماتهم وطبولهم كبارا وصغارا ، وبالقوا في الترحيب ... وجل اهل هذه البلدة من الاندلس
في عده بنحصره والادب وحسن الاحاد ... روي عن ابن عمر بن درهم بدمس ، وقد كتب عنى
بصيرة بها لما رحلت اليها عام ثلاثة وتسعين وثمان مائة ، فكتبت اخبرهم عن بلادهم وأوضاعهم
وبشرحتهم لذلك ، وكل واحد يقول : الا من البلد العلية ، ويطلب منى وصفها فأصفها له .
فببشروهم بما يحصل لهم من التاصل في الحضرة ، ولا سبعا من كان منهم ببلاد من أنواع
اعظم مثل قرطبة ونسبة وغرناطة وحسن وما اسه ذلك ، واجتمع عبيد جمع من نسب .
فقد كرنا في مسائل علمية أطلع الله حاجهم .

38) « اتحاد أهل الزمان » ج 2 ص 30 ، ويقول الشيخ محمد انطاهر بن عاشور في محاضراته .
« مصير الاندلسيين » : « ... فلما تونس فتزها منهم هل لصنائع وانعون : فاهل الصنائع
الديقة سكنوا المدينة ، وهم اهل الثروة منهم ، ونوا لانفسهم حومة تعرف برفاق الاندلس قرب
جمع القصر ، واما اهل الصنائع الاخرى وعسى الفلاحين من اهل الحواضر فسكن ريف
البوينة ، وهم أول من بس هناك خارج النور ، فنوا الحومة المعروفة بحومة الاندلس ، ولـ
نزل من عبادهم هناك عائلات منهم عدة الاندلس .

ثم يقول بعد هذا : « اما بلاد بتورت فقد سكنها الاندلسيون ، وبوا بها حومة تعرف - الآن - بحومة
الاندلس ، واسسوا قريها قرية مرل جميل ومزول عبد الرحمن ، والقالية ، وغار الملح . »
وقد رويت معسبات من المحاصر بعدت به في « صادق حاضر العالم الاسلامي » ، ج 2
ص 59 - 63 .

39) « تاريخ الحزائر العام » ج 2 ص 306 - 307

والذين كتبوا بحرائر العامة ، أسوا .
بحارثهم - معهما كان تشمل على مدرسة علمية ،
وكتاب فرائي ، ومسجد للصلاة (40) .

وقد سمي الاندلسيون بالمعرب الأقصى مدسة
بنوان ، وجددوا هديته ارتباط ، وبمدينة مراكش
اعمرها جانبها الغربي الذي صار يعرف بـ « بروس
الرسون » وسوا بالمشيدات الثلاثة اندور والمصور
و مرافق ، وغرسوا خلف أسوارها حلات معروشات
وعر معروشات ، قى مساحات شاسعة (41) ،
وميزوا بطريقة خاصة في تشيد المباني الكبيرة في
تصانيفها وورقها وشكل بواباتها ، وهو المودج
الذي استمر مفضلا في انصور القديمة داربات وسلا
وبطوان ، وفي قاس : كانت مباني السلطان أبي عبد
الله ابن الأحمر الواقف على هذه المدينة بعد سقوط
عرباطة ، ويقول منه العقري (42) « وبنى بغاس بعض
قصور في طريق سيار الاندلس ، ربتها ودحتها » .

كذلك امتاز الاندلسيون بصناعات وفدوا بها على
المعرب الكثير ، أو أحيوا بها صناعات قديمة ، مثل
المسوحات الحربية ، والصناعة ، وصناعة
أجواب ، وعمل الحصر ، ومن تلك صناعات القلاص
الحمر : العريوش الوسي بولس ، والنشابة في
قاس (43) .

وكان نسوة الاندلس فضل على نيات تونس ،
لأن معنى ابنه البلاد تدور أجول من ربيب وصي
وحلاوت ، وكانو - في تونس - لا يحسدوا
ذلك من أصناف الطويات غير الفالودج ... » .

وهكذا تشين نماذج من التأثيرات التي وقد بها
الاندلسيون على تونس وبساتي المغرب الكبير ، فليست
مهم لمعاريه أساليب جديدة في تطوير الفلاحة
والصناعة والمعمار ، وقد ذكر ابن القضي (46) عن

(41) صفحات من تاريخ مدسة بحري « سور الدين عبد القادر ، مجلة أسبوعية » ص 165
(42) ورد ذكر اهتمام الاندلسيين بمدينة مراكش عند القشالي في « مئان الصفا » ، مطبعة وبكتنة
عصرية بالرباط ص 42 ، مع « بهية الناظر والسامع » للزياتي : المخطوط الوارد عند اسماعيل
رقم 29 .

وقد تكرر ذكر الإندلسيين - مكان مراكش - بعد هذه البصرة التي يعرفها ، قاو سالم العياشي
يشير لأحدهم ، آخر رحله المنشورة بالطبعة الحجرية العسة : ج 2 ص 372 .
وقد عاد من رحله بتاريخ 17 شوان عام 1074 هـ .

ثم ورد ذكرهم عند محمد العكي بن موسى الأسمر في بمناسبة وصفه لرحلة صلاة العيد التي ترأسها
السلطان العلوي : المولى سليمان ، وهو يقول في هذا : « ثم جاء أهل الإندلس القاطنين كذا
بالحمرا ، وبين أيديهم لواء أخضر ، وامتازوا به عن غرضهم : حملوا يخرجون البارود ... »
« الريبحين الوردية في الرحلة المراكشية » ضمن كتابه بالجزيرة بآلرباط ، ج 88

(42) مع الطيب « العطية الأزهرية المصردج 2 ص 617
(43) فائرة المعرب الإسلامية « اسرجة أميرية » مع 6 ص 41 و 64 ، محمد اسنانج في مقدمه
« سوق المهر » أبي قافيه ابن عمر « المطبعة الاقتصادية بالرباط » ص 83 .
« ورمات عن الحضارة العربية » القسم الثالث ، ص 266 .

(44) مقدمة « سوق المهر » ، ص 83 .
(45) « تاريخ معالم التوحيد » ، ص 83 .
(46) مخطوط امتقي المعصور ، منه المقدمة .

المتصور لذهبي انه ظهر في عصره حرف مهجه لم تكن معروفة بالمعرب ، ومن المبادئ أن تكون الحرف الاندلسي الوالدة مما يتفرج في قصرة المؤرج السعدي .

* * *

وقد سرد السمر السعدي عن مستوى معام الحكم ، وهو ما اتسمت به أنظمة امعربين الادبي والوسط في الادارة والدفاع ومشتقاتها ، ولخص الحظ من هذه التحذيرات المركبة بنسجها امعرب ايها ، قد صفت اجراءاتها المصادر المعية بالامرا47،

سما كانت مشلات هذه الترتيبات بالمعرب الانصبي لا تزال بحاجة الى توضيح ، فلهذا ستوسع - قبلا - في عرضها .

وسبر الى ان المعرب اقتبس - سلا - من الانظمة اسركة الادارية .

وكان لونها ظهورا احداث ومة انصبي ، محاراة لتقليد تركي قديم من عهد محمد الفاتح ، ويبتلي ذكر هذه البطة بالمعرب من أيام محمد الشيخ السعدي ، حيث فله منصب القوي بنفس ل محمد بن عبد الرحمن بن جلال امفراوي التلمساني برين ساس (48) .

وفي مصر عد الله المالبي - طلف محمد الشيخ - استند بعض البطة بمدينة مراكش الى محمد

شقرن بن هبة الله الوجدحي التلمساني لوزن امعرب (49) ، وقد سلف ذكره مع سابقه .

ومن الانظمة الادارية التي لم تكن معروفة بالمعرب من قبل ، وضع العلامة او الطبع باعلى المراسيم ، وهي عادة عديمة في الدولة السعدية ، وعن عصر المتصور يعرف القشتالي (50) بين به ضوعات الكتب ذات العلامة ، والاحرى ذات الطبع وهو يقول في هذا من سعديته .

« ... عبارة بيده انكرية ان كانت لكتب اجوبة او ظهر ، وبرة بطابع ان كانت مظالم او برات الاشغال ولطاء » .

ثم كان من اسحداث الادارية التي عرفها المعرب أيام المتصور السعدي ، احداث مؤسسة استشارية باسم « الديوان » ، وهذا - سرور - تنظم مركي ، عرفه المصريان في مجمع يشم - صا - شحصات عسكرية يشاف لها مستشارون ومديون (51) ويقول الافراي (52) عن الديوان الشري :

« كان المتصور ... مشاورا في قوام الامور ، وقد اتخذ يوم الاربعاء (53) للمشورة وسماه يوم الديوان ، يجمع فيه وجوه القولة واصدقها ، ويتطرحون فيه وجوه الرأي فيما ينوب من جلائ الامور ، وعظام الموازل » .

وقد اسمرت هذه المؤسسة الى ما بعد أيام المتصور ، حيث جاء عن احداث بيعة الشيخ لداني

(47) من ناذح هذه المصادر من تونس : « تحاف اهل الزمان » ج 2 من 26 - 27 .

« خلاصة تاريخ تونس » تأليف حسن حسني صد الوهاب ، اثار التونسية للنشر ، ص 160 .

وعن لجرائر : « تاريخ الجزائر العام » ج 2 من 277 - 288 .

« صفحات في تاريخ مدينة الجزائر » ص 72 - 93 ، ومن مستبعات هذه الظاهرة النعسات

المدب الحثي بالمعرب : الادني والوسط ، وهناك معلومات عن هذه الظاهرة بالنسبة لتونس ،

في برة معالم التوحيد من 39 - 40 مع ص 90 - 91

(48) « دوحة النائر » ص 90 - 91 .

(39) « المصدر » ص 86 .

(50) « ماهل الصفا » ص 206 .

(51) يقول ابن ابي ربار عن تريباب العثمانيين تونس : « وسعدا قوس سمرون بها ، وحدوا في اوس

امرهم - في الاحكام - حدو ديوان الجزائر » « امؤس » ص 179 ، وبعه عبد ابن ابي الصياف

من القائد التركي « شان باشا » « ورتب امنا من اهل البلاد يحضرون في ديوان العسكر تالفا

لقلوبهم » ، تحاف اهل الزمان ج 2 ص 27 .

(52) « ترهة السعدي » ص 142 .

بناس : انه حضرها الحم العفر من اهل البديوان 54
وكان محمد بن الاشهب من اعضاءه في هذا الوقت
بالدات (55) .

* * *

وبعد هذه الاقتنيات التركية في حفل الادارة.
تأتي تحديثات الدناغ العربي ، ومن تحديث بالملاحظة
ان العرب سار في هذا الصدد على الاسمده - ر
حران سمح حرس لاندسيس ، ومعرفه لاسري
الاعلاج ، واقتبس كثيرا من الانظمة العسكرية
العثمانية ، كما حافظ على المفيد من اساليب الدناغ
الوطني القديم .

* * *

وقد كتبت المعاجاه التي تفوق بها اسرفاليور
هي الاسلحة - ريه لحدثة ، وبذلك صار به
الاسقية في استحداثات المعاري بمعارك التحرير .
وبرقي اقدم نص معروف في هذا الاتجاه الى
لواخر ايام بوطاسين : على عهد آبي العباس احمد
ابوطاسي ، المتوفى عام 961 هـ / 1553 م .

وقد انشأ معملا لصنع الاسلحة النارية بساحة
انصور الملكي من فاس الحديدة ، وصار يستعمل
لاتاج المدافع والبنديقيات والبارود (56) .

وبعد هذا - اوائل ايام السديسين - كان في
جيش عبد الله اسبب عرقه مدببة موامها جيوش
حراة من الاندلسيين المهاجرين قبل احلاء
الاحسر (57) .

ثم تكاثر هذا السلاح من بعد ، حتى ان حملة
عسكرية صارت مجهزة بمائة وخمسين من لانقاص (58)
عام 983 هـ / 1576 م ، وقد لا تكون هذه امدافع
كلها من صنع محلي ، وانما فيها مسنودات حسن
صراح .

واستكثر عبد الملك المعتصم من انتاج هذه
مدافع ، وكان عارف بصنعها ، وأشرف - نفسه .
عن أعداد نحو ثمانية منها (59) .

ونرى المصور الذهبي معملا جديدا لانتاج
الاسلحة النارية باسم « دار العدة » ، وكان مركزه
معرفة من القصبة السلطنة بمدينة مراكش ، ويقول
عيسى (ال) عن وفرة سكان هذا المعصن
وتدريته .

« وأما ما فرغ - مع الادم - من مدافع النير
ومكسبه يدار العدة المائة غرب أبوابهم - . . . أني ما
نحلب - مع الاحين - عن يد امعاهدين من تجار
الحربين : من السيوف الهندية ، والقسي ابرومية ،
والمكحل لبرية ، فشيء غصت به الحزان السلاحة ،
والدار العادة » .

* * *

واي حاتم هذا العمل الجديد ، اهم المصور
- مرة أخرى - ببناء الابراج لاستخدام امدافع ،
وشيدت على وضع يدافية - واضحا - تأثير العاليم
اوافله من الاندلسين والاعلاج ، وقد صارت هذه
امثليات يحمل الواحد منها اسم « يستيون » ،
وهو تعبير اسباني عن الحصن .

- (53) جاء عند كل من ابن الفاضي واعشائي - البديوان المصور كان يشهد ايام الست ولائيس ،
والارباء : « مخطوطة الممتقي المصور » اوائل ايام السابع ، و « منهل الصد » ص 205 .
(54) مخطوطة « اندور اضاوة » لابي ابريق سيجان الحوات ، عند انقضاء الاول من ايام السديس .
(55) المصنف نفسه ، عند الفصل الخامس من الباب السابع
(55) ارجوه « عروسة المائل » ص 36 - 37
(57) « مناهل المصفا » ص 42
(58) « تاريخ الدولة السعدية » لؤؤف محبول الاسم ، ص 51
(59) محمد السوني : « صناعة الاسلحة النارية بالمغرب » ، مجلة دعوة الحق - السنة 13 ، العدد 8 ،
ص 104 .
(60) « منهل المصفا » ص 210

وجاءت القوات العسكرية التي عرفها المغرب في عهد المتصور أطلافاً المدافع عند انجاسيت ، وفي هذا يقول ابن عمالي (65) عن وضع هذا المدافع في مدنتي قاس :

الأوراق أسهلت وجودها في أصفدين عند العودة
عن أصفدى في يومه حادثة غصني فلا ... في
مربوب لأرض في جديدا في عهد غني ... في ...
... هو ليل مطلق ... » .

وتجد أحياء المغرب اسمي حركة الجهاد في البحر
بدء من بلاد المغرب يدي مولى محمد بن أبي ح.
مغربي (66) " وأمر ببناء السفن في العواثر
وملاها وصار أهل الاندلس يسافرون في البحر مع
أهل المغرب وصيقتوا بالعنبري أشد صيقت
وكتبت أعائهم »

وبعد هذا مدخل العصور الذهبية وأبعد لاسطون
بمصرى برباط الملح : وتحوه محطة أميرال البحر :
بمسند لمصري : ذال منه قبيل بعد بعائد تركي
بمصرى به أفتتاني (67) : 10 . . . فهو ليوم فبطان
الاسطون لأمامي الجهادي : ورتيس الجماعة من
بمسند المركب الجهادية : وبمسند البحرية : 1 .

وَمِنْهُل - الأ - إلى أَيْدِي الشَّخْصِي لِمَحَارِل
الْكَشْفِ عَنْ آفَاقِ الْحَدِيدِ الَّتِي عَرَفَهَا هَذَا الْمَدْعُ عَلَى
أَمْنَانِ الْمَرْبِ الْكَبِيرِ .

ونلاحظ - في البداية - أن كلا من الحكام
العثمانيين والأتراك لم يبدوا محاولات لتطويع
العلماء

(61) المصدر نفسه ، ص 263 - 265 ، مع المتن في المتحيز عند باب العشرين ، وهو الذي يحدد عدد
أبواب قاصر الجديد خمسة .

(63) استعبد نفسه ص 204

164 « نوحه الحادي » ص 70 ، ونصبت دينا من مؤرخ مغربي كبير ن اريي التركي امشهر
لباس سلاطين المغرب ، وم يعبر الى الناس المغربي الا من عهد السلطان العلوي ابي الربيع .

(66) « تاريخ الدولة الممثلة » لحزب مجهول الاسم ، ص 53 .

(67) ۱۰ ماحول الصفا، ص 205.

محدود ، وخاضع لاسلوب الاختصار الذي صار طابع
الثقافة الإسلامية في هذا العصر .

* * *

وهكذا اسجد بالعرب الانصبي دراسة بعض
العلوم العقلية ، بعد ما وفد الى ناسي محمد بن
خروف الانصاري البوسني ، وكان بارعا في المنطق
والكلام واحول المنة واسمائي والسن (69) ، والغالب
ان انصي تجدد بالمغرب هو دراسة هذه المواد على
سرعة المتأخرين .

كذلك انعت الى نفس النجاة دراسة الهندسة
بعض وعراكشي ، وهذا نعت الى بحث منشور في
هذا المص (70) ، وانما تشير الى انعتا غير
الطب بالسرير . مع - انعتا على العلة ابن مسعود
. د على عليها - شمسار - محمد بن يوسف
السيوسي شرح باب ذور الكمانه (71) ، وأمرها
بعض كل من عبد الرحمن سفين العاصمي (62) ،
وعبد الوهاب الرقاني (73) ، وعبد الواحد بن

وساوق هذه الظاهرة بئذ تلقاني في عدد من
الكتب اندراسية ، نعتا محلها موضوعات حديثه
الانصبي طفلي عليها اسلوب الاختصار طبعه على عدد
من المؤلفات الدراسة الاخرى ،

ومن حجة اخرى فن الحركة انعتا جعلت في
تونس من ندياه النذل الاسامي الى وال الغائيه
الهجرية الحادية عشر (68) ، سما نرح عنها بعض
الاعلام ، مضاعفا بهم عدد ران من اعلام انجرا .
برجوا عن المغرب الاوسط في مناسبات مختلفة .
وقصصت غالية هؤلاء وارثت مدته ناسي ، كلسا
عماد اسواجل انعتا انعتا لحنو بدورهم الى
من المدينة .

وبهذه الهجرات - من هت وهتا - انعتا نوع
جديد من التلحق انعتا على مستوى انعتا العربي .
ببورت مدينة ناسي ملعي لهذا التلحق ، منها
انعتا ناصر علمه اصيلة نودان بعد من سر
الجرانسر .

وفي اطار هذا كله عرف المغرب في ميدان
التعليم والتألف - برفق تحديد نفسي ، ونو آ .

68. - في التاريخ الباشي عن الحاصرة اتونسة في هذه العره : « وقد كان العلم . . لاون نوسة
الترك - لك ارتفع منها يانعة » ، نقته - باختصار - في اتحاف اهل الزمان ج 2 ص 11 .
- 69) نون عنه ابو حامد محمد انعتا انعتا : « الشح الامام ، وحد عصره بالانعتا في الانعتا ،
والانعتا - والمنطق ، ابو عبد الله محمد بن ابي انعتا حروف النوسي ، وكان قد قرأ في تونس
ومصر وقيرهما . . ، واقام بناس نقرأ عنه تلك العلوم ، فهو مجدد بسند تعينها بالانعتا ، و .
انعتا على الحقيقة » « مرآة المحسن » ص 9
- (70) انظر محمد انعتا اساندة الهندسة ومولفوها في المغرب السعدي « مجلة (دعوة الحق) .
البف اساندة ، انعتا اشاني ، ص 101 - 104
- (71) احمد بن التتكتي عند ترجمه استونسي من « نيل الاسهاج » ، المنشور بعامن الاساج المذهب
لابن مرعون ، طبعة المصاهد بالانعتا عام 13 هـ . ص 325 - 329
- (72) جاء عنه انه كان يشاوك في الطب وبعض انعتا ابن سينا ، حسب محفوظتي : فهرسي المص
الانعتا والصغري ، ومن احمد بن التتكتي عن نسخة ثالثة من فهرس المتحور : « بغير انعتا
ابن سينا » « نيل الاسهاج » ص 177
- (73) شرح اوجورة طيبة ناظمها انعتا عبد الكريم . مؤمن بن يحيى الطنج ، ج ، ع ، ج 162 ، وهو يذكر
في مدحها انه نرا حل ارجورة ابن سينا على اسلاده عبد الوهاب ابن ناي
ومن الحدير بالانعتا ان المؤلف يذكر انعتا بالسلطان السعدي عبد الله المالب ، وقد ورد
ذكره - عوصا - في « مهابن انعتا » بوصف حاجب نفس السلطان ، ص 212 ، وعنده في برهه
انعتا ص 51 من وكراته مع وسمه بالانعتا ، ومثله في « الاستقصا » ج 5 ص 57

هفته جديدة نهدف الى لون من فلسفه افقه المالكى.
ناستنبط اصول مائى الخلاف ء والسمماج نوعه
المذهب ء ومقارنه مسائله ء مع مراعاة تطورات
المجتمع العربى ء انطلاقا من امانة الهجرة السبعة

وقد ساجم في خبئه علماء الإنجاء مجموعة من
أكابر أئمة المستورين : أبو الحسن الرضا ناهم
ارحورۃ « المبيع المسخوب الى توعد المدعب » (77)

ثم أبو العباس أحمد أبو شريسي لتفهمنا في
 ر. قس. مؤلف كتبه «العبارة» و «أصبح
 المسالك إلى قواعد الإمام مالك» مع «علمه المعروف»
 في تلخيص ما في الجوهري من المعجم والمعروف (78).

والف محمد بن أحمد بن قاري « كليات المائل
انحره عنها الاحكام » (29) .

(175) « فوجہ الباشر » ص ٦٤ ، ووقع فی نسہ من « النوحہ » المتابعہ : الیصلو فی مقدمہ الباشر علی اللام ، وهو محریفہ عن الیالتصوتی بتقد اللام ، نسبة إلی یصلو بفتح أولہ وسکن ثانیہ وخم الصاد ، وعلل أنه ابن محمد بن إیسا ابن الطیحة عثمان بن عفان (رص) ، كما یذكر أنه دخل المغرب عام 90 هـ ، حدث ثور بن عیسی ورواه عن قبیل الاحماس ، قال أبو اربع سیمان النحوات : واتخذها داره حتى لقی الله ، وصی بها أعمامه ، وجم إلی اليوم - منتشرون - ومیرہ قضا مرارة كثری علی مرحلتین من شعشوب . عوام تلك الناحه يقولون به یارو .

مع الله به مقتضاه : لا يوسع الله أحدًا عند حساب ما في قلوبهم من سوء ،

(76) هــاك اشارة بهذه المنـرسـة وتـسـعـية وعـمـرة من طـلابـها الذـين عـمـدـهم الفـطـيـف ، حـيـث وـرد ذـلـك
عـنـد مؤـلف مـجـهـول لـاسـم فـي التـرحـمـة المـباركـة ، حـسـب نـسـخـة مـخـطـوطـه مـنـه فـي اـمـكـبـه المـلكـه
رقـم 726

٢٥ اور عبد القويود ، الثاني مسعود بن عاصم بن حجر بن ابي مسعود بن ابي مسعود بن ابي مسعود ،
منه واحد عتيق بن ملائكة ، فخر انها مذله ثلاثة عاربط ، آخرها لمحمد بن عبد الرحيم بن نجاش
الغازي ، وهي بالكنة المنكية رقم 8522 ، وهالك نسخة بخزانة بوران رابعة ، مجموع رقم 680 ،
ومن القروطن عليها : عبد الرحمن بن محمد الحزامي اشهر بشاردي ، واحمد ابن بطي الشهير
بالاندلسي ، وابن نجاش آتف الأكر ، واحمد بن محمد الحالك ، وعبد الواحد التونسي ابن
المؤنس ، واحمد احمد العيسى .

(79) ثمر الموحود منها بالطبيعة الحجرية القاسية .

أبو الحسن الرقائ وأخر منظومه « الرنائق » في
في المصطر « القصائفة » ثم توسعت مسائل هذه
العمليات ، تظهر مجزئتها في فترة لاحقة ، منظومة
في أرحورة لعمل أنعاسي ، لاني ريد عبد الرحمن بن
عبد القدر أنعاسي (83) .

وعند ازدهرت في الحقبة التي تعرضها كنيسة
البراحم انطلاق من :

« اللحم الناقص وما للأولياء من انصاف »
لمحمد بن محمد أنتمساني (84) .

و « دوحه السار لمحاسن من كان سامع من
مشايخ امسور العاشر » ، لمحمد بن عسكر
الشعشوشني (85) .

و « السنان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان »
لمحمد بن مريم السباني (86) .

وعبد عبد الواحد الوشريسي إلى « نظم
كتاب أصبح أنصرك » لوائده نظم متنوعا مع
أصافة رباعيات موسوعية ، وله - سوى هذا - نظم
كثير من نظائر المذهب وكثير من مسائله (80) .

ويوضح بو الساس أنسجور « شرح على أرحورة
أنسجور المسحب » للرفاق ، كما « شرح نظم أساذه
عبد الواحد الوشريسي لكتاب « أصبح أنصرك » (81)

وأخيرا : أبو الحسن عني بن عبد الواحد
الأنصاري السجسماني مزين الجزار ، وهو نظم
« أرحورة ألواقب شمينه » في أنصافه والأشياء
ولطائر في فقه عام المدة « (82) .

وعند استق عن هذا المجهود العكسري ظهور
تشريعات فقهية تدبر أنصاف أمعري في ماذن
الأحوال الشخصية والبيعالات ، وهي أنصاف أبي
صارت معروف بأصل أنصافي ، حيث لم يمدد منها

80) « فهرس المحور » عنه ترجمه أساذه الرنشريسي ، ونظمه أنصاف له لا يرل مخطوطا ، ومنه
سجد بالمكتبة المكية رقم 6125 : وهي مدينة متربط عيها ، نظمها في بحر الرحر - أنصاف
المؤلف ومعلم أولاده : عبد الرحمن الكولاني وألد أبي مام إبراهيم الكولاني العقيبه الوارسي
المؤلف

8. عنه في أسعري رقم 77 أن سرج المحور أنصاف مشهور ، لما أنصاف الباني فسللا
يعرف عنه سوى ذكره عند ترجمته أوشريسي من فهرس الشارح حيث يذكر أن أنصاف لا
ترال لم يخرج من مريضه .

82) هكذا ورد اسم المنظومة في ترجمة موحرها عند أنصافي في « خلاصة الأثر » : المطبعة ألوهيه
بالقاهرة : ج 3 ص 173 - 174 ، ج 4 أن الأرحورة جديت عنوانها : هي الأبيات الحاميه
« بالواقب لشمه » وما أسعى لعالم أنصافه « ، وقد فرغ من نظمها بمدسه الرياد . سرج
الجمعة في سمر عام 1039 هـ .

لا تزال هذه المنظومة مخطوطة في سرج قبلة : حاصه وعينه : ومنها واحدة بخط جزارى -
أول ميمرج ، ح : ع ، ك 1167 ، ويوجد شرحها بأحراره نفسها بمحمد بن أبي القاسم السجسماني
- بخط معري - : آخر مجموع يحمل رقم ك 1184 .

وهناك مخطوطة من متن « ألواقب شمينه » . : مدسه بحصة نقاربط لشمه من أنصاف
أنصاف ، وهي موصولة عند : محمد المعوي . « مكتبة الراوية الخمرية » ، محبة « قطوان »
ع 8 ص 172 .

83) تكرر بشرها هي واللائمة الرماقية بدمسعة الحجرية والسلكية : مترودين ومشروحين .
ونستدرك هنا بشير إلى أن ظاهره جمع القواعد في هذه الفترة ، أنصافها أبو أنصاف أحمد
وزروق في أنصاف أساذته التي تحمل اسم « القواعد » ، غير أن هذه تفاوت التصرف وأصوله ، في
217 قاعدة مشورة بدمسعة العلمية بعصر عام 138 هـ .

84) لا يزال مخطوط في نسخ قليلة ، منها واحدة في مطد بالمكتبة الملكية رقم 2491 .

85) نشرت - مرتين - بالمطبعة الحجريسة بدمسعة .

86) مشور في المطبعة أنصافية بالجزائر .

و « حله الاقناس » فيمن حل من الاعلام
مدينة فاس « مع « قرة الحال في اسماء الرجال »
الا - في اناس ابن نسي انه في

و « ارجار الرياض » و « نفع الطب » مع
« روضة الارجاز العطرة الاناس » في ذكر من نفسه
من اعلام الحضرتين : مراكن وقاسي : « الملاية لابي
اناس المعري الطمسي نزل قص 871 .

هذا فضلا عن مهندس الامم - - - - -
الحنه .

وقد كان أشهر طبيب مؤلف في هذه الفترة هو
ابو بقسم الوزير العناني الفسي ، وهو من
الذكور العربي وهو : « انه عليه محمد د - - -
الى عصره والجز الذي عثر فيه ، ويبيعي انعم على
نفسه بـ مع الكتب المعتمدة في مادة الطب
بعد من « من العرب » 881 .

وقد كان من مظاهر السط اشفاق في الحقبة
ذاتها : تحت حركة التعريب نكل من المغرب وتونس
مع « للاستفادة من معطيات الانسانيات
واسهام في بون النهضة الحديثة » وصارت هذه
الظاهرة - بالمغرب الأقصى - من اهميات كل من
المصور السدي - - -

في ايام المصور قام ابو لقاسم الوزير
العناني فاسي بترجمة مؤلف الى العربية ، واعطى
الترجمة اسم « في اللبيب عن انداء الخفيف » ولم
يوضح المصدر المعنى بالامر موضوع انكتاب المغرب
ولا بعد ان يكون في الطب او الصيدلة .

وقد احرث - في نفس المصور - ترجمة اخرى
تدولت مؤلفا طينا بمباشرة ابي العباس أحمد بن
أحمد بن الحسن الصغيري المراكشي (89) .

وحد عن ريدان : ان اسمرا ايرلانيا محمل
اسم اطوار ، كان ترجم يوسمه الكتب الاناس
الى القشتالية ، وعن هذه اللغة نعلها بعض الاعلاح الى
مر - 91 .

ولا بعد ان تكون هذه نفس الطريقة التي تم
- بواسطتها - ترجم ابن اناس على عهد المصور
حيث اشر لهم وشبكا .

وبد كان في بلاط ريدان ترجم من مهاجري
الاندلس : شهاب الدين أحمد بن فاسم بن أحمد
الحجري المصنف بأفوقاي ، وبعد واد محدوده فلم
داجمة نفسها لدى بلده : عند المصنف اناسي
لم انويست .

في - - - - -
بم - - - - -
عدي انكواك - ابراهيم واكوه اليهودي لا - -
اسلمكي ، وكان هذا كـ وبسبب « - - -
بدها - مدينة مراكن - ابي العناني فاسي
أخوة : المعلم يوسف الاندلسي ، وعن هذه اللغة
رجيو حجرة في العربية .

بعد ما افاد هذا الحبر بغير - - -
- - - - -
حد حري - - - - -
بعد هذا - - - - -
ال - - - - -
به من ابي يوسف - - - - -

- (87) هذه المؤلفات الخمسة كلها مشهور ، وأكثرها تكرر طبعه .
(88) كتاب « نعم عند العرب » - - - - -
مطابع دار القلم بطنجة ، ص 418 .
(89) انظر محمد المصوي : « ظاهرة تعريب في المغرب السدي » حله « اناس العربي » :
العدد 53 - 55
وهناك نشره ثانية مرادة لمراسه بغيره ، في صحيفة « معهد الدراسات الإسلامية في مدريد »
المجلد 11 ، 12 سنة 1963 - 1964 م ، ص 329 - 358
وسرر سنة مرادة أكثر في مجلة « القوة الحق » : السنة العاشرة ، العدد ثلاث ، 74 - 91 .

الإندلسي ، المعروف - بالاسانية - بلعب
الرياش (91) .

وهكذا : سيكون « كتاب الشعر والصانع » رابع
المعربات في بثرة التي تعرضها ، ولحسن الحظ
فإن هذه الترجمة مع ترجمه الرسالة الزاكوطة ،
أسمراً معروفين في تلك المخطوطات ، بعد مجهول
- الآن - مصير الترجمتين الواقعتين في عهد
مصر ودهلي .

* * *

وتابع الآن عرض معطيات الجزء النعدي الجديد
وشير إلى أن وضع الاحتلال للمغرب الكبير ، أتاح
أنظهور لمحاولات تهدف إلى إصلاح الحالة الاجتماعية
عن طريق ارتداء سيرة أو شعيرة ، فكان هناك من
يتحول السيرة إلى الجهاد لتحرير البلاد ، سيما يربط
أحرار وأمم المغرب بعام الدخ ، أو بالاحتلال
المغربي أو الهنلي .

* * *

وفي « ... » و« ... »
الناصر (92) بمناسبة حدث عن ثورة العرب
الاجسي بالمغرب الأقصى ، ويسرد أحداث أدب
الحقاومة الوطنية .

« ... » بعد الفعالي في ذلك العصور الباقية
في بعض سى الجهاد والرغبة فيه ، وقال الخطيب
وأبو عبد في ذلك فأكثروا ، ونظم الشعراء والأدباء
فيه وسروا .

- (91) انظر محمد اموي : « ظاهرة تعريفة إلى العرب السعدي » ص 55 - 63 من نشرة مجلة « الفنان
العربي » أغسطس 1947 وشيكا ، وقد ورد بهذا المصدر الاشارة إلى نسخة الوحدة التي
معروفة من الرجب الزاكوطي ، وهي مكتبة املاكه رقم 1433 ، ثم ظهر بالمكتبة نفسها نسخة
ثالثة من هذا الترخيص برسلته وحداونه ، في سفر مستقل مار يحمل رقم 8184 ، وجاء في آخر
الرسالة في تعارض ضعيفة هكذا : « تمت الرسالة للحداول ، ترجمة من عمالي إلى لغة اللين في
لسان رمض ، وهي اللغة العجمية المتصرفة في بلاد اسانية ، وهي بلاد الاندلس . حل يمد
المعلم يوشب (يوسف) ثعلب المؤلف للحداول ، وترجمها . من اللسان ارضتني - عبد الله
وأمر دابة ، الراحي عو ربه ، قاسم بن أحمد ابن الفقيه قاسم بن الشيخ ، الحصري
الاندلسي كان الله له منه ، أمين » .
- (92) « الاستقصاء » ج 4 ص 12 .

عن ابن في ذلك كتاب فافقد ، الشيخ ،
لعن ، الرابع الصوفي أبو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن يحيى أناري ، قال في « البوابة » :
« وقعت له على تأييد الله في بعض سى الجهاد في
سبل الله ، فكان مما يشي أن يسير بسير ،
ونكتب - دون المداد - بالبحر ، أودعه مضمدا وشرا .

ومن نظم في ذلك فأجاد ، الشيخ ، صالح ،
المصروف ، المصنف ، ابن عبد الله محمد بن يحيى
البلولي ، قال في « البوابة » : « كان هذا الشيخ
ممن لازم باب الجهاد وفتح له فيه ، وله في ذلك
اشعار وقصائد ، ريجيات وغيرها » .

1. بعد أندي أشير له المصوري لا يبرأ
مخطوطا في سحتن : (حصة) تحسبها بشر ،
والثالثة صحن مجموع رقم ق 336 في الحرائة
أعده بالربط ، وهو يحمل اسم « تبيينه الهيم
أعاده ، على الصدقة والانتصار لله الراكبة ، وفتح
السرذمة الطاغية » .

أما شعاع البهوي فلا يزال مجموعها غير
معروف ، وأنت في « دوحة الدشر » مطابع ملات
فصائد منها : ثنتان وحيثان ، والثالثة معربة .

* * *

ولي حسب المضمون للجهاد أهم أبو المساس
حمد يروق العلي بعد يدع النصوص والخصوص
في كتابه :

« عده المريد الصادق من أبواب البعث ، في
الفرق القصد وذكر حوادث الوقت » وهو مخطوط
متداول .

مع « الصبح الابع والحنة » للمعتصم من

وشرع الآن من إلى عالم جزائري كسب في
موسوع تحريم الدخان في فترة لاحقة ، وهو عبد
الكريم بن محمد الفكون القسطنطيني ، وقد ألف جزءاً
سماه : «محدد اسباب في يجوز أخوان الدخان» (105)،
ثم خصص منه أبو سالم العياشي (106) ، وكان هذا
ورد في تلخيصه في سياق ذكر المؤلف .

«... ثم نقل كلاماً في تحريمه لصاحبه الاستاذ
أبي عبد الله محمد الوسي المغربي المتوفى
بالجزائر سنة ثلاث وعشرين بعد الألف . ونقل ما
استحصره من كلام جمال الدين مفتي القيروان ، ثم
غل أجوبة في تحريمه منظومة لبعض الفاسيين » .

* * *

وفي إطار حركة الإصلاح الاجتماعي الذي سابع
عرسه ، اتجه مفكرون - من المغاربة - إلى تجديد
الدعوة لتوعية الجماهير - رجالاً ونساء - بالعرف
بالمعينة الإسلامية ، ولا شك أن هذا جاء في موارده

«... وبو نهر إلى ما عرض فيها من أصابعه
أجل كما هو صورة الواقع لكلي صحاحاً وحلاً ، بعد
تسوق من ذلك ضرر للإسلام وذو به ، وبيع لأهل
الكفر ، بحث احتشوا بالخير من سنك الإسلام ، بل
واستبدوا بالكثير من أمسوال
المسلمين ، وفي ذلك ضرر عام يقضي إلى
توحش الإسلام وفل حده ، باستفراع جل مدته
من صن الذهب والفضة ، وتعوية الكفرة بملء يدهم
بلا لا يقص شيئاً من مدفعهم وأقوالهم ودخانهم ،
ولا من مدتهم وعددهم ، وبد مع الشرع من جلب
بمواقع النهم من طعام وشبع ، وحرى إصلاح ، وأي
سلاح أقوى من الذهب والفضة .

مصادر مداوه ومآل أمره إلى إيجاد الكفرة ،
واقاعد المسلمين عن الدفاع ، وأي مفده فوق هذا .
على أنه عاد من ذلك جور وخرج في السكة
بعرفة أهل التبعات ، وكلي بذلك كله مانعاً » .

ولا عطاء تحريم التبغ صبيحة الرسمية ، حكم به
«... في فاس ، وسجن الحكم عليه بذلك ، وأساس
لهذا أمر المنصور السعدي بأحراق المتداول منها
بذي أسعة ، فأحرقت ديوان فاس الجديد (104) .

معدة سببه ، أعاده الله دار إسلام ، فأقمتها تريباً من عشرين يوماً انظر سلعة البعد ، لعل
أحد ما أشرى ، فلم أجد شيئاً ، فبيد نحن في انتظار ما يظهر من أعراض ، قد رجع
قمت من عدوة النصارى ، ففرحنا ، فغما أرسد لم نجد فيها عدا الدخان ، فما كان من صبيحة
البعد ، حتى كانت كلها موزنة على ثمة مشرو ، فيها خمس عشرة مائة قنطار ، لم يدفع في ثمنها إلا
الذهب الجديد ، وثقت بعد ذلك من خمسة عشر يوماً بقما أشرى ، غضب بسبب
أعراض ولم أستكملها بدلة ومهدة ، ورجعت لثغر قلل في حديث رحبه كلها قد تعد ، وصار التي
من مخط الله عليه ، فغلقت نفوذ المسلمين كلها في دخن لا أصل له ولا حقيقة ، ولا متعينة
حسنة ولا محسوبة ، ولا متكلم ولا تكرر ، قاتل الله رجلاً إليه راجعون « فيه التصوي في « بوارله »
أثناء باب الجهاد ومنهجاته ، محفوظة أمكنة أسكنيه ضمن المجموعة الإيدائية رقم 798 ، ج 1
عن 194 - 195

104. من جواب مخطوط في نفس لموضوع ، لشيخ الجماعة بفاس : أبي عباس أحمد بن الحياض
الركري الحسني الفاسي ، مع « الموازب الوزانية الصغرى » ، ط 1 ، ج 1 ، ص 276 ، وديوان
فاس أحمد بن لوارد في الفقرة التي تعني عسج ، جاء ذكره - أيضاً - في نوازل الشريف العيني .
ط 1 ، قد 1332 هـ ، المازمة 33 عن 4 ، وهو يورده تعبير مفسر هكذا : «... ديوان النصارى
كان هؤلاء هم الذين كانوا يتأخرون بفساد السع ويبيع في فاس وغيرها من جهات المغرب » .

105. ترجمه في «شجرة نود الركية» رقم 1203 .

106. «... رحبه عباسه » ط 1 ، ج 2 ، ص 396 - 400 .

وتوجد نسخة كاملة من «محدد السنن» في مكتبة المكية أول مجموع رقم 6929 ، بخط محمد
ابن عبد الرحمن القدسي السدلي ، كتبه بمدينة طرابلس الغرب سنة رجوعه من الحج الفرض ،
وفرع منه يوم الأحد 27 رمضان عام 1178 هـ ، نقله من نسخة بها تصحيح وتحريف في بعض
مواضعه ، وأيضاً يتخلل المتنحج بينات في صفحة كاملة منه .

حركة التبشير المسيحي الذي يواكب الفسوف
لبرتالي والاسباني (107) .

وتسمى هذه الدعوة العقائدية بالجزائر : محمد
بن يوسف السنوسي في أصله الكلامية التي
أضاف بها المراهبين السجدة والعمية ، حتى يتسبح
الموحدون بما يدحضون به شبه الإنكار عن عقائدهم .

وبالمغرب الأقصى انتدب للاتجاه ذاته عبد الله
البهظي ، وألف بدوره مقالة مبسطة عن مستوى
المصنف من الرجال والنسب والصبيان ، ويقول عنه
في « دوحه الثائر » (108) : « وكان كثيرا ما يحضر
على مهم مدبول لشهادتين ، بل اتحد ذلك حجباً
وديننا لم رأى من أسلاء أجهل على الخلق ، وألف
في علم أبيهلة أجزاء كثيرة ، أكبرها جرم وأكثرها
مأذة : كتاب « الاسادة بمعرفة مدلول كلمة الشهادة »

وأحمدى حذو لبهظي تلميذه أبو القاسم بن
خجو أحماني ، وكان يدعو إلى معرفة قواعد الإيمان
بالتكثيرة واللسان ، وعن التوحيد حتى باللهجة
المعربة لمن لا يعرف اللسان العربي (109) .

وسدان حطرت لتبشير المشار به ، كان الحنفى
لادماج معبد التوحيد ضمن لوظيفة الجزولية (110) ،
حيث لا تزال تترجمها بعض قروء هذه الطائفة الممتدة
بما حجاب المعرب العربي .

* * *

الآن مسائل من حطب البهارات الاندلسية
أو الاسرى من الاعلام : انرا في قمة هذه الفرة ؟

وفيما يحض الاندلسيين تينا - سلفا ك أن
شالبيهم وفدوا على الشمال الافريقي بعدد ما صمو
مده طوية تحت المسخ والتدليل المسيحي ، لديهم
وبهتهم وثقافتهم ، مما لا تترك انرا لتعاليم الاسلام
ولا يستثنى من هؤلاء سوى بضعة أفراد استطاعوا
الحصول على درجة من التشييف العربي في جو من
اسرية والحد (111) ، وقد حافظت النصوص على
أربعة اسماء من هذه الفئة تعرضها حسب سببها
التاريخي تحقفاً أو تقريرا .

ويحتمل انرا اسم التمسح شعبان ، عالم
الاندلسيين الوالدين على توس ، واساذ مدرسمهم
اسي شادوه باصمة انضراء (112) .

بما الثاني : فهو الشهاب احمد الحفري ، سبق
الذكر في عداد المرحومين إلى المربية ، وقد ألف
بأصالة - كتابين :

« رحلة الشهاب إلى لقاء الاحباب » ، والعلف
أن موضوعها وصف رحلته عن الاندلس إلى حجته إلى
اسرود ، ولا يعرف منها - حتى الآن - سوى لغز
تناقلتها بعض المصادر المغربية .

والمؤلف الثاني تلى وضعه الحفري . هو
« نضر الدين على القوم الكافرين » كنية - مصر -
بقتراح من عالمها أبي الحسن علي الاحموري في التي
عشر بابا ، وضعه متأخراته - بأوربا - مع المسحجين
والهرود (113) ، وقد قامت المستشرق لاطالاه .
كينا شاريتلي بشر القسم الخاص بالمغرب الأقصى
من هذا الكتاب ، مع ترجمته إلى الإيطالية ، وذلك
عن مخطوطته الكاملة المحفوظة بدار الكتب المصرية .

107 - نضر الدين على القوم الكافرين ، وضعه المذكور سوقي بصر ، بطلعه انفسه
أحدثه بالقاهرة ، ص 121 - 124 .

(108) ص 12

(109) ابن عرسون في « معجم المحتاج » : المخطوط المتكرر الذكر .

(110) المعنى بالامر هو المعروف « حزب سحن الدائم لا يزل » ، ويوجد منه في « النور الشامل » ،
سيف أبي عباس احمد بن العبدى العبدى بضمه الصدق بضمه بضمه ، ص 51 - 53 .

(111) من نماذج هذا الوضع قصة تقيين العربية لمحمد بن عبد القزح الاندلسي من طرف والنده ،
حسب خاتمة « كتاب الأنوار المتتية » ، المخطوط المتكرر الذكر .

(112) انجاب أهل الزمان ، ج 2 ص 30 .

13 - نضر محمد لمبدر ، « طهره بمرسه في لغز سفي » ، الدراسة المسورة ببعده
الاول من مجلة « اللسان العربي » ، ص 55 : 57 .

« وصياني - بعد الحجري - محمد بن عبد الرميع
 ابن محمد الشريف الأندلسي المرسى الأصل ،
 التوسني المبحر ، استوفى - بينه المكرمة - عام
 1052 هـ / 42 - 1643 م ، وهو مؤلف « الأنوار
 السنية في آداب حجر التربة » ، رتبها على ثمانية
 فصول ، ودينها بحاتمها تشتمل على معلومات نادرة
 بآداب الحجري ، وأنها - بحسب ما
 أندلسية توسني ، فصلت على معلومات حرة .
 ترجمة المؤلف نفسه ، وعن حاضرة تونس .

ويحسن الخط في الكتاب لا يزال معروف في
 نسختين مخطوطين : الأولى مغربية بالحراة العامة
 بالرباط رقم ك 1238 ، في 363 ص ، ويبدو أنها
 نسخة للمؤلف الذي تولى كتابتها بنفسه ، وخطه
 أندلسي أصيل واضح مليح مبون .

رفع الفراغ من تأليف الكتاب - بحضرته توسني
 عشية الجمعة سادس شعبان عام 1044 هـ / 1635 م ،
 ومن أنتاحه أواخر شعبان المؤرخ به في الأصل .

من نسخة أندلسية في توسني - بحضرته
 حاضرة . وهو من وصفه في فهرته على
 محضته بغيره ، في سنة حري منسوبة توسني
 العاصمة سريج أو آخر جمادى الآخرة عام 1049 هـ ،
 ولا يعرف - الآن - نصير هذا الأصل ، وقد كنت
 منه نسخة لعمامة بحضرة توسني حاضرة ،
 بتاريخ الثلاثاء 15 صفر عام 1356 هـ / 1937 م .

من من حاضرة الأوار السنية محمد بوحسار
 في « حقايق الفح من تاريخ رباط النج » 114 ،
 وبواسطه هذا المصنف أورد نفس المصنف الأسير
 شكيب أوسلان ، في كتابه الاثنين : « عايق حاسر
 أعاد الإسلام » 115 ، ثم « الحظ السندسة » 116

وحبراً سر الاسم توسني عند الحبر .
 بتركي - عن لمحفوفة العاشورية - مقدمة الكتاب
 وخاتمته ، ضمن موضوع : « وثائق من الهجرة
 لأندلسية الأحرار في تونس (117) » .

ومن الآن ابن المهاجر الأندلسي : يوسف
 الحكيم ، وكانت له خبرة ببعض العلوم ، ومنه الطب
 والشيخيم والكلام والفلسفة ، وأدم بفاس ، حيث كان
 يتردد إلى أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي .
 ونسبته له بالنظم في مدني الكلام والفلسفة (118) .

ولد يكون هذا هو مؤلف « أسرار ألبهر في
 أسرار الدين حاسر » ، في سنة 1612 م .
 ابن عبد الله الإسلامي ، وهو يذكر أنه أنقل إلى
 الإسلام عن اليهودية - التي كان من حضرته - بعد
 عام 1020 هـ / 1612 م .

وقد سبق في كتابه - عن التوراة - بصوب
 ناطقة بصحة دين الإسلام ، ولما لم يكن من العربية
 بعد ناول الكتاب بعض الجماعه بتوسني . عند
 الرحمن البشارني ، فيهدف عربيته ، وأنه يوم الثلاثاء
 24 جمادى الثانية عام 1053 هـ (119) / 1643 م .
 والكتاب لا يزال مخطوط في 23 ص ، حيث صار في
 حوزة القاضي المرحوم مولاي سعيد بن الحسن بن
 السعيد البشري .

وهنا نعيد إلى الذاكرة اسم لعلم يوسف
 الأندلسي ، الزاوي ذكره - منسوبة قيامه
 بترجمة رسالة الزيج الفلكي لابراهيم راقوط ، حيث
 نقلها من العبرانية إلى العثمانية .

وبهذا أرى نشر إلى أن هذا يتقدم عصر يوسف
 الحكيم الذي عاش في أوائل امائة الهجرية
 11 120 17 م ، بينما كان مخرج الراج الراكوتي
 لعلم المؤرخ راقوط المتوفى في عشرات الأولى

- (114) مطبعة الحريدة الرسمية : الرباط . ص 201 - 216 .
- (115) المطبعة الثالثة ، ج 2 ص 24 - 35 .
- 116 . المطبعة الرحمانية بمصر ، ج 1 ص 380 - 381 .
- (117) « حوليات الجامعة التونسية » ، عدد أربع ، سنة 1967 ، ص 23 - 63 .
- 118 . « ازهار أبيض » ، تأليف أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر العاسي ، مخطوط في مكتبة الملكة
 رقم 583 ، آخر الباب الثالث .
- 119 . « خلال جولة لأحمد المحار السوسي » ، المطبعة المبدية بتطوان ، ج 4 ص 177 - 178 .
- 120 . يعرف فترة حياته من خلال اتصاله بـ أبي زيد عبد الرحمن بن محمد أندلسي ، وهذا كاتب وفاء
 عام 1036 هـ .

من القرن العاشر هـ ق. 16 م (121) ، فذلك لا يوقع أن يكون هذا الأخير هو الذي يحمل اسم يوسف الحكيم .

والى هذا ينهي عرض أربعة مؤلفات دونها - بالعربية - ثلاثة من الأدلسين في المبحر المغربي ، ومن الواضح أن تأثيرها في العقل الثقافي سيكون صعبا .

وعلى عكس هذه المؤلفات تنوء بموضوعين سبق الإشارة بهما ، وخلفاء أصداء محوطة .

الأول « ربيع » إبراهيم واكوط اليهودي في مدخل الكواكب ، وكان مؤلفه - بالعبرانية - أقسام ثلثي عدد سواب - وسر ترجمه ربيع بآثر في عدد من المؤلفات انعكس بالعربية الأنصى 122 .

الثاني : « كتاب المدعية الحديثة » ، بلعه - بالاسبانية - إبراهيم عالم الأدلسي ساكن تونس ، وهو الذي ترجمه الشهاب البحري باسم « كتاب نعر والمدفع للمجاهدين بالمدافع » ، فأفادت منه المدعية التونسية كثيرا (123) .

والى هنا يصح ما المطاف الى واقع لاعلاج المذير أنتشروا بالمغرب الكبير في الفترة التي تقدمنا ، وكان أكثر تأثيرهم من جهة الإسعاف من قائلهم

ومن تماذج هذا أن مرجه أسيانة امسلمة - بنونس للمائد سنان باشا ، وشعره أنه يوجد من بينهم مائيل وحمله من رحانهم أهل صمعات غربية . وقد أمتهم الفائد التركي ، واستخدمهم في ترميع المدافع وسبت التحليل ، وعطلق ابن أبي دنار (124) على هذا ويقول : « ومن ذلك الزمان كثرت صناعة المدافع ملك الدار » .

وبالعرب اسعدى استخدم لاعلاج في فكيات معادل اسكر ، وتسييد الحصون الدفاعية ، وسطيح فرق الجيش المنصوري ، وعلمت - سلفا - أن بعض لاعلاج - في بلاد زيد السعدي - كان يعمل في تعرب الكثير من القشتالية الى العربية .

* * *

وستكون هذه التلطة خاتمه شعاذج التي نمرسها هذا اسكر ، وبها خطوط بكرة لافاق جوير حصرة المعرف الكبير تأثرا يوقع لغزو الاجبي ، وب واكمه من الهجرات الادلية ، والوجود نعماني ، ووفادات أخرى موعة .

وقد رأينا في تلك الشعاذج اقتناب حديثا مني الاقتصاد والمعار ، وتناول أنظمة الحكم ووسائل الدفاع ، الى حدود في القطاع الثقافي ، وبالخصوص في بيعات دراسه العقليات والمهندسة والطب ، ومحاولات في حركة العرب ، الى مجهودات تطوير الشريع الفقهي ، وأذكاء أرواح الاسلامية وتهذيبه من بدع والمحدثات .

وقد كان مجموع هذه المادح صالحت فيكون رواية ليد اسكر المغرب الكبير ، والمسير به نحو استاق عصر أسبسة المغربية العربية ، كما بدأ في الغرب الاوربي عصر النهضة الحديثة ، غير أن التجمال الافريقي وقف عند البداية ، ليتيح التساؤل .

- معادا هذا النوع ا

وعلى من تلقى السعة ا

وب طرق العلاج ا

أسنة مطروحة تنظر الاحيه منها .

الرباط : محمد المنوني

(121) انظر محمد المنوني : « ظاهرة تعريبه في المغرب السعدي » ، مجلة « دعوى الحق » ، حيث توجد بكرة هذه المجلة اضافة عن حياة واكوط : لعدد الثامن ، أسنة العاشر ، ص 86 .

(124) « المؤسس » ، ص 175 .



إنعلاء الحضارة المغربية في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي

لؤي ستاف بخت العزيز سعيد

- 2 -

ومهما يكن فهناك ظاهرة تبرز في تاريخ العرب وهي أن المغربية والاندلسيين خالوا في جوانب المحيط الأطلسي وفاموا بدور هام في بعض جزره حيث كانت لهم جاليات مهمة على أن أمغرب تحصل القسط الاوفر من طوال بضعة قرون من أي اندفع عن حوزة السواحل المغربية الممتدة على المحيط من سبتة إلى أكادير وكانت به أوراش وساطيل غمر انه فلما كان يستخدم أسماياه الأطلسية في ربط صلة من من أعدوسن لأن مفيق جبل طارق كان قرب وأسهل .

وقد اصبحت الحضارة العربية من السواحل الاندلسية حاضنة مكائن العربة اعظم ووش بحري في عهد الامويين ثم انتقلت أوراش اخرى اسرارها الشريف الادريسي في تزهرته كالجيرة وعصو امير داس وطروشيه ثم مالفو وقد حاول الدنماركيون اكتساح الاندلس عام 966 م ولكن مكث أشيبه مدغم رطبته الذي كان يحرقه المحيط وبعد إلى ملوك الطوائف إلا أن بنشوا أساطيس على غرار الاسطول الأموي تحول قلعها في كل من البحر المتوسط والبحر الطلمات وكذلك بنو نصر في غرناطة .

غير أن العلاقات التي توفقت فيما بعد بين المغرب وبعض من المحيط كان سيرة والسود والحدود هولدا حدثه إلى الاعتماع بعراضه الاطلسية وتذ

لقد دعم البعض أن العرب اكتشفوا أمريكا منذ بحر من العتبة وساق الإيب السمس الكرملي سدلاله على ذلك بعض الحجج منها وجود كلمات عربية في لهجات عنود أمريكا وبقاء زواج أندلسية وأشباه الملحوظ بين حضارة الإسلام ومظاهر الحياة في بعض المجمعات هناك وقد أكد الشريف الادريسي أن ابلتان المعروفين وصلوا إلى جزر منها أصور وقيل أن حكايات شهمهم التي اصبحت مصرب الامثال في الأندلس هي التي حصلت كريسطوف كولومبوس إلى القيام برحلته على أن الأستاذ رنان Renan قد أشار في دراساته حول ابن رشد إلى رسالة بقلم كولومبوس نفسه اعترف فيها بأن مصنعات ابن رشد هي التي أوجت له بوجود قارة باية ومنذ عهد ريمب اكاد الدكتور جيمس الاستاذ في جامعة ستانفورد الذي انكب على دراسة هذه بقضية منذ عدة سنوات أن العرب هم الذين اكتشفوا عن أمريكا قبل كريسطوف كولومبوس نحو من ثلاثة أو أربعة قرون كما يشين ذلك من هياكل وقبع العثور صلب ويقول الأستاذ بأنه عندما وصل كريسطوف إلى أمريكا وجد جماعة من الأرناج الذين قروا من أسياهم العرب وهو يرى أن أمزروعات الافريقية دخلت إلى أمريكا على يد العرب وأن العرب هم الذين نقلوا كديك الأمزروعات الأمريكية إلى أوروبا وهذا يفسر لنا في نظره - سبب اشتهار اللذة في أوروبا بالشمج الأمريكي

كانت مولداً أومى الأمم الاطلسية التي بهورت
 وواظبوا مع المغرب في مبادلات عمر الفاضل لا سيما
 بعد معاهدة 1610 م التي اعطتها الاسبانية كانت
 اهم مراسي المغرب اذ ذلك هي لسبى واكادير وماسه
 ثم صبحت ملاحاً نشطاً ميسراً بالمغرب وظفت مدافعة
 بهذه المبره طوال قرن كامل وعند بروز فجر الدولة
 العلوية حرر العلوي اسماعيل بعض مراسي الشمال
 كطنجة والمروثى واصلاً من رتبة الاحناف بمساهمة
 هذه المراكز في تحرير رسالة المغرب في المحيط
 الاطلسي تلك الرسالة التي اكتسبت بعد بضعة عقود
 من السن بتأسيس الصويرة على يد العلوي محمد
 ابن عبد الله وما لبث هذا الميناء الجديد ان احتكر
 مجموع نشاط التجاري المغربي ففي عام 1745
 اصدر المغرب عبر المحيط الاطلسي من طريق
 الصويرة 85000 طن من التمغ والفضة ، وفي سنة
 1751 تضخمت حركة الميناء فبلغت قيمة روحانه ما
 عرب من ستة ملايين فرنك وهو مبلغ به حقورته في
 ذلك العصر وقد زار المرابي الاطلسية في ثلاث
 اسبنة 223 بحارة اوربية وظلت مراسي الصويرة
 مكملة النشاط الى عام 1911 حيث دارها 462
 بحارة وكان لبحران التجاري المغربي مزدهراً آنذاك
 لان الصادرات بلغت في هذه الاونة ثلاثة اضعاف
 الواردات .

بلك شواهد بوردوا لحض ما يرمعه البعض
 من ان المغرب عاش مطوب على نفسه ، نعم اضطرت
 احوال لانتفاء الدسائس الاوربية بانزواء وتقبوغي من
 بلغت مضائق بعض الافكار الانشئة ملها حذاء الى
 قصر علائقه على بعض الأمم البروتستانتية السجادة
 سواحل بحر الطلقات كاتلرا والسوية وديدمار
 التي اصبحت معها معاهدات تجاره ووداد وهذا يدسها
 على ان العرة الدينية لم تكن هي الساعت هي اعران
 المغرب عن اوروب ومع ذلك فلا يبعد ان يكون ملوك
 المغرب قد ظنت عالة بأذهانهم ذكرىات تحريض
 البابون والندور الكاثوليكية التابعة لها على اكتساح
 المغرب باسم الصليب ومهدا بكن فان هذا التسويع
 يرجع في نهاية الامر الى بغية المغرب في التحصن
 عند الحركات التوسعية التي بدأت بواردها تظهر في
 بعض مواجل المتوسط الافريقية .

وقد امضى السلطان سيدي محمد بن عبد الله
 قبل وفاته بضع سنوات (1786) معاهدة تجاره
 وملاحة مع الولايات المتحدة بعدة خمسين سنة وقع
 جديدها عام 1836 .

فمغرب لم يعزب اذن عن العالم العصور ومن
 بهل كذلك طور المينة لاوربية الامريكية بل سجع
 تكامل الاهتمام واكيد المطف حركة تحرير شعوب ما
 وراء الانسي ، قد كن المغرب في طبيعة الدول امي
 اورو ، دسغار جمهورية اوليات المتحدة انفسه .

ومعد القرن السادس عشر امكن لحضارة
 المغربية التي كانت الى ذلك اشريح مخصصه في
 البحر المتوسط ان تدخل الى امريكا الجنوبية
 بواسطة امرأة لبرتغالين الذين اكتسحوا اذ ذلك
 العالم الحديد فقد تلقت البرازيل مثلاً طوال ثلاثة
 قرون متوايه تأثير المدنية الاندية فانسمت
 جميع مظاهر الحياة الاجتماعية الامريكية بطابع
 مغربي سمو ويضعف حسب الاصفاغ لتقتضى المراه
 البرازيلية على طريقه رملها المغربية وكيف أسلوب
 حبيب ، كما فعلت المرأة لصقية امسحجية وبها
 حكاية ارحائه ابن جبير تكيفها بعدو حذو اشعل
 ناسعل ما عهد في الاندسيات والمغريبات ، نعم
 اصبح انشاء الكثير في سرائير صوره لما كن عليه
 محضاً في العصور الوسطى من اناسة النساء
 الامتقراطيات في الحواضر واتخذهن الطنافس
 الوثيرة لطلوس بدن انقاعد اسحسبه الى غير ذلك
 من صرائير لحدود بوردوا وما هم الملاحه والمغرب
 في سيدة بوردوا من املاط لحدود بوردوا
 الامريكي جهده واساليب الملاحه المغربية وانتشر
 استخدام الطواحين الهوائية في مجموع انحاء امريكا
 الجنوبية مع جميع ما يطوي عليه نظام الري عند
 (الواني والاراخ) وقد نقل المعمرون البرتغاليون
 الى امريك جميع ما انجزه المعاره في القسم مغربي
 من الانديس من صنائع سكر ، المصير في مراح
 الحومض ودودة القز كذب 3060 قرية اندسية
 تملأ ترسة دودة القز (علاوة على ما كان المغرب
 وماسية راحته فاس ، على ان اسبنة لاسبنة الامريكية
 ثم عن الآثار التي تركتها حضارتك في اميدان
 انشائي والاقتصادي والاحتشائي بامريك بالاصطلاح
 الامريكي في العباد والسعي واري معظمه عربي
 وكثر من الأتجار والمنتجات المطرية ما زالت تحمل
 في اسبانيا وامريكا اسماء عربية اصفا الى ذلك ما
 يسمى (مودة) النساء من اسماء الحلي والمصوغات

والشبه وثق من المغرب وامريك الحوبة في
 ميدان الهندسة المعمرة حيث لا تختص في اسدين
 اساليب البناء في الكنائس ولاديريه والمسال

والجغانيات وقد تأثر الاصطلاح الأمريكي في هذا المجال ايضاً بالمعردات العربية .

ويطبق المجال عن تعداد المتاحي التي يجب فيها اثار انحصار المعربية والانذلية بأمريكا حتى انساب اصبح واسماء العائلات لا تختلف في أمريكا عنها في المغرب ووحدة أصول العائلات العربية تمصر لنا نجاح بهجرة العربية الى أمريكا لا سيما الماسر السورية واللبانية التي ساهمت مع ابعاده منذ العصر الاموي في تكوين انحصار الاندلسيه بما حبلنا نلمس من جهة أخرى وجود الشبه العديدة من كثير من المؤسسات السورية والمغربية .

، سمع المعربي في أمريكا الجنوبية يسمعه طمة فهو مثال النشاط والشاره والدكاء وقد اشتهر ابحارة كفلاحين مهرة ومن ذلك يبدع ، فدا كانت ابحرية البرتغالية قد استطاعت ان تمخر عابيه بحر الظلمات وان تصل في أمريكا فما ذلك الا بفضل اساليب العلاجة العربية الذين ماحد املقت باسند البحر الهائج) صاحب المصنفات العديدة في قياده السفن هو الذي كن ريان الرجال فسكو ذو كاما (1524 - 1469) الذي كشف عام 1498 طريق الهند وقد مهر معربة في هذا الفن منهم عبد الله بن احمد

تلك بعض العظمر التاريخية لرسالة المغرب في المحيط الاطلسي وهي رسالة اميحت في الظروف الدولية الراهنة آند واقعية من أي وقت مضى .

واذا حاولنا ادراج هذه المعطيات في اطارها السياسي ضمن التطور التاريخي المسبل لاحظنا ان العصر اسريري هو في رأي الكثير من السابيين مزيج من الساميين والعمانيين (1) الا ان من الصعب التعرف الى ماهية البربر سلالة وبقة قبل دخول القيسقيين الى الشمال الافريقي في اوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد - وكانت حضارتهم قد تركزت قبل في سنان وسواحل المحيط العربي لبحرر وانطلق - فاسروا ببحرر الا

حاضرة بكنس «X» قرب مدينة المرند حواي 100 ق. م. كما اناوا مدينة «الوتيك» UTIQUE ثم قرطاجنة (عام 814 ق. م.) ولكن سقوط انحصار القرطاجنية (عام 146 ق. م.) فصح انصار سرور و«رطيين» الذين رجزهم اعالج العربي بعد القرن الهجري الاول - حيث انشا عقبه بن جامع مدينة القيروان (50 هـ - 670 م) ثم انطلق (عام 62 هـ) في جوة عسكرية جامعة نحو أقصى الصحراء المغربية حيث تلاه موسى بن نصير (عام 88 هـ) بحوشه التي هت بامرة طارق بن زياد بفتح الاندلس فتلما كان صالح بن منصور الحميري بقيم باسم انطيلة الوليد بن عبد الملك ملكة تكور في الريف وظل المغرب بعيدا عن يدارم لشرق ومراقبة بني لمة الذين استبد بعض ولائهم بسمو البربر واجبروهم على داء خمس اموالهم لب العال (2) وادي السطح العام في بيرة اسير باقليم طجة (عام 122 هـ) بدافع من اخوارج الصغرة والانامية الذين حلقوا من العراق بعلطون مشعل للعودة الى مبادئهم في الديموقراطية والساواد تحت ظل الاسلام ، فاستت دولاب خارجية في المغرب الكبير وخاصة في سبخاسة (عام 140 هـ) وتمست (2) بسا بر قول لعرب الواردين من تغور مصر والشام الى الاندلس ، وكانت الاضطرابات على اشدها في اشرق بين العباسيين والامويين والعبويين ففر المويي ادريس بعد وقعة «الصح» قرب المدينة المنورة الى مصر ومنها الى المغرب الاقصى (172 هـ) حيث اسس اول مملكة عربية اسلامية 3 عشي هارون الرشيد بأسها فمس من اغال هذا الامير الهوي الذي اقتنه البربر بجماس تلقائي لم تعهد مثله لغات اجني وبوع لابنه لاشء ادريس الازهر (عام 188 هـ) فاصح نفوذه وتقل عاصمه من «وليلي» الى «ناس» (عام 192 هـ) . لم تعرت الملكة الشيسة بوفاته (213 هـ) وانتهر الخوارج الصغرة هذا التفتك فثاروا ضد الادارة الذين قلوا دولتهم العديدة الى الجبل وحلقوا عاصمتها اسيرة التي اصلت نفوذه خلال قرنين وفي فصور ذلك اقترض الاغالية ، وقام القائد العظيم

(1) «السان المغرب» لابن عذارى - طبعة بيروت 1950 ج 1 ص 52 .

(2) اماره السعوطيس تقع في تامسا بين سلا واسفي وكان مؤسسها هو طريف من نواد الثورة الصغرة الذي ابتدع نخلة جديدة بمعارضة الاسلام .

(3) بقم من مصادر عربية ونمود ادريسية ابن المولي ادريس الاول كان قد اسس جانباً من مدينة ناس قبل هذا التاريخ [«تاريخ المغرب» للكتاب ج 1 ص 90] .

جوهري أنصقي مؤسس القاهرة (عام 347 هـ ،
 دحاج حاطف بناسي التابعة للناصر الأمري يساقل
 أمراء السور يارحون بين الانصاع للإدارة من
 ناحية وساسريبي قاصبي مملكة الاموس دلس
 ناحية اخرى لراية قرن ونصف قرن في حصر من
 دلس و سوس حصب العرب خرج و خرج
 دليم من طراز يوسف بن دلس دلي م دلس
 استكمل توحيد المغرب الأقصى مطلقا من عاصمة
 الجديدة مراكش التي أسست (عام 454 هـ)
 دلس ارغواطين وتفويض مملكة نكور التي
 كانت مقر الإنطلاقة الثانية لمغرب المغرب الأقصى
 بعد الفرج الفراء و نكور العرب وما لث أن أعينها
 انطلاقة ثالثة بزعامة الإدارة الذين ركروا أول دولة
 إسلامية على نطاق المغرب من انصحاء إلى الأقصى
 إلى الريف . وكانت الصليبية مد يدات تتحرك من
 الاندلس لتلحق بالاسلام فانبرى القائد المرابطي
 (479 هـ / 1086 م) أي قبل الحرب الصليبية
 الأولى بعشر سنوات (1096 م) لتحرير أمارات موك
 الطوائف من سيطر الأسبان فأخرو في معركة البراقه
 (عام 1086 ، 1096 هـ) عبد المؤمن اسديس من قسالة
 (عام 1065 - 1109 هـ) نصرا تردد صداه في الشرق
 والغرب وداع صيب انقائه انفاخر الذي قب مدد دلت
 اليوم « بأمير المسلمين » مع استعزاز دعوته لشار
 انحلاله العباسية تركرا للوحدة الكبرى وتكونت
 امبراطورية واسعة ضمت اصحاء والمغرب الاربعه
 (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب) والاندلس تحت
 الحكم المرابطي ثلاثة ارباع قرن إلى 537 هـ ، ظهر
 حبيب مؤسس دولة حسان بن النعمان دلس زحمة
 صليبي عزم في امريشة (أي تونس) وكن الدهلي بن
 تومرت قد بدأ جولاته في الشرق منذ أوائل القرن
 السادس فاقوى بجدد معالم الدين ويركو العقيدة
 اسمية ويجمع من جند تحت ظل الاسلام الملكيه
 المرابطية الشاسعة لي ندات نهارة . وقد استطاع
 خليفته عبد المؤمن الموحدي في سنة الاحساس
 (555 هـ) تخلص اقرتيا من دلسو الترميدي
 وتحصن جبل العتيح (جبل طاب) بالاندلس بفصل
 اسطوله العتيح الذي أصبح أول اسطول في البحر
 الأبيض المتوسط (5) والضرب على أيدي العرب
 اهلاليين والسمن الذين بشروا العرب والدمار

دقيقة غاردهت بذلك حصاره حديد انصب
 الاندلس في طبعها بعزم حاصر بزعامة يقوب الملقب
 بالمصور مد طفره على الصليبية امتكبة في وقعة
 الارك (591 هـ - 1195 م) أي بعد وقعة حطين
 نحو عشرين من اسمن وشعر اليبب آيوسال الثالث
 Inno Cent II (عام 1198 - 1217 م) بالخط
 الداهم فتكثفت الدوبة بيجرح تصيماها انصحاء
 مع ملك فشتنه انوس ثامن (1158 - 1214 م)
 وأبعد طيلة روجريك جيمير للكر من جديد على
 الاسلام المونوب في وقعة العقاب (609 هـ - 1212 م)
 سي كانت هزيمة شتعل ضعفت مومسات
 لاسر حورية أسويده فر العرب لم دلس بولس
 الذي بدأ المسيحيون مدحرون في مصر خلال
 الحرب الصليبية بحامسة (1219 م) حيث طردوا
 دلس من الأماكن المقدسة بعد معركة عزة (عام 1244 م)
 وأبده المريتون فيما بعد يبون أنشمل معبد من
 نلاد وحده في حدوده الاقريقية يتما هب الفونس
 تشار نصيبق الضاق على المملكة النصيرية (أي
 دة سي الاحمر التي لم نقد من اجزات لمر
 انصوية للاندلس سوى خضمد مؤقت لشوكية
 لصيحية والتواقع أن الامبراطورية الهريسة كانت
 مهارة من اساسها ديم ذبوع صيت أبي الحسن اعظم
 ملوك الذي منى بأحر هزيمة في وقعة هريسة
 741 هـ - 1340 م ، Rio de Salado معلمت
 لامل في انقاد الاندلس حيث وأبده مملكة غرناطة
 صيرها وحدها وكابد أبو حيان امريتي الامرين في
 حفظ كين لمغرب الذي نصبت حدوده انصرافية
 وتوالت فيه الارعات باستفحال التهاجر بين اقصاء
 لغرض من المرينيين والوطاسيين واسديسين
 شبت الاوثة وخربت الامصار والندوس كبير من
 معالم الحضارة واطل للصليب على ثمر المغرب شعب
 بفاعلة استعمارية جديدة كانت رد فعل عتيه
 بحكم الاسلامي في الاندلس حول ثمانية قرون وبذلك
 دخل المغرب في عهد جديد قطع خلاله خطوات
 عملاقة في تعمير أجهزة الدولة وبتطاعات اسمية
 والتعمير وأبؤسمات الاحصائية واحتضان التراث
 لغربي الاندلسي صيختف شكاته ومقوماته وذلك
 بالرغم عن رد الفعل الإحسي حيث احتل البرتاليون
 سنة (818 هـ) وطنجة (869 هـ) والقصر الصغر

4 - بعد معركة حصر الذي انصر في دلاج الاندلس على امارات مر بعد 1187 م ،

فكانت كانت ذكرى مثوبة لانتصار ارباقة .

5 - أندري حويان - تاريخ افريق الشصالية عام 1931 ص 42 .

(863 هـ - وأصيلا (876 هـ)) وفي نفس الوقت
أسس البرتغاليون مراكز الهند الاقتصادية بعد أن
كانت قد ظهرت في أوربا بوادر النهضة واسمولى
المسيحيون على أفردوس المعمود لا أن يوارق الأمن
بذات تتخفى في الأفق بعض زحف العمديين من
شرق إلى أوربا وأصبح المغرب نظرا بوضعه
الجديد في المحيط الأطلسي غربا فأصبحت سواحله
المتوسطة مسرحا لمراك عبث بين الفيلل والمنا
انتفى بسقوط اسطمول (انتهى كتاب تسمى اسناد
الاسانه) في سنة اعمديين (858 هـ - 1453 م
بسمه أصناف أعمد ثمورا جلدته لمكاسبه الروسه
بالمغرب اسستولى على انب (874 هـ) والبريجه
(907 هـ) والكاديس (1010 هـ)
والمعمورة (920 هـ) علاوة على مائة (892 هـ -
1487 م) ثم قرباته (897 هـ - 1492 م) بالاندلس
وبدا بمطابق اعشادي بضم أبحاح اشرف من اسحر
لموسط (922 - 923 هـ / 1515 - 1517 م
كان بداية عصر التجحر والأضطهاد في اقدم عربي
والاسلامي وفي هذا الحضم اشرى شعبي معمر
بالعماء والصوبية بذكية اشعاع روجي فحرر بقيادة
السديين اكادير وآفي وأدمور (948 هـ) ووقف
في وجه التوسع العثماني الذي راد الوطن بلة بدحج
المشارت والدسائس بين اسطمول ومراكش كعب
وأصل ضد ابرتفانين صراعا ثمورا في معركة وادي
المخاؤون (986 هـ - 1578 م) انتهى عصر قصه
بالعنا من فصول الكعج بين العصبية والاسلام
تفككت فيه ووصل البرتغال الي فعدت استقلالها
حوال ستين سنة باللمحاح في الاطار الاساني وقد
تعزز بذلك وضع المغرب في اصحاب الدولى فخطت
أوربا ود العصور اسعدي لان هزيمة دولة استعمارية
مباشلة كالمغال ما كانت لمر حور ان تثير اصحاب
العالم ومع ذلك فإن ابنهصور ادرك بعضه ما ظل
يهدد المملكة من خطر ظلم من ومناكه انزعافات
الابنه بر سمسما وبحرا وثوبا وهو د
بحر دبحرا د استعص ملاحه على مع ر
غرد سجدن وفندك اسرعت لاسراء من سلاء

6) كان شارل الخامس

فرنسا فواتوا الأول طوان ثلاثين سنة وكذا
اسبانيا بلاد هولندا ثم البرتغال عام 1580 م
عشرين سنة من اهدوء السيسى .

وقد رجع عنه الاشتراك في احتلال الهند وتكسي
المصور ظل يخوض في الداحل معركة اسرميم التي
م كاد يكملها حتى حاصه انشبة فهاجر الكين الذي
جد تهنين بضم امارات مستغلة في اسبانيا
ولصوب أهمها بويلات الدلائيين في الاطلس
لاوسط (وبودسعة) سوس واعيشي ثم تصعبه
حصر عيلان بالشمال غير أن الشعب المغربي -
يكن بسميخ هذا اشعريق في وحدته جابري
اعويون برعامة المولى الرشيد ثم احببه بمولى
اسعديين لمحمد الانثم وتحرير اشفور بطرد
الاسمان من المهدية (1092 هـ - 1281 م)
واعرائس (1101 هـ) والاضطر من طنجة (1095 هـ)
واقامه معالم للعبان ويوحى الأمن وصون الاسعديين
وايوحده عشي مثد وقلاع حصينه عبر أن جلود
اسودان الذين كانوا قوما للجيش العسي من عهد
سعديين ما شوا أن تمحلوا في شؤون الدوله
كالدلم ولانراك والانتشارية في اشعريق عصاروا
يقومون العريش وقوضه نيا طوال ثلاثين سنة سب
مع ذلك بفترة الزدهار في عهد اسلك العالم محمد بن
عبد لله (1171 هـ - 1204 هـ) (1707 - 790 م)
الذي ركز مغمات الحمصرة جوامل تحرير الشمو
بكون اسطولا قوامه حصون سعه معقمها حراقات
حربة بحوي على شير قائدا واربعين الف بحار
ووطد العلاقة مع اندرب الاسلامية والدول الاوربه
ممي اسواء وامضى معاهدات مع الولايات المتحدة
ني كاه اول من تصرف بها ومع امم بروكسندسبه
كندور الاسكندرية محققا لتوارن معع السلون
الاسه الاستعمارية ومداومة للباوية ابدمة وكانت
أوربا آنذاك في عهده من لاضطرابات زانها تاححبا
اشواق الاستعمار الناشء ولتسبق بحر غرو اشرق
الاقصى وتعزير اصناعه الاوربه بمواده الاويه سها
كاتبه الاسراصورية العثمانية تسيير في طريق لانول
بعت صرلات الاحلاف الاوربه - وخاصة منها
اطلف اسكندس عام 1815 - التي ألقت ابي تجرند
السلطان سيمان ابن محمد بن عبد الله (1206 هـ -
1238 هـ) (1790 - 1820 م) من اسطربه بالمعوى
مستدته للمراضه وحول نابليون آنذاك انصسط على

منك اسباب امراطورا لسمسا وانما نيا حارب منك
لث الانراك وحلقه ولده فيليم الثاني الذي ضم في
بعد معركة وادي المخاؤون فعاش المغرب الى 1098 هـ

سبب حجب من هذا الانتطاع شمالي المغرب ولذات
غرض. أما بعد فترق الشرب السياسي فتصبح
مغرب صرخة مدوية في وجه الاستعمار السياسي
الجديد تردد صداها في مؤتمر الجزيرة الخضراء
1324 هـ / 1906 م الذي نادى باستقلال السultan
وعزل كين مملكته مقرراً مع ذلك أسباب المفتوح أي
المساواة في الاقتصاد بين الدول « وتدويل » حركة
الإصلاح وشعر الشعب المغربي بالسياسة فانتظمت
مفوضية لجنة محدودة أول الأمر بعد أن بعثت فرنسا
على احتلال وحدة 1325 هـ / 1907 م وعلى تمثلة
بدر بشار الذي كان يترأس مجلساً واحداً لتتبع
شكل اتدعة قومية أنهت باعلاء المولى عبد
الحفيظ وعزل أخيه المولى عبد العزيز وتقرر - حله
كل من مرث وأسبانيا للمغرب بموافقة الألمان الذين
بأنهم حظهم في أسعة الأفريقية وكان للعلم الإسلامي
بالشرق الأدنى سجة يحظى حثيثة نحو حياء بلجانبه
سائير من « تركيا العتة » و « جمعة الاتحاد والترقي »
وكان بذلك صداها بالمغرب حيث قام بمحاولات
دستورية كمحاولة السلطان مولاي حفيظ أملاً
دستور في نفس السنة التي صدر فيها الدستور
العثماني عام 1908 وظل المغرب يمزج في هيئانه من
الانتقال إلى أممحاء إلى السواحل ضمن أنشوره
العربية الكبرى عند الاستعمار الذي ثبت دار
إخلافه ومرف وحدة العرب فتأخضت حرب أريف
ترومة بغير محمد بن عبد الكريم أنطاني (8) وكان
إطلاقه من جامعة القرويين ميق أسجبر حيث
الكل الرعم أبرهي تكونه الإسلامي فهرم لاسان
في معركتي الزوال (1340 هـ / 1921 م) وأحبير
(1922 م) لكن الصليبية - في لوقت الذي صدر
لحركة التحرير التركي في الاناضول أن تتمسك في
معركي « إيس - أوئي » و « بقدريا » طلب بقلنة

المغرب للانضمام إلى كتبه استعمار القاري
وهي الحركة التي هدفت إلى
الإمبراطور الفرنسي عام 1806 م إلى أفعس جميع
المواني في وجه انحصار بمصق النخلة عليا
اقتصاديه ، وشعر انعرش المغربي بالدور الذي بذل
فرنس تقوم به لاحتلال أشمال الأفريقي فساند
حصول هذا الدور الاستعماري في شخص عبد البادر
ابن محي الدين في كفاحه مد أجيرش افريسيه
نحواً من خمس عشرة سنة 1246 هـ - 1830 م
في 1260 هـ (1844 م) إلى أن أهرم المغرب في
وقعة « إيلى » (1844) وقد واكب هذه الوقعة
بملي الجديد من شرق المغرب زحف آخر من
شماله برعنه الأسبان الذين احتلوا مدينته تطسوان
(1276 هـ - 1860 م) نحواً من سنين ابيري
انرها المغرب يعزز جهته فأنام مشعة حريية
وحيشه نظاماً وأعد السك الدبلوماسي وعملاده إلى
عاصمه جديدة طسجة (7) ودالغ أممأورات
سياسية الحدده إلى اتعلت شكل صناع علميه
و طرح إصلاحات داخلية فاندرجت فصية المغرب
في حضم دولي وواصل الحسن الأول هذا الصراع
بين الإسلام والمسيحية غير أن يموته 1311 هـ /
1894 م انلخت نعة في كيان المغرب أنتداء من
1318 هـ / 1900 تحت تأثير شرمة من السماسرة
والمدمرين الدينيين على غرار ما وقع في مصر في
عهد كل من اسمعلس وتوفيق وتزايد أساء الشعب
وتأزم الوضع وانضج المجال أمام الثوار والأدعياء
وأمت فرنسا المحنة للجزائر فتقطع من سراق
المغرب الشرقي وأصحراء بعد أن تعالمت مع
انطبرا وأسبانيا عام 1322 هـ / 1904 م) أسعود
في الحاحين الشرقي والعربي لأفريقيا لشاملة
باعترب الانطير بفرنسا يوسع من الحماية على المغرب
بغال اندراج مصر في منطقة النفوذ أيرطاني وناب

(7) اضطرب المغرب إلى امضاء معاهدات مع الدول الأوروبية وخاصة مع انجسرا عام 1856 م وفرنسا
عام 1863 م عرض الحماية الأوروبية على الرعايا بعبارة ثم تهور ذلك بمعاهدة مثرية عتسم
1248 هـ / 1856 م أسى حوب لستعداد لاجمسة حق مع حديها بموضعي لستعداد - ح
الاجيبه وعلائاتهم معاً فتح الباب للدخول الاحسي في شؤون المغرب الخاصة لا سيما وال
الاجانب أصبحوا يصنعون بحق الملكية لارس والعمار في التراب المغربي .

(8) استسلم ابن عبد الكريم عام 1926 فقتله فرنسا بحبه أسرته إلى جزيرة لأوسيون
حيث بصى إحدى وعشرين سنة بقرر بعدها بقتله عام 1947 إلى فرنسا بدير « مكتب المغرب
العربي » لدى تولد الزعيم بقتله لوس حبه لاختطافه فسفر مع عائلته بالقاهرة في ميافسه
مصر إلى أن بفي سنة 1382 هـ 1963 م .

ومعها في ثاني مارس 1956 فانندج المغرب في عهد
 جديد يرمم ويخطط لتوصل حاصره بخاصة .

مرت عشرون سنة على الاستقلال غير خلافا
 وجه المغرب بما الشرف في ربوعه من مظاهر الرقي
 ومجاني التقدم في شتى القطاعات وخاصة مهيا
 الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكما المغرب الآن
 في طعنه العارمة يوري فرحة وتطورا مع كثير من
 اوروبا فضلا عن اندول الماسة وكان له في هذه
 العرة العسكرة من تاريخه امعاصر صنع قوي
 في بحث النهضة العربية والوحدة الاسلاميه وتكبل
 الشعوب الافريقية واحتضان حركته التحرر ومحو
 ، لب الاستعمار في محالبه القديمة والحديثة
 بخاصة لسان البحر الذي في عرصة دة
 تشكلت لتحرير الاحراء المقتصة من الوطن وبحسن
 بحرد والجيوب المغربية من قضية الاستعمار دهما
 سيادة العرب وكرامتها ووحدتها وتعبيرا لوضع
 لعروبة في هذا الجزء من العالم حتى تقوم بדרך
 كاملا غير مفوض في ابحر المتوسط والمحيط
 الافسي ضمن المجموعة الاممية لصالح الانسانية
 والحرية والامن واللام .

في ابحر الاطلس المتوسط لتحرير الدور بالاسلام
 بواصلت الحماية الفرنسية في المغرب وعشاء نصف
 قرن ميله اتصيح وانعرب والتعير والتجسس
 بانغم مما امانته لعائلة جالانها التي كانت تسبح
 نصف ميور ، من مظاهر الرعد والنعيم وكان هذا
 المنكر المصنوع بشرف مقومة سيادية مظلمة تزعمها
 « كتلة العمل » او « الحزب الوطني » لي شكلت
 الخلايا سوعة اسياسية وكوب صحافة قومية
 دالعين ووصلت حركة المغرب استيريرة بتسبباتها
 في الشام ومصر حيث استت بالقاهرة عام 1944م
 « حبة شمال فريقيا » واصدرت باتفاق مع العرش
 امغربي مشاق الاستقلال واسرى انمك اراحيل
 محمد الحاسي وولي هذه آذاك بحسن الثاني
 عليها في طمحه عام 1947 حربا شعواء ضد
 الاستعمار مما لبث صرخاتهما أن بردت في اربعة
 اجتماع العربية وهيئة الامم المتحدة على الملك
 امجد مع اسرته لكرمية الى مدغشقر فم يسر
 التمع صائه وظل يرغم الحركة استيريرة الى ان عاد
 من سعاد ظامرا بحمل وثيقه الاستقلال الذي اعلن

● قال عمر بن الخطاب : ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى
 متبع ، واعجاب المرء بنفسه . .

المجلد الثاني

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

المخطوطة رقم ٦٠ / ٦٩٤ بعنوان : ورقاب في علم الفلك ، وهي قطعة اسماء على سبع عشرة صفحة في ١٩ الفراء ، مبدوره الاوائل والاواخر رسم فيها مؤلفها عدة اشكال هندسية بدقة واتقان شرح بعض مواضع الكواكب ، يقول الاسماء السيد القائد الفاسي محافظ خزانه القرويين في فهرسه (محتله بعض المخطوطات النافعه لجامعة الدول العربيه ، مائه ١٩٥٩) انه نقل انها من المصحفي الذي هو من اشرف ما صنف في علم الهيئة بل هو ام الكتب المؤلفة في هذا الموضوع في بعض صفحاته الحديث عن زحل وحساب التقدم في الكواكب ...



لوحة رابعة من شرح الفارابي للمجسطي ...

وثالثة الفارابي ، ولكن احدا بهم يتذكر فارس التي
كان لها - وبخاصة في القرن التاسع الهجري - دور
خسر - زدهار الحضارة الإسلامية واللغة العربية .

لقد كانت مذبته فارس قاعدة القن والحديث
عواصم العالم الاسلامي ، كانت الى وقت قريب
تحتسب ضاممة جنتسب ، وضع من غير سعة
الام خالي ويزود من مصره ادب باقيد -
مستحق وخمس مؤلفات في مكتبة من مريدته عشرين
ألف كتاب مما بعدد ١٠٠٠ في القرن السابع
هجري .

وأخيرا تار شريح الفارابي لاساغوجي
SAGOGUE الذي آله حرمه -

POSPHRE مبرال يداعب ميمهي ولنا انقى
دوم بصحة ا - عصب الامر ما هذا
في مشرع حاميته يربى ، رثا في رحر -
بمعدود من دينا عوامة العرب من لم
متمم حتى ن - حة -

نكم بعض الاستطلاعات تعارده عن كسار
تعارفي في المغرب ، واني على مثل اسنه ما
آثار له أخرى ستظهر عندها تتكهل الخرافات
والكليات المعربة حود ما يحوي عليه من تقاسم مما
برال لي لان في طريق الانجاز والنظري وخاصة
منها المكتبة الملكة .

اقول على مثل البيني لان صله المغرب بمؤلفات
عربى افكار لغويي سعة جدا من التهكم جعلت
نحو ما بعد - بعض موعة اذات عورم
ترجع عودا وبالنسبة من دس كاسر بسوس من
الاندلس الى المغرب ويعيشون في نفس او مراكش
او طنجة كما كانوا يعيشون في قرطبة او الشبلة او
غرناطة !

✱

وإذا أصبح من عادات ادول سوية - سعة
معتد التآخي بين المدن والبلدات - سعة من البر
لعلاقة مشابهة ، فان تاريخ العرب سعة
بوعا من الخواصة وسأله مع الية في بداهة واعقب

لنعمت مما بعد في صدر سرب انحصار في الذي
احتضنه المغرب وبناه ، بما اختلف اليه من أصول
وفروع أصلت على الموسيقى الاندلسية في السدي
سماير في سرب - سعة سعة -
لاصالة ولأثالة !

ومع هذا وذلك عاني لا أغض هنا الحديث عن
خطوطه - قين أمة تتعلق بالفارابي ، وهسي
سرب في سرب صرح بدير - وس كعب جد -
يحيى في حرة دمه - ١٢٣ - سعة
لارب ما ذكر - ح - سعة سعة سعة
سنة ١٤٩٣ = ١٤٩٣ - سعة سعة سعة
مغرب سرب -

لقد ظن ان المصنوع المشار به سعة مخصوص
تعارفي ، وقد هذه الظن - سعة -
في اللوحات المعروضة - سعة -
ثمة -

وبمع - سعة سرب في سعة في
سرب - لا سعة - سعة سعة
سعة في سعة حرة سعة -
بوصع علامة الاستفهام لمن هذه - سعة -
تحتسبها المكتبة المغربية ، وهو السور - سعة -
سعة - سعة - سعة -
سعة - سعة - سعة -
سنة - سعة - سعة -
سنة - سعة - سعة -

وعلى ذكر شريح اساميل ادي بعسر احد
شروح قصص الفارابي ، والذي توجد نسخة منه
في ليدي تحت رقم 1002 كة توجد في العراق ويران
وبرك وماناسان والهد وبيروت والناصرة واكسفورد
وايرلندا وبرلين وميب ، على ذكره أرجو أن أرمع
نسا وقع فيه بعض المؤرخين عنده نعه بانفارابي
مع انه الفارابي (بانفان والزي) ، وهكذا معروض
- سرب - سرب - سرب -
من اساطير النقط ومصنفاتها عبر التاريخ

ومع هذه قبلي رى من المناسب ان اشير بهذا
أن بعض من اهتموا من علماء المشرق
سدي اسم جدا الفارابي بالمعصية مره لته الفارابي

1 - ذكره في - سرب - سرب - سرب - مؤلفات الفارابي : بغداد 1395 -
1975 - سعة سعة سعة : قصص من الحكم - بغداد 1936 = 1976 .



لوحة ثالثة من نسخ الفارابي للمعجمي ...



صفحة من كتاب مخطوطه الموسقى الفاراسى

أجبة الأخرى فإن أصحاب هذه المدينة لا يمكن أن
يشارلوا بـ بطونهم — بما يضر من الاعدية التي
تصطوهم إلى الأطباء . . .

✱

هكذا فإنه لا وجود لأمر القصد ولا طهر
الأطباء عند ابن باجة ! ! وعندهما يحكم الفارابي على
العدد راحته أي متى تسير في اتجاه معاكس
بمدينة القاطلة ، يحكم عليها بالطرود أو السجن ،
ثري ابن باجة لا يئأس من عودة تلك العناصر إلى
الحدود وهو لا يطرد ولا يسجن . . . وفيه من سى
أله ، بلوكنى في تربته التي تعتقد على أن العصب
على تلك العناصر أو « الثرائث » كما يسمى .
نصها بها آخر الأمر إلى الاهتداء إلى الرأى الصواب
من طريق مشاهدة القدوة الحسنة .

وهكذا يرتفع ابن باجة علاج الخطيئة بالخطيئة
مؤكد أن لاجلتي والفصيلة ثنائيان في حد ذاتهما مع
أعمال الصفا ! تلك أفكار عالجهما بأسباب السعادة
« الفضلاء » الذين استقوهم هذه (المدينة) التي
شكرها لهما في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام
الذي أحس بين المهاجرين والأنصار وكان سدا
تجاهل حتى سمى « بعد نصف من حين سبوا »
رسد الخليل حتى سينتوا

ومن وجبنا أن نتساءل عن مقدم الزبير ابن
ناحه إلى المغرب في مطلع الدولة الموحدية ، ومن وأخذا
أن سمح حيدا عن السر لحقبتى الذي كان يكنى وروا
«فتياله » وهو في عنوان نصحه واكتماله ، ومن
وأجبتا كذلك أن يبحث عن الدواعي التي جعلت بين
الموحدين قوة تفكر في إنشاء عالم إسلامي واحد تمتد
من المغرب إلى الشرق ويقوم في أسلحه على مجديء
الانصاف والعدل الذي لا يشكر معه ضعيف ولا يوجد
فيه أثار للإنانية ، ومن وأجبت أن يتقبل من ما إذا
كان لانكار تارابي المغرب أثر على اتجاه الموحدين في
تشجيع انطلاق التفكير وتنشيط الحوار الهادف .

إن تاريخ الموحدين ملء بالأمثلة التي تدل على
أن الفلسفة ازدهرت على عهدهم وروؤوس أمكن
رستت في كل زاوية حتى لكان ابن رشد وابن زهر
وأن طبل في ركاب الخليفة يشرون في ركبه المتنقل عبر
الاندلس والمغرب أدق لمشاكل واسمى النظريات . . .

ومن هنا اعود إلى ما اثرت إليه سابقا من أن
الفصل في التعريف بأثر الفارابي في أوروبا ذاتها إنما

وقد سبها من الفيلسوف المغربي إلى بكر بن باجة
المطلق الذكر والمعروف في أوروبا باسم Aven-
arice
سبها عنه وهو يومئذ « مدينة » لاأجبة ،
سمعا عنه وقد سوري علم الخلق والتدبر ، سبها
حتى لعله أبو العباس الخري توالها لأبي بصير
الفارابي سمى « مدينة » في المغرب ، فكاتب من
يومه عنه في مدخل عهدهم من شخصته في أقصا
مشرق وشخصته أخرى في أقصى مغرب

لقد على من سبها عنه من من طعن في من
« . . . » إلى الفارابي بمعنى سبها في سائر أملاك
في عجب مما سرر سبها صاحب بضم
الضماد

والطاهرة البار في أحسن دروس
المغرب . . . على صغر سبها برهنة على عوكسه .
أ . . . إلى من سبها به بعد عهد ثري ، سبها
وسبها بـ بكة متوردة في درجه الابتكار ، سبها
بـ سبها . . . وهكذا مرض سبها عينا على كس
مدين شعير شرق وغربا إلى مصر الفارابي

في كل المهرجانات والندوات التي غيبت
للفارابي تحية لتكراد ، وفي كل البحوث التي كتبت
عنه سواء باللغة العربية أو بغيرها نجد اسم سبها
نصير فحين فبشق يقتول باسم ابن باجة فين قاس !

ولو أن الضياع لم يأت على مسمم مؤلفات من
سبها لسطنا مزيد من التوضيح والتكميل لأراء
الفارابي بما في ذلك شك ، وأخرجنا من مجوع الأراء
بجسيلة فكرة راتعة .

ومن دور أن نخوض في باب المقارنات والمعرفات
من ما كتبه الأول وعلم به لثاني مما تعرض له كثير
من علق على نتائج الفارابين ، تشير — على سبيل
الامتاع والمؤانسة — إلى إعادة طريفة من الإصدارات
تعدده التي رأى أن سبها اضافتها لها حرره سبها
في كسبه ، المدينة الفاسقة (في باب طب النفوس)

لقد لاحظ الذين قرأوا عن (مدينة الفارابي
أنه أهمل الحديث عن مدى صحة المدينة الفاسقة إلى
القضاء والأطباء ، من خلاف ما يراه ابن باجة ! أن
من خواص هذه المدينة أن تحذر من القسوة والأطباء
على نحو ما يراه أفلاطون ! ذلك أن ابن باجة السدي
يؤلف من قلوب أسماء المدينة يحول دور أساطير
ولمشاجرات التي تلحق إلى أقدم المحكم « ومن



لوحة جبري من شرح الفارابي للمعاني

يرجع أولاء الاساندة المعارية من ائمة ابن رشد
لدى احدث انتشار بحملاته للفارابي ثورة في اوريا
عرضت المصنفات بحسبته بارس
في ائمة ابن رشد بارس

ان المصنفات نصيبه في الاصل كانت غير
مقتصرة على المسلمين ، الم تقرأ في الاصل
الاسناد في سنة 1158 = 552 هـ
بند المصنف في سنة 1158 = 552 هـ
وحدث بضم المصنف في سنة 1158 = 552 هـ
(بهج المصنف) من الاسناد عربى مصنف
كان بقرى المصنف بالبناء
بالسنة 1158 = 552 هـ
وحدث في سنة 1158 = 552 هـ

له اذا كان هناك حق بذوية بارس في احضان
وحدث في سنة 1158 = 552 هـ
في الفارابي لانه عاش في سنة 1158 = 552 هـ
واذا كان بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
لايتأت ، وكان بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
من للمعرب ان بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
قارة آسيا وقارة اوريا في تقديم ذلك العالم الحليل 1158 = 552 هـ
واذا كان المصنفات بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بند رسوم الفارابي بارس في سنة 1158 = 552 هـ
من بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
وحملوه اخرى بارس في سنة 1158 = 552 هـ
الاتسول ، من من حق المصنفات المعارية ان بارس في سنة 1158 = 552 هـ
برموسا وبجعلوا على راسه عمالة لان الفارابي
عرف طريقته الى العالم الغربى بواسطة الذين كذا
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ

المعرب لآخر الفارابي ثم تقتصر على ذلك العصر
الوسطى محسنة ونكر المغرب وقد وعى الفارابي المشرق
من طريق الفارابي المعرب استطاع ان يقدم للمعرب
العربية بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ

ان الفارابي لم يعد ابن آوى وسنة 1158 = 552 هـ
من حيث بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
به والتليل على اثاره واكتاره ، ومن يكن من تبيل
الصدمة ان نجد اممة بارس في سنة 1158 = 552 هـ
شوارع المدينة الازلية طنحة ، ومن بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
ونحن نعد اربعة مدينة عباس العاصمة الاولى للاسلام
بالمعرب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ

لقد عوتنا التبريح على انه صادق متصف بها
كان من الظروف ، ومنها حاور الزمن ان يقال من
تقدر المصنف ، وان في سائس الدون اليوم عسى
تتساها هي للفارابي ، يا بارس في سنة 1158 = 552 هـ
من تتعلمهم بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ
بببببب بارس بارس في سنة 1158 = 552 هـ



الفارابي بوشة احد الفنانين من قازاخستان



الفارابي بوشة الفنان العراقي صلاح جيلاد

النهضة بشكل عام ، وكان المعاربة يمثلون قصولا هزلية
نقدية في المهرجانات الشعبية الكبيرة . و شجب
ممثلوه في السط لحدج ومجد بعضى مراده وسنبت
حدج دريس مطرب شنبه ، بسى أسودى
وشيم بس فاس ، وكاسوا بسى سررا ،
وبعده وحكم سمائهم سميتهم وبمخصصهم
وبطلونهم في الحركات واللهجة ، ويستقون حكمهم
من الانتقاد ، ومع ذلك لم يكونوا يعرضون لهم بمقابله
بل بمخوضهم الحوائز المالية على ألقابهم مخاكتهم (3)
حي عرف من افراد سيدى الكتفى ، المفضل الدعوى
واند الممثل الاداعى العربى الدغى .

واذا كان الفن المسرحى يمثل عن سائ...
القبول الانبىة الأخرى بأنه ليس ما يتألف أو يسمع
فحسب بل ويرى أيضا بتشخيص المسرحية على
خشبة المسرح من طرف مجتدين يفتخرون في أداء
لاواعى عن الحوار والحركة ، عروصين الاضلال
والعادات والطباع والتقليد من حاضر الحياة أو
أو ماضيها ، ضمن هذه محدودة اذا كل الفن المسرحى
كذلك ، فلا شك ان الأنواع المختلفة التى عرفت للمسرح
المعربى في شكله السابق تجمع أغلب العناصر
لنبة الحديثة بهذا الفن ، ويبقى فقط ، غارق التطور
الذي اتعدهم نقل الانكماش والجمود .

ان الانحرال لسياسى والحصارى الذى عومر
لمغرب في القرنين الماضيين بتيجه النهضة الأوروبية،
والتحلف العربى ، والكلاب الاستعماري ، كلها كانت
عوامل فعالة في عدم تطور هذه الحركة المحلية
، وبالصالحا ما بلغت لشعوب الأوروبية في هذا الصدد ،
إذا كان على المغرب أن يشر أساعه على عالم
العربى لتشهد طليحة أنتاج مسرح سوماتطيس سفسة
1912 مما اتاح للسكان مشاهدة مسرحيات قلنتها
مرق قدبت من اسانيا وفرنسا والذاهرة (14) ولتستقل
فرق العالم العربى ، التى وجدت المجال الحسى
لنشاطها ، كغرى حوق النهضة العربية ، التى كان
أحد أهدافها من التونسيين والمصريين والنس كان
كان على رأسها المضى اللامع محمد من الدين
المصري (15) يساعد مصطفي الحرار الذى كان يعوم
بتقديم مسليات هزلية بين الفصول ، وقد ومنبت هذه
انفرقة الى المغرب سنة 1923 فادعة من تونس عبر
لجرو لتقدم مسرحية صلاح الدين (16) .

وقد لعبت هذه العرقة مرحب حارا ، وتوجهه
لمشاهنتها العلماء والادباء والوجهاء ، ومثلث في

وتجد كان هؤلاء الفنانين يقدمون ام الرياض بمناسبة
عائوراء فيقصدون القصر الملكى في حو من انعكاسه
بمرح و مرحبة الكبار والصغار ، فامه أشعب
وحين يصلون الى المشور السلطاني بشعر موزن في أداء
الغناء ورقصاتهم يغكاهنهم وتمشيم .

وإذا كان لكل عربة خصصه ائدى مسرح فقد
كانت فرقته أهل فاس محتصة في التمثيل ، ويروى أن
م صبيح السميسيت ألقى قصيدها أواخر العهد بالسط
أصبحت اصباغها بحسة مغل على صدى برى (18) ،
وكان الممثلون يقدمون مسكتاب مسرحى فيها مشاكل
جتماعية بالتناوب مع اصحابها في قالب مسمى أهم الملك
الذى شارك ماسى اصحابها الخفة ، فيحث عنها ويحكمهم
من حورهم Q

فهو اس مسرح ملزم اسطاع أن يجمع بين
الفرحة والهدف النبيل ، وقد عرف عصره الذهوى طراى
حكم السلطان عبد العزيز 1895 — 1904 وقام بدور
فعال في نطاق الحركة الوطنية الى أن انصرف عن قصده
فتجحه وقد من أهل فاس الى قصر متحد الخمس سنة
1926 وطلبوا منه إيقاف عروض السفهاء (10) .

سيدى الكتفى ، عروبى تؤيد عهد السط تكس
احتصت به مديته ارتباط ، وقد بدأ في العهد الذى
انتظمت فيه الحرف الصباغية في المغرب واصبحت
سنة وذات تقليد ، وهذه الصباغة اشتهرت من بين
اسلمين الحارزة اطلقت على نفسها مجموعة سيدى
الكتفى ، وعرف هذا الفن على عهد السلطان البلى
يوسف (11) .

تتألف طائفة سيدى الكتفى من ائى عشر مردا
عزاسهم مقدم كما هو شأن البساط ، يجتمعون في بيته ،
ولهم آداب خاصة تكرر في كل حفلة تمثلية ، من ذلك
انه عند ما يلتئم اجمع يفتح المقدم الجلسة بتعليمات
تتعلق بطريقة سير التمثيل وموسيا اياهم بالترام الجد
وامداد الصحك ، وبالارتقاء وتتمص الدور على احسن
وجه ، رسرهم بالعقاب الشديد الذي ينتظر كل من
تسول له نفسه من سقيم أن يصحك أو سى التمثيل ،
ثم يشرعون في أداء القصيدة المتيبة ، وهى التعريض
والنشهير ببعض الافراء المعروفين في امدينة من
اصحاب السوك المشي ، ثم تبدأ الحشرة بتمهده
يتنه ها الدحول في الموصوع ثم الانصراف بحذنه (12) .
لقد كان التمثيل آفن معروفا بالمغرب قبل عصر

التصور الكلاسيكي : وقال رئيسه وبما من المظان
نوب (17) .

وقامت الفرقة محمية عن أهم المدن بوقت الثورة
صيد - ومديد - لها به جفاد شيء لم يحصل
حتى بعد التي عشت مع خا = ٥ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥

١- التفكير العميق الذي خلفه هذه الفرق
المسرحية ككل من العمل التي وزعت بذور الثقافة
المسرحية وسط الفئس المعربة الذين كانوا يتحفظون
في محاولات مجرمة تخطو من الحماة المطلقة .

وما أن نصت سنة على خولة محمد عز مرس
وفرقته البصلصة جرى الهبة العربية حتى قدمت سنة
1924 فوطة محتلة أخرى تعاقد مع ملهه عيس ،
من جى حلة ائردما ، عيد ابراق كرايه وحس
س وروجهت عياء ، وراىل وروجهت هبة الشامية 19،

وقد انقسمت هذه الفترة على نفسها ، وظل
بعض أفرادها في مراكز ، وخاصة حسن سان الذي
كون مع بعض المعربة قرمة ظلت لبعض الوقت يعمل
في جان (بحارثي 20) ، كما سط بعض المشاركين
أندس استوطنة العاصمة يشجعون على تطبيق
الضعف ، تنكح من بينهم (المرحى حياط) الذي كان
مرعاً بلاندا ، وأخته (ميرية الصايغ) التي كانت
معبدة ومجرحة ، فهذه المرأة كانت تستدعى من حين
لآخر بعض المثليين الشباب وتكلمهم بأعداد المتعبد
دروسة ، كان من نتائجها مسرحية الاندي لمحترقة التي
انها محمد الزيري (21)

وعلى أي حال فقد انطلقت التجربة المسرحية الأولى بالمغرب على يد تلاميذ القرويين (22) وثانوية المولى اوديس بفاس (23) الذين كانوا يعاين من طرف اساق الاجنسية بتدريس بعض الادوار (24) ، فاستطاعوا بفضل ثقتهم المؤدوخة ، وبمساعيهم بتعبات ان يستكشفوها من الفرق للرثرة ان يؤلفوا فرقة تدسم لجوق لفاسي (25)، فرئيسة عند الزواج اشجباوي اصبحت فيما بعد فرقة الاتحاد المسرحي (26)

ومنذ هذا التاريخ ، أخذت تلمع بعض الأسماء
كمحمد القري والمهدي المسمى ومحمد بن الشيخ
وعبد الواحد القناوي وغيرهم (27) وكان أساس
تحدثون عن أعمال هذه الحجة وتضخماتها بكثير من
الاعجاب .

وقد تضمنت الحقن الفاسي عددًا مهمًا من الروايات العميقة ما بين مديحه ومثنيته ومؤله لمشارقة وجمالية (28). وكانت هذه الفترة تضم بانه من الشباب منهم من كان يقوم بدور المؤلف ومنهم من يقوم بدور الممثل ومنهم من يقوم بدور المخرج وكان منهم أحيانًا من يجمع لأدوار كلها كعبد الواحد السديري ومنهم من اشتهر بالبناء والقسم بأدوار لسماء لأعدائهم المعاصر السوي حينذاك كالحاج محمد بوعباد ، ومنهم من اضجر بالأدوار الهزلية كالحمد الحريشي ، وهناك من عليه دور التالف كالبهي استعفى وبمطالب وان الشيخ ومحمد الزقاري (29) .

لقد كانت هذه الفترة تسعى لتسوية مشاكل البلاد وإقرار الصلح مع الجماعة ، كما كانت موضوعات التأليف تدورما تستند بصيغتها عندهم من تاريخ الإسلام والأحداث السياسية المعقدة (30) وذلك لحث المعمورة على طرق المسعمر وفتح أسباليه واصلاح المبادئ على تاريخهم المحدث ، وقد أحس المسعمر بهذا لتضيق المني ، فخصر المسرحيات وطرد أصحابها ، كما حدث بنقري الذي تحمل أذاع التعذيب والنفي الفاضحة حتى فرغ بدين الصحراء (31)

نقد كمال هـ. الشهيد مرشد الفرقة بتقنيها برواياته
مقتضية ، ونصحه لها الحوار والانشيد المناسبة (32)
ويعد أول من تعاطى التاليف المسرحي فقد وضع سنة
1923 رواية البتيم الجميل ، ورواية العلم ونتاجه ،
والأرضية وكثيرا ما كن يكتب مسرحياته ويوقع
باسم عبد الواحد الشاوي كما كان يذكر بعض معاصريه
ذلك حتى نفت من عقاب السلطة (33) .

ثم تأسست جمعية ختماء المدرسة الثانوية
العلمية سنة 1928 (34) تحت إداره السيد ابراهيم
سليم بميثاق عدة روايات: كصلاح الدين اولر ، كبره ،
واقصار البره ، والشهيد لمحمد الزقاري ، وزيوف
لمحمد بن سمي 35 ، البره ، بنس محمد سمي ،
بن سمي هذا الحيد من نسفات بدنية نشيطه
مقت اثرت الصحافه عاصفة من لاكار والاحتجاج حول
رواية أحمد شوقي (أمير الأدلس) أثناء ميثاق لفرقة
العلمية بها براكش ، حيث رأت فيها مسا إمكانية ابن
العلم ، ورمية سمر البعابة لمحمد ، وكان أول
بهاجتي شوقي ، شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم
بندي رجب العزقة وأعترف لشوقي بالشاعرية ولكنه
بما بالجيل بالتاريخ فقال :

والقومي ، وينقاد حذوة التحرير والكفاح القسري
استخدمت بها حين دعا داعي الوطنية

وكل ما يمكن هذه الحركة أن تؤدي به ، بحيث
في اتجاه كتلة المسرحية ، لولا انحنى لدى مرسنه
السلطات الاستعمارية أو ذلك ، مما دعاها إلى أنظر
مرحلة أخرى .

محمد العلمي حمدان

مراجع البحث :

- 1 - من تاريخ القصة والمسرحية في الأدب العربي
للاستاذ الحسن الميمني ص 13 - 16
ص 15
- 2 - أبحاث في المسرح العربي ، حسن الميمني
- 3 - مجلة الفنون عدد 1 - 2 السنة الثانية ، أبحاث
من مادة المسرح العربي للأستاذ عبد الله
سنة 1
- 4 - أبحاث لأستاذ حسن الميمني ص 17
- 5 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 6 - مجلة الفنون عدد 1 - 2 السنة الثانية ، أبحاث
من مادة المسرح العربي للأستاذ عبد الله
سنة 1
- 7 - مجلة الفنون عدد 1 - 2 السنة الثانية ، أبحاث
من مادة المسرح العربي للأستاذ عبد الله
سنة 1
- 8 - مجلة الفنون عدد 1 - 2 السنة الثانية ، أبحاث
من مادة المسرح العربي للأستاذ عبد الله
سنة 1
- 9 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 10 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 11 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 12 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 13 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 14 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17
- 15 - أبحاث الأستاذ حسن الميمني ص 17

16 - أبحاث من تاريخ المسرح العربي ، عبد الله
سنة 1 - 2 سنة 2 مجلة الفنون

17 - أبحاث الأستاذ الميمني ص 15 وأبحاث
عبد الله شتري

18 - أبحاث الأستاذ الميمني ص 33

19 - أبحاث من تاريخ المسرح ، عبد الله شتري
وأبحاث الأستاذ الميمني ص 36

20 - نشأة المسرح المغربي ، عثمان بن حصراء
مجلة الفنون سنة 2 عدد 7 - 8 وأبحاث في
الميمني ص 37

21 - فهرس للمسرح المغربي ، زين العابدين
سنة 1 - 2 سنة 8

22 - الفن القصصي والمسرحي في المغرب العربي
1900 - 1965 ، محمد الصادق عفيفي

23 - أبحاث في الميمني ص 37

24 - أبحاث في الميمني ص 37

25 - الفن القصصي والمسرحي في المغرب العربي
، محمد الصادق عفيفي ص 170 - 173
ومجلة الفنون عدد 7 - 8 سنة 1

26 - الفن القصصي والمسرحي في المغرب العربي
في الصادق عفيفي ص 171 ومجلة الفنون عدد 7 - 8
سنة 1

27 - فهرس للمسرح المغربي ، زين العابدين
الكاتب مجلة الفنون عدد 7 - 8 سنة 1 وأبحاث
في الميمني ص 38

28 - فهرس للمسرح المغربي ، زين العابدين
الكاتب مجلة الفنون عدد 7 - 8 سنة 1 وأبحاث
في الميمني ص 38

29 - أبحاث في الميمني ص 38

30 - أبحاث الأستاذ الميمني ص 38

31 - أبحاث الأستاذ الميمني ص 38

32 - الفن القصصي ، محمد الصادق عفيفي ص
170

33 - أبحاث في الميمني ص 38

34 - الفن القصصي ، محمد الصادق عفيفي ص 173

35 - الفن القصصي ، محمد الصادق عفيفي ص 173

- 36 — هل حاول شاعر الحمراء أن يكون ناعداً مسرحياً ؟ في زين العابدين أكتاني في مجلة الفنون سنة 1 عدد 4 والفن القصصي في عصفى ص 174
- 37 — مهنس للمسرح المغربي د. زين العابدين أكتاني مجلة الفنون سنة 1 عدد 9 10
- 38 — النصة المغربية الحديثة د. محمد العفانقي عصفى ص 19 ومجلة الفنون سنة 1 عدد 9 — 10
- 39 — أبحاث الامتداد الميضي ص 42
- 40 — أبحاث الامتداد الميضي ص 42
- 41 — مهنس للمسرح المغربي د. أكتاني عدد 5 — 6 — جنة 1
- 42 — أبحاث الامتداد الميضي ص 42 — 43 — 44
- 45 — الفن القصصي والمسرح في المغرب العربي د. محمد الصادق عصفى ص 76 .

● قال أكرم بن صيفي حكيم العرب : ذلوا أخلاقكم للمطالب ، وقودها إلى المحامد ، وعلوها المكارم ، ولا يسموا على حق يدمونه من عيوكم ، وصلوا من رغب النكم ، وتخلوا بالجوهر بسكم المحبة ، ولا تعتقلوا النخل ، فتعجلوا الفقر .

وقد أخذ هذا المعنى شاعر فقال .

أمن خوف فقر تعجلت به وأخرت إنفاق ما تجمع
قصرت الفير وأنت الفضي وما كب تعدى الذي تصنع

يريد الشاعر أن يجود الإنسان من ماله ليبارك له ما فيه .



● خص الاستاذ عيد الله كنون « الحلة العربية » التي تصدر بالمملكة العرسه السنويه بمقال عن القاضي عياض ، وسمر (دعوه الحق) ان سفل عن الزميلة الحبيبه مقال الاستاذ كنون موهبه في نفس الوقت بالكتب والحلة

— 108

وقال من الآثار عنه في معجم أصحاب أبي علي
بضمي « كان لا يحرك ثأره ولا يطلع عذاه في
بعضه بغيره » الداء : عيوب الآثار وخدمة العلم مع
خاصي البعض عنه : يحرمه الكامل في علم معانيه ، التي
اصلاعه بالآداب ، وخصه بالنظم والنثر ، ومعارفه في
الغية ، ومشاركته في اللغة العربية ، وبالجملة يمكن
جمال العصر ومعجز الأسبق .

مکاتبه عناصر الاجتماعيه :

[illegible]

عنه في غايته في في غايته
عربطة ، تكسر العادة ، لمي كانت تجس القصاة بأنوي
من الاندلس إلى المغرب ، ولستمع إلى أحد علماء
عربطة ، وهو أبو زيد عبد الرحمن بن لقصور ، وصف
عباس إلى هذه المدينة ، يقول : « لما ورد
عني القصص عباسي عربطة ، خرج الناس للامانة
وبرزوا شريفا ، ما رأيت لأمير عوجر مثله ، وحرب
اغيب اليك الذين خرجوا إليه ركابا يود على منى راكمه
ومن سواد العامة ما لا يحصى كثرة ، وخرجت مع أبي
رجبه الله تعالى في جملة من خرج ، تلقيا شعبا
لأبي اسبادة ، منب عن اكتساب افعالي ، والاعادة »

وتد كثير ثناء الناس عليه وتقرظ أهل العلم
به بحيث قال عليه أبو محمد بن أبي حنيفة : « ما وصل
اليها من العرب أنزل من عيشة » ، وقال له أسود
الدميني من مروج : « وقد أزعج الرحلة إلى أجود
بستان الإندلس : لهُو أخرج بك منك إليه » .

عِيَاظُ الْمَقَاصِي الْمَسَادِلِ .

وكتب إليه بعد مخاطبة في أحد مساجد
على التبت في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
قال وده في كتاب سرمد مريض بيا و
حطه قصصها في على العبد من ثمنه سنة
وأخذه لموصية في شكرا عند جميع الناس في
نفسه ضاق به سرعه في وغص بمراقبه في وصده
أصحابه عن الباطل وحذره عن الظلم في قصوه عنها
في رمضان سنة ١٠٠٠ هـ في معنى أن ولايته لم يتم في
سنة وبصفا لشهر في وذلك لما أخذ نفسه به من أحد
والاستقامة والصبر على ليدي أهل العبث والفساد في
ونقم عن وده في ولايته قصا سنة في أنه أحسن
السيرة وأتم الحدود في وما بحضور ما روي عنه
أنه أقام حد الشرب على لكتاب الشهير الفتح من
حائل صاحب البلاذ والمطبع في مائة دخل عليه وهو
مكران في ما يستغربه في فوجده منه رائحة الصبر في
منذ فيه الحد في ولما خرج انفعه بصله في وذلك منفي
التشريع والمجاهلة للأسيب الأندلسي الأمام في أن
وأحمد في

ويقال : « ان هذا عريم على حنقه من كتابه
الفتاوى . يقول له ان ذلك ادعى لاشيوار هذه القصه
وتساؤل الناس عن عدم ذكره » سقامي عياض وهو من
هو علما وأدبا وجاه ، معدل عن ذلك » .

والقصة لعمرى ما يذكر في معربات الاخبار
وهي قتل عبي أن ما وصفه به ولده في كتابه الجبر
ما كان عليه من الضرامه من الحق والقيام
بواجب الحقة لأن من عمل عذا مع شخصية عروقة
لها ورميا وتقييما في لأوساط الادب والادب
أن يكون مع غيرها بالوصف الذي ذكره به
من تاجيره عن قصص عويطة من قبل فائضين بن عبي
هو كما قال ولده لثعبه على أهل الظلم والباطل
وجاله والندعه بدوي شك ولا ريب

وطلبوا يحسن أن يورد ما كتبه عنه (نسخ من جليل
في القلائد ، وهي لديك جمعت ما وصف به من أهلة
ورسوخ تقين في عبارات مبعثة ، ومتر مطربة ، هذا
نصها : « القتيبة الحافظ القاضي أبو الفصّل عاصي
بن موسى بن عباس رحمه الله تعالى ، جاء على قدر
وسق إلى خيل المعالي وابتدو ، واسبقط لها ، والناس
قيام ، وور شماءها وهم صيام ، وثلا من المعرف ما
أشكل ، وأقدم على ما أحجم عنه سواه ، وبكل ، فتخطت
به للعلم تجر ، ، تحلت به سبها حور ، كآثير الباور

[illegible]

١ سمعت من بعض بني بلد مد ، مقدم
العلم ، شرس في الجلب ، وكان حسن الإلقاء للمناظرة
غير التحريز للقول ، وقد امتنع به من العلم من لا
يحمي كافي زيد بن القصير المتقدم الذكر ، وأبى
جعفر بن مصاب ، وأبى يشكوال على ما بقي عنه من
غازي السلي ، وأبى جعفر بن حكيم ، ومن طريقهما
د ، أبي كنه ، وتبصرهم ، وكان كثير الاعتناء بالتيقيد ، بارع
السطح ، يقول عن خاتمة في كتاب « الميزة » على ما
سنة عنه ، في في أزهر الرصاص : « وسعت على حظه
مصلحة عنه ، له حظا رائعا ، وكان سريع الومع ،
يسر على كثرة إحصائه ، وكتب مع ذلك كتابا

١٠٠٠
 سنة ٥٤٣ هـ
 سنة ٥٤٤ هـ
 سنة ٥٤٥ هـ
 سنة ٥٤٦ هـ
 سنة ٥٤٧ هـ
 سنة ٥٤٨ هـ
 سنة ٥٤٩ هـ
 سنة ٥٥٠ هـ
 سنة ٥٥١ هـ
 سنة ٥٥٢ هـ
 سنة ٥٥٣ هـ
 سنة ٥٥٤ هـ
 سنة ٥٥٥ هـ
 سنة ٥٥٦ هـ
 سنة ٥٥٧ هـ
 سنة ٥٥٨ هـ
 سنة ٥٥٩ هـ
 سنة ٥٦٠ هـ
 سنة ٥٦١ هـ
 سنة ٥٦٢ هـ
 سنة ٥٦٣ هـ
 سنة ٥٦٤ هـ
 سنة ٥٦٥ هـ
 سنة ٥٦٦ هـ
 سنة ٥٦٧ هـ
 سنة ٥٦٨ هـ
 سنة ٥٦٩ هـ
 سنة ٥٧٠ هـ
 سنة ٥٧١ هـ
 سنة ٥٧٢ هـ
 سنة ٥٧٣ هـ
 سنة ٥٧٤ هـ
 سنة ٥٧٥ هـ
 سنة ٥٧٦ هـ
 سنة ٥٧٧ هـ
 سنة ٥٧٨ هـ
 سنة ٥٧٩ هـ
 سنة ٥٨٠ هـ
 سنة ٥٨١ هـ
 سنة ٥٨٢ هـ
 سنة ٥٨٣ هـ
 سنة ٥٨٤ هـ
 سنة ٥٨٥ هـ
 سنة ٥٨٦ هـ
 سنة ٥٨٧ هـ
 سنة ٥٨٨ هـ
 سنة ٥٨٩ هـ
 سنة ٥٩٠ هـ
 سنة ٥٩١ هـ
 سنة ٥٩٢ هـ
 سنة ٥٩٣ هـ
 سنة ٥٩٤ هـ
 سنة ٥٩٥ هـ
 سنة ٥٩٦ هـ
 سنة ٥٩٧ هـ
 سنة ٥٩٨ هـ
 سنة ٥٩٩ هـ
 سنة ٦٠٠ هـ

مجلس شورای اسلامی
مجلس شورای اسلامی

عَدَدِي فِي بَيْتِ بَعْرِ هَمَا قَالَهُ عَجَبًا سَكْرًا
بَعْرِ نَدَا بَعْرِ نَدَا بَعْرِ نَدَا

ونشرت الشذاعات حول موته فقيل : ان المهدى
ابن تورمه ، أمر بقطعه . وقيل : انه مات مجده في الحمام
يدعاء المراهي عليه ، لانه من اقربى صرقي كتاب الاحياء
وقيل : انه مات مسموماً ، سمه يهودى . ولا صحة
للك كله .

والتأثبات أنه يملك قيمة مفعلة بعد مرور عشرين
سوريا عن بلدته بمصيف نورطه في اثور « على لمعدي
وأن هؤلاء عابثوه مقامه خاصه بصره عيه دعيه
ولنه عن مراكش باب ايلان داخل المدفنة حيث راد
قمره لا رحمه الله ورعي عته

مؤلفات القاضي عياض

أبى القاضى عباس عدة كتب كلها حيلة ومغيدة ،
وبعضها لا نظير لها ولم يسبق مثله ، ومنها : كتاب
« النسخ والعرف بحقوق المصطفى » صلى الله عليه
وسلم ، وهو الذى طار به منه فى العالم الإسلامى ،
وسمى منه عيسى ، وأصبح أحد الكتب التى تحظى
بالقدر ، لأن أهل المعرفة وعوالم المؤمنين ، يقر
ونسخه فى حلة (الأمدح فيه كل الإبداع) ، ومنهم
من ذكره فى عدة من الكتب فى تاريخه ، وعنه
أشهر منسوخة فى السيف إلى من يدركه ، وأبى
منه ، وأبى فى نسخة من نسخة ، وسماه
بها ، منحه شرقاً ، و

قد يندح شعره ويثر كثير ، وطمع الحافظ الذهبى
منه ، فـ « مختصوا بالاحاديث المرفوعة والناويلات
افواهيـه لم يستعمله » ، مما فيه من الموضوع قليل جدا ،
وكثير ما فيه من التضعيف .

و قد كتب على الشمامسة شيوخ كثيرة يطعنون معي
ونذك ما يريد دلالة على اعميه والاخلاق به من علماء
جميع العصور التي تلت عصر مؤلفه

وہں کہنے المومۃ کثافۃ « اکمال التعلیم » ، کمال
 علی صحاح الانار « سر فیہ عربیہ حنیث لوطا
 واسحاقی ومسلم ، وقسط الاقفاظ واسماء الرحالۃ
 ومنہ علی « افق الادھام والتصنیعۃ » نقل منہ ابن
 مرصوف : « وھو کتاب فی کتب بالذخیر ، ابن زین مالحوہ
 کد ، تلایا فی حنفہ » .

ومن كنه المهمة كتابه «إكمال المعلم» في شرح شريحه المازري السوي «المعلم» بنو مؤيد صاحب
مستمع «الملك» في «رأس» طبعته وغنوا الله في كتابه

في شرحه إلا ما ذكره شيخه أبو علي الحدادي في تقييد
المجلد من الكلام على مثل ماثبه مع مثل
إسناد البخاري والأكتفب البخاري . . قال : لكن لاحاطة
على البشر متضمنة ومسارح الأذهان والألباب سحت
مبسطة ، وكثيرا ما وقعنا في الكتاب المذكور على أحاديث
مثكلة ، لم يقع لها هناك تفسير وقصود محبته تحذح
معيها إلى تحقيق وتقدير . . ثم قال : انه . . ان
تألف كتاب جامع شرحه لا معنى له : مع ما تقر في
المعجم من فوائد فيه لا تضاعف . . ساسي الكلام
في ذلك ثانية كالحديث المعاد ، ولذلك شرأيه أن يكون
شرحيه ديلا لشرح شجحه : يبدأ بما قبله ، ثم يضيف
إليه ما رآه عليه ، ومن ثم سمعه : « أكمل المعلم »
أعرب بمصل السبق للإمام البخاري . وهذا الكتاب
هو أيضا مما انفصل به على علماء الحديث ، وبشر له
ذكرا عامرا بيبوم ، وقد أتته ما مذاهب في الكتب قبله
بخصوص صحيح مسلم ، كما ألمع لذلك في مقدمة

[illegible]

ومن كتبه في اللغة على مذهب الامام مالك كتاب
" التيسيرات المستطرفة على الدوية والمخططة " حرره
الفاط الدوية ، وصفا مشكلاتها ، وحرر رواياتها
ومسمى رواياتها ، وعصر علمه المعول في شرحها ، لانه
جمع بين طريقة اهل العراق الذين يجعلون مسائل
مدية كالاسم ، ويسون عليها تفريعات المذهب
من غير نظر ، صححه نروان ومحمد بن احمد
وطريقه اهل القيروان الذين يحثون لانه يحصر
الروايات ، وبك نقية عارضته ، وسعه اطلاعه ،
فوضع بذلك منها جديدا للفتاة والمطالع في اصول
الذهب من اثر بعده .

من كنه عطية عالم من بصيرة الراجح
كتاب « ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام
مذهب مالك » المشهور باسم « المدارك » . وهو كتاب
سماه جرج حطيا في هذا الباب ، ولم يبق منه ولا بقية
من يرى مريه فيه ، وإنما حسب كتاب التراجم
والطبقات أن يتقروا عنه ، ويحسوه ، ويبدلوا عنه ،
ومع ذلك فإنهم لم يحاكموه ، أو يذنبوه ، لأخرى أن
يأتوا بمن ينسب إليه العالی ، وقد كان قدوة لغيره من
اتباع المذهب الأخرى فالعوا في طبقات علماء مذهبهم
كتابا مختلفا باختلاف مداركهم ومشاربهم . وقد استعمله
مقدموه اضافيه في ترخيص مذهب مالك . وبيان القواعد
التي ينشأ عليها ، والمعدنة عنه وبين المذاهب الأخرى ،
ثم أشع ذلك بترجمة واسعة للأعلام مالك ، لم يترك فيها
شائء ولا مادة مما يتعلق بحياته الشخصية والعلمية إلا
أتى بها ، وبمدها شرع في ذكر تراجم علماء المذهب ،
مربيا لهم على الصفات ، مقلد بالعجب لعلماء في ذلك
ولاسيما في تراجم الكسرينم والمشهورين ، بالكا في
ذلك المنهج العلمي السخري ، مطبقا قواعد النظر المسقة
عند الله العبد ، وأسه والرواء ، مما بيته في كتابه
« الألباع » السابق الذكر ، بعد أن عرّف
وهم وتصبح حث وما إلى ذلك ،

ومن كنه في التراجم أيضا كتاب « العيبة » ،
وهو يبين فيه من وجد من سيم سرارد ، أو غيره
مع ذلك ، وهو من غير ما ورد في تراجم
بهم عدد أئله . وتال ، أنه ترك جماعة من لمهم
وذكرهم وحصر مجالسهم من ليمها والرواء .
لم يحمل عنهم من الكتب والحديث شيئا .

وباقى كنه هي « بقية الزائد لما تضمنه حديث
أم زرع من النوائد » ، « ومعجم شيوخ أبي علي
المصنف » ، و « الأعلام بتحديد قواعد الإسلام » ،
و « سر المرأة في حب القضاة » ، و « نظم الجرماني
في حرم الأذان » ، و « المصون الستة في تاريخ سنة » ،
لم يكمل و « غنية الكاتب وبغية الطالب في المنثور
والترسيل » ، و « مجموعة خطب » ، و « أجوبة
عن المسائل التي رفعت إليه » ، و « تاريخ »
شبر الله كثيرا في كتاب « المدارك » وذكره بعض
مراجعيه بدمج برون ، وعدل على منسوخه
بم كمبر

وقد طبع من هذه الكتب كتاب « انشقا » طبعت
لا تعد ، وكتب « التشرق » ، وكتاب « المدارك » ،
وكتاب « الإسلام » ، وكتاب « قراء » ،

« سمي باسمه بعد محطته » ، وبعبارة الأخر بعد
في حكم المنسوخ .

أدب القاضي عياض .

وله رغبة الله فلم يبال في السر القبي والمزمل ،
والشعر اليتيم .

ومن أعرافه بيه بون .

أدب بعد جد أمدال و بمرات
خداني ورميت للبراق ركائلي

وقد غصبت من كثرة الدبع مقلي
وصارت هواء من مؤادي ترابي

وسم تني الأ وقعة يستجها
وداعلي لأحسها لا الحياتي

وعلى الله جبراما بقرضة العلا
وسقني رهاها بالعهاد السواكب

وحب رمانا بينهم قد ألسه
طليق المحبا مسئل العوانس

أدب ربه عيب بكره
معهد حار أو ميرة حبيب

عدوت لهم من نوم واختلافهم
كانلي غبي أهلي وسن اقاربلي

ومنه مسرو في ربه رسله العربية وسو
دعوى

عبد الله فاني
أحبا شجي باليوم

شد ارسلي من عيب ربه
بمفعول عيب ربه الصعداء

لعلك قللي ما حياهم غسلي
مريب بذاي قد فلتت لسماء

مكم بلي داي من ملاد ومنقبة
وحرق عليهم الخائضين جواء

سعل الذي كنان التفرق حكمه
يجمع مما الشمس بعد شام

عبد الله كسون

أبحاث ودراسات

- تحريف التاريخ والمقيدة
- في الذكرى 4 لحرب رمضان
- أحمد الصافي النجدي
- الفصادة عند شعراء مدرسة أدولو



لم تكن الفصول التالية أو بعضها اجابة حاسمة عن هذه المسائل ، فلتكن على الأقل ، مجرد اسهام على توضيحها من خلال إبراز وجوه الانحراف العقائدي ومظاهره وعوامله ، وذلك بعد عرض اسباب ومظاهر تحريم التدريس

الفصل الاول اسباب تحريم التدريس

نحصر اسباب تحريم التدريس فيما يلي :

- 1 - من مبادئ دينية
- 2 - من مبادئ شرعية اسلامية
- 3 - من مبادئ اخلاقية او فقهية
- 4 - ارساء ميول شخصية او سياسية

المذاهب الدينية :

عندما تقدمت البشرية في مدارج حضارتها الاولى أصبحت الصراعات بدخول الديانات السماوية الاولى بعد انجاء عقائد ، فمن كلا من هذه الديانات جاء يرسله من خلف شكلا وهما فيها بينها ، ويصرفه الدهر مما نزل كل شيء الى الصراع بين اليهودية والمسيحية ، دون استثناء بعض التباينات التي ظهرت في الفرس كبر ، دشنية ، من الاصطفاك الذي شهده اليهود عند دخول القرن الاول للتبشير المسيحية بعد هذه المذاهب من مجموع من المذاهب الدينية والشرعية بالطلاق مثلا ، حرمة المسححة الاولى واجازة الديانة الموسوية بشروط مشددة ، والربا مباح في الشريعة الموسوية محرم في المسيحية ثم في الاسلام ، وانقسم الاكثر من الطوائف المسيحية ، هم الكاثوليك امورا بالتطهات ، والموسوية منه بربح ، هكذا فان حركة الاضطهاد التي شكلت ضد اليهود من قبل المسيحية انما كان منطلها أن يخلصوا من عبادة الاصنام في اوروبا ، فبدأت هذه الحركة لدخل فلسطين على يد حكم الرومان ولكن اليهود هم الذين اذكروا نارا لانهم وتموا يشده في وجه المسيحيين الاوائل ، الذين كانوا من بين اليهود وعلى رأسهم عيسى عليه السلام ، وفي عهد نيرون الذي سولى الحكم سنة 54 م قام اليهود بثورة عارمة ضد الرومان في فلسطين فحرب نيرون بيت المقدس وتشرده

نقد سبق التذكير بأنه يشمل المبدأ والطريقة والهدف ، كذلك فإن التحريف يكون مقصودا لذاته حتى ولو نشأ عن خطأ ، لما أخطأ نفسه من شأنه أن لا يكون مقصودا ، إلا صرنا نحرينا ، وهكذا فلا يحاسب المؤرخ على أخطائه بقدر ما يحاسب على ترويره لحقائق لتدريج وروحه

ويعتبر الشك في صحة ما جاء في التاريخ حطى منه نوعى ثبات على الخصوم ، في حيرة وتلق ماذ أن عرف المجتمع الإنسان طبقة شهاب - ولكن مظهر هذا انقضى وقت تحريمه بمرور قط من ثمة ورد النص بمرور حصل في مصر العشرية ، فما أن وضعت الحرب العالمية أوزارها حتى طغت المادة شيئا فشيئا بشكل لم يشهد له من قبل في تاريخ الحضارات الإنسانية ، انما ، برزت المادة على الروح في كل مظاهر الحداثة والعلاقات الإنسانية ، ومن ذكر الروح في هذا العصر لم يجد بئس ، إلى العقيدة والدين - وأمام مادته المذاهب الحديثة وطرقها الكلى لتعطية صاحب الإنسان الأساسية في هذه الحياة ، ثم ارتباط الإنسان بالآلة الذي برزاد يوما من يوم ، من العقيدة النفسية لم تخضع لتطور يذكر في أسلوب تصنيفها إلى اتجاهين ولا سيما جهور الشهاب الذي ينقسم الحقائق قبل الأتوال ، ويصطدم بالاغراءات فيما يقرأ أو يسمعه ، فالمذاهب الاشتراكية ومادة المذاهب الحديثة ، تقدم نفسها بأكثر مما يمكن من التبسيط والوضوح ، والتي ما زال تقدم بعضها فضيل ، دون أن يتم تقويم شامل للمناهج بحثه واتجاهه والمسموعات التي تعرض سبله ، ومع ذلك فالكثير من التقلبات والانحرافات بدأت باسم الدين وعلى يد المتحمسين إليه في مسيويت مختلفة ، وعبر التاريخ الطويل ، غير أن الإسلام إذا كان يتنفس من كيوه بعد كل ما عاناه ولا يزال من داء عزال مدعيين من يتمون إليه أكثر من غيره ، كمد ، ومدعب للحياة ، بحاجة منه إلى عدة حذرة ، بل دراسة واسعة واجهة وجميعها أكثر من ذلك ، نظريته وعلمية ، يخصص حسب ومركزه لاند ، وتوحيما لموقفه إزاء التطورات الحديثة ، وعدد من المسموعة واتجاهه ، وإذا كان الإسلام يصلح لكل زمان ومكان فيتحرك أمه ليعمل جاد ويحيط محكم بخم المسلمين حافرا ومستقلا ، دون أن يتصلوا من دورهم في حكمة الإنسانية عامة

من تساؤلات كثيرة يشعها الشباب وعدد من المتدين بشأن مسائل تتعلق بالمعتقد والدين ، وإذا

اليهود عبر أنحاء العالم (3) . معينا لمتد الاضطهاد
الى عهد الامبراطور ماثيم مبيقي (4) .

لكن اذا ساءت ظروفه لابد منعه من مغادرة
مصر اسرائيل من ارضه بعد ان يتركها
ثم حتى يغادر مصر في سنة ١٩٨٠
في ارضه بعد ان يتركها في سنة ١٩٨٠
في ارضه بعد ان يتركها في سنة ١٩٨٠

وعد أن يسمي في ميثاقه أن لا يوافق على
المرتد الذي كان حصيماً بالتصوري قبل عرضه على
سائر الإبطاءة الذين على تحسين وعنده الميود
حتى هم بمعداة بناء عملة سليمان (15) .
وهذا قريب من باب باسمه بغيره بغيره
لاكن الديانة اليهودية كعد . ٥ . ٥ . ٥ .
النسبة اليهودية (٦) . وكان من بين هذه الأركان

1 - أن موسى عليه السلام أعظم أئمة عظمه
2 - أن الشريعة المؤسسة وكفنه وه ع د ر
مادتها التي نزلت على موسى ع ل الله أن يعبرها
ابن

[illegible]

وَبِهِمْ كُلُّ مَرِيٍّ وَمَسْلَمٍ أَنْ يَعْرِفَ مَا يَقْوِيهِ مَوْخُو
يَهُودَ عَنِ الْحَرْبِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَفَى فِي مَعْرِضِي
تَحْرِيفِ التَّارِيخِ لِذِي نَافِعِ دِينِيَّةٍ بَعْضُ مَا خَالَه سَيِّئُونَ

و بعد از سه هفته به منبر وطنی دعوت
محرقة منبر شارالاسمه و دعوتی علی علام
و بعد از آنکه محمد امین بنی بنیعت بکلیه

وكل من خلعاء محمد : محاربين صريخ : اذ
من التعصب الديني للعرب المسلمين مطية تقودهم
الى حروب متاعية ضد الكفار - وفي امد قليل : اسولوا
على كل البلاد لى تشتملها الامراطوريان الشرقيتان
الكبيرتان : فارس وبيزنطة : وحطبا كل الملوك عن
عرشهم : واستبدواهم بمحال طرد - ومنحهم
ما زاد : وعينهم ومصر : و الان يسعهم حبل
منه ينادى : حيث سيد البكر عدوهم : و
دفعه دعات فارس : فها هو يصعد بخصه : و
الينكض ضامع اسلاميا هو المستعد الاخرى : و
خبر ادى : و برن خلعها على : و
جندى ۱۱

ان الذي لم يطعم على حقائق لتدريج العربي
والاسلامى ولا على الطريقة التى انبثرت بها الدماء
السموية همها يسفك كل ما جاء في شرف العرب
وتشبه اسمه حدث بعدد من كثر على يد
ومن هذا ما من به منجى من هذا الشعب به وضع
تصحيحه قط ، طبق لمنطق العبيد والمريخ ،

أولاً : الدِّينَانِ السماويةِ يصحح بعضهما بعضاً - ويزون التَّضَوِيلَ في السماتِ الخاصةِ بكلِّ دينٍ من الدِّينِ السماويةِ مع بعضهما البعض في بعض النواحي - ويمكنكم أنْ تعرفوا من بعض النواحي -
 ١ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٢ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٣ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٤ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٥ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٦ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٧ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٨ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ٩ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت
 ١٠ - لا عباد ولا طاعة وأعداء - هذه المسيحية غاشطت

اجتماعي متكامل ، ولا تنفصلت بشكل دقيق في اتفوحه
الاقتصادي او السلسلي للجماعه (9) ، ومن جهة اخرى
كان بشاء فكرة التثليث ومكرة السيويه ، وتكناها في
عب متأخر جدا عن ظهور المسيح ، كان من شأنهم
يعبر حدى للعقيدة المسيحية الأصيلة ، ومن غير شك
في مسيحيتها قامت بحد غير في محقق لتدافع بين
للعرب اكثر من ان يلى عن مبادئ فكر هذا
الجماعه . سيعقل معروف مسيحيه من غير
جانب تدافع ، فلا يستدعي بحث البرطاني في
اعب لأجابه ، فكان ثرول الاسلام مسيحيا للعب
عبوبه ثم ات التي تحت من ممارسة ثنائيين لم
تحققا الكثير مما كان سطر منها بسبب انحراف الذين
منفوا على مصائرهما فضلا عن صعوبة تطبيق بعض
مبادئهم في الرمن والامم ، ومن ثم فالاسلام
تحت بعض المبادئ المسلية حتى قبل اليومويه
كذلك وبشياء عدم لاد ، كما لا حذر ان يحد
مقاله عيوبه من جهة يحنف
مبادئ كثيرا عن مسائل الديانات في منهاج انحاء وحتى
في كل الشعائر (الصوم ، الصلاة ، الحج ، الزكاه ،
لويز ، الطلاق ، اهلكة ، الاث ، سبطل الارض
السم -)

ما أن افتتار جنة له منادى : يا بني يا بني
لا تبال بكيفية أثريب إلى لطلق أن لا تكبر لمسيحية
في ك... الفخسل ؟ فابصاري كانوا به وحيد
في مائة نيلام كما كان في اليوم العجاز : وها أشعار
أمة من أبي الحيت والسمعة السامي والاعقبي : وكذا
حطبة قس بن ساعدة وبكيتية و حة بن يومل ومقال
شعائر إبراهيم عليه السلام إلا أئمة لبعض الجواب
إلى أسهمت في قس منادي : الذي احتقد .

[illegible]

۹. آنکه معنی کل بسی است و این نسبت به معنی معینی
مجموعه می غیر انحصاری

1 - أهى الكتاب .

2 - الوثنيون والذين لا دين لهم

أهل الكذب يخبرهم الإسلام بين ثلاث

اعتناق الإسلام ، أو دمع لجزية إلى تقابل الركاة
مالمسة لمسلمين ، أو الحرب في حالة رفضهم لأحد
المرسلي

وعندما نزل الإسلام وطرده الرسول من مكة مع
المؤمنين به ، ومكة بلد يضم الكعبة وليست الحرام ،
ولهما شأن في الدين الجديد ، كان غشاه في النهاية
ردا طسعا على مصروف المشركين راء الرسول وعنه
ويوق ذلك ، كان الفتح سليم بمعنى الكلمة . أب
العروات داخل شبه الجزيرة ، فكلها تقرب داخله في
هذا النطق ، وكانت عروء بدر مدافع الحصار الاقتصادي
لقريش ، وقد مرارت عقوبات الوثيود على الرسول
على الله عليه وسلم تعلن إسلامها تناسيا من استبر
وايمن وحصر موت وعيرها من اجراء شيد حرمه
الغرب . وفي الشمال يوجد الشام والعسراق ، وفي
كليمها كثرية عربية واجانب حرمه من ل
وانفس ، ويقفهم حذر كند على مفسر بعد رب
والاسلام ، فكان من حكمة الرسول عليه السلام أن
دعا حكام الروم والفرس الى الاسلام حتى يتحسب
استرجاع الارض العربية بانترة وبعمل على مشور
ثم يبيى الفكرة بعدد ، الحلفاء الراشدين ، وهذا هو
الاسلام سلما عن طريق هؤلاء الحكام . وحيث انهم
رفضوا ذلك ، فقد هيا جيش لعمال ارمون تيل وثاته ،
اسرو في ان الحوض العربيه تتعب النيرطيين في مصر
ثم في مامى اجراء المعرب بلدا بلدا ، كما أعطيت على
الفرس في العراق ثم في ايران ، ومن جهة أخرى ، من
الحملة الأولى اقتصرت على المرتطين ديون عورهم ،
لما في المرحلة الثانية فتوحيث الى مجموع امناسر
لوسية ، في الوقت انذى احتفظ به أهل الكتاب بديونهم
مقابل اعاء الحزبة ، ما لم يحفلوا طراعية في الاسلام ،
ومن خلل ذلك ، بقى عدد كبير من المصري ٢١
ومصر ، كما بقى عدد كبير من اليهود في شمال افريقيا
ووجد ادريس الاول يقب النصرانية بين الرمر بشمال
امعرب بعد مرور ما بفاهر قره . معا على الحلال
الاسلامية الأولى ، وغشحت الانتمس بتدبر من يسار
العماري بأسره قيطسه . كما كان لزعماء امير من
قبل يد في استقذلم العرب لفتح المعرب .

واما في الانتصار الوثنية الافريقية ، فالاسلام انتشر
في حل الحالات من طريق المحار المسلمين ثم من طريق
الرواية ، وكذلك لشلي في حل الانتصار الايبوسية
كسوسسار ، من والسليين

ومالمسة للوثنيين فالاسلام يحبرهم بين الاسلام
والحرب ، أي التحول بقوة في الدين الجديد ، وهذا هو
الانصار الذي يمكن لمضموم الاسلام أن يتعاملوا فيه على
الاسلام ، إذ لم يهزوا بين وقائع التاريخ وحصلص
الدين الجديد ، أن معاربة الوثنية انطلقت قبل كل شيء
من شبه جزيرة امعرب ، حيث كان ينشر الشرك
وعبادته الاجتام ولاوتس على اجنلاف . ولا ريب أن
الاسلام رأى في عبادة الاحمر وانظواهر الطبعسسه
والايلى بالبحر والكهنة اشياء يصح العقل الثرى
بمعها محط لا يمكن أن يقبل أي تطور في حياته
الاقتصاديه والاقتصاديه بالتعلق بها . ولكه أن تطور
الانسان الاجتماعى والاقتصادي يلقى بالعقده في
الاسلام ، أكثر مما يوسط بها في غيره ، ولكنه معترف مع
الاسلام الجديد ، وبمعنه سبب في ش
أن من سماوى أن يعدد الشخصيه ايثريه على
المعبره والعلل بما لا يتفق اذا لم يصر ، فالمعرب
من الوثنيه على حرب سبب من مد مرميه لا سبب
من سبب مشهور . اننا لم نحسن سببه
أدركه على مد من سببهم بولا : اؤد ،
من ادمن وامشعوسين وانوسطاء يعقدون بالاسلام
مواؤدهم ونفوذهم ، وهم انما يمترون الاموال من
الضعاء . ولكل ثورة في انعام ذات هدق واشماع ،
صالحيا قل عددهم أو كثر . ولقد خاضت الكعبة دامة
أو (دامية) الرمانية حريا ضروريا ضد العربيه
المانحين لمغرب ، ولكنها وهى محتصر ، دعت ولديها
الى الاسلام وتقبل الدعوة الجديدة ، فمصلح من
كانت تدافع عنها هذه الكهنة من عدل ؟

... يستطيع أن يرغم أن قيام الانظمة الاشتراكية
حديثة . فيه خم : انصب بم سبب من ، ما
ب : انما : الاعداء أو الاعتقال ، وهذا مايسع لايبرع
عن لخمه بشرة طابع التقدمه والاصلاح ما
مهضته اساسا على خدمة مصالح الجماعة ، بقطع
النظر عن رؤيتها الى الحاقب الروحي من سلوك
الانسان

أما الحرب التي شبت عند الوثنية وكان النجوى
بيها الى التقيل والعنكب بصورة جماعية ، فليس أكثر
سودج لها هو حرب المسيحيين وبعض الاناطرة الرومان

في صميمه مذود تاريخ على ما ينبغي من مضمون
بالتاريخيين ، وعرض من نفس يقوم على يد
مؤرخ تازي ، أن أمانة العلم تقتضي مقابلة بطرئين
ولاحد نكر ما سكرى لاسول لصحيحة التاريخ
ويشكل هذه الاصول وثائق وسجلات وتقصيلات دوست
على يد طرب أجسى ، أو أي وسيلة عليه ، مع
الحقيقة في صانها .

تتد كائنات المصراعات الطبيعية الاوى مصراعات
عشر تم قاتل ، ومخلف مصدرها من أحداث قومية
الى تضال من أجل الأرض والكلا والماء ، ثم تدمعت
القبائل في قوميات تعود الى نفس العنصر أو الجد
ومذا ثل القومية السربية والتركية والعربية وعشرب
غيرها ، فهي تصمها وحدة الأصل اللغوي والجنسي
ووحده الثواب الذي يعيش عليه ، وكلها صغر الحجم
الطبيعي كالماتت مصالح الجموعه وكلها صلب
بالفعل في الاستفادة من المصالح المنفعة التي تصمها
وحده وثنية . لحماية والأمن والتكامل الاضاعى
والاقتصادي والفكري وفقره التحدى للأخطار الخارجية

ولكل قومية في التاريخ مبررات وجود . لا يوجد
الا قوميات قليلة جدا في التاريخ نبتت على نفس الأرض
وظلت فيها آلاف السنين ، ويقدم مصر بمرغته التي
خلفت سمات عميقة في الشعب المصري حصر الآن
موتها حد عوالم بحرية في مصر ، تاريخ .
استطاع ب . ب . في الماضي .

وحل القوميات الكبرى نقتت في هجرات اقتصادية
أو سياسية أو دينية من موانئها الى أرض أسرار
أخرى وهكذا فال الربر انطلقوا من الشام واليهود
لأسباب اقتصادية على الأرجح ، ليستقروا بأفريقيا
الشمالية والغربية ، بتحركين في هجرات لاحقة داخل
هذا البحر الضعيف الذي يمتد الى النوبة شرق
جنوب

والقدر من شعوب مشعوبه كاسب الوسطى تحرك
لنفس السبب المذكور خلال العصر الأوسط في هجرات
ضاربة نحو الصين وعدد من أقمار الشرق الأوسط
وعبرها ، والعمل من حل الحظا على وجودهم حو
الى كتلة سياسية بدأ ترقها عسكريا على يد لسانك
في مصر ، غير أن التاريخ الاسلامي لا يترك مبرر حرم
لحضارة الاسلامية الى النار وخدمهم ، وذلك بعد
حولهم الى بعد سنة 656 هـ ولا يلتفت الى الأسباب
الداخلية من تدهور في الحكم ومصراعات بين اعداءه

وغياب الوعي السياسي في القاعدة والسلطة ومما
من بعد المعنى وما تلاها من شطط التوا إلا آخر
خنة من سلسلة طويلة من المساواة التي تكثفت
عنها بغير معاهيم المسؤولية ووجود عناصر تتجاهل
مصالح الأمة أو تعمل ضدها . ومع ذلك ، فإن التفسير
الطبيعي لهجة التوا يقتضي قبل كل شيء ، أن يتطرق
من مفهوم الاقتصادي أما بالنسبة للشعوب العربية
والاسلامية التي كانت صاحبة لها فليس الامر لا يختلف في
كثير من الجبر الذي شوهه السطوطية بعدد من
ب . ب . من حيث سببها بغيره خصوص
الامامية لهذا البلد ، كان رجال الدين والمسؤولين
بتجادلين جدالا عنيف بشأن جرميت دينية قائمة . وبو
كان هناك شعوب حققت بين الحاكمين والمحكومين في
العراق على الأقل لكان التحدي للمهاجرين في مستوى
عصم . ومن أجل ذلك ، يجب البحث عن الأسباب
العيقة والواضحة مع ، لانهيار حضارة ما ، في
الأسباب الداخلية أولا وقبل كل شيء ، أما الأسباب
الخارجية ، فلا تكون بوجه عام الا سببة لهذه .

أن الاختلاف العربي لطريقتين متعارضتين قد يؤدي
الى تصور خاطيء من أحدهما لسلك الطرف الآخر .
وهذا حل التاريخ العربي في مجمله عندما يعلج الحكم
التركي لدول العربة والاسلامية - قاتراك مسؤولون
حد . ب . من أسبب في سبب مساوى الى
أدت الى تدخل النار في الشرق الأوسط ، نكر .
قاد الانراك الى الحكم في قلب البلاد العربية لا للم
يستقدمهم ملك عربي وهو المعصم لأن له بتم لا
ولمادة أنصى الفرس عن مساعدة السلطة للعربة
وقد انقوا عن حقبة واسعة الفصح من الحضارة
الاسلامية والمعامل مع هذه السلطة لا

واساء العثمانيون الثعرب في بعض بلاد الشرق
الأوسط ، خصوصا مصر والشام ، ولكنهم بالمقابل
أنقوا ليبيا وتونس والجزائر من خطر الاستعمار
الاسباني . ووقفوا سدا مضعا دون تحرك الاساطيل
الاسبانية على طول اسواطىء العربية ، وعندما
حدث تراحم ب . ب . اسرى الاستعمارى سبب سطحي
صعبه سببه في ب . ب .

م . ب . التاريخ العربي أن ب . ب . العثمانيين
كثرة دعيه ، ومن شعوب اسباني . ب . ب .
الاسلام ب . ب . لاهره لاسلامه شكل . ب . ب .
اسباني ب . ب . ويعتقد أن التومية العربية هي أيضا
قومية اسلامية في مجملها شأن المنطق يقتضي أن يطر

الى احطاء الحكم التركي لنس في حد ذاتها فحسبه ، بل
ايضا ، كغيره من اخطاء رجال الحكم الاسلامي عامة ،
لأنهم جميعا استبدوا الى نفس المصالح وكانت لهم
نفس التفتيرات الحائلة من مفهوم السلطة وسدى
دور القواعد في الاستعانة من العدالة الاجتماعية
والسياسية والاقتصادية .

كذلك سيكون من الصعب ان يسمح التاريخ
العربي بالتعماضي عن الموقف الذي وقفته تركيا
الحديثة من حيث اعترافها بإسرائيل ومباشرتها الى ذلك
في وقت ثبوت فيه من فلسطين مليون عربي ، غير ان
عذ التفسير أخذ على مدحايا الجماعة الكيالية التي
حدثت الآن في ذمة التاريخ ، وقد تجاهلت هذه الجماعة
أن هناك مبرارات ولكن مقدمة في هذه الأرض لدى
المسلمين قاضية ، ولا شفا تشهد عيش السلطنة
صبيد به

من أن السلاية لم تلعب في التاريخ الداخلي
لشعوب ما سبعة من دور في تاريخ هذه العربية ، من
مشكل هذه الأمة في ظل الاسلام لم يطلق ندوة من
الاعتراف الخبي ولا من السياسة الاقتصادية . ما
انطق من عدم اتناع الطلعة عثمان لسياسة الحكمة
والعربة لسلطه عبر ، من حيث انما أثرب الناس
اسه ، مناصب لمؤولنه ، من كس لاسره من منه
حظ لاسد في هذه المناصب أيام عثمان ، يك فتح
اناب على مصراعيه لمطالب على والشبيعة في حكم
ثم عهد بيه أمة الى الاستلاء على السلطة ليشؤوا
تصاها جيبا وضع بعضه لبرسة في اعني . ثم
الاستيوارطيه ، ومدد حظه أموال الأمة بيب ، شمالا
لاسلطات أكبر عدد مبكي من الرعايات العربية اللابجة
بدورها الى الثراء والسلطة ، واستمرت بار العصابات
الضينة تكشف عن فرغت دينة لم يتمكن الدين الجديد
مع دعوته المنة الى الوحدة والتعاون من اخملا
نارها ، وحين بعض الضغاء الى مؤارره القسسية ،
وحرير الى المصعب للهبانة . بعد كلف سيعيم
بلاش علبين ، وعزحه بدهة بصال الحيو .
بالا بدهة في اناوب حكوم دينة ، ما
امجنيع ، بكي بكي على لومهم مما عرف من نظرفه
عقائدي لدى علب من قرقهم .

وقام كثير من القادة الامويين الذين تلبسوا من
قوم كان لهم في البحارة والكسب صيت هيئوا به على
مقائد السياسة بكة عند ظهور الاسلام جعل الفتوح
مهيلا الى تصحيم ثرواتهم لتحصية ، وساق بعض

الولاة السيم عقوبات الالوف من السبي دون أن يعاوا
بمخير الشعوب العاضة والمهينة للثيرة ، ولا يطبق
نعاليم الاسلام في هذه الفتوح ، كذلك فان السمرات
التيبة والرعايات الانائية العديدة لنس عومها تاريخ
الحكم الاسلامي بالاندسي كامة ، انما كانت هوسده
اذكانها وسريع آثارها على الحكم الاموي السوسى

وذا من علم ، لبى رفعه الحوارج
والشبيعة والبربر تعبيرا واصحا من مثل السنية
الاموية ، من العهد الاموي ثم محل على اية حال من
متغيرات ذات اثر عميق في التاريخ العربي ، وبعد بحريه
الادرة وامادة تنظيم منامها وانشاء لاسلطن وتسلط
حركه التبادل الاقتصادي ، والتهيد لمهنة مكرية
من امور المظاهر الابجاية لتسلط السلطة
لامويه

لكن العنصرية والسلاية لم يسوي سهيبة العصر
الوسيط وظهور عصر الاكتشافات ، من الصراع
الطنى من صرا لتزع ظهه عربة للمحيط ابجواقي
وسدبه سم في الادارة المركزية والقلبية . عند
قعلى ابواب القرن الحادي والعشرين صنع الفرعية
الاستيلاية حدا يندر بالانحدار كب في البسك وقطونيا
وقد بنو جذوره ايدا لتليب بمدح كين كيا في كوربكا
ولا جرم أن للمعامل الاقتصادية والعربية اثرا وصحا
كذلك في عدم حطها لمشكلات البسك وتطلونيا بسبب
مكتاتورية الاربعين سنة ، التي شهدتها في عهد فرانكو ،
مع ما بوكه من تركة معقدة ، فيكون من العسير أن
تواصل تطبيقه الاجتماعي والاقتصادي طبعيا
المعيري في بلد عريق في الديمقراطية اند حسه كفرنسا

بمها من امر ، فلا يمكن الاستيلاء بالطمع
العصري تصور لاجتماعي واسياسي والاقتصادي
كعامل مسي يخلق حركة احدي في زمن بده .
وبسبب سسره بريم بية في منه سمه .
لا . انصام السوسى بده بيمه من مد عر
السعي . انصام بيمه في اصب بسانيه لشريه .
لم بده بده بده بده بده بده بده .
وي بده بده بده بده بده بده بده .

ومن رجب تاريخ لا يحكم حله ، طع على
السوسيات بده سمرة ، من صحت سموم اشى سمحت
لها في الانحاب والاحصاء الحصارى ، فان اشعوب
التي تسلط عليها القهر والحرمان بسمرار ، كان يمكن

علاتناهم بالعرب ، ان وجود الفرس في الجزيرة
والاداره العربيه جعل معارف العرب طينه في جميعه
من العرب ، ايا اسرطوني ، مع اعصره بين فقط
من حبه زارة ، بل حتي من البلاد لحيه ، ما خلا
قنه ميم - عحيش قيسم لآكر ميم في المنطقه ادى
سعيه يركبها نجا بعد ،

تدأب طرقة العفة في الكتب الأولى
منها الصراحة (ابن هشام) الواقدي الخ)
مكتبا سبق أن أمتختلت في رواية الأحاديث والأحكام
العلمية في طورها الأول ، وهكذا يقع تقليد الرواية من
عده أوجه ، وقد يكون الاختلاف بسيطاً أو كلياً في
موضوع الواحد حسب الأسناد ، ولو العيب الضعيف
من الحساب واكتفى بأكثر ما رواه عن كذا كانت كتب
الأدب تتأخر ، لهذا العيب هل يجب تكتب منه
هو عليه غير أنه من حين أن ينظر إلى قيمة
هذه الروايات يستقرتها بالأساليب العلمية في
لأن قيمتها الحقيقية من حيث الصدق ، هي أقل
شيء في شخص رواها وبذلك التفتة الموضوعية فيهم من
المقادير ، ولذلك ، فأقرب الأسناد إلى الحقيقة هي
أصحتها وأبرزها من حيث سلسلة روايتها ، وأما يتم
الوصول إلى ذلك من الغالب بصعوبة بالنسبة لمحدث ،
كتب بالتاريخ العادي

أما الشعوب السامية التي بعد العرب
من اقمتها ، لم يتم مؤخر هؤلاء منها إلا ما أورثه
قصص الانبياء المجازية في شكلها المورع عن اسرائيل
ثم ما قدمته الرواية الفارسية

وأغلب مجتمعات البلاد المفتوحة في المصمور
الأولى للإسلام لم تنل عمية تفرق في معروض التاريخ
الإسلامي لأمد طويل بعد الفتح ، وعلى سبيل المثال
لم يبدأ تجميع أخبار العرب إلا في مصادر محلية ضاعت
في جملتها ثم طُبعت المصادر التي استقت منها مجترة
كالمكرى الذي يساهم كتابه للمسالك والممالك في مادة
التاريخ ، وتاريخ ابن حلكون الخ .

وبالمقابل ، فقد عرف العرب الكثير عن الفلسفة
الأخرى من غير أن يحدوا الاثر في باحثي تاريخ
الشرق ، وعلى كل ، يعد القرن الثالث الهجري مقناحا
للتعرف على تاريخ بعض الدول غير العرب بصورة
كثيرة نسبيا . وفي التاريخ الإسلامية عامة ، سطلنا
من تاريخ بطري ، في هذا المرحون بذكر قصص الانبياء
من عهد آدم ، ثم يتناولون أخبار بني اسرائيل وفارس
لحماء الجاهلية عند العرب بصورة موجزة يكتفيها

لا تضره ولا تنفعه ، و قد ذكر هذا ما يحل لاسلام
والعمرى يرى ما هو

وعلى عكس ما حدث في دراسة الفلسفة الإنعزقية
من طريق الترجمة السريانية فإن التاريخ غير العربي
بالنسبة لما قبل الإسلام استند إلى الرواية الإسرائيلية
والفارسية المعروفة ؛ بالإضافة إلى بعض الأخبار التي
سجلها العرب مباشرة .

وبصيرة محمدية . من التاريخ المعرفى عن كمال
هو أخبار دول وحداثات وشخصيات سياسية ،
باعتناء محذورات محدودة ومنحصصة ، وذلك على
طريق القرن العشرين ، حيث بدأ التحرك بمرتب و
كتابه التاريخ .

ولقد بقى العرب يجهلون كل ما حولهم تقريبا عن
المجتمعات غير العربية الى ما بعد الفتح زمن طبري،
فما كانوا معدومين في عدم التعرف على الدول كبريات
تاريخية ولا في عدم دراسة المجتمعات شكلا وارتباطا
بالمسألة وبسبب هذه مع تلك ، ان ما روي من احبار
الافلاكية وعبادة الشعوب القديمة لها انما هو تعليل
جرائي لهدم الجبل الذي طالما دفع مؤرخي الاسلام الى
الانسياق مع اساطير بني اسرائيل والروايات الشنيعة
الشعبية بها - فلك ان تاريخ العرس يزخر بالمعلومات
التي تعرف اليها العرب عن المحوسبة من مؤرخة
وما نوية وغيرها ، ما حولهم يجهلون كل شيء وتقريبا عن
المجتمعات الوثنية الا ما ندر وتشتت ؟

التي عكست عم الجبراميا الذي أتخذ العربيه من
هذا الفصور العاضخ في تاريخ الشعوب واجتمعات
الكبرى في العالم ، وقد مد هذا العلم تراجعا عظيما في
التعرف على هذه المجتمعات ، ابتداء من القرن 3 - 4
على الرغم من أن الحفريات لا تعنى عادة بالحـوال
الماضي بصفا مباشرة .

ومن غير شك ، كان لجهل العرب باللغات
الجنبية أثره في عدم التعرف على معانيها إلا
في وقت قريب ، ثم لا ننكر في عدم فهمهم ما نشر
بمقاييس التصوف السنية ، وعلى وجه العموم ، فإن
العرب لم يفتوا بالكتاب الحسية باستثناء حركة
الترجمة في عصر نهضة الحضارة الإسلامية ، ولقى
أبيهم من علماء أعجم عبرة عظيمة ، وقد اقتصر
مؤرخي العرب في أغلب الحالات على العربية ، مع
استعمال سرسقية في ظروف خاصة زاد من تصورهم

في التعرف على تاريخ الأمم بما لديهم التي يهتم فتحها أو
التي فتحوها فعلا ، فإن الحضارات على ما تسهم به من
سط عظيم في تحيى أحوال البلاد الاجتماعية والاقتصادية
لا يمكن أن تقوم بقاء دراسة مركزه للماضي البشري
واستخلاص النتائج الصالحة منه ، وبما يتبادل ، فإن
الحضارات ، التي تحتفظ بخاصيتها كوحدة للأرض وما
عليها من تضاريس وبشر وغيره ، تصبح مفاعدا كبيرا
على أبناء التاريخ كلما تقدم عليها العهد ، ومن ثم يكون
من المؤسف ، أن انتقار العرب إلى اللغات ، وكذا
اهتمامهم لتاريخ عدد من الشعوب ، قد جرمهم —
الاستفادة من المعلومات الدقيقة التي قدمها حضون
وحضرات العصور — وعبر غرب لا يرتضى
وأخرون ، وهي معلومات ذات قيمة كبيرة في دراسة
الأوضاع العامة للشعوب وخصائص المناطق التي
تعيش عليها حضاراتها واقتصاديا .

غير أن بعض الأعمال العربية والإسلامية في
مبادئ الجغرافيا وأرجحيات لا تحلو من دقائق تؤكد
مصداقها معانيها متفادها بعضها الآخر
ولقد مثّل سبيل من معجم الدين لياقوت (18)
أولها من معجمه حيث يقول : « سأل عن أبي الأصم
بعد أنصر لا يسمى »

« وبمصر بعدة حفرى مسجورة بنار أيتها
مكة، فربما بعدة مدية بن وارق جار من
عاص الى سلا على شاطئ البحر (١) وفيه موسى
المراكبي ومعا تحلب الحنطة الى شرق الانجليس » .

والبن مكانس من شاطئ البحر ٤ !

و هو أن المؤلف لم يصلح على ما كتبه لأدريسي
و حرره و « المعجم للبدان » يدخل مؤلفه أنيبه لعويا
أكثر منه حمراثيا - يبدله على ذلك السورج الثلث الذي
يتحدث عنه عن منلاوة حيث يقول :

« أتلهي موصفا بالعرب ، فيستب ليخ يوسف بن
 زوياس الندلاوي » في بحث في قديم قد العنه
 إلى الشام واستشهاده في الحرب ضد الصليبيين ، ولا
 نعلم يستب عن ندلاوة أو (ندلاوي) خرافيا ولا
 تاريخ (19) -

ويجب أن من منهجية الدراسات الحرفية القديمة « فهي تفصل بكثير منهجية الأعمال التاريخية التي تعتمد على المرد والسلسلة السوي في محبتها

المراكشي ضمن الفقرة الأولى : بعد اتجرده بناء على طلب من أحد وزراء البلاط العناني ببغداد ، بعد أن اتى عصا لفرجال هناك - وكل باحث في تزييق المغرب ، وحتى القارئ العادي يمكن أن يكتشف في هذا الكتاب روح الحرور التي خلاها من كتاب البهق عن صمغع الدوبه الماريطية وقيم الميخين- وهو قد سوا المراكشي بخو ثلاثة أربع من ،

والحنيف مذكور أن كتاب « البدع والتاريخ » الف
أيضا بأمر شخصية كبيرة لم يذكر اسمها المؤلف
وأنها تتجلى أهمية علمها فيما أثارت به من مصيبة
التاريخ الإسلامي وأعتقد الإسلامية من « لاساطيب
والشوائب » في وقت مبكر ، ما كانت العقيدة ولا التاريخ
الإسلامي قد حملا ما حملاه من أحوال في التشويه
والتقيص . ولذلك كان على مطور بين ساهر (20) ، أن
يصنف كتابا « مهددا من شوائب التزييد » بمعنى على
سقاط العصبالات وحرقات العجائب وقراريير التمهيص
وموصغات النهي من الحديث »

ومن أجل كل هذه البرعـة المعالفة نشأ
الاحترام العتادى الذى سيكون موضوع غصون لاحقه
مكيف نفسى لحدث لتريخ تقسيرا مريها مجودا اذا
كان المؤرخ يحفل فكره مبسعه تحفله اما روجا لهذه
الغلة أو تلك من المحببات الانمائية أو الانتمائية
المبينة ؟

- (3) De landelyn, Histoire universelle p. 171
- (4) وقد تولى الإمبراطور سيييز حدا من 193 - 211 م
Boulanger , Histor abrégée de l'Eglise p. 34
- (5) واسطر عن موقف تالسين الأول
Simon Doubnou. Précis d'histoire juive, p. 129
De landelyn Op Cit p 197
- (6) Ju en vinson les régions actuelles pp 263 - 264
- (7) Op. Cit p. 291
- (8) Simon Doubnou, Op. Cit pp 142 - 144
- (9) بعضه عن مصر عن بعضه لأندل وعى كثير من هذه عن يوسيف بن يوخو من إسرائيل
القديمة بلاديال - أنظر مثلاً Ju en Vinson les régions actuelles, pp. 371 - 372
- (10) Op Cit, pp 388 - 402 - 403
- (11) مطهر المقدسى ، البدء : ص 4 ، ج 4 ، ص 125
- (12) التلمودي ، ص 2 ، ص 2
- (13) م. م. ص 32
- (14) ن. م. ص 14
- (15) ن. م. ص 217
- (16) ابن الأثير ، الكامل ، 2 ، 150 -
- (17) بالنسبة لغيره التفوق الجرمي فقد عبر عنها حتى في كتابه : كمالى الذي أظهر موقفه من اليهود
بوضوح ، وانظر أيضاً : J Bouillon, le monde contemporain pp. 632 - 633
- (18) وبالنسبة للعنصرية الصهيونية : راجع : بوري ، «عقوف» ، ص 130 ، 131 -
- (19) ثانويات التي ترتبط بالأصل ، من رحلات القرن 7 - 13
- (20) ذكرها الأندلسي ومؤلف روض القرصان ، أو تداو ، وحسن ومسلمه سواحى صمدو بالمغرب ،
انظر : محار عبادى والاستاذ إبراهيم الكتانى أعمال الاعلام ، 3 ، 192 -
- (21) مطهر المقدسى ، البدء والتاريخ ، 1 ، 5 -

إبراهيم حركات

● بهم «دعوة الحق» أن تؤكد لقراءها أنها عبر مفعلة
مع الأستاذ إبراهيم حركات فيما أورده من آراء في بعض القضايا
المعلقة بتفسير التاريخ الإسلامى و «الصراع الطبقي» و
«جمعية التاريخ» . ونطرح المجلة موضوع الأستاذ حركات للمناقشة

« دعوة الحق »

متقنة لهدة أسبوع كامل ، مما يسمح تماما لخوات الاحتياطية بالوصول والتحرير والمسيطره على السى الوتسم

وكانت لهاكى الأتمة للجود داخل المواقع حصنه . وكانوا سامون على أسره من طابقين كما هو الحال في ثمرات السعى . وكانت متقدم كمل حجاجاتهم من المطبخ وخزائيت المياه المنحة ووسائل الاتصال الهاتفى المباشر بأنهم ودوبهم في غلب امرانسل .

كانوا يعيشون في ظروف نرف لا تختلف كثيرا عما الفوه في حياتهم المدنية ، فكانت هناك في كل حصن آله عرض سينمائية ، وفي كثير منها كانت هناك مراد محبرة بأبوت رياضية لممارسة بعض ألعاب القوى وكرة الطاولة وكرة السله والكره الطائرة . وكان الفنانون والمحضرون يزورون الحصينات كل أسبوع ليلتقوا بالصود وسط الحاضرة والثقافة اليهم .

الجهة السورية :

تتكون منطقة الجولان من أراض مراكبه كثيره البديع والابيه . جميع ارض مملد بالحجار مراكبية مستديرة ذات أحجام مختلفة ، تتعوق كثيرا من تقدم الدبابات والايات موقعها ، لا سيما وأن الطرند المعبدة في المنطقة قليلة ، وبخاصة في تلك المناطق التي تعطيها الاحراج .

في هذه المنطقة المعروفة بوعورتها الشديدة ، اقام الاسرائيليون أنواعا أخرى من التجميعات وقد عرفت أساقى تحصيناتهم في الجولان باسم « خط السور » .

كس خط ألور في الجولان يتألف من ثلاثة أساقى متتالية من الحصينات .

1 - خندق مضاد للدبابات عرضه ستة أمتار وعمقه ثلاثة أمتار ، مع سائر حارحي ارتفاعه أربعة

وبدا إنشاء الخط في عام 1967 عقب هزيمة يونيو . وفي مبدأ الأمر لم يكن يريد على وضع حفر معطى بفضن حديثه مبنية بركها لحفر بحرى في المنطقة أثناء انسحابه . وكانت هذه الأقواس الحديدية بمطاة بلكياس الرمل وكثل بالحجارة . وبذات هذه حفر نحمه تدريجيا حتى تحولت إلى موقع محصنه حرجر رخس . وبسببية يتضن اقترعت من السكة الحديدية المصرية في سيناء ، وبأطنان من الرمال والحجارة .

وقد استخدمت في بناء الخط عشرات من الجرارات واجرافات والمعدات الثقيلة الأخرى ، وحملت من شمال إسرائيل بواسطة آلاف من عرب النقل كثل من الأحجر ، وضمت في شباك من الحديد لاستخدامها في بناء طبقات متتالية فوق العرب . وقد رسمت هذه الطبقات باسم « طبقات التجويز » ، وكان الهدف من طبقات التجويز هذه والتي بنف سمكها بصفة أمتار الحيلولة دون نفذ قدتف المدعية الثقيلة التي الدحل . واستخدم الاسرائيليون المتفعية الفتيه التي سهرها في حرب يونيو 1967 لأختار قدرة بصير في سبب سحر

ومع مرور السهور كمر عد سم علوي هذ الخط بعد أن تمثت عنه ماسح دة وشقت بطرق التحصينه المؤدية إلى التجميعات ، وزيد من ارتفاع السائر الرمل على طول لقناة ، وحفرت فيه مراكز تعبيت .

وقد اقيم خط بارليف في تصميم مستطيل يعطى منطقة الموجهة ، في تحصينات متكامله بتتت كمجموعات على صورة ثنفات محكمة ليكون تسي امكن كل منها نقطة الأخرى وبسانتها . وقد أصطت النقط القوية من كل اتجاه بجواجز قوية من الأسلاك الشائكة والانعام وبمختلف وسائل الانتدار .

كما حرب الحثود في النقط الدفاعية على العمل كمراتين أرضين مساهدين للطيران لتسهيل التعاون بين البتاط القوية والدعم الحوى المباشر لها

كان المتألقون في التجميعات مرونين بقبسوة كبيرة من السرا ، يمكن تشغيلها وإدارتها بواسطة عدد قليل من الرجال ، وكان هناك اكتناء فاسي للجود من الباحية السالبة يهكمهم من الصود في وجه قوات



آلاف الأطباء من قطع الحجارة لكبره تم جلبها من إسرائيل لعمل هذه التكتات فوق الحصون ،
وقالو أنها من السمك بحث تكفي لتوفاه من القبلة الدرية



مطر خارجي عام لاخذ انحصون في حظ بزلت .. كانت حصونا نبيعه حقا ولكنها لم تكن مائة من الله،
فقد داخما المقاتلون يؤمنون وشعارهم : «الله اكبر»

امتار ومجهر بالاعلام وبهذا يكون عتبة
الاجمالي للحدث عشرة امتار .

رمضان 1973 ، انطلق جند الله وشعارهم : الله
أكبر ، جند اسرائيليين سالم يكن
عندهم : الخمسة

نقد ر : اليوم جند صلب بعد ما كان
سليم وفي بوشع أي مواجهه مع العرب ان سول
جند اب سيد : جندهم انهم جند جندهم جندهم
في قوله : رد على

جند جندهم من جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم

انهم كان جندهم شيتا مما حدث في ذلك
سول : جند جندهم جندهم جندهم جندهم
وأسولهم : من كل خطر ، حتى ولو كان خطر
القصة السيرة على جندهم جندهم جندهم

انهم كانوا جندهم جندهم جندهم جندهم
العرب ، جندهم العرب جندهم جندهم جندهم
المصري مع جندهم جندهم جندهم جندهم
و جندهم جندهم جندهم جندهم

ولنأخذ مثالا من المغرب :

لقد كانت القوات المسلحة المغربية نصيب حيا الى
جند مع القوات السورية منذ يونيو / حزيران 1973
اي قبل المعركة تاريخية شهرور . وعندما بدأت المعركة
أعلنت جند التناهي العام في الجيش المغربي وفتحت
مراكز انتظار امام المغاربة في جميع أنحاء المغرب
للمشاركة في معركة الشرف ، وأرسل الزيد مسن
القوات .

وقد أثبتت القوات المغربية ، بمدرعاتها
والدبابات ومدفعاها والالاف من جنودها ، شجاعة
مادة وكفاءة عالية في القتال . وسوف يأتي وقت يخرج
فيه اعمالهم الى التور ، لعرف القاصي والدانسي
ان الذماء العربية المسلمة التركية سالت واختلطت
معضها من اجل قضية واحدة للعرب اجمعين .

ان هذا الكلام لا يعني تجاهل ادوار انجيوش
والدول الاخرى ، فكل منها صيحة من نور سجنها
له (الريح

ولكني حين ضربت بالمغرب مثالا فقد أردت من
ذلك أن أقول : ان المسافات قد تتباعد بينك وبين

2 جند جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
كلها جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

3 جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

**

هذا العرض - على انه - مختصر في
وصف الجندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم

بعد حدث

جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم
جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم جندهم



صورة لمدخل إحدى النفط الإسرائيلية

سقط جند بريدي على حبه ساء السوء و
بصره وسقطت من عرش حبه بحدل و سور
وكانا يمثلان رمزاً صارخاً للتحدى أمام الإرادة العربية
ونكن الإرادة العربية — حين توحدت — كانت على
مستوى التحدى وأكثر .

وكان شعار المقاومين « الله أكبر » . وأعظم
به من شعار ذات له أعنى الحضور

أحوالنا انطوي على محيط الاطلسي ، ولكنهم هناك
في صرب عربي — مصر ، عربي أمم ومسلم ،
وحسنه وثقته ، عبقه شرفه ، بعه وغراب
بعتاريس معير دد = سمته مع كل حصره وكل صمه
في أي بعد حين به ص ص معرفته . لاسمليه . رغم
كل ع ي لاسمليه من ص ص حينما أرخص
منقبا ويقيم مجدا . وتعلل أعود الى هذا الموضوع
وسمعه كثر في مدسه دى ن دة الله
بمعالى

مشرويه الفضل ، لانه ينشطه ويروي عليه ، ويريل
عنه اشجر وانكر والمساء ، ويطلق ثيران الغريفة
واحدى اثناحين ، فى قلبه وفى ذلك يقول :

اد صب فى كأس قرحاج حسنة
مداب عقوق صب فى كأس جومر

به لحنى شهدا وراحا وسكرا ،
وانشوق منه عبق منك وعبر

يفيب شعور ابرء فى الكؤوس الطلا
ومصحو مكس للشاي عقل البكر

مصد سرور البرء من عسر مشوء ،
ماصعب به من معشر غير مسكر

ويتوق فى وصف دمشق ، والافسان بحسبها
وبهائها

لا يبرح الحسن يوما عن مراعها
كأنك الحصر من قدم بها التفتا

لا يرتضى الطرف شبقلا عن محاسنها
حتى تعادى فيها البقلة الوسما

ايقت لى من اهل الجيمان ، نعى
دمشق أكن جبلت تليص ها

ويتوق فى وصف رحلة ، ووديع الاحضر ،
ومراسمها انماء ، ونسبها العليل :

ما ردى لمرسش لست واد
بغير لك الفؤد من الهموم

بجوم الكهراء نكل ليل
نكون قمع انقا من جوم

وصف تلج لنس فى لوحة جملة اخاره ، وهو
يدى الارض قد فرشت سباط ابيض ناعم ، فيقول ،

ياما احيلى الثلج ملى عس ،
أو ملعب أو مقربا أو مريض

يلقى به اللاهين عيشا ناعما ،
أو حفة بيضاء ، أو متروضا

، شاعرنا العظيم يكره الاتنية من صميم قلبه ،
ويطلق فى حياته العلية ميذا التقشف ، والرمس
ونكرات الذات ، والابتعاد عن الترجسية (أي الحب
المفرط للنفس) ، فهو العريب الذي عاش ثمانين سنة
بلا اهل ، لا ثروة ، ولا وطن ، ، فقد كان كثير العمل
بن دمشق وسيرت ، وفى آخرات ايامه ، رصنت له
الحكومة سرية رائد مذي الحياة لكنه بقي كما كان ،
لا سكر لطبعه ، بل ، سر فى القسوة على نفسه ،
حتى اندلعت الحرب الاهلية فى لبنان ، فرجع الى وطنه
العراق سريرا ، وهناك لى داعى به ، وأسم نفسه
المعتبة لحائنها ، وانتهت ابرحلة الطويلة بشقاء والنهر
والقشور

بصف منه سرء اذ يدول

يا سوريا ما انت غير حريدة
قد كثر العشاق غبت جمال

هذا الجمال علك حر مصائب :
أن الجمال على ذويه وبال

قد كان عطيتك الحب مؤده
لمر عز منك على الحب ومال

وللتقيد العريب احمد الصال المحلى شعر غريب ،
وموهبة ثرة تجود بالكثير من العطاء لخير الدامى
الذي ينضج فى ذواوين « الامواج » - « الب » -
« الاشعة » - « لسان الذهب » - « لشر »
- « ترجمة رباعيات الصم عن الفارسية » .

الا ان شعره الاخير كان يقتصر على ابيات قليلة
يضمها تكملة واستخلاص العبرة والموعظة واحكمة
من الحياة . فهو يرسل القريض عفويا من دون تكلف ولا
تمهيق ، مصدر الرصوح والبساطة فى اديبه
والصوى ، وهو يصوغ بيت فى ثوبه .

فيل لى : فيم لست تعنى بوشى
ار بتسويق قللى الاشعار

ذات - ثانى رمال شعري بطلا ،
ما على الشيق للانهار

انه كل هو المعشر حقا ، ومحبونا من لادن
المعبين الكثيرين ببساطه شخصيه ، وحده ثامنه ،
وسرعه خاطر ، وذلاحة لسانه . وكان يجد فى الشاي

واذا قضى اللاهى رأى كفا به ،
ورأى تراثا ناعما ان امرضا

ويبولق وصف اصبه بعلبك البضة الباقية على
من المعصور والاجيال :

يا لميت من انعماء طلمت
كشموع الدهر نحو الطلاب !

مد تعالى ماحس رؤوسنا ،
ثم احكم في الثرى الاقداما

حاكيات رطبة ما احمررت
قبض يديك ، ونحس مرمما

وحده الحسى يهين ساج
حيث في تحسس قد يعن التهام

معاهم في كعاج السالى
لا يدرحى حصور يبرم

يو كشمود جفيل تد اطلو
يصيدون لارء ولا حكام

واشاعر احمد الصالى النحوى مشهور ببؤسبه
الوطنية الصادقة ، وهو قد غادر العراق سنة 1920
عندما علم ان الحكومة الدبسة بسعى الى خنائه
بسبب مؤامره بؤسبه ضد الشعب من عذر للميل
الاحتياى وكان في غرته ووحشته يحى بكثير من
الواعج والهجم ، فتدسح اليه اذ يقول

لقد جر لى شعري المشيء كائنسى
بظلم قريضى ، انظم النؤس لا الخرا

قلبت بحت ، وارتميت بقبلى
من الشعر ، لو اسحسح ان اشعر الشعرا

وهو قد نظم الشعر في كل شيء " في البرغوث ،
والمار ، والعط ، والكحاح ، ويوحى المساطة البذمته ،
ممنب سميرة ولى ، وروعة سمير ، في راحة
خائب به كن سقم الشعر سط يبركه الشعر ،
لنحسح بالمامه ، ماعنه ، يبرحه ، به شعر بسيط
سهل وسبح بعيد عن محند راسح وبعيد
بالمره الجوده ، بسى ذلك حب ، د ، مبه
" الامور " " بحد " " الحى اشب "

وكان نظيمه الكف ، عف الصبير واللحظات ، عبق
المور والطرقات ، يبل شعره لطبع الانبشى كل
ما في الكلمة من معنى ، فغترأ فيه أيا الطيب المتنبى ،
وابن الرومى ، وأيا العلء المعري ، ومترام من
المحول ، ، ولذلك تستانس به ، ويقترب منك بروحه ،
ولو لم تكن لك به معرفة سابقة ، فتبر يضم الي
براة الاطفال ، بقاء الفلج ، وصفاء المتطق والقلب ،
في صراحة لا يعترها اقل غموض حتى مع نفسه ، تكف
بالأخريسن ؟ !

انه هو القائل :

انيت بشيوى لاطنعه ، ومسد
حوى من سد بعر ما بعش عكرا

وقد كدت انبيه ، ولكن قريضى
من الشعر الى بد ، وكبى شك الحزرا

تعالى وبى الطبع : مات ريبدة
من المال ، او سد من شعرك ابجرا

وهو نصف بسة ، عرب بسة وصوبه بسم
لحطوب القى بم تسطع ان فوهن عربته ، بمصرب
بوسه وترقه مسيرته الثؤوب الى دروب الحياة ،
مقول :

بش اصعب حسى الخطوب : حملك
لما اصعبت بفسى ولا اوهت عرمى

كأنى خيال حين امشى من الضسى ،
ونيت عرى حين اسطو على خصمى

حياتى بفسى لا بحسنى منوطه ،
وتوتى جوت الروح والقلب ، لا الجسم

وهكذا فشمعه تاض بالحياة ، ملء بالحكم
والواعظ فتتأمل هذه الابيات حيث يقول .

عسا من طبيعة انكون تنشى
وحده اعز رائد سم

بتمادون لى سمواه ، وللا
فتسح الحسى لم تكونوا حصور

كم هرسح منهم قصى في سمواه ،
وكثيب يرعى النحى والنحوم

وهو يدعوني : لقد وهبك قلبي
يا حبيبي ، يكن قلبي رحيما

وتدعيني في مرارة عن شكائه بين غفروا له ،
ولم يتدروا اخلاصه بهم وبقائه معهم . وكان يتقلب
ليهم ، ولا يكذبهم ولا يطمعهم في ظهورهم ، على التماس
منا كانوا يعاملونه به من مساواة وشراسة في الطبع ،
وجفاء في السلوك .
يقولون في هذا الخصم

أخصب بخصب ، كمن
لم يلد من حصاة

وقد شمس بفساد
حتى من الأوب

قلوبهم يبلبل صد
الطغيان بطغ

عربيت ورد ورد
فمن شئت ع

وهو استخرج من وجهه ، قد دأب من يد
أكره جنة ، به من أيا به ، من
من أنهم كانوا يديه من القربين ، فهو يأنف من هذا
المستنقع الأمر ، ويقول في تهكم صارح

محرب ، وسيف محرب من جناد
من محرب ، لا عيب كمي

سبحته في سخاميا ، من
كم من ، على من و هي

لقد كبح الكبح اسر من امر اخص
السعادة ، ولكن الشقاء كان يترصده في كل وجه هو
موبها فهو القاتل في عاطفه جياشه

سعيته لتحصيل السعادة جاعدا
فزاد شقائي من ضياع جهودي

مظورا حسب بعد نصيب سعادة
إذا السعد يمشي نحو كل بعيد

مميز طبت نصيب يسعد امره
فلم استقد بالصنيت غير تمرد

ان النموع هي البصير الوحيد في سبامه الشدة .
وبها كانت المعاكسات والمعوقات والمنعطات الشربة
من انصب بخرج مدى جلاء لالم ، من ران بال
تفحه من النعحت المماويه ، لان الزوي اذا لم
يرحبوك ، بان ريك في يزال عفوا حلما كريما رحيما .
وهكذا وجد قدعريا ، حسبما أصابه مرض كان عليه
على قاب قوسين من الموت . يثشد في اتصال
و حد

يصعصع انا انا من
وبقل الدهر آمالي فأحييها

نصي على شئ من ربي
سحاب ، عفت ، وحشي من مائيد

من عتبة رقيب مني جادة
جبر أنجاء كبر ، راج حبيب

أحلف فقد حشني حين أقدمه ،
و حشني من قناتي حين أنسب

حشني من ربي عبد كاشفي ،
موشن من ربي من عسب

يرصور لما شاعوب العظيم جثي العفوية في
لوحه هزلة لا تخلو من سخرية وبرارة لواقع اندي
لا يتلاءم والروح البحرية التي يشدها ، وبعد مزاء
فيها ، فيقول :

إذا شاعوب ، له قرب بوجه
على سيف محو من معز من

كناشي من شعيرة سلا ،
فمن عية من حب

فكف ، ذا روح تدعو ، ان
عبي ، و جده

من ربي ، نصنء تأثر ظهره ،
بما احبعت واسقل غموم مكان

تدع من يرى انه سر حتى من امره ، حسب
الى لها تأثير الحمر التي لا يمكن أن يجمع هي والعقل
في مكان واحد . وهذا رخص ويحدي حتى لها يمكن أن
يكون مصدر الإحى والالهام عند البعض ، في حين أنه في

مضرة هي ، يتنافى مع المعنى الذي يجب أن يبقى صاف
 بعيداً إلى أصل الحكمة وأصولها ، ويعثر على
 الطائفة الروحانية الناطقة التي يتشبه ، و
 قمة النيل وسوء العاطفة ، وسعة لاني الذي يرمي
 عن الاستهلاك المادي الزائف ، ويعرج إلى الرزق
 النكرية المطلقة التي هي فوق التعبير والمقاييس
 الاقتصادية الزائفة من المثل الاعلى المطلوب . وإذا
 كان هو ذلك حين العقيدة ، فصدده من حين
 ويرد على من يعتقدون ترجمته بترجمات الدينام
 مبدل في برعة منهجية :

صليت بحجته لخدم مسره
 رأيت بصعاب رأي د ر

ان كان هذا مثال الشعر في نبيز ،
 لا كان شعر ولا حر وحيلهم :

ويرسم لنا بوجه من الشاكرين ولاير ، لحيف
 عصمه — كعادته الساحرة المضحكة — امام الدين
 قد اتلاه الله بالطرفة المطحية إلى الأشخاص
 والأشياء ، فيحسبون لتعقيد الطائفين لهما وحيرتهم ،
 الحياء من التعقيد ، وسيدهم بغير أسمائهم الخفية .
 ويمسحونهم بخير معونتهم الثلاثة بملابسهم الكسرة ،
 ومزيجهم أنقذتهم والعاهرة بانوار الأيمان والحق .
 والخالية من الاطماع والثوابات والآلى العثة .
 يقبول في ذلك .

ومعنى قد خلعت له وعبر ،
 هو لايرى قد سمع محض

رحى الرق من سى . ر .
 لرى سمعته مدون مقبلا

رغم من جعل سوء ندى
 بحر سانه هو لبيب

يدى ، قد عثره عصفه و
 صغري ، ركب حبيب

وكم من أحلى منهم دعوى
 امير ماله سى شجيرة

دعوى بالامير ، وكنت أولى
 سلى ادعى امير اعطسها :

ان هذه الايات هم — وايم الحق — صريح
 الشاعر الذى لا يرضى أحراف السؤل ، وما دامت
 كرامة الإنسان يجب أن تكون أعلى عنه من استياء وما
 عنها . فالعمل مع الإنهاء إلى أنخلق لوارق محتائه ،
 لرى مايرى من الخوازل ونعجز ، وقد اليد إلى المحرق
 براهن اسانس الفير السيل ، بينما الله وحده هو
 سوى الحبيب ليجد المعنى القدير الحرير الذي يحاج
 إليه كل ما عده ، ولا يحاج هو إلى أي أحد سواه

وشاعروا إلى اليهودية والتقيد ، ويعشيق
 لسياسة في أرض الله ، يحسا عن لاسرار وحائق
 حجة وحائلاها . فلصنع إليه أد يقول في صدى
 وسر حله

قد اجترت مد التدم ميث الشرد
 لعثري ، والعرضى ، وحبه التحد

و لى لى لى لى لى لى لى
 مكيف لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 ومزجهم مد عن من مؤسس

لعبت ما م بطلن نكب منير
 مؤسس مؤسس ، وأغنى على نيد

لعبت ما م بطلن نكب منير
 وان يمسح كل لارض ومحتد

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

لعبت ما م بطلن نكب منير
 لى لى لى لى لى لى

انواع الحديث ، لكن الشاعر توحى الحقيقة كلها بهذا
قولها : لا سكة في دود عصفاء ، حبه نضرب ، في
لا يحدد طبعه ، ولا طبعه برفقائه الذين محبر عنهم
بأنه يتعلم منهم ما لم تعلمه الكتب أبدا . وهذا تجديد
عسفة الدود ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
والشدة في دود ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
في دود ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
جميع يعرف ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
تظهر بذلك ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
عسرة ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
خبر به السجدة والقيود ، ولعمري ، ولا عسلة
والفوارق الاجتماعية والطبيعية ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
هو السجدة في عصرنا الصاحب الهلج ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
والصراعات الجوانب ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

ويطلب لنا أن نرى دودها إلى هذه القصيدة التي
يدفع فيها الشاعر بقدر مسبق ، عن سجنه في السجدة
وهل الحياة سوى شروء مستمر ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
بانتهاج الاحمال ؟ فالتاس ثيام ، ماذا باتوا السجدة .
وخلصة ما يجر على الربا أنهم عاشوا وتألوا ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
وبذلك باختصار هو تاريخ انتقريه كلب

بمنه دود شدة دود في منه لاجاء

قرلوس : في سبب السجدة
إذا ما طوى لحصى القضاء المحتم

بحج له عشاق شدة حري مواكب
يقبله هدا ، وذاك يسلم

وذلك يكتبه يمسى تركاء ،
جدارا له ، والبعض منه يعظم

وذلك شدة الأرض منه يسلم ،
وهذا على أناسه يترجم

فقلت : وهل لي أي بيت يصمد ،
وعمرى طواف يرمى وسرم ؟

عيسى مقاه حبه وملاقى ،
لقيم بها حبه فاشقى وامر

عيسى : لا حبه في سجنه ،
وروى في سجنه في سجنه

في سجنه في سجنه في سجنه ،
في سجنه في سجنه في سجنه

وروى في سجنه في سجنه ،
في سجنه في سجنه في سجنه

ساعتب عشاق طواف ورحه ،
يعد دا بحثا ، وذلك يترجم

أرى حط عشاق كحطى نثر ،
فأجيبه عيسى : كما أنا يترجم

وبعد : فرحم الله الشاعر الانساني الخالد ،
وليل العروبة الصداح المريد ، أحمد الصافي انجلى

في حبه أدحر بشجبه مع السجدة ،
في حبه أدحر بشجبه مع السجدة

حال عنه الاستاذ عيسى محمود العقاد بأنه « أشعر
شعر » العربي ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

وسبب الرسة حبه من السجدة كبر ، وفيه
أرجحه بشرة حبه ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

عشقه حبه ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
وعرض حبه ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

في حبه النور في ومضاته اللأهائية ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
بلاجيل من أعجاب حبه ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

ولا يغور سبيلها ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه
بحر حذوتها ، وفيه من السجدة كبر ، وفيه

اندهور والمصور والاحبال .



القصيدة

عند شعراء مدرسة أبو لو

عرض للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

رسالة دكتوراه قدمها الاستاذ محمد سميد
تسوان الى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وحصل
بها على الدكتوراه في الاداب مع مرتبة الشرف الاولى .

— 1 —

ب - هـ هـكل البحث ، تهيئته وأبوابه وعصوله
وخصمه

ج - مصادر لرسالة ومرجعها وقهارتها .

ما هكل الرسالة : فحوى على خمسة أبواب
وحاشية ، ولكل باب عصوله الخاصة به ، وقد سمعت
محبوها سمعه عشر فصلا على التوجه التالي :

1 - الباب الاول :

وموضوعه : القصيدة مقهورها ، وبنائها
بعضى ويشمل على أربعة فصول :

الفصل الاول : في معنى الشعر ، وخصائصه .
والتميز ، والحرر عرض البحث بمقدمة
لشعر : وخصائصه ، والحرر في انتميه
والحديث يناقش ثلاث أهم هيئاته صيغة حده
من أجل ان يرر خصائص كل صيغة على نحو مشرق .
منها توجه الاختلاف بينها ، مع الإشارة الى الآثار التي
تترتب عن دراسة تلك المدعية ، في المناوئ النفسي
بقصيده عدده أبو لو

عرض بقلم : د. حلى عبد المنعم حلى

هذه الرسالة تتكون من :

1 - تصدير ومقدمة ، اشتملا على

ذكر الأسباب التي دفعت لطالب الى اختيار
الموضوع .

بيان أهمية الموضوع ، وأهمية دراسته ومدى
الحاجة اليه .

تعريف موجز : وخطة الطالب في
بدءه البحث

بيان الصعوبات : وكيف عالج الطالب .
وكيفية تخطيها :

2 - التعرف بأبرز المصادر والمراجع التي استندت
اليها في بحثه

التعليق : مظهر لهذه في مجموع ، وب
هو من أهم في محيط الدراسات الانبية الحديثة

13 يصل البحث أسلوب في الخصائص بعبارة
تقصيده عند شعراء أبولو سواء منها ما يصل
بالموضوعات وطبيعة التجاربه القصيرة ، أم
بالأسلوب ، الطريقة الفنية في الأداء أم
بالمرسوم .

14 - أشار البحث إلى ما كان لشعراء أبولو من
جديده في الانحاء العبودي الكلاسيكي .

15 - درس الباحث شعر التصوير عند أبي تادي
ومدرسته ، وذكر كثيرا من النروى السيئه
بنيته وبين البحث والتصوير .

6 - وضع الباحث مقيوما جيدا للمدرسة الأدبية ،
ودهب إلى أن جميعه أبولو ومحنتها مدرسه
أدبيه جديده في تاريخ أدبنا الحديث .

7 - رعى الباحث لمعارك السمعة لأبولو مع
حصولها عرضا شاملا ، وناقش القضايا التي
أثارتها تلك الخصومات على نحو موضوعي .

18 - حصر البحث الرواد لأصيين لبرته أبولو .
ثم بين أثر هؤلاء الشعراء الرواد في شعراء
حلبهم ، وفي شعراء اليوم في مصر ، وعلى
غيرها من بلاد العربيه والإسلام .

- 3 -

وهذا عمل متم ويجهد صحم من الباحث ، حيث
أورد لك الجانب المشرق من تراث مدرسة جديده من
مدارس الشعر في العصر الحديث ، وعرضه عرضا
أدبيا ، ودعانا إلى مطالعته والاتصال به ، والعناية
بالتأج الشعري الضخم لرواد تلك المدرسة .

وعد اعتمد الباحث في رسائله على الكثير من
أدب الكتب والمصادر ، دراسة شاملة ،
وبدل جيد وصح في المصادر مهم .

كما اعتمد في دراسته الشعرية على دواوير
شعراء أبولو ، واعتمد كذلك على كثير من المراجع
لأدبه والنقدية الحديثة ، وقد وفق الباحث إلى الأداة
من هذه تلك ، ما جعل البحث يبدو وفي صورة
الشمول والكمال والاحاطة ، والشفة والاستقصاء ،
والمصادر والمراجع التي أسند عليها البحث يمكن أن
تسير إلى أنها تنوعت على النحو التالي :

٥ الإسلام في العصر الحديث ، مع انبعاثه
بطرارة لمعجم الشعري لدى شعراء أبولو .

4 - استخدام الباحث مصطلحات لم يسبق تداولها
أو باحث استخدمها من قبل ، من أمثال :
المعجم الشعري المفتوح ، والمعجم الشعري
المغلق ، وغير ذلك .

5 - ربط الباحث المعجم الشعري المنقح بحسب
صاحبه ، واعتبره مقياسا صحيحا للحكم
على أشاعر ، مع تحديد درجته وبرلته .

6 - حقق الباحث من خلال دراسته للمعجم
لشعري المترواح عند شعراء ، مصر
« التحليل الشعري » مع مناقشة الآراء
السيئه في تلك النظرية ، وتحقيق القول فيها .

7 - عرض البحث مشكلة النقص والمعنى ، وكذا
معصيه الحداثة عنه ، وتحديد أسباب
جديده ، وبأسلوب مضطرب مع خبره من
أدب نقد أدبي في جلد الص ١٠٠ ، و ١٠١ ، و ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١

مجموعها نحواً من (350) ثلاثمائة وخمسين مصدراً ومرجعاً ، وفق البحث التي الإفادة منها ، وحرصاً لتكاملها ، وسخلاً من النتائج منها في دراسة كاملة ، وتقع الرسالة في نحو ثمانمائة صفحة .

والرسالة بجهة وموضوع واسلوبا تدل على ماخت عميق ، يتمكن من أدواب بحثه ، ومادة درسه ، حريص على الجودة والإصالة في البحث ، وفي الرسالة عليك ، عرشد الى مكانة الطالب بكثير اهتمامه لأميته ، وعذبه الكمية عن لعب ، لنقشة . واستحصل ودرسه انتقته ، والحكم المنصف البريه ، واحترام المصادر وأبحاثه ، وأمنه الثعالب معها ، والإفادة منها

وفي ذلك كله ما يشير الى مستقبل عمي جليل ينظر صاحب الرسالة في حيلته العلمية وبذلك كانت موضع تقدير لجنة الحكم على الرسالة التي ناقشت صاحبها في كثير من المسائل النقدية والأدبية والتاريخية اللغوية مناقشة طوية مثمرة وبولا أن الرسالة بما تزال مخطوطة لا تحت كل هذه الملاحظات هنا ، والبحث في حثه سوف يعد من المصادر من مدرسة أولو وشعراب وحديثهم .

1 — كتيب ومؤلفات لرواد من مدرسه أبولو ، وسعد من مصدر البحث لا يبيد بعد بلغت ، 15 مصدراً

2 — محسن زمر راجع ومناحه ، وأورد شعره نشرت مسبقته لهم ، وقد بلغت (11) قصة ومسرحية وملحمة وأبيات شعرية .

3 — المصادر العامة ، وقد بلغت (21) مصدراً .

4 — كتيب تناولت مدرسة أبولو ، أو اشارت اليها ، وقد بلغت (31) كتاب

5 — مراجع عمية في الموضوع ، وقد بلغت (16) مرجعاً

6 — دواوين شعرية ، وقد بلغت (86) ديواناً ،

7 — معاجم لغوية ، وعددها ثلاثة ،

8 — التواريخ ، وعد بلغت (22) ما من صحيفة ومحنة وجريدة .

وعدت بلغت مصادر البحث ، ومرجعه على

● قال النبي صلى الله عليه وسلم : الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ...

وقالت الحكماء : الترام في المنام كالليرة في العرس ...

أبجدية متطورة

مؤسساً عملياً له الموعود

شيء واحد متميز ، وهو من الهدوء ،
سبح كل شيء على الرغم من سرعة الفعالة بهدائه
اشتهر وبداية العمل

سبح نحو الزاوية الأخرى لاري بعض
عرف الباطنة لأداة الضيقات تقوم بمهمته
في كس اشوارع وأمصاص بقايا مياه المطر ..

كذلك ، أثير بعض حرق يد
وفد تكس الناس فوق حشود المهندسة مقبول
وجه لاخرى في ملاقح الزن

ما المشهد الذي لا ألساء ، فهو ألسن حد
لألمى مباشرة ، عند الساحة الصغيرة مقبض المثلث ،

رحلان كذا يتحدنان مع بعضهما حين نوب
سيدة شابة من التندق تحمل في يدها حقه سفر
كرد ، سبب منه ، ورد ، وركب حرمه ،
من محسن للأعناق كس برسد أن حد
بعد حبه لكر حقه سفرها معبود من ديث ..

فانطق الرحلان بحو ، أحدهما حمن النحيه
من نفا ، والثاني امك لنوعها ، واسطلق ألتلثة
دعاه الباص ، حتى إذا وقعوا عربه صعدت أسيدة
ودول الأول لحقية لماحبها فيما كان ألتالي
نطق على سلامة صعودها .

ومشى الباص ، وحلال نوان كن يعينه عن
ألسن

ما كاد يسبح لصبح حتى صرود من مرششي
محطت من تعب ألسنه ، ألسن شائر بهر حديد
في مدينة جديدة هي لا سكوييسا ، عامه
حصورة مقدوسا النوع سلافه .

كان انظر قد توفد مد ساحة بعد أن غسل
المد وبرك فوق كل شيء لمعدنا وبريف عجب .

شحت ساحة عره في الساحة الكره ، والتي
على ساحة واسعة ، حراث الباص يراكصون ألس
أعمالهم في سرعة مدعه .

كانه هناك محطاب الأوسن واسرامبان
وكان ألتالي مضطعون على الرصيف في أنظام عهر ،
أبواحد حقه الآخر ، قد يضعون دون نرحم
تدافع ترشافة وحقة ، قد يكاد يمثل ألتاص أو
أحابة حين يطلق لتبعد مكانه عره ، وهكذا ..

كذلك كانت السرات الصغيرة تنطق سرعه
دون ضجيج أو زعيق من ألسه ، ألس في حشا لا
ممعن مهب كالت الظروف .

من راحة حده من الحظ ، حرم من مدود
كس لده ورأيه ، كس عربات الحمر ، ألس
تنطلق من الباق الحقي ، عربات أشه ، حرك
العادية ذات أطراف من الكوتشوك تحمل في عقبها
مستودعاً تتكلس فيه كل أنواع الخضار والفواكه .

وعاد الرحلان مع أبي حيث كانا يتلمان منبه
بخصب .

عندئذ تأكدت أن الأمر لم يكن إلا مساعدة لفسده
واستغالا منها لعمل البشري عواضع قادا به في هذه
أصباح اليكسر .

وبعد تناول طعام الإفطار كان مرافقي أذكور
« أليس توبسكي » - وهو طبيب شاب ووسيم د -
الانتباه والاشراق - ينتظري في جولة أصباح .
وحولة ذلك اليوم كانت إلى الأسواق والجمعيات
خارجة .

ولاحظت خلال تحواني مظاهرة العبدية السبعة
وتقسيمها الأربع ، وحدائقها الرائحة التي كثر -
تحتوي كل أنواع الزهور والورود وسائر برية .

وسطر ابتدائي في يوغوسلافيا بعث في
الإعجاب ..

وأشعب اليوغوسلافي محب للزهور إلى حدود
البحر ، لكنك إن تعد لها واحدة في كل البلاد
بعد لطف زهرة أو وردة .

والزهور تجدها أينما ذهبت ، في الحدائق
والحدائق والسوق والساحات العامة ، والحدائق
البحرية ، حتى في الحدائق والبواريات وشرقات
البنية والحدائق .

كان مرافقي يشرح لي كل شيء ، ونحن نسير
في الساحات والشوارع ، وكان دائم الابتسام والفرح .
وشعرت أن هذا الإنسان اللطيف يشعر في
أعماقه ويحس بطعم السعادة ، السعادة من كل شيء
وتجاه كل شيء أنقى .

وأذكر أنني منذ اليوم الأول بقائي به ربطتني
به صلة قوية أخذت تنمو مع الساعات والأيام وكأنا
جميعنا صداقة أصبحت عبر مراحل الطفولة والدرس
سبب .

فإذا هو بيدي لي رغبة ممتعة في تعلم العسبة
السريرة .. في تعلم بدايتها الأولى وكلماتها ألهامه ،
لأنه يحب العرب يشعر بحاجة لتعلم لغتهم .

أدركت له رغبة مماثلة ، فراح كل من سجن في
دعير صغير أبعد له لغة الآخر ..

ويم تكن هذه الأسحده الحروف ، وإنما كانت
الكلمات .

وسادة الكلمات كلمة : الحب .

معهم وسجل كلمة : أحببت . وأحبكم .. بأمره
وتعلمت وسجنت كلمة : (قولته) . أحببت .
حكمة . يوغوسلافيا

من هنا كانت البداية ..

وما حتى الدراسة ..

ما حتى ما تكون مع الحب والصداقة والمصداق

- * -

في لأميرج انصبي وردني بطفة برديه ،
عرفت من الزهور الرائحة التي شملت الحزم الأكبر
من محبتها ، وقبل أن أتطلع إلى طابع بردي أسود
الذي حثت منه ..

ولولا أن ابني الصغير كان يقربي تعيش معي ،
لما كنت - من وراء الخط - أنه هو الذي أرسل
أسطوانة .

وبصوتها يسمعه استطلعت أن أفك حروفها ،
فإذا الكلمات تقول

لأني أحبك يا صديقي ، فإنا أحب شعرك
وبذلك .. ولأني أحبكم حصصا فأنتم تعيشون معي في
خبي وعقلي .. (صديقك ' أذكور أريد تولسكي

، اسمك وأنا ثم حروف صديقي السورج صديقي
الذي تعلم العربية وما هو ذا يكتب لي يبعثها .

وبعد ، في بحر - ربي - لطف لطفه

أعجب بالمظهر الرائع فيها ، وراح يقرأ كلماتها
في سرعة وطلاقة مذهبه ..

وأستأذن مني أن يأخذ الصداقة ويحتفظ بها .

ولملا ، عندما كنت أظن على صغبري في
سريه ، وحللت الصداقة الحيرة وقد تسبها ندوس
صخر على خشب لسرير فوق رأسه ، وكنت تصعد
على ورفه مصغه بها هذه أنصاره وبخطه الرديء لفاته .

، صديق أبي - وصديق شعبي الذي يحث
وبحبه لانه يحبا كثيرا) .

حمص - سوريا : عثمان الداعوق



مكتبة دعوة الحق

● المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي :
واقعها ، وعلاجها

بررسی اوستاد ربیع احمد بر روی الکامپوزیشن

ولذلك فالدين لا ينفلق من هذا الأساس إنما يحاولون أن يفسوا الظرف عن مشاكل العالم الإسلامي في عمومها ، وهذا ما استشهد به حذله الملك الحبس الثاني وهو يدعو الى قيام حركة الإصلاح منذ سنوات ، وهذه الطريقة تقتلور لأن وتحصر فتؤكد للعالم الإسلامي المطلق الاصل الذي انطلق منه المغرب وهم يدعى الى الايمان والتوحيد والعودة اليهما ..

يحيى كما أشار إليه المؤلف هو حب على
له أن يقدم به للقرآن الإسلامي اعتمد المعتقد بكمه
المكرمة بعد موسم الحج عام 1383 هـ - 1963 م
وعبث يقدم في بعض صلبه من الحزم والعبث
تسببه إلى بعد من تسليطه على خالد بن

- النظام الثقافي الحالي في الملاد الإسلامية .
- الأنواع في التعليم

البلاد الإسلامية ، يرى أنه يستلزم على هذا العالم سبعة عام تفكير إسلامي في أسسها ومبادئها ، سواء كان ذلك عن طريق التعليم في المدارس ، أو طريق وسائل النشر الأخرى كالصحف والمجلات والإذاعات والكتب المرحلة والمؤلفات .

على المواد الدراسية ولاسيما التاريخ والاحتياج والتربية الوطنية والمطويات الحديثة ، وفي المواد الفلسفية تجبى اتجاهات فكرية ومفاهيم مستمدة من عائد ومذاهب فكرية مخالفة للإسلام ، ولذا فإن المؤلفين في هذه المواد يحاولون تجنب التعارض مع المظاهر للأفكار الإسلامية ، وكذلك العلوم الطبيعية فإنها تخرج بظواهر عقائدية خارقة في الأصل عن نطاق العلم المحض .

إن هذه المواد الدراسية حشدت في السابق ، بممارستها على طريق حسن ربحها ، ولاسيما وهي لدى أصحابها وفي حضراتهم قد أسست على مبادئ معينة ، إن لم تكن مبنية على محاسبة تطويعهم للفكر وعصويتهم الخاصة ، منها الصراع بين الدين والعلم ، أو بين الدين والمثل ، والصراع الذي كان يحده لمشروع الدين وإمحاءه إلى وثنية جامدة ، وقابلية عجيبة ، ومناصرة رجاله لأهل نظم والاستبداد قبل النهضة وفي بدايتها ومعاصرتهم مستند ، التي تظهر أنه الناس عليها .

لقد تحلت في هذا التفكير العام المسيطر على النقائض مزعات فكرية تخالف التفكير الإسلامي والعقيدة الإسلامية وأهمها كما يرى الأستاذ المارك :

أولا

النزعة الإلحادية بشقي صورها ومذاهبها
 1- النزعة الإلحادية : هي النزعة التي تنفي وجود الله تعالى ، سواء أكانت الصيغة فيها هي التي تحتل المكان الأول (المادية الحدية أو الماركسية) أم المثل ، المذهب المعتدل (أم المراثي) أو الحرة (وغير ذلك .

ثانيا

النزعة القومية المعاصرة التي تنح من قومية عمدة وتقيم على مبدأ على عدم وجود

لتفكير والنشاط في الإطار القوي ، وسطح هذه النزعة وصحة في تدريس المجتمع العربي في كثير من البلاد العربية وفي هذه القومية لوطنة ، وفي بعض مدارس بعض

مبادئ المدرسة الإسلامية أساس حل المشكلة :

أما عن واقع مدرسة العالم الإسلامي ككل فقد ابتدأ بالحديث عنها وذلك في نطاق بحثه لصناعة بعضه بصفته بصيغة مفاهيم مريض والمجتمع ، ومقتضى خلق ديث يرى أهميته بغيره هذه صناعة قد استندت كلها من هذه الفلسفات المادية أو المثالية المختلفة لمعارضة لاسس الإسلام ومبادئه ومبادئه ، وعلى هذا الأساس وصفت مبدع التدريس وألفت الكتب في البلاد الإسلامية على اختلاف درجات التعليم

أما غير قليل في المدارس العامة الرسمية أو الخاصة التي منحت : البلاد الإسلامية مؤلف رمة بعضه على مسندته في مجموع النظام التعليمي بول لأغلب من الذي وضعه .

هو مؤلف من الوجهة الكمية ولا نصيبا من السمية إلى مواد الدراسة يتراوح في المدارس لاسس حسب سبب محسنة

وفي دور المعلمين في البلاد التي تدريس فيها الدين بهذه النسبة أو أقل .

أما في الكليات الجامعة فلا تدريس للثقافة الإسلامية مطلقا إلا في قسم اللغة العربية في كليات الآداب في بعض الجامعات حيث تدريس القرآن والحديث من الوجهة الأدبية وحسب (1) وأما لا حكم له في هذا المجال . . .

أما من الوجهة الكمية فالتقص أشد ، والخطر أقوى وذلك أن طريقة تدريس الدين ومناهجه وكيفية وأساليب كتابته وتعليمه كانت متأخرة جدا ولا تزال في كثير من البلدان الإسلامية بالنسبة إلى مواد الثقافة الأخرى ، في حين أن تعليم مثل المواد بسلك يسه

1- (كلية الشريعة) و (كلية أصول الدين) و (دار الحديث) في بعض المدن العربية لا يهتم به

ومن ناحية حسن التعبير وحال النائم وقبـر
ذلك مما تراعى فيه أحدث الطرق و لاساليب ، يجد
أن التعليم الدينى لا يراعى فيه فى كثير من البلاد
الإسلامية — من لطلاب من حيث استماعه —
بصره ، ولا يرى له عقيدة وأسلوب تعليم
على غيره فى غيره . ولا يصر على التكليف
الذى فيه ، بل فى الجميع على بعض عبثه
الحديثة حيث من تربى أسلمة الإسلام . فلا يراى
تربى ، بعض بلاد الإسلام ، أسلمة على
ثم يوسع بعض بلادهم ، إلى كتبهم
بغير معتد أشد اعتد [3] وأصبحت بعيدة فى
طريقها من الصواب . فبعد من أن لحل المشكلات
الذى حدثت فى عصرها هذا ، سواء كانت مشكلات
مكررة أم اجتماعية . وقد يضافه إلى هذا النص أن
يكون المدرس كذلك بعيداً عن روح العصر ، خالى
الذهن من مشكلاته ، غير مطلع على حواشى النهضة
العامة المعاصرة .

ان هذا التقاس بين هذين النسيجين هو
 التوسعية هذه الدين . لم يرد الاخرى . وهذه حال
 التي وصفناها فليس يجوز لطالبي من الدين ان يسيروا
 في شوارعهم بملابسهم المتخلفين وارذلاء لهذه الامم
 فيدرسون في عيبها هذه الدين في حيزه من
 الاخرى وان كان هذا عند نفسه حصصا عملاً
 مدى كبره في نفسه في بعض البلاد المتخلفة نفسياً
 فبعد هذا على ما يصادف من الناس وانما
 في ديني . وهذه التوسعية لآخره . وقد يذهب هذه
 حال راحة في عجب الحسن . هـ . في بعض من
 حبه في العلم والعبادة في حبه حتى وان كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصناف روح الدين
 يسير في عري . هذه التي تكون الضيقة المتعة
 وتوسع المجال للعقائد والافكار المعاصرة للاسلاف
 ثم الصلة الموحدة والحاكمة

2 وهذا هو مشکل و مشاكل هذه المدرسة لان تهيء الأستاذ لم يفكر فيه بعد .

2. بعد هذا، أت يتيمه هنا وهناك لا بد من الآثار في رعيه

4 لا اتفق مع الاستاذ مبرور وذر مسعود نعم : واربعة حريه ٧ في اربعة حقه حقه

- 1 - أنشطات الفكرية غير المدرسية .

2 - وبالقائفة في جميع المقامات .

3 - وبإعداد جبل من العلماء الإكفاء الواعين
لإقتضيات العصر ، القادرين على المحادثة .

4 - ويخلق تيارات ثقافية تربط النشطاء الإسلاميين بعضها ببعض ، أفريقية منها وغير العربية ، وجعل الانكار تروج في الداخل والخارج بتلقها المنساب وبماقتربها .

ولابد من مباهمتهم أيضاً - كما ذهب إلى ذلك الدكتور مخرج حمى

(بأن الفكر العربي في مسيرته الطويلة خلال أربعة عشر قرناً لم يخرج عن محور معين ، أحدث قطبيه العربوية ، وثانيهما الإسلام ، وأنه مهما تفرع وانعطف ، وصعد أو هبط ، وشابن أو تباشر لم يخرج قط عن الدوران حول هذا المحور الثالث ، وأنه ما ابتعد عنه مرة إلا عاد إليه راسماً أو مضطراً ، وأن سر قوة العرب وثباتهم على محس الدهر وشوائبه ، كامنة في تمسكهم به ، وأن بقاؤهم حتى اليوم — وقد بلغت من حوثهم امة كثيرة — هو هذا المحور الراسخ في أعماق نفوسهم . . . وأن أي تطور حديث لا يسمد منه ولا يدور حوله ، لن يكتب له البقاء ، فمضى بهم السياسة وقادة الشعب — ووب والاشتماعيون جن استيراد الطرقات والعقائد من خارج هذا الجو لا يمكن لها أن تعيش في الجو العربي الا غريبة معزلة عنه او تندمج فيه ، ويسمى منه ، وتصح جزءاً من اجزائه (4) » .

للمودة إلى الإصالة وتركها في هذه . . . بها بشر
 إلى المد الذي تمل عليه هذه الآية وهي تلك . . .
 من أغلال . . . وصارع ما عني من بحفاته ورؤاسه
 لابد أن يصمها بكل صدق وشجاعة في أطرها الحثي
 غير هياب ولا وجين من الصلابة صحايا معسكرات
 الاستعمار الحديد ، ورائب الاستعمار القديم .

وعلى الله قصد السبيل .

وعلى أي حال نأني منك بأن يعث الإسلام
 . . . على يد كثير من العلماء المتقليدين ، لا شيء لا
 لهم يمارسون مرات من أرقاب عكري . . . ويعسرون
 بالويل والثبور كل من لم يتبن آرائهم في تفاصيلها ،
 ومن لم يتبع طرائقهم في التعريف بالإسلام ، وتلك
 مصيبة شباب العصر في العالم الإسلامي بصفة عامة
 مع هؤلاء السادة ، وتلك ما نرجو أن يدخل في جوعر
 لمناقشة ، ونحيط بغير الله الخطوات المزمعة

● قال الحسن : ذم الرجل لنفسه في العلانية - مدح لها
 في السريـة . . .

وقال حكيم : من ذكر عيوب نفسه فقد ذكاه . . .

● في الحديث : أياكم والشر الأصفر . قالوا : وما هو يا رسول
 الله ؟ قال : الرياء .

بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير
الصحراء المغربية :

الشيخ بن العتيق العالم الأديب

مؤيد زويه العابدية الكتافي

● دراسة قيمة عن شخصية
علمية بارزة من الصحراء المغربية
المحررة ، وإثباتها الاستاذ الباحث
زين العابدين الكتافي وهذا العدد
مائل للطبع . نفتخر للكاتب الفاضل
عن عدم إدراج مقاله القيم في هذا
العدد . وإلى العدد العاشر الذي
ينتهي به السنة 18 من عمر المجلة
إن شاء الله .

ديوان البحلة

- ارجع مكة وعمير رياض
 وفـــــــــــــــــاء
 يا مبعث هذا الوجود
 عن نواعج الذكرف
 فعزاء سامف من كل ريسب
 واحمر قلباه !
 الوبى العز والايمان والظفر
 عرروس الماءف



تذكريات يفوح منها أريج مكة وعبير رياض

للشاعر الكبير
الاستاذ عبد الله بن يحيى

حاجتنا من الشاعر العربي الكبير الأستاذ عبد
الله بن يحيى القصيدة التالية مع تحية عاجلة تعبر بها
« ربه يوم » وسرنا أن نسر قصيدة أشاء بنجر
أمنين أن نؤلف بامتياز ، حبه الألى وسكرى

السيد رئيس تحرير مجلة « دعوة الحق » المرقرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ففى هذه
القصيدة طيوف ورؤى وألوان من ألب الجريدة العربية
مثل حقة قرية العهد وثقونها قلوبنا صادقاً لعل فى
طوبها ما يحسن اطلاع أبناء العرب عليه .

عنا رايم هذا أراي عالمر اليكم فى نشرها
تبادلاً لصور الحياة هنا فى جزيرة العرب وفى مغربها
الأصلى البعيد مع النجدة لكم ولاصداقنا معالى أحمد
ابن سودة والأستاذين عمر بهاء الدين الأجرى والقمي
الحاج محمد داوود لى تطوان والله يحفظ الجميع .

بداية حرة

وقد حسب أهم سبب رمت عمرى أحسن
سكربت راحة سبب العربى فى حيلت سى
تقام فى موسم الحج من كل عام حيث أرى من
مشاريع رجاوار شاعره وكانت تلك الحقة منقولة
عمر الأثير فى الحل من مكة المكرمة الى القاهرة وغيرها
من رؤيا الأرض وهى آية لايات ومعجزه آيات
فصاح حاصري وأنا فى غمرة ما أراه وأسمعه بهوده
التحية القلبية والتكري الشجيرة للشاعر العظيم ولايام
صدي وشبابى فى مكة والرياض وقد كانت التكريات
ميتة قهرى هوا وهذه القصيدة من غيى الحاطر فى
بك أسدعه تحة عرملن وأكر وأحلل وولاء شيخ
العظيم وهو يتحمل الشانين من عمر الطويل أن شاء
الله

فى موسم حج عام 1396 ، 1976) كنت قد
عشت من رحلة طويلة فى أوروبا الى بلى فى عمارة
عائلة مشهورة على أسس الأهرامات عبر بحروسة
وكند حلال فى شرمه مع عابا معرب عرف سبب
شبه بصوت حشر سادح له حساب معب من سبب
طعام فى رقة لأستاد وجوهره عابا عررب من
سبب معرب عررب عررب معرب فى سبب
عرب به صديقى وأستاذى وشيخ العربيه وشاعر
سبب الشيخ أحمد مرعرب عرربى ربه سبب به
سبب وهو ربحر جبهة موسم سبب ليل نعم فى
الحقل السنوى بين يدي صاحب الجلالة الملك خالد
وحماهير أفاض أكباد العالم الإسلامى الذى يتلم مثو
نحو حمسين عابا بكرى فيه الأستاذ العروى صبت
الجزيرة العربية فى الترحيب بومرود العالم الإسلامى الى

يا من تجري (الاسراء) وصاق به
عقلا وما عنه من (أي) و (احبار

من بعد مصري رؤى (التلقا) مشرقه
في أنكس ، كالبوق ، من شك وانكسار

اعرام مصر ومجري ليها الجارى
بماه ، في (ثوان) ذات اسجار
حوليه ، حج طفا ، مومسا ، دارى
بم ، بفرس حجج وعبر
فى (طسة) وثذا (شعاع) فى دارى
لربك به به طيبك المارى
ب ر ر ميم امبارى وشعاعى

موج ملء احاسيسى وامكان
حداطرى وفؤادى الحائق الزارى
اعود : نر او نر
به فواهيك مثل الممد فى النار
ض (ميا ذكرى (الرياض) وايهى وتكاري
مكريات نعى ولهى سبلى
وفاعلت الارض من امس الارحار
وحويته ، كبل رباح ومشار
حبان (و العسر) من روض وايار
ملء لطفه ، لاضيفه و (حبلر)

ب وشم شعاع رمان
عسى سوسه عرق دما وسار
مغاف الحس فى انعم رمان
و حبتى وبأعلامى ، واحسارى
من ح سمدي من عرى
من حار حوس اعصاب
كشانه و محسج عرى

سمعت صوتك في بى اطل على
سرى من (ام القوى) كالبوق اشرفت الد
فلحبت في شائبة التلقا مرجرا
لولا النعى ، حلت حرايانه سكب
يموج منه عير ، ام لقوى (وروا
مكذت امشى الى التلقا احصيه
ولكن ما غاص من شعري وكب . . .

ورحتنى رؤى لاحت على عجر
واحر تلاء للكرى حشر بهب
اكساد اصفى الذهب كالصدي يعذت
فيم من ممان حبه
شبهت عيها شمسى في (الريا
رييح عبرى بجنب كله عبق
اذا الريح انا فى مطارمه
بشى الله (طويل القمر) 1 في حب
ما بين (حوى) وما بين (اللصافه) و (ال
ب نه عرس (الذهب) اذا اشعلت

في ربه (الخفى) و (الذهب) كم مصت
وعالم اختلت في كشانه مرحبا
ابى راسج بيت واداعل بهب
تسور الرياح بأوراتى تبعثرها
رسانه عرى حبه
حين الرمال السواى في براقصها
جأروا من (الريح) المالى ، تسيل بهم

ر (لبت) ذي الركن حياقا بالاسرار
أرج مكة في أعقاب أطوار
مله الأناجح من نحد وأعرار
مارا من السنة الحمراء على نار

يد (شعبة الحد) ن (وادي النبي) وحا
دكي بعدد شحي نوع بها
ثانيا من عسر لأحسر استمر
تسمى وادى من حرم جنون من

من دول أحد من أسماء شاعر
مصاب مكة من سيب و حار
على مفا في عرس على سدا
مديح لأمر السعير و حار
يقس أمرو ميمور بالعار

دكي (الثمانين) والديها مصفوفة
ضحتها مشدا قلبي ترددتها
إذا تقي بها (حيران أطحتها)
مشرئب (ثبر) في محارقه
نكاد أن يتبادى في جانبها

مع نصر أحمد من ن حار
د حصار حصار و حار
عند الله بلخير

نو حصار من ن حار
د حصار حصار و حار

القاهرة 7 ذي الحجة 1396 هـ - 1976 م

3 - لماحي هي المدرسة الابتدائية التي أنشدها
الشيخ المرحوم محمد أمي لماحي في حي الشبيكة
بمكة المكرمة وادى المصطفى حبيب الق
أكرم عبد يوسف بعدد من من من مؤه
تطلاب من حنطه في من في صلاة من ومن
وكن ذلك في عالى 1347 و 1348

4 - من حيد وسيدتها ورمسا في مدرسة لماحي
بومد الشيخ عبد الله عرفت أمي العاصمية
أيوم واحد الطلاب الذين كانوا يؤدون صلاة
البرويح معا في ذلك المدرسة

5 - المركبة : المركبة النسوي الذي يشد أهل مكة
مبه الرجال من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة
لزيارة المسجد النبوي الشريف في جميع راحله
عادته وتقالده وبجته وأهاليه ويوم عودة
لركب إلى مكة من أيام أم القرى المراء المصقلة
بسيرو مكة كلها بالعائدين في مهرجانات صاحبة
لا نظير لها

تدليل العمر المرحوم العظيم الملك عبد العز
مؤجد الحرير العرسه والناهي بها وكنته يوم
في بين حلالته و (حروي) و (النصابه)
و (الصبار) والطر والذهب وروقة الحبس
ثم رماح ريش وصيد وهدرا لملكن فضيرة
في نجد تقويع الشعر العرب ففكرها والشوق إليها
والوقوف بها والسجل بين ركن طريل العسر
الملك عبد العزيز رحمه الله برتادها في أقبال
الربيع ويحيم بها وقيم بها في مواكبة الصاخة
عمرل بها على أهله كبا يبرل الربيع ويصرف
شؤون بيوتة شهور عيده من حياه بها ومن
محابب بها من من

2 - الشبيكة التي معروف من أحياء مكة المكرمة
تتألف وترعرع منه و (برحه المحبوب) مساحة
ذلك الحي ومنه كذا في طفولنا براه أوسع ما
خلق الله من ملاعب الدنيا فيما نعلم يومئذ
والسجها وأحبها وأحبون لحي المعروف بأعلا
مكة المكرمة حرمها الله ولا يصح إلا بها

وقف

للساعر ابن مقاذ محمد الحايوي

مهدة الى روح صديقنا الشاعر ادريس يحيى شمد الله بواسع رحلته .

تسودك ايدي الموت ، يا من البحر لا
ولا تجني الا الرطبة من النور
... مطلا من اهلالة البحر
حوتك من سقائه و ...
واندع فيه وهو في سعة اعمر
ومساع معابيه قلائد من در
ياما ، واذا ما نغسي على الوقور
ورالي خطاه وهو في مهمه قمر !
ويوم ما استطاعت قواه ، بي ...
فماضت كينوخ تفجر من صحر
رسد في ساحة الوعد ، في احسن
ولم تروه حتى مقتله من الم ...
وايوب ربنا عطرها بوب اندهر

من قصص انما الى قعر العسر
صوتك يد تخار كل نقيسه
واظفيء نور كان يومش في الدحى
... قصى اريس فسب نعم قصير
مشى في ركاب الشعر بهجر الى اعلا
... نومي شعر وهي شوارد
في عزمه شيدوا ، ومن حوته نرى
فم شته موج العلام عن ، بشري
وفتح سديم وللحير قسه
عصامه شدت عراها اصلسه
... عروه ...
سعه الحبه الحطم من رشعائيه
قوسا دماص اذبلت زهرائيه

يا مبدعاً هذا الوجود ..

لشاعر الأستاذ عمر بن عبد الواسع الفيصل

يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته

يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته

يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته
 يا مبدعاً هذا الوجود بحكمته

الروابط - غلال بن الهاشمي الغبالي

ولانا خیر

مؤلف: شاعر: عبدالکریم سواتی

امام ضریح العالم الفقہ سیدی اس ابی جیدہ عباسی
نصب بخلہ فارہہ المطول بریدہ ، وکلما مررت من
ہناک استرعت انتباہی و ذکر تنہی بمسقط ابراس
(تمہوں توات) ، و سجلا لما تلہمی من ذکر یاس
انشدت هذه القطعة ... ع - ت .

اسی جی او قریب ساعت
عرین عشقہ برعبہ لشعبہ
نبہا عباسی بمسقط ابراس
سوی عرہ بلعین مصائب

و اسی سر محکمہ نقہ و د
مہ عرہ لآخر لا محابہ
دلی اس عرہ شہیدہ
نیرب اصعب مہی مہاکمہ
مہرہ سموی و لاجہ
عباسی عرہ عباسی

مہ جنیت جہازک و شہید
امدادہ صاحبوں شہود

عرا عرہ بخلہ
مہ عرہ قد یست مہی
و نیرب لاجہ و لاجہ
مہ عرہ مہ کعبہ

کلا عرہ عرہ
لیر طرفہ بخلہ عرہ
منہجہ عرہ مہ
داعیہ لاجہ و لاجہ
ام مہرہ لاجہ و لاجہ
و لاجہ عرہ عرہ

مہ مہ لاجہ
مہ عرہ عرہ

رحل في الغنى غير الصحراء مبيت	لحوراء وعلى في بيوتها من سائب
اد ذكرك صراخا ، هتم القوي	بي ، وقال المحب : اني وامد
فيا اخت اد اشكر نيك صابسي	سرى نوعتك الذكريات الحواله
ونابك مثلي لوجه تد احجوا	افكار اخلاء الميسا والنوا
وهل بك ما بي من هوى وشجوة	وهزك شجر وحقونك المراسد
وهل بك ما بي من حين است الاجر	من لاد من ميه وذر
وهل بك شوق لارتياذ ريوعهم	غشوقى لربيع الصحراء آبد
وسى حبه مشويه بطنيا	عؤدي بها ولهاى والله شامد
حدر ما رم بس "عروبها	ولكهي الحور غيد مواهد
لصحراء كئيبان الرمال تلحننى	اك منحن بسطاب غر مسمد
واخلاق احزان كبرام اصولهم	بهم يقباهسى لكرموز اسيلد
فيا اخت روى لى تر لى الثيرة	بدي ، وحناني الحرار شواهد
شبهك يذكى فى الحنايا مشاعرا	تعشق نحوها بنوك الامجد
مهن ارمين تلك الربوع وارتمى	باحضانها تشوان والشم راسد ؟
الاهى بارك ما اروم وارتمى	مالاؤك بحى حى ومناهد
	ملى : عبد الكريم القوائى

فعل السمت من كل زبر

للشاعر الأستاذ المرفي المهراري

أي سبل حويث سو كنت بشري
حرتها دود درسع ع در
قدر الله سوري من مـ
مظلي على برامد حـ
معرفة ذلك حب "صغير"
مكي سلا نكه نـ
كس بست في مـ بخـ نـ
بحب الحور كس شهر ومـ
بني حـ لاسر دحي كس فـ

حـ احد مـ عـ حـ در
سـ ارسى مـ مـ نـ
مـ الـ كـ دـ مـ مـ
مـ رـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
وـ مـ اـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ



معة ، وهي ذات مكر وغدر
من هوها كاس ختل وسحر
وصحيح يصيه من مـ
ومصغره مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
ومـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ

وخص من بين محبي منعه من
 كف سحر وما لب أي عذر ؟
 لا . ولا يرحى بكف من
 كف . كف . لم يجد أن من
 ويحيى ما ثلث في كف
 ليس من إلا في منيه طم
 ربه ال
 يرحى أن يبيد من رحر
 م عظم منى ح
 من
 كف من بعد لانيء بخصم
 رحمة في ربي في ردم خصم
 في ح



وعرض من لك أهله ثم
 يسرى ما من حرمه وبصر
 منصرفي الشك من حي حرم
 وسعش في دوى حط وبصر
 مألوف به راحم
 ما حسب به أن من دحم
 وحماه من ك
 وبها في صبر من بيت
 من ولا يحى
 أن حرم ما ح
 به من منيه هزل وحذر
 في

الرباط - المدنى الحياوي

عظم الرء فيك يا حير حيث
 قد طموك الردى طريقه عود
 من لدى لرحب منك
 عت في لحة ماعوز من
 بهت نفسي على طائفه فشد
 ر كمي من بالذكور من
 أنف في من الصلوح معان
 من ال عند وب كرس
 وكبر أنف من عيدة في
 هو في في حرم من عود
 عود عابرة بهد
 وعلى رجب العربيه زكى
 وسع من عند تشعير سري

يب همام من كل نفس
 نيل اند من مكره
 أنف ظلم من وخصم
 من بيت من كل ركب

 وأف من أن من عود
 ورى من أسر من
 من من حرم عود

 حرم من من ورمه
 من من من

وَأَخَّرَ قُلُوبَاهُ !!!

للمؤلف: الدكتور محمد بن محمد العلي

قصيده في رثاء صاحبه التسمو المكي الاميرد الجليله لالزهره لى وآفاها الاحل
المحوم انز حائه سبر — بعدها الله — بواسع رحمته راسكنها فسيح جناته —

سلام على الأعمى والاحمى
 رحمه الله بعد . . . طبعه بغير
 منه غير . . . وعلى معية حكمه
 وقت . . . في أصل حب . . . حب
من الله الطيف الشجاعة والصبر
 ثنائهم على ما شاء خائفة السير
 اصابتهم سواد العين والقلب في الصدر
 ولا بعد شيء في حيث
 مستحق في رد ما قبله
 . . . على . . . الله الذمير
 بقوله . . . كسبي . . . على الشو والصور
 ففنى شهدها سم حين العلقم المر
 وما أحد يدري الحقيقة في السير
 خرج ثقت على العسر واليسر
 في وحشته سر من انصر والسر

[illegible]

وفي رمضان الاجر كان مضافا
 كذا تحكيم الاقدار في الخلق كلهم ،
 و تصف عذرا بغير حكمة
 وفي رسول الله في حسن خدمته
 وسحب من الناس محبة ومودة ،
 وبحسن رقعا صارعين دعاءه
 وقد حفظ الزحمان محمدا مؤثلا
 ربه لدى القرآن اتقوا ضلالة
 وفي الحسن الثاني ارى الشمس اشرق
 وفي الماحد الهولاء الرشيد تكاملت
 وفي الخامس المرحوم احسن مديرة
 عذ الفخر في انسى الجدود لعرض
 عبرا لمولانا الامام وبه
 عسى وحشة الليل البهيم بجيب
 فبارك برك في المديك وشعبه ،
 ومعدن ان حرس بدي
 في به تدها في رقصي

من صر رواه من صاحب الام
 ربه لاجاب في امره
 بعد حبست في الصد رائحة عذ
 بركيم حية في بطن وشر
 وسعد في صح من شعبه اند
 به ثبت بالصح في غير ربه
 به شرب له معذرة محب
 وخمس ملاد ربه رخص
 وفي ربي عهد ربه فعه اند
 محاسن قد بعمد من ربه
 ربه في انسى ربه وشكر
 بصفه ربه من ربه الى ربه
 بربه في احبته وربه
 شمس من الامم في مطلع ربه
 وبارك له با ياري في العبر
 وكذا مع ربه في ربه
 عد ربه في العجر ربه في العبر

الرباط - محمد بن محمد العلمي



⁽¹⁾ **الوية العزّ والإيمان والظفر**

مؤسسه البكر الموافيحي

[illegible]

وَمَكَ قَحْطَالُ عَمِ الْاَيِّ يَ لَسْبَرِ
وَكَم وَكَم لَابِ مَسْعُودِ وَاحْوَتِه
يَا حَبْلُ دَعْرِ عَكْرِ مَحْصَرِ
مَا اَمَّ مَسْرُ مَدَّ اَمَّ حَمَكُم
مَدَّ اَمَّ اِيْلَامِ مَعْرِ مَحْصَرِ
وَأَيُّ يَكُوْ رَكْبِ شَعْرِ وَاسْمِ
اِسْمِ شَعْرِ مَوِي الْاَقْلَمِ لَا مَحْصَرِ
وَكَيْفَ لَا وَانَا الْمَقْتَبَعِ حَمَكُم
وَكَيُّ اَقُوْلُ لِحَمِ اِنْدَرَسِيْنَ شَمَا
عَلَى اَبْعِيْزِ عَلَى الْقَوْمِ الْكِرَامِ يَهَا
وَالْكَرِ عِبَالِكُ مَن كَانَوَا اَلْمَقْتَبَا
كَم عَطُرُوا اَرْضَ لَيْتَدُوْقِ بِذِكْرِ حَمِ
مَا سَى اَرَى مَعْنَاهُ حَوْرَا وَفَجَاهِ
مَلَا حَمِ عَ عَصِيْرُ يَوْفِ حَمِ مَسْرِ
مَ بَكْسَرِ مَ يَقُوْلُ شَعْرِ مَن مَسْرِ
مَن مَحْرِيْرِ مَن مَسْرِ مَن مَسْرِ
اَنَا لَمَعْرِ وَانْ حَارَتْ وَانْ طَمَسَتْ

(1) القصيدة التي ألحنت مؤتمراً رادطه غناء العرب المعظم بأكاتب .

[illegible]

فردوس المساعيد

للشاعر الأمازيغي محمد البوعناني

وباعدي بين بداعي وتعليدي
عربي ، ولا سمعه أحن في أليدي
عنه ن شربو إلا بحد
فجوه داسطوا دون سر
ونك طمس بياضي رعر
سعرن سوي كي جري حبه مفسدي
ومن نك في ألقوي سمه د
أمدو الدولي بلا ح وعفود
د أحتو سعاد عن د سوزود
مقاب كني بحد ن بحد
حسيد ربح . . ن حن
وسعد وجهه أموح لوزر
جديده ركنه مجرب . . د
مع حله دلاي بوعفود
على به حيل د . . ن
وعظمه كن بحد في قم أعلد
ولا برن عن سباق ببيد

حلاف ردي الى الس ن
سأندع اليوم لحتا لم تفسن
ودنه سحر د حميم الس
سبو وأمدسهم تؤحدها
ر ١ بقه أشعب مفسني
نما سمد دني به قصيد سمد في
قصيدك ل د حر ن مفرم
واسد احني بوحه ر . . د
سمد في بحد سحر ممد
د . . د حله بقات في سمد
دولاي ، شيت لك الدنيا وكنه على
حطب ، فاسحب من وجه سمد
د ك في حمتا الدخني كمعقورة
نود سمد ، سحر د ممد
د ك بقله دسم الله نأفود
د كحب احني بدنيا ممبرقما
د بري عن ممد ر بظورت

ونحن لا نرتضي الدنيا بشرطها
 ولا نحب مساواة بلا عمل
 نحال بالسعد حتى صار مقرئنا
 سعد كن حزين كما طلب
 ولم يكن لنا سر بعد
 « دلتني في مؤامرات
 وحشياً عدد العبدوان مشرقنا
 وعظمت مصر والبولار من دسنا
 بين سعدنا وأنت أسسم في بلدنا
 تومد الأجناس الدنيا وأنت على
 عيد ظهورك في آفاقه أمل
 وراءك الحب لا تدنو أي لمس
 إلا إذا كجبت أهدافنا فمن
 بقي على لحد آت ب الحبور و
 تشد عروتنا الوثقى ، ونحرسها
 والإمهمات إذا رتلن سمانه
 ليس ناسك أكبادا ولويسه
 فلا أشرار سوى يلفظ بظلمته
 ولا معاجلة إلا نطق
 والشمس هامت بنا ، فبعد مغربها
 مرأى بعد أحسن مدح
 وأنت حين ينام أنوم ... تبحث عن
 ولم أكن مقرباً عاد طائره

ولا نسام على ما وعد
 وحرمانك بلا حبات مدح
 أرض السعادة ، فردوس المعاند
 وفاد راك فيه خير تدبير
 لا قفار حراجات ، وتشرير
 بل كنت قهقهة ، ليس في ... وأمسود
 طبعته فيه نألت الصادق
 صدر الرمال ومحروق الاغادير
 وانحرف ... برعت ر ...
 حبه عصفه في عور ...
 وأنت دقله لاسلام في العيب
 على ، وترصع احلام اسبق
 من حودك العمى في كفة الحدود
 نحن من مد ابداع وتجدير
 ومن شاك بحرى حل معدود
 حمر نسجت يوم بحر
 على الحدود ، واراد غير ...
 في لحد بلا كره وتمسك
 ولا خضوع سوى حب لمعدود
 قلنا ، ثم نامت عند مونسود
 وشمته بصابات ... وتعيب
 صاحبنا بين انجفان اموالير
 الا لانني في ناديك تمريري !

محمد البوعناني

● من عطاء وزارة الأوقاف وأشرفون الإسلامية

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يجمع
برؤساء الأقسام والمصالح بالوزارة

الكثير الذي ستكون أكبر مسجداً في أفريقيا ويضم
عدد عراقي حونة كالفكية وقاعة للمحاضرات
والبالي أشتفي... الخ .

١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

وفد من مسلمي كوريا في المقرب

● أنقش الدكتور أحمد رمزي وزير الأوقاف
في سنة ١٣٥٤ هـ في دار الأوقاف
التي تسمى في دار الأوقاف
التي تسمى في دار الأوقاف

المؤيد للمسلم حول علاقاته بين المسلمين وحمود
الملوك المعربة في دعم النشاط الإسلامي في هذه
الأسواق الصاعدة .

ومن المعلوم ان صاحب الجلالة ليهب احسن
اشيائي بصره انه تفرع من عله انخاصي بجمع مهم
لانشاء المصحف والجمع الاسلامي في قبول عاصمه
بحرين الجويه .

برنامج توعية بهنالية موسم الحج

● انتخب أحمد بهاء الله في اجتماعه بمرارة لا وف
والشؤون الإسلامية برعاها موسما للتوعية المسيحية
مستعدة موسم الحج للسنة الحالية . وقد
اشتمل البرنامج على دروس في مصحف صاحب
الملك ونذريات معنوية شارك فيها نخبة من
المعلمين والمفكرين .

● عند السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
استكتور أحمد رمزي في مقر وزارته اجتماعاً مع
رواد = لاء = دواء مع لاءة محمد سـ
القام بالزورده أعطى قسه السيد الوزير عطره اجمالية
في كعبة تيسير الهداة من نطاق الرسالة التي
سواء = جري = ولاءه في سي = جري =

كما أبرز السيد انور مسؤوله وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية في مدارات شعبة خاصة
بهدف إقناعه أعضاء أن شعبا أرسالة الإسلام في
الملتقى العربي بجميع فئاته ، وخاصة منها الشباب.

وركز في هذا الصدد على اختيار الأسلوب
وانشاء الوسيلة من طريقة تتلخى قصد استجلاب
لبنا المسلم ، ورسم هجته الاسلامية .

ويخفوس عن الوزارة في المجال الإداري
المحت حسب الوزير بخوب عمل تكامي يحميه جميع
الموظفين ميرزا في حديثه ان مؤامره عمه سي
يحدث ثوبا صحت الخلالة حفظه الله يعني بك
مسؤول شعبه بما له من واجبات مقدمه في سبيل
اسموصي باللائه طبق لطلبات صحت الخلالة حفظه
الله - رحمه الله -

السيد الوزير يتفقد أشغال بناء مستشفى
محمود الخامس بطاحه

● قام السيد وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور أحمد زكري برادة الى مدينة طنجة ترانس
خلال امتحان الامتحان الفعلي لدار هيريو . كما
زار اوراش ناد مسجد محمد الخامس بساحة

● شهر يات العالم الاسلامي

حائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام

● تشكل لجنة دائمة مكونة من الشخصيات الاسلامية الائمة ، لاسيما من ابناء امير المؤمنين ، ودراسة اعمالهم وخبراتهم من سيم :

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله العبد

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن
عبد العزيز

صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر

صاحب الفضيلة امير علم مؤتمر اسلامي

صاحب الفضيلة امين عام رابطة العالم الاسلامي

ويضم اليهم كل سنة اثنان من هيئه الائمة في
العلماء من
العلماء من
العلماء من

يعمل مؤعلا لاسلام حائزة الملك فيصل

لخدمة الاسلام كل من قام بخدمة الاسلام والمسلمين
وتعهد بارساعه في هو عادي ومفروض ، وسيج عنه
قائه منحوطة المسلمين تعاقب هذه او اكثر من
الاهداف المفروض عليها في مسيات من الجاه
وذلك وفي المديرو وحكم هيئة الاخبار ، ويحق ان
يشارك في الجائزة أكثر من شخص واحد .

ويم الترشيح لهذه الحائزة من قس المنظمات
والجمعيات والائحدات الاسلامية في جميع انحاء
العالم (لا تقبل ترشيحات الاحزاب السياسية

المؤتمر الثاني لجميع البحوث الاسلامية

● انعقد بنفاهرة يوم 14 اكتوبر الجاري المؤتمر
الثاني لجميع البحوث الاسلامية الذي يشرف عليه

الاهم اشريف بجمهورية مصر العربية وذلك
بحضور ممثلي عدد كبير من اسلاف الفرة والاسلامه
وقد ترس المؤتمر الشيخ محمد حسن محفوظ
المعني السابق نادر البصرة وعضو المجمع .

هذا وقد طلب امضاء المؤتمر بضرورة دعم
الاهم اشريف وجميع البحوث الاسلامية من جن
احفظ على اللغة العربية وقرائها واصولها والاعتماد
بها حتى تكون بمثابة في ساسة العالم الاسلامي
لشعافية وتنظيمه .

وعلا ادخله في مناهج التعليم العام بالمدارس
الاسلامية ، وتعمير المسح والجوائز لجمعية افراد
الكرم ولهم يؤعون بالفرصة من انشاء البلاد الاسلامية
في قروع الدراسات الاسلامية ، كما طالب بضرورة
خدمه المجتمع بتطبيق الشريعة الاسلامية .

بعد ايج مؤتمر في صرة دمشق برفقة
الاسلامية على نطاق واسع باعتباره المخرج الوحيد
للارباب التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية قاطبة .

100 مدرسة اسلامية جديدة في تركيا

● صرح السيد نجم الدين ارطكان رئيس
وزراء تركيا انه تم افساح 100 مدرسة اسلامية
جديدة في مجموع شراب التركي ، وذلك بقرى
سوم الاسلامي ونشط سماء الاسلاميه الصاعده
في البلاد

ويستوي هذه المدارس ائمة عدد الائمة
واللغة ، لخطباء والمؤدسين .

ومن المعلوم انه يوجد بتركيا 250 مدرسة
اسلامية مضافة الى الائمة الجديدة .

ويعد امم هذه العافية حفل كبر جواره
نائب رئيس الوزراء والوزراء وسفراء اسفون
لاسلامة ومندوبون عن الهيئات الاسلامية في العالم
بمدني .

● شهر يات العالم الاسلامي

بالمركز الذي تتكلف مرحلته انشاءاته الأولى خمسة ملايين دولار .

الملكة العربية السعودية تدعم خطط وبرامج منظمة اذاعات الدول الإسلامية

● أكد الدكتور عبد العزيز محيي الدين حويجة وكيل وزارة الاعلام بالشؤون الاعلامية في الحكومة السعودية ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية حرص وزير الاعلام السعودي على دعم المنظمة والهوض قدراتها امهاتة ولاسيما وقال ان هذا الحرص ينطلق من حرص المملكة ابداءه بدعم مختلف الخطط والبرامج التي تدعم الاسلام والامة الإسلامية في جميع المجالات .

بعد الاقليات المسلمة في رومانيا وبلغاريا

● وصل آبي مكة المكرمة عندما من نعره فضيله الاساد صالح أدرخان عضو مجلس نواب اتركي وعضو المجلس النيابي لرابطة العالم الاسلامي . . وقد اجمع فضيلته بسعادة الاساد محمد صفوت لشد امسي الامن اعلم المساعد لفرصة وبحث معه نتائج الرحلة التي قام بها وفد الرابطة آبي كل من رومانيا وسعرب لتعقد اوضاع الاقليات المسلمة بهما ودعم انصاجاتها وتمثيلاتها .

طبعة جديدة من الموسوعة العربية

● الموسوعة العربية الميسرة التي تخرجها مؤسسه تركليين بشراف كاسل محمد فريد ستصدر قريباً طبعها الثانية موزدة بمطراً من حداث عند الطبعة الاولى . راجعها نيا محمود عرب موسى ولعوبا علي لوده .

شعائر صلاة العيد من راديو باريس

● لأول مرة سيع راديو باريس نقرآن الكرسم وحطة وشعائر صلاة العيد ضمن برنامج خاص عن

وقد تحدث السيد نجم الدين أربكان عن دور تركيا في صورة الاسلام ونشره في دولها عند أكثر من ألف مرة وكف استطاع الدين الاسلامي زعم به لاقاء المسون من امهاتة من العمود في وجوه لاسداء .

وقال : اننا نعش اليوم في تركيا صحوة اسلامية كبرى . واسف نائلان انهم الاسلامي لوم يؤهل ليكن أكبر قوة من أمريكا وروسيا إلى أكثر قوة في العالم .

واسار الى وجوب انشاء سوق اسلامية مشتركة لتعوية علاقات اقتصاديه بين بعض لان عالمنا الاسلامي الذي يبلغ مئذرتسمه في حاجة ماسه الى من هذه السوق . واضاف قائلان عن المطالبين باسمحاح اسرائيل من كافة الاراضي العربية : وحرب السلام اندي ارسه من المطالبين بانقطع العام بلعلاقة مع هذه الدولة .

انشاء اول مركز اسلامي في ايطاليا

● في بداية انعام انعام . . ثندا في روعا الاعمال لاساء أول مركز اسلامي على الارض آبي اهدتها حكومه ايطاليا للمفقور له لملك فضل عاص اسعوديه اراحل عبد ريارته الرسمية لايعالنا .

وقد تكون للاشراف على بناء المركز الاسلامي روما وادارته مجلس اذاده برئاسة اسفير المصري اشافعي عبد الحميد سفير مصر لدى الديكسان ونشم امطس سفراء السعودية والسودان والعراق وعمان والكويت والاردن وبنييا وانديوس وفانسان وايران وقوس وناكسان ولفقرب في روما .

وتقدر تكاييف المشروع باثني عشر مليوناً من اندولارات امحت السعودية ايها بستقدم بمها سبعة ملايين لار فمها ملايين واربعين مليون دولار من كل من عمان واسعرب وقوس . ونعلم مصر مائة الف دولار وكل انضمامات الحاصه يشكوران واسخارف الاسلامية الحاصه

● شهر يات العالم الاسلامي

استند حول تعزيز العلاقات العربية الاسبانية ،
عن مذكرة مجموعة من الاقتراحات لتدعيم
العلاقات المصفاة من بينها اشياء على من امراكيز
لعربية في مدن ماسا ودخان لبعة العربية شعر
برامج مدارس جديدة .

كما تضمن المذكره نماذج الاساتذة العرب
، الاسان في الجامعات العربية والاسبانية .

اجتماع مجلس أمناء المركز الاسلامي

● انعقد مؤخرا بالحرموم اجتماع مجلس أمناء
لمركز الاسلامي . وحضره ممثلو للبول نصيحة
في دسبر بمركز

اسلام الشاعر القروي

● يبلغ الشاعر الآن اشدقه والتعمين وهو الرجل
لذي عرفه المهجر الاخر كية كأحد وحوها اللامعة
« كبر من » انصبه الاساسية « كبر ترأس تخرب
محنة » انراطة ابوطية السورية « التي كانت تصدر
نفا دمرى .

كتب اشاعر لقروي وصفه وفيها يقول انه
مسلم شهيد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
انه يريد ان يعوت على دين الرسول العربي ، كما
عاش . اسحبا مع نفسه ومع تاريخه . .

وذا حب اشاعر القروي الاسلام عن طريق
حه احومي نمروية ، اذ اتى به هذا الحب الى
لاعلان انه من احب هذا الحب يريد ان يعوت على
دين الرسول العربي .

احدى الدول العربية وقد تم ترجمه الخطبة الى
الغة العربية .

واعمروا ، اذ انتم في حوزة
، كذلك التسويدي نكل ما هو حوزة قوسا من خلال
برامج مطلق عليها عالم آخر مطلق فيها العبر
، المشاهد على اسلاد الاخرى

بعثة ازهرية الى النمسا لتدرس العربية والدين الاسلامي

● تم الاتفاق بين مجمع البحوث الاسلاميه
واجمعيه الاسلاميه في النمسا على ارسال بعثة من
مدرسي ازهر من النمسا لبعه الالمانيه الى مركز
الجمعيه بفيينا لتدرس اللغة العربية والدين الاسلامي
بالجمعيه وديت على بعثه الازهر .

ويعوم اجمعيه الاسلاميه في النمسا تقوم
برعية المسلمين النمساويين الدلخ عدهم 50 الف
من اجمعيه النمسا كذا انها تقوم بشن عدد من
محارب واسباب وكتب التفسير للقرآن الكريم
بعه لالمانه

معرض للفن الاسلامي بالنمسا .

● يقام حاليا بأحد لقصور الثقافه بقليم بورجن
لاند في النمسا معرض كبير للفن الاسلامي .
أعمر من يضم مجموعه نادره من القصائد المصنوعه
في ابرار راسه ومجموعه كبيره من الاثبات
ازحاجه واعمال فسه اخرى بالاضافه الى مجموعه
متنوعه من سحاجيد اصلافة .

ادخال اللغة العربية في مناهج الدراسات باسبانيا

● تدرس منظمة التربية والثقافة والعلوم مذكرة
تقدم من مدير مكتب جامعه الدول العربية في

المغرب

● أقيم المؤتمر الثالث للجمعية المغربية للعلوم السياسية بالرباط من 22 - إلى 26 - سبتمبر الماضي تحت الرئاسة الشرفية لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، انتهى بانعقاد جلسة مكثفة للحديث والمصادقة على توصية نهائية ،

والتي أقرتها الجمعية ، وقد حضره عدد من الشخصيات العلمية والسياسية ، برئاسة د. محمد لمريني رئيس الجمعية المغربية للعلوم السياسية ، وبحضور أعضاء مكتب الجمعية على الشكل التالي :

رئيس المجلس : سفير فرنسا في الرباط
الأمين العام : هوشبي من تانزانيا
نائب الرئيس : عن شرق المغرب : ناقديري من أوعدا ،
نائب الرئيس عن المغرب الوسطى : رسوغي من (الكامرون)

عضو اللجنة التنفيذية : تولى من (نيجيريا)
نائب الرئيس عن غرب إفريقيا : هانس من (بوركينا فاسو)

كما صادق المؤتمر على توصية نهائية سرور فيها بصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني شكرهم وامتنانهم لبول خلافة رئاسته هذا اللقاء العلمي المهم وعلى المائدة العديدة والفعالية التي قدمها المغرب بهذا المؤتمر مما ساعد على نجاحه ،

والتي أقرها من شجب علماء السياسة في فرنسا ، مدرسة القوى الامبريالية في ألمانيا الغربية ونخب برواتيد وحلق الأربعة في اقتصادياتها كما تطالون وضع نظام اقتصادي علمي

والذي ساعد على نجاحه ، مما ساعد على نجاحه ،

والتي ساعدت على نجاحه ، مما ساعد على نجاحه ،

والتي ساعدت على نجاحه ، مما ساعد على نجاحه ،

● أصدرت وزارة البريد يوم الاثنين 26 شوال 1397 الموافق 10 أكتوبر 1977 طابع بريدا تاريخيا من فئة 70 درهما يحمل اسم (الدكتور الهادي لحياتة الأعظم علي جناح الباكستاني)

● تشرفت بحفلة رسمية في عهدها ليوم 10 أكتوبر بص. ظهر شريف بشارة جالون يقضي بتأسيس أكاديمية للملك المغربية التي سوضع صاحب الجلالة وتولي جلاله الملك نصره الله وتعلي بتممة البحث في مختلف عروق معرفته الإنسانية الواسعة ،

● أصبح مساء يوم السبت 22 أكتوبر بقاعة وزاد الثقافة المؤتمر الخامس للمجمع العربي للموسيقى بصاركة وفود ائمة الدول العربية ، وقد ترأس اجلسه الامتدعية السيد محمد العربي الخطاسي وزير الاعلام بانه عن السيد أحمد با حبيبي وزير دولة المكلف بالشؤون الثقافية ،

وقد احتبر الدكتور عيسى اجراري رئيسا

● أحدث انتشاره الثورة الاستاذة صممت الرقعي والسعر امراقي الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد امية شعرية رائعة بدعته ورأوة الثقافية مساء يوم الجمعة 21 أكتوبر .

● كتاب الدكتور عبد الله العزوي الذي صدر هذا منه باللغة الفرنسية عن دار النشر ، صدر ترجمته العربية عن المؤسسة العربية للدراسات والبحوث .

● أصدرت وزارة الدولة امكلفه بالشؤون المدنية كتاب « التبحر من شعر شعراء الاندلس » عن تصنيف أبي ايفاسم علي بن لمجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي ، وقد بالخفي الكندي العراقي الأستاذ هلال باحي .

● صدر الكتاب من مطبعة فضة

● صدر الدكتور الهادي ارحي الهادي كتاب « خلاصات اقراء بالمعروف والاندرلس » وهي اطروحة التي نال بها شهادة الدكتوراه في ازال البعثات .

● شهر ياست الفكر والثقافة

توس :

● شيدت توس أخيراً معرضاً للخط العربي اشتمل على مخطوطات من المصاحف النادرة التي تحتفظ بها دار الكتب الوطنية ، منها (مصحف قاطمة) حاصلة الأمير بديس السنهجي والتي توفيت عام 420 هـ وأوقف مصحفها هذا على جامع القيروان ، إلى جانب نسخة مصروقة من المصحف الوحيد بخط ابن النواب الذي حرره عام 391 هـ . أما الأصل فهو موجود بمكتبة (تسمير بيتي) بباريس (أولدا) .

ومن المصاحف الممرونة مصحف هرون كتب بخط نسخي حوالي سنة 12 هـ .

أما المخطوطات فهي كثيرة منها : تفسير لقرآن لحبي بن سلام المسمى عام 200 هـ لم نسخة من « الجامع الصحيح » للإمام البخاري في 20 جزءاً بخط محمد بن محمد الصدام القيرواني الذي بقي نسخة عام 1086 هـ كذلك بخط نسخة من « الجامع الصحيح » للإمام محمد بن إسماعيل البخاري وهي نسخة مغربية .

● « نظرية بن خلمون في علم الاجتماع » كتاب ٢٠٢ هـ على الوددي الذي صدرت طبعته الأولى منذ أربعين سنة ، صدرت طبعة جديدة منه عن دار أسير التونسية .

ليبيا :

● بدأت في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر أعمال مؤتمر الأدباء العرب الحادي عشر ، ومن أبرز لمواضيع المقررة من جدول أعمال المناقشة قضية بلطين والأدب المعاصر واللغة العربية النصحى والعامة والمسرح والتراث والحرسات الأدبية في الوطن العربي وحماية الأدب من العجز والتسحوة والترجمة والاشكال الأدبية المختلفة . واعتقد للمؤتمر لقاءات شعرية وقصصية .

هذا وتندرج المغرب في المؤتمر ممثلاً في اتحاد كتاب المغرب الذي ترأس وفد عنه رئيس الاتحاد الأسباني محمد برادة .

● « كتاب الشهر » تحب هذا عنوان يصدر عن الدار الليبية للنشر كتاب جديد أنتداه من مطبع لسته القديمة ، جدول الكتاب مختلف اختواصيه الشعبية والعلمية ومعالج موضوعاً وحداً .

مصر :

● صدرت بغير رسالة الماجستير للأسباني أسعد أحمد عبد البقية هريدي بعنوان : (كتاب المصنوع والعمود في اللغة العربية) الكتاب يقع في 30 صفحة من الحجم المتوسط العادي .

ومما يحسب الإشارة إليه أن الكاتب أشار في صفحة 112 إلى أنه استطاع « بفصل جلاله هواري أسعد الحسن الثاني ملك المغرب حفظه الله حيث حل نسخة من أميركروميسم » .

● دار البصرة سعاد علي عبر الزايف برمة اسرف الأولى في المذكورة عن موضوعها

(انصوب عند أبي الفهم) بجامعة القاهرة .
 - - - - -
 - - - - -
 - - - - -

● كرمت مصر الأديب والفكر الكبير علي إدهم (80 سنة) بهداية وسام الفنون والآداب . كتب علي إدهم في التراجم والمسير ورسائل التاريخ والأدبية والفصحة والذيمة وله عدة أعمال عبر حصة

● « قصة القصير : دراسة ومحتجوات » تأليف الدكتور أنطاهر أحمد مكي أسعد الأدب ، يشمل الكتاب فصلاً للرأسية وصم محتجوات من القصة القصيرة العربية والاحتية . يعتبر الكتاب دراسة مثله لموضوع القصة مسبقاً لأصوله الأولى .

● شهريات الفكر والثقافة

● صدرت عن دار الاهرام مجلة شهرية جديدة بعنوان : الشباب والمستقبل ، وهي مجلة علمية يرأس تحريرها صلاح جلال .

● « رحلة مع الظرفاء » تأليف الاستاذ احمد عبد المجيد يعالج الفكاكة معالجة شاملة في ضوء علم النفس والأدب والمسرح والشعر والرسمين والكتاب ، ثم يقدم فصلا للفكاكة عند الكتاب في الشرق والغرب وحديثا عن محاسن الظرفاء واستخدام الفكاكة في النقد الاجتماعي . الكتاب صدر عن دار المعارف في سلسلة « أنرا » .

● أصدرت الدكتورة نعمات احمد نواد كتابها الجديد « شمس وشاعر » وهو دراسة عن شاعر تونس ابو القاسم الشابي .

● « نصوص من النقد الأدبي » أحدث ما ألفه الدكتور محمود الربيعي استاذ النقد الأدبي . يتضمن كتاب مجلة نصوص وهي على التوالي لمحمد بن سلام الحمصي وابن قتيبة وابن طباطبا العلوي وقدامة ابن جعفر والقاضي الجرجاني والامدي وابن رشيق القيرواني .

الكتاب في 82 صفحة ، نطع كبير صدر عن دار المعارف .

● شرعت دار المعارف المصرية في إصدار سلسلة ثقافية أسبوعية تتناول الثقافة العامة باسم : « كتابك » العدد الثالث صدر من السلسلة بعنوان : « شريعة الله وشريعة الإنسان » للاستاذ علي منصور وفيه يوضح المؤلف كيف سبق الإسلام بشريته قواعد القانون الدولي في تنظيم العلاقات الدولية في الحرب والسلام ، وفي تقريره لحقوق الإنسان ونشر العدل بين البشر .

● يعد اقبال محمد عيكل رسالة دكتوراه عن : دراسة مقارنة للوضع القروي في القصة المصرية

الحديثة - عبد الرحمن الشرقاوي وأعماله الأدبية . وستقدم الأطروحة في جامعة أكسبر بانجلترا بإشراف الدكتور سمات استاذ الأدب المعاصر في تلك الجامعة .

ومن أشهر روايات ع. الشرقاوي رواية : « الأرض » التي ترجمت من بين كتبه العشرين إلى 15 لغة من بينها الصينية والانجليزية والروسية والالمانية كما ترجم إلى الإنجليزية كتابه : « محمد رسول الحرية » وإلى الفرنسية مقالات عديدة عن آرائه في الفكر الاسلامي .

● « أسرار الشعر الجاهلي » كتاب جديد صدر هذا الشهر من تأليف المصطفى المبرطاني مرجليوت ترجمه إلى العربية الدكتور يحيى جويوي . ومن الجدير بالذكر أن الدكتور طه حسين اعتمد على مرجليوت في فكرة الانتحال لدى تأليفه كتابه : « في الشعر الجاهلي » .

● صدرت طبعه جديدة مصححة ومعلق عليها من كتاب « الاسلام » للاستاذ سعيد حوى من سلسلة شهرية .

● « القرعان وأعجازه التشريعي » عرض شامل للتشريع الاسلامي للاستاذ محمد اسماعيل ابراهيم صدر عن دار الفكر العربي .

ولنفس المؤلف صدر عن نفس الدار كتاب : « مع الله : بالترجيح والتشجيع والتشجيع والمناجاة »

● تعيد « دار الشعب » طبع مؤلفات الكاتب الاسلامي الكبير عبد الرزاق توفيل . الكتاب الاول صدر هذا الشهر وعنوانه : « الله والعلم الحديث »

● عن دار الهلال صدر الشعر المعاصر كتابان مترجمان : الاول للفيلسوف البريطاني برتر اندرسل بعنوان : « للوصول إلى العنقدة » ، ترجمه نظمي

● شهر ياست الفكر والثقافة

● ويصدر لعبد الرحيم محمد علي (الشيخ كاظم الدجيلي) صاحب مجلة (لغة العرب) وذلك ضمن سلسلة - اعلام العراق - . ويستعد ايضا لدراسة عن الاديب محمد علي البلاغي صاحب مجلة (الاعتدال) .

سيق أن صدر عن هذه السلسلة « خليل عزمي الاديب والاداري » .

● صدر حديثا من مطبوعات وزارة الاوقاف العراقية المجلد الاول من كتاب (فقه الاوراعسي) بتحقيق الدكتور عبد الله محمد المدرس بكلية الامام الاعظم .

● نشرت هيئة نشر الزيرة في بعض لقط حصصين العاصمة الاشورية في محافظة نينوى بالعراق على مجموعة كبيرة من رؤس الهام المدنية يعتقد انها تعود الى حارس الملك الاشوري شلمنصر اضافة الى ارار نحاسية وكؤوس صغيرة للشرب مع عدد من المسارج .

● تولى في بغداد العلامة العراقي الكبير الدكتور ناجي معروف العبيدي - ترك العلامة التقيد اكثر من اربعين مؤلفا كلها في سلسلة التراث العربي والاسلامي لعل أهمها سلسلة من عشرة مجلدات - صدرت منها ثلاثة مجلدات ، رد فيها على المؤرخ العربي الشهير ابن خلدون واثبت بطلان نظريته القائلة بان حل العلماء المسلمين من العوالي ، أي من غير العرب ، وأوضح من خلال هذه السلسلة عروبة العلماء الذين نسبوا الى مدن أو أماكن غير عربية بحكم وجودهم فيها ، في حين أنهم من أرومة عربية .

● صدرت في بغداد المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر المرحوم شائل طاقة ، قام بجمع الديوان واعداده سعد البزاة وتحتوي المجموعة على الدواوين التالية : النساء الاخير - ثم مائة الليل - الاعور - الأجال والغرباء - السندباديات .

لوقا . والكتاب الثاني للروائي الروسي دستوفسكي بعنوان : « الزوج الابدي » ترجمه الاديب الفير المرحوم سامي الدروبي الذي ترجم اعمال دستوفسكي الروسي .

سوريا :

● وصلت الى المغرب النسخة الكاملة من كتاب : (سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها) للامام محمد ناصر الدين الالباني الدمشقي .

السلسلة تقع في مجلدين ضخمين ، تضم ألف حديث ، وفي ألف وخمسمائة صفحة من الحجم المتوسط في ورق ممتاز وتوزيع عيظ .

● « أوراق مهتلة » مجموعة شعرية صدرت للشاعر رشيد ياسين وهو من منتسبات اتحاد الكتاب العرب . يحتوي الديوان على 28 مقطوعة شعرية .

العراق :

● صدر للدكتور خليل ابراهيم العطية المتمرس بجامعة البصرة كتاب : (بقية التنبيهات على اغاليط الرواة) لعلي بن حمزة البصري المتوفى سنة 375 للهجرة .

وكان كتاب التنبيهات على اغاليط الرواة صدر ناقصا بتحقيق الشيخ عبد العزيز الميمني .

وقد توفر الدكتور العطية على تحقيق بقية هذا الكتاب معتمدا على نسختين احدهما جديدة لم يرها - الميمني -

ولبيع أهمية هذا الكتاب من كونه يعد من أهم آثار العرب في النقد اللغوي - ويشتمل على تنبيهات البصري عن نوادر الكلامي الشيعياني والدينوري .

● شهر ياست الفكر والثقافة

● الجزء الثاني من كتاب الدكتور عبد الله الاحمد « الادب القصصي في العراق منذ الحرب العالمية الثانية » صدر ضمن سلسلة الكتب الحديثة عن وزارة الاعلام . في هذا الجزء يدرس المؤلف انفسا الغنية في العراق ، مبينا أبرز سماتها وملامحها ، كما يدرس المضامين والاتجاهات الفكرية ، ثم القصص الطويلة .

● احتفلت الاوساط الادبية في العراق بالذكرى المئوية للشاعر العراقي المرحوم معروف الرصافي 1877 - 1945 . له ديوان طبع ثلاث مرات ومؤلفات ثرية .

● « ذاكرة المدينة » مجموعة قصصية لعبد الرحمن مجيد الربيعي تصدر طبعها الثانية عن « الدار العربية للكتاب » . الطبعة الاولى صدرت منذ أزيد من عام .

● أصدرت مجلة التراث الشعبي العراقية ملحقاً في كتيب مستقل عن « الفن المعماري والهندسة التشكيلية العامة فم المساجد الاسلامية والمرافيد المقدسة » من اعداد شاكر هادي غضب .

باكستان :

● اجتمع في باكستان خلال شهر دجنبر المقبل بالذكرى المئوية لميلاد شاعرها القومي محمد اقبال وفند وجهت الدعوة الى اكثر من (200) عالم وشاعر من جميع افحاء العالم للمشاركة في مؤتمر دولي يكرم اسبوعا لحياء ذكرى الشاعر الذي ألف حول حياته أكثر من ثلاثين كتابا .

الصومال :

● قرر الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية تقديم معونة الى الصومال قيمتها مليون و 83 ألفا و 75 دولارا .

تتضمن هذه المعونة ايفاد ثلاثة خبراء لتطويع مناهج التدريس بالعربية بكلية التربية الصومالية و 61 مديرا للتدريس باللغة العربية في التعليم العام و 25 منحة دراسية للمعلمين الصوماليين الى كليات التربية بالدول العربية ، وكذلك انشاء معهد لتعليم اللغة الكاتبة باللغة العربية بالعاصمة الصومالية « مقديشو » .

الهند :

● صدر في الهند كتاب جديد من جواين بعنوان « مجد العرب واحزانهم » للدكتور الشيخ محمد انبال .

الجزء الاول من الكتاب يعرض الحياة الاسلامية في المملكة العربية السعودية ، والجزء الثاني يتحدث عن مشكلة فلسطين واثرها على العالم العربي .

المؤلف احد المفكرين المسلمين البارزين في الهند وله مقالات وثيقة مع عدد من الشخصيات العربية .

امريكا :

● صدرت في الولايات المتحدة الامريكية الطبعة الثالثة من كتاب (الولايات المتحدة والعالم العربي) لمؤلفه وليام بوك لسمتاد التاريخ ومدير مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة شيكاغو .

يحتوي الكتاب على تلويخ الدول العربية منذ صدر الاسلام الى وقتنا الحاضر مركزا على فترة ما بين الحربين الاولى والثانية وتأثير ومدد بلقور على امن المنطقة . حيث اشاد المؤلف بمقدرة البلاد العربية وتأكيده أهمية البترول كسلاح في الحرب .

فرنسا :

● ظهر الجزء الثالث من كتاب : « الحضارة العالمية ووضع الترويج وطبيعتهم » والذي قام بتأليفه

● شهر يات الفكر والثقافة

لأنها تحاول ربط الشعوب ببعضها بعيدا عن
العنصرية .

● صدر في باريس الكتاب الأول من سلسلة
جديدة قررت دار البان ميشال إصدارها بعنوان :
(حضور العالم العربي) .

عنوان الكتاب (تجربة الشرق) وهو من
تأليف ريتة تافرنية .

الشاعر ليوبولد سيدار سنجور رئيس جمهورية
السينغال ، والذي تناول فيه علاقة الإنسان بالإنسان
وعلاقته بالعالم من حوله ، في هذا الجزء الجديد
يتحدث سنجور عن ثقافة الزواج وإنسانيتهم كما يقدم
تعريفا للزواج والتجديد الذي طرأ عليهم مطالبا بعدم
غول العنصرية لأفريقيا السوداء عن الحضارة
العالمية . ثم يشيد في نهاية كتابه بأهمية القرن
العشرين التي تعبر في الواقع عن حضارة العالم

مساندة جامعة جنيف للدكتور رشدي فكار

● استطاع المفكر الدكتور رشدي فكار الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط وأول عربي يرشح
لجائزة نوبل في الآداب . أن يحصل للعالم العربي الإسلامي على نصر أبدي كبير .

وذلك بحصوله على مساندة لترشيحه للجائزة من جامعة جنيف وهي الجامعة التي ساندت العالم
الرياضي العظيم أينشتاين في حصوله على جائزة نوبل

وقد جاء في الرسالة التي وجهها برنار عميد كلية الآداب بجامعة جنيف إلى الأمين الدائم
للأكاديمية السويدية التي تمنح الجائزة ، أن جامعة جنيف ما كاد يلفها أن الدكتور رشدي فكار الذي
يعمل استادا زائرا بها مرشح لجائزة نوبل في الآداب وأن هذا الترشيح قد تم في أكتوبر 1976 بمساندة
قمة الهيئات والمؤسسات الثقافية في العالم تبارك بمساندة هذا الترشيح وتتمسك به بحراوة وذلك
- كما تقول رسالة عميد كلية الآداب بجامعة جنيف - لأن البروفسور رشدي فكار المفكر العربي الإسلامي
قد ساهم بأعماله الفكرية خاصة أعماله في جامعة جنيف في خلق التقارب والتفاهم بين الثقافات
والحضارات الأوروبية والعربية وأنه ما زال على عهده في الدفاع الدائم عن القيم الروحية في عالم تسلطت
عليه الماديات والمصالح .

ولا شك أن مساندة جامعة جنيف التي تعد واحدة من الجامعات الخمس الكبرى في العالم لها
قيمتها الأدبية عند حلول موعد التحكيم لنيل الدكتور فكار للجائزة الذي سوف يتم في أكتوبر عام 1979 .

وقد أعلن في هذا الأسبوع رفع قيمة جوائز نوبل بمقدار عشرين ألف كورونة سويدية . . وبمعنى
آخر أصبحت قيمة الجائزة تعادل ما يساوي 200 ألف دولار .